9.4.1999

Issue No. 263

Pg. 1 Missing

عرفات يجتمع مع الرئيس الاندونيسي

رئيس وزراء اليابان: المستقبل الفلسطيني يعتمد على قرار الفلسطينيين أنفسهم



* جاكارتا – «وفا» – اجتمع ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد ظهر امس، في قصر الرئاسة الاندونيسي، مع يوسف حبيبي، رئيس جمهورية اندونيسيا.

وتم، خلال اللقاء، استعراض آخر تطورات الاوضاع على الساحة السياسية لا سيما عملية السلام في الشرق الاوسط، وكذلك بحث الموقف الاندونيسي الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، خاصة قضية اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، اذ ان اندونيسيا هي عضو فاعل في منظمة دول عدم الانحياز، والتي تؤيد بشكل مطلق مسألة اعلان الدولة الفلسطينية، وتعترف باعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر في ١٩٨٨.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي ود. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي ونبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس.

وكان عرفات، قد وصل، ظهر امس، الى العاصمة الاندونيسية قادمًا من طوكيو في زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات. وتوجه بعدها الى هانوي (الفيتنام).

وفي طوكيو عقد عرفات، صباح امس، جلسة مباحثات مع كيزو ابوتشي، رئيس الوزراء الياباني، بحث خلالها آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأكد رئيس الوزراء الياباني ان المستقبل الفلسطيني يعتمد على قرار من قبل الفلسطينيين انفسهم، مشيرًا الى ان الحكومة اليابانية تفكر في ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولتهم المستقلة. وتوقع السيد ابوتشي خلال اللقاء اقامة الدولة الفلسطينية.

وأكد ابوتشي، كذلك، ان القضية الفلسطينية تلاقي تأييدًا ايجابيًا من قبل العديد من الشخصيات الفاعلة والساسة اليابانيين.

وشدد رئيس الوزراء الياباني، في نهاية اللقاء، على ان الحكومة اليابانيةستطالب الجانب الاسرائيلي بضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني منذ اتفاق اوسلو وحتى اتفاق «واي ريفر» الاخير.

هذا، وينتظر ان يزور عرفات، بعد الفيتنام، كلا من الهند وباكستان والصين.

لقاء اليوم



مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: زيادة الحد الأدنى للأجور

مطلبنا - ٦٠٪ من متوسط الأجور

* تقرر، أمس الخميس، زيادة الحد الأدنى للأجور، ابتداء من راتب نيسان الجاري، بنسبة (٦.٤٪)، ليكون بذلك (٢٧٩٧) شيكلا فكيف سينعكس ذلك على أوضاع العاملين.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد»: هل الزيادة في راتب الحد الأدنى بنسبة (٦.٤٪) واقعية؟**

– غوجانسكي: «ستكون الزيادة (١٨٠) شيكلا. أي بإمكانك شراء (٦) طيور دجاج في الشهر. وواضح أن المبلغ زهيد».

*** «الاتحاد»: وكيف يقررون راتب الحد الأدنى؟**

– غوجانسكي: «يجري تعديل راتب الحد الأدنى للأجور ارتباطا بمتوسط الأجور العام. وراتب الحد الأدنى يبلغ (٤٧٪) من متوسط الأجور».

*** «الاتحاد» – لجمهور العاملين يعدل الراتب مرة في السنة ولكبار الموظفين أربع مرات فأين العدالة؟**

– غوجانسكي: «في عام (١٩٩٥) قدمنا اقتراحا ليكون الحد الأدنى للأجور (٥٠٪) من متوسط الأجور وتعديله مرتين في السنة. وبضغط من الحكومة جرى الاتفاق على أن يكون (٤٧٪) ويعدل مرة في السنة. وفي برنامجنا الانتخابي الحالي نطالب بأن يكون راتب الحد الأدنى (٦٠٪) من متوسط الأجور. وحاولت الحكومة، من خلال اقتراع قانون التسويات، مس قانون الحد الأدنى وتصدينا لها وأفشلنا المحاولة. ونجحنا أيضًا بعدم احتساب مخصصات النقاهة وزيادات السفر و«البريميا» والساعات الإضافية وما شابه، من راتب الحد الأدنى، انما ان تضاف اليه».

*** «الاتحاد» – لكن هناك من لا يتقاضى راتب الحد الأدنى، خاصة العاملات، فلماذا؟**

– غوجانسكي: «ان (٧٠٪) من الحاصلين على راتب الحد الأدنى هن عاملات!! والى جانب ذلك لا يدفع غالبية المشغلين راتب الحد الأدنى. وهناك من يدخل مخصصات السفر و«البريميا» وما شابه الى الراتب للتمويه وكأنه يدفع راتب الحد الأدنى. وهناك من يستغل ظروف البطالة وتهديد العاملين بالفصل. ووجود حشد كبير من العمال يعملون بواسطة مقاولين، والمسؤول عن تنفيذ القانون، الحكومة، ووزارة العمل، لكنهما لا يقومان بواجبهما. ووزارة العمل، يهم وزيرها المتدين الحفاظ على قدسية السبت وليس تطبيق قانون راتب الحد الأدنى. وحتى الآن، ورغم خرق القانون لم يقدم أي مشغل للمحاكمة».

(سهيل قبلان)

لجنة المراقبة الدولية في جنوب لبنان:

إسرائيل انتهكت "اتفاقات نيسان"

* عنصران من ميليشيا «الجنوبي» يفران إلى الجيش اللبناني *

* الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف.» – أعلنت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان، أمس الخميس، ان اسرائيل انتهكت اتفاقات نيسان ١٩٩٦، لاصابتها تسعة مدنيين لبنانيين بجروح في جنوب لبنان خلال الايام الاخيرة.

وأشار بيان اللجنة الى ان «قذيفة هاون اطلقها الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، يوم الاحد، ادت الى اصابة ثمانية مدنيين بجروح منهم خمسة أطفال وألحقت اضرارا بأحد المنازل في قرية حبوش».

وأضافت اللجنة ان قذيفة اخرى اطلقت في اليوم نفسه اصابت مدنيًا في قرية عربصاليم، بجروح وقالت ان العملين يشكلان «انتهاكا لاتفاقات نيسان ١٩٩٦».

وتعقد اللجنة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، اجتماعاتها في مقر قوة حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وهي تتولى مراقبة تطبيق تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تمتنع بموجبه الاطراف المتحاربة في جنوب لبنان عن استهداف المدنيين على طول الحدود بين للبنان واسرائيل.

وأضافت اللجنة ان قذيفة اخرى اطلقتها اسرائيل «اصابت عن غير قصد قرية ياطر مما ألحق اضرارا بمنزلين وشكل انتهاكا للاتفاقات».

كما نظرت اللجنة في شكوى رابعة تقدمت بها الحكومة اللبنانية ضد اسرائيل لطردها، يوم الثلاثاء، ١٨ شخصا غالبيتهم من المسنين والنساء والاطفال من بلدة شبعا.

وأضاف البيان ان «الآراء اختلفت حول ما اذا كان مثل هذه الاجراءات يدخل ضمن صلاحيات اللجنة».

من جهة أخرى افادت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان عنصرين جديدين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، التابعة لاسرائيل، فرا أمس الخميس من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، مما يرفع عدد الفارين منذ يوم الاحد من قرية شبعا الى ستة عناصر.

واوضحت المصادر نفسها ان خليل احمد نبعه وفادي خليل نبعه، مسؤولي جهاز الأمن في ميليشيا الجنوبي في شبعا في القطاع الشرقي المحتل، سلما نفسيهما الى حاجز الجيش اللبناني شمال المنطقة المحتلة بعد ان عبرا ١٢ كيلومترا سيرًا على الأقدام في الجبال والوديان.

يذكر ان اربعة من عناصر جيش لبنان الجنوبي فروا، يوم الاحد، من القرية نفسها مع زوجاتهم واطفالهم (١٢ شخصا) وسلموا انفسهم الى الجيش اللبناني.

وردًا على فرارهم قامت اسرائيل بطرد ١٨ شخصا من اقربائهم في شبعا، غالبيتهم من المسنين والنساء والاطفال.

الحكومة تعلّق قرار إغلاق مؤسستين فلسطينيتين في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد – علّقت الحكومة الاسرائيلية، ممثلة بسكرتيرها، جدعون ساعر، أمس الخميس، إغلاق المؤسستين الفلسطينيتين في القدس العربية وهما: نادي الأسير الفلسطيني، ومكتب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون المسيحية، الذي يديره ابراهيم قندلفت.

ونظرت المحكمة العليا، أمس الخميس، في الالتماس الذي قدمه المحامي جواد بولص، ضد قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته يوم الأحد الأخير بإغلاق المؤسستين، خلال (٤٨) ساعة.

وأكد المحامي بولص ان ما تم التوصل اليه يعتبر مكسبا موقتا ولا يزال الالتماس ساري المفعول حتى تتراجع الحكومة كليا عن اغلاق المؤسستين في القدس.

وأشار بولص الى ان المحكمة ستنظر في الالتماس بعد اسبوع، اذا لم يجر الاتفاق نهائيًا على عدم إغلاق المؤسستين.

روبنشطاين يدعو الى إلغاء شرعية راديو المستوطنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، أمس الخميس، الى إلغاء القانون الذي اتخذته الكنيست بخصوص منح الشرعية لراديو المستوطنين، القناة السابعة.

وقال، روبنشطاين، في معرض رده على الالتماسات التي قدمت الى العليا ضد الكنيست، ان هذا القرار يتعارض وقوانين الدولة، وأن منح الشرعية لهذه القناة يمس الحقوق الاساسية لكرامة الانسان.

سبعة اقتراحات لحل مشكلة شهاب الدين!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم الوزير موشيه كتساب، امس الخميس، سبعة اقتراحات لممثلي لجنة الدفاع عن شهاب الدين، في الاجتماع الذي عقد في مكتب الوزير، ليكون احدها حلا للمشكلة القائمة في الناصرة حول الخلاف على ملكية ارض المدرسة «د».

والاقتراحات السبعة هي: * دائرة اراضي اسرائيل تعلن عن مناقصة دولية تحت اشراف لجنة لتخطيط الساحة او بحضور ممثلين عن الحكومة ودائرة الاراضي وبلدية الناصرة والوقف آخذين بالاعتبار المشكلة القائمة. * تعيين اربعة مهندسين من قبل الاطراف ذات الشأن لوضع تخطيط آخر للمنطقة التي ستقام فيها الساحة العامة. * العودة الى المسار القضائي «الجسر» في محكمة الصلح في الناصرة. * تحويل القضية الى رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، لتعيين قاض للبحث في القضية. * تأجيل قضية البحث في موضوع شهاب الدين الى شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠١. * اعطاء ارض بديلة بمساحة اربعة دونمات بدون مقابل لبناء الجامع المخطط له. * اعطاء مساحة حتى ٤٠٠ متر (تشمل المساحة القائمة) لاقامة جامع شهاب الدين.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، ان الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات كانت مشحونة بالتوتر، خرجت في نهايتها بسبعة اقتراحات، حاولنا خلالها ان نتوصل الى حل يمكنه وضع حد للتوتر الذي تعيشه المدينة بسبب هذه المشكلة.

ومن المفروض ان تعود اللجنة الى الوزارة بردها على هذه الاقتراحات، للاتفاق على اي واحد منها، خلال اسبوع.

هذا، وقد حاولت الحركة الاسلامية في الناصرة، اختراع اقتراح آخر في الموضوع يتحدث عن اعادة البت في القضية الى المجلس البلدي. هذا مع العلم بأن المجلس البلدي في الناصرة، كجسم منتخب، معطل بسبب غياب ائتلاف. ومعروف ان الحركة الاسلامية ما زالت تعطل هذا الائتلاف. مما يشير الى ان هدف الحديث عن اقتراح جديد هو استمرار الازمة والتوتر (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

هذا وعقب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على جلسة الاقتراحات السبعة في حديث لـ«الاتحاد» فقال: رأينا كان وما زال واضحًا منذ نشوء هذه القضية، كما ورد مؤخرا في بيان اللجنة السباعية، وهو اننا لن نقف ضد اي اتفاق يتوصلون اليه مع الحكومة. واذا تبين ان الارض ارض وقف، فاننا سنكون كما عهدتمونا، اول المدافعين عن تحرير الوقف.

* الوزير موشيه كتساب لـ«الاتحاد»:

الحكومة تتحمل المسؤولية

* «الاتحاد»: في اعقاب الجلسة توجهت الى خيمة شهاب الدين للاطلاع على المشكلة عن كثب، فما هي انطباعاتك؟

– كتساب: هناك عبوة خطيرة من الانفعالات العاطفية، وهناك فجوة ليست صغيرة. انا متأكد انه بالامكان حل المشكلة والفجوة. لقد قدمنا عدة اقتراحات للتسوية، بدون شك هناك حاجة ليس فقط للحفاظ على المصالح انما يجب ابداء مسؤولية ومن لا يتصرف بمسؤولية سيتسبب بأضرار لنفسه.

* «الاتحاد» – من الاقتراحات التي قدمتها، اضافة جامع على مساحة (٤٠٠) متر، هل جاء هذا بعد الكشف ان الارض تابعة للوقف؟

* كتساب: مؤكد ان الارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وليس للوقف. وبهذه الخطوة لم نرد ان تكون القضية سابقة، بل اردنا افساح المجال للتسوية بشكل يرضي الطرفين. فمساحة الارض تساوي دونمين فيها (١٥٠) مترا لمقام شهاب الدين، ولا بأس اذا اضفنا عدة امتار، مئة مئتين ثلاثة وحتى اربعمئة متر لحل المشكلة. ولكن من يعتقد انه يمكن تقسيم المنطقة مناصفة يكون مخطئًا ولن يكون كذلك.

* «الاتحاد» – في تصريحاته للصحافة اليوم (امس) اعلن سلمان ابو احمد انك قدمت اقتراحا تبارك فيه اي اتفاق يتوصل اليه المجلس البلدي، وبذلك تعيد الكرة الى المجلس البلدي، فما صحة هذه الادعاءات؟ وهل تعرف ان المجلس البلدي معطل بسبب موقف الحركة الاسلامية في عدم التوصل لائتلاف؟

– كتساب: الاقتراحات السبعة اعلناها بشكل واضح، وما جاء حول المجلس البلدي فأنا وخلال الجلسة اجبت على سؤال وجهه سلمان ابو احمد اذا كنت سأبارك اي اتفاق يتوصل اليه المجلس البلدي، وبالطبع اجبته بشكل واضح انني ابارك اي اتفاق، ولكن لم يكن هذا سوى رد على سؤال. اما الكرة فأنا لا اعيدها الى المجلس، فالحكومة تتحمل مسؤولية حل هذه المشكلة.

* «الاتحاد» – وما الخطوة القادمة؟

– كتساب: ننتظر ردا منهم على احد الاقتراحات السبعة خلال الاسبوع القادم.

(آمال شحادة)

تمديد اعتقال خمسة مشبوهين في اعتداءات الناصرة



* محلات لحام في الناصرة بعد قذف الزجاجات الحارقة عليها *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اعتقال فرج محمود ابو ناصر (٢٤ عاما) من المدينة حتى يوم ٩٩/٤/١٥ للاشتباه في دهسه اربعة شبان في حي الدبس، في اليوم الثاني من المشاكل التي اثيرت في المدينة.

ووجهت الشرطة ضده تهمة التسبب باصابات خطيرة بشكل مقصود، وكما قالت الشرطة فان المشتبه فيه قاد سيارة من نوع مرسيدس تجارية في حي البتريس، حيث كان يتجمع شبان من الحي وبشكل مقصود دهس اربعة منهم وسبب لهم اصابات وهرب من المكان دون ان يقدم مساعدة لهم.

ورفضت القاضية، راما لاوفر، اقتراح محامي الدفاع عنه حسن ابو احمد، باعتقال بيتي بديل، وقالت ان ذلك لا يساعد وهناك حاجة لاستمرار التحقيق.

كما مددت المحكمة اعتقال اربعة آخرين حتى يوم (٩٩/٤/١٢) للاشتباه في تحطيم واجهات محلات تجارية والتسبب بأضرار لسيارات، هم: أشرف عبد الغني سعدي واسعد عبد الغني سعدي وعامر احمد خليل وعمر احمد خليل.

هذا، ولم تتوقف الاعتداءات في الناصرة بعد، على المحلات التجارية، اذ حاول مجهولون، ليلة أمس، اشعال النار داخل منجرة اميل زهر، وبسبب الباب الحديدي لم يتمكنوا من ادخال المواد الحارقة التي كانت بحوزتهم فحاولوا ذلك من خلال النفخ بواسطة انبوب مما ادى الى اشعال النيران داخل المنجرة ولكن لحسن الحظ فان المنطقة التي وصلت اليها النار كانت خالية من الأخشاب وان شخصا يهوديا كان مارا بالمنطقة هرول نحو المكان وبسبب الضجيج استيقظ افراد عائلة مجاورة للمحل وتمكنوا من اخماد النيران دون أن تتسبب بأضرار كبيرة.

كما تكرر الاعتداء على صالون سعيد ورور الذي تم اطلاق الرصاص عليه الليلة قبل الاخيرة، وبعد منتصف ليلة أمس قام مجهولون برمي زجاجات نحو الصالون ادت الى تهشيم واجهاته.

ومساء أمس، تعرضت (٤) سيارات للرجم بالحجارة، عند مرورها قرب خيمة شهاب الدين، مما تسبب بأضرار لها.

وحتى مساء أمس لم تعتقل الشرطة احدا واعلنت انها لا تزال تحقق في الاعتداءات السابقة والتي كانت اكثر الاضرار فيها قد ألحقت بمحل لحام للازياء، التي اشتعلت النيران داخله من جراء قذف زجاجتين حارقتين.

إتساع حملة التضامن مع الناصرة وأهلها:

مناشدة من البلاد والخارج: لتعد الناصرة نبراسًا وطنيًا واحدة موحدة لجميع أبنائها وطوائفها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتسع حملة التضامن مع الناصرة واهلها ضد الاعتداءات البلطجية واثارة الفتنة وتوتير الاجواء.

وقد وصلت عشرات وفود التضامن الى البلدية من مختلف المناطق. وصدرت العديد من البيانات. وبينها بيان لجنة الوفاق في الناصرة، التي اجتمعت مع قائد شرطة الشمال، اليك رون، للتداول معه حول الاوضاع المقلقة التي وصلت اليها المدينة.

وأكد الوفد لقائد الشرطة ان الناصرة موحدة في نبذ العنف وان اسباب التدهور تكمن في قيام بعض المنحرفين بأعمال زعرنة واعتداءات عكرت صفو المدينة وتناقلتها وسائل الاعلام المضللة وكأنها صراع بين مسلمي ومسيحيي الناصرة.

وحمل اعضاء اللجنة قائد الشرطة مسؤولية هذا التدهور المقلق في اوضاع المدينة وطالبوه باتخاذ الاجراءات السريعة والفعالة وانزال العقوبات اللازمة بكل منحرف يعرض امن وسلامة سكان الناصرة وممتلكاتها للخطر.

وناشد اعضاء اللجنة الجميع بتحمل المسؤولية بالحفاظ على وحدة وسلامة الناصرة.

وصدر بيان موقع من «غيورين على مستقبل الناصرة تحت عنوان: الناصرة تحترق وتتمزق .. استيقظوا يا أهلنا». وجاء في البيان: «التهديد بحرق البلد ينفذ بدون اي رادع وعلى مرأى ومسمع من كل العقلاء والشرفاء والوطنيين في هذه المدينة وعلى جلد كل سكانها، حرق المدينة وتأجيج الكراهية والاحتراب الطائفي يخدم سياسة السلطة التي سعت وتسعى الى تصفيتنا كشعب له حقوق وآمال وطموحات».

واضاف البيان: «معركتنا الاساسية هي ضد سياسة السلطة المركزية التي صادرت اوقافنا واراضينا وهجرتنا من قرانا ومدننا وعلى الجميع ان يعلم ان نضالنا متحدين ومتآخين هو ضد هذه السياسة التي حولتنا الى لاجئين في وطننا».

وبعثت شخصيات ثقافية واعتبارية من خارج البلاد برسالة الى اهل الناصرة وقع عليها كل من:

بروفيسور هشام شرابي ود. زياد ديب والصحافي جورج حشمة وبروفيسور حليم بركات وبروفيسور كلوفيس مقصود ود. نصير عاروري ود. محمد الحلاج والصحفي فوزي الاسمر والسيد خليل جهشان والسيد مخلص صاع.

وجاء فيه:

«الى اهلنا الاحباء في الناصرة الغالية

صعقنا لسماع الاخبار التي وردتنا حول ما جرى في الناصرة من شجار وخلافات على خلفية طائفية ولم نستطع تصديق ما سمعناه.

لا نريد ان ندخل في الاسباب التي ادت الى هذا الوضع ولكننا كأخوان فلسطينيين غيورين على مصلحتكم ومستقبلكم نود ان نعبر عن سخطنا مما يجري بين اهلنا في الناصرة من نزاعات ونؤكد ان هذا لم يكن يميز العلاقات التي تربط فئات شعبنا في اي وقت، ولن يميزها على الاطلاق.

فقد كنتم طيلة الوقت المثال الاعلى لكافة ابناء شعبنا الفلسطيني الذي نعتز بالانتماء اليه، المثال بوحدتكم وصمودكم ضد كل المؤامرات والخطط الخبيثة التي حاكها ضدكم حكام اسرائيل بالتعاون مع بعض المدسوسين. وشكلتم بوعيكم الوطني املاً لكافة ابناء شعبنا في اصعب الظروف التي يمر بها.

يا اهلنا الاحباء في ناصرة الجليل، اننا اذ نستهجن ما حصل ونهيب بكم ونناشدكم ان تقفوا كما عهدناكم، وقفة الابطال الصامدين ضد كل الدسائس، متمسكين بوحدتكم، مسلحين بوعيكم الوطني. كما نناشد الاخوة من قيادات الاحزاب السياسية ان يترفعوا عن كل المصالح الحزبية الضيقة في سبيل القضية الاهم.

لتعد الناصرة كما عرفناها وطنيا واحدة موحدة لجميع ابنائها بكل طوائفهم وانتماءاتهم. لتبق الناصرة مثالاً تحتذي به كل فئات شعبنا اينما وجد».

* حركة النساء تتظاهر *

* من جهة اخرى دعت حركة النساء الدمقراطيات الى تظاهرة غدا السبت في الناصرة ضد ما يحدث في المدينة.

وكان وفد من الحركة قد زار المصابين في المستشفى من حادث الدهس المقصود والذي اصيب فيه اربعة والشاب الذي اصيب يوم الاحد بطعنة سكين وكسور في ساقه.

عمال "عوف حيفا" يعتصمون في المصنع احتجاجًا على فصلهم

*** أمس أحرقوا الاطارات وشوشوا حركة السير * وفد هستدروتي يضم النقابيين الجبهويين غونين وعقل يتضامن مع العمال * تشويشات في وزارة «الأمن» ***

* حيفا – لمراسلنا – واصل عمال مصنع «عوف حيفا» اعتصامهم، أمس الخميس، داخل المصنع وأحرقوا الإطارات عند مدخله. ورفعوا الشعارات المنددة بخطوة الادارة فصلهم من العمل.

ووصل الى المصنع، أمس، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس وسكرتير مجلس عمال حيفا، باروخ زلتسر وطاقم مجلس العمال ومسؤول غرفة الطوارئ، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، وعضو قيادة الهستدروت، جهاد عقل.

وكانت في المكان قوات كبيرة من الشرطة، فيما عملت سيارات الاطفائية على إخماد نيران الاطارات المشتعلة، وفتح الشارع المحاذي للمصنع، الذي أغلقه العمال وشوشوا حركة السير.

وعقد لقاء مع العمال تحدث فيه رئيس الهستدروت والنقابي غونين وممثلو مجلس عمال حيفا، وقال نسيم أطياس، رئيس لجنة العمال: «في أيام الأعياد بالذات نجد انفسنا بدون مكان عمل بعد سنوات طويلة من العمل في هذا المصنع، والأمر المأساوي الآخر ان ابني تلقى الفصل من العمل معي وتحولنا في آن واحد الى عاطلين عن العمل».

وطالبت ممثلة لجنة العمال أصحاب المصنع بالالتزام بالاتفاقيات معهم، ومواصلة العمل.

ورفع اولاد العمال في أثناء الاجتماع شعارات كتب عليها «والدي مفصول من العمل».

وقال لـ «الاتحاد»، العامل غازي حجير، من حيفا، والذي يعمل في المصنع منذ تسع سنوات، وهو متزوج وأب لولدين : «نحن مجموعة كبيرة من العمال العرب التي تعمل هنا، وجدنا أنفسنا مفصولين من العمل في عز الاعياد، يهودًا وعربًا، أنا أب لولدين وفي بداية حياتي. ولدي التزامات وفجأة اجد نفسي في سوق البطالة، كل ذلك واصحاب العمل يقومون بجني الأرباح بملايين الدولارات على حساب بيع المصنع وارضه لشركات عقارات، ونحن العمال بقينا بدون مكان عمل، وبدون لقمة عيش لأولادنا».

وأكد العامل سعيد ايوب انه لا تنازل عن حقوق العمال. وسيواصل وزملاؤه المعركة، خاصة بعد تقديم الدعم لهم من قبل الهستدروت.

هذا ويعمل في المصنع زهاء (٣٠٠) عامل يهودي وعربي معظمهم عمال لدى مقاول ثانوي من القرى العربية. وكانت وصلت شكوى للنقابي جهاد عقل، حيث تم استنفار كافة الجهات لتقديم الدعم للعمال ومع انهم ليسوا أعضاء في الهستدروت الا أنه تقرر الوقوف الى جانبهم ودعمهم اولاً.

من جهة أخرى استأنف عاملو وموظفو وزارة «الأمن»، أمس الخميس، التشويشات في العمل، بعد التوقف عنها في فترة عيد الفصح العبري الذي انتهى أمس الأول الاربعاء.

وتجدر الإشارة الى ان العاملين أعلنوا نزاع عمل منذ شهر ونيف، احتجاجًا على رفض وزارة المالية التوقيع على اتفاق أجور جديد معهم.

وقال رئيس لجنة العمال، منير هربر، ان تشويشات العمل تشمل عدم دفع مستحقات مزودي الوزارة بالبضائع والتي تجاوزت مبلغ (١.٢) مليار شيكل. وعدم تفريغ البضائع من السفن وعدم شحن البضائع أيضًا. وعدم توزيع الرسائل البريدية لأصحابها.

وأكد هربر، ان اتفاق الأجور انتهى منذ سنتين ونيف. ويطالب العمال بتجديده الا أن الوزارة ترفض ذلك.

وهدد هربر بتصعيد الاجراءات النضالية في بداية الأسبوع القادم، اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم.

* عمال «عوف حيفا» يعتصمون امام مصنعهم *

الاتحاد القطري للجامعيين العرب يكرم رواده الأوائل وعددًا من الشخصيات الاجتماعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجواء احتفالية راقية اقام الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، هذا الاسبوع، احتفالا كرم فيه عددًا من ابرز الاكاديميين العرب، والرواد المؤسسين للحركة الطلابية في البلاد.

اقيم الاحتفال في مدينة الطيبة (قصر السلام) وتم فيه تكريم كل من الاساتذة: بروفسور ادوار ابي نادر، د. نادرة شلهوب كيفوركيان، الشاعر سميح القاسم، بروفسور قيس فرو، وسعادة القاضي عبد الرحمن الزعبي.

وتخللت الحفل فقرات فنية قدمها الفنانون خليل ابو نقولا وسليم ضو وخليفة ناطور وسمير جبران.

وتم تكريم كل من رؤساء الاتحاد القطري والنشيطين الطلابيين السابقين. وتكلم باسمهم اول رئيس للاتحاد، عصام مخول، الذي اكد على اهمية دور الحركة الطلابية وتلازمه مع المعارك اليومية والقومية.

وقد اهتم الاتحاد القطري بتكريم نشيطي العمل الطلابي في مختلف المراحل. وجرى تكريم الذين لبوا الدعوة وحضروا الاحتفال وهم: محمد بركة (رئيس الاتحاد الاسبق)، عصام مخول (اول رئيس للاتحاد)، جمال تايه (نشيط طلابي سابق)، د. ثابت ابو راس، جمال عشامنة (رئيس اتحاد سابق)، المحامي يوسف جبارين ونكد نكد.

واكد القائمون على تنظيم الحفل ان الرسالة التي أرادوا ايصالها، هي تأكيد ضرورة تواصل الاكاديميين مع قضايا شعبهم ومجتمعهم والمساهمة الخلاقة في كل هذه القضايا.



* القاضي عبد الرحمن الزعبي في حديث جانبي مع سكرتير الجبهة، محمد بركة – تصوير: رائد زعبي *

انتخابات ٩٩

الدبلوماسيون سيصوتون في ٤ أيار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الجمعة، بارسال (١٠٣) صناديق اقتراع الى جميع السفارات والممثليات الاسرائيلية في شتى انحاء العالم، لتمكين العاملين فيها من الادلاء بأصواتهم في الرابع من أيار القادم، قبل اسبوعين من موعد الانتخابات الرسمية للكنيست الخامسة عشرة، والتي ستجري في ١٧ أيار.

وسيتم استرجاع هذه الصناديق حتى يوم الانتخابات، ليتم فرز الاصوات في البلاد، سوية مع الصناديق التي سيصوت فيها أفراد الجيش، والذين سيصوتون هم أيضًا قبل الانتخابات.

«العمل» يبحث عن طريق لإخراج نفسه من «ورطة اور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسعى حزب «العمل» جاهدا، لإخراج نفسه من ورطة أدخله فيها سكرتير عام الحزب، رعنان كوهين، الذي كان قدم قائمة «يسرائيل احات»، التي يرأسها براك، الى لجنة الانتخابات المركزية، بدون ان تشمل النائب اوري اور، الذي كان رشح للمكان الـ (٤٠) في القائمة.

وقال كوهين ان خطأ فنيًا حال دون ضم اسم اور الى القائمة، كون أور توجه في اثناء اعداد القائمة الى الخارج، ولم يوقع المستند الذي يوافق بموجبه على ادراج اسمه في القائمة. واتهم اور جهات معينة في حزب العمل بتعمد اسقاط اسمه، قائلاً، انه كان موجودًا في البلاد في اثناء تقديم القائمة وانه كان بامكان الحزب اجراء اتصال معه في الخارج بواسطة مساعديه البرلمانيين.

وأضاف اور انه لا ينوي التنازل عن ترشيحه في القائمة وعلى الذي ارتكب هذا الخطأ ايجاد الحل.

من جهته قال كوهين، أمس، انه سيتوجه الى لجنة الانتخابات المركزية ليشرح امامها ما حدث، وانه اذا لم تتجاوب اللجنة مع طلب الحزب إجراء تعديل في القائمة، فانه سيلجأ الى القضاء.

يذكر ان اور كان ورط حزب العمل، السنة الماضية، حين ادلى بتصريحات مهينة بحق اليهود المغاربة، عبر لقاء اجرته معه صحيفة «هآرتس».

الشرطة تباشر التحقيق في شكوى بيغن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت الشرطة، أمس الخميس، تحقيقًا رسميًا في الشكوى التي قدمها النائب بيني بيغن، والتي يدعي فيها بأنه تم تزييف قرابة (١١) ألف توقيع من التواقيع التي جمعها في إطار الحملة لدعم ترشيحه لرئاسة الحكومة.

وكان المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، طلب أمس الأول، من رئيس قسم التحقيقات، الجنرال يوسي سيطبون، فتح ملف تحقيق رسمي في الموضوع.

ويذكر أن لجنة الانتخابات المركزية كانت قررت، يوم تسلمها القوائم التي حملت أسماء المواطنين، الذين زكوا بيغن، إلغاء (١١) الفًا منها، للاشتباه في كونها مزيفة، الأمر الذي كان من شأنه منع بيغن من خوض الانتخابات لرئاسة الحكومة. وقد لجأ بيغن في حينه الى حزب «يسرائيل بعلياه» طالبًا تزكية نوابه الخمسة له ليصبح عدد النواب الذين زكوا ترشيحه عشرة نواب، علمًا أن قائمتة تضم ثمانية من النواب الحاليين، وأن ثلاثة منهم، رفضوا تزكيته لرئاسة الحكومة.

«ميرتس» تقدم للشرطة تسجيلات لمحادثات هاتفية هدد أصحابها بقتل سريد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت حركة «ميرتس»، الى الشرطة، أمس الخميس تسجيلا لعشرات المحادثات الهاتفية التي تلقتها الحركة والتي حملت تهديدات بقتل رئيس الحركة، النائب يوسي سريد.

ومما جاء في هذه المحادثات «أنه يجب قتل يوسي سريد فقد صدر ضده حكم بالملاحقة» و«سنقتل سريد قبل الانتخابات».

وقال سريد معقبا انه يعتقد أن حملة التهديدات هذه مدبرة ومخطط لها.

وزير الحربية الامريكي:

«الناتو» مصمم على مواصلة ضرب يوغسلافيا حتى النهاية!

*** ويضيف ان القصف «أثر فعلاً» على القدرات العسكرية اليوغسلافية، بينما نفت موسكو ذلك * بلغراد ترفض تسليم الجنود الامريكيين، بينما يجري شارون اتصالات سرية مع روسيا حول ذلك! * «الناتو» ينفي انه تسبب بكل الدمار الرهيب في بريشتينا! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أكد وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس الخميس، ان اعضاء حلف «الناتو» «حازمون ومصممون على مواصلة الضربات الجوية ضد يوغسلافيا حتى النهاية طالما بدا ذلك ضروريًا».

واضاف انه لم يتم حتى الآن اي بحث في احتمال قيام جنود الحلف بتدخل بري في يوغسلافيا، قائلاً ان «جميع الحلفاء متفقون على ان الضربات الجوية يجب ان تستمر، والنظر في اي استراتيجية اخرى يعود الى المستقبل». واشار الى ان الضربات الجوية بدأت «تؤثر فعلاً» على الصناعة العسكرية للقوات اليوغسلافية وتموّنها بالوقود والذخائر.

هذا فيما صرح وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، امس، بأن ضربات الحلف الاطلسي «لم تؤثر جديًا» على الجيش اليوغسلافي، وان بلغراد لا تزال تحتفظ «بكامل قدرتها للقيام بأعمال عسكرية». واضاف ان «الناتو» لم يحقق اهدافه في المرحلة الاولى من العمليات «رغم كونه اوقع عددًا كبيرًا من الضحايا والدمار». واشار الى ان الرئيس اليوغسلافي، سلوبودان ميلوسيفيتش، ابرم اتفاقًا مع (٨) مناطق ألبانية حول حل سلمي للنزاع يستبعد وجود قوات فصل أجنبية. وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن ان روسيا «لا تنوي تزويد يوغسلافيا بالتكنولوجيا العسكرية ولا ان تنجر وراء نزاع في البلقان»، مضيفًا انه «يجب ان لا ننسى ان احدى الحربين العالميتين بدأت في البلقان»!

من جهة اخرى وصل رئيس البرلمان القبرصي، سبيروس كبريانو، امس، الى بلغراد في اطار المساعي للافراج عن الجنود الامريكيين الثلاثة المعتقلين لدى الجيش اليوغسلافي. في حين اعلنت مصادر يوغسلافية ان بلغراد لا تعلم شيئًا عن مبادرة كبريانو، وقال نائب رئيس الوزراء الصربي، فورسلاف سيسيلي، «ان امريكا تشن حربًا غير معلنة على يوغسلافيا ومن غير الوارد الافراج عن الجنود الامريكيين الثلاثة»!

هذا فيما اعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان واشنطن لن تفاوض على اطلاق سراح الجنود الذين ينبغي تحريرهم «فورًا بدون شروط».

وعلى الصعيد نفسه اعلن، امس، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، ارئيل شارون، يجري مفاوضات سرية عبر روسيا للتوصل الى اطلاق سراح الجنود الامريكيين! وانه ارسل مبعوثًا الى موسكو اجرى محادثات مع نظيره الروسي، ايغور ايفانوف، حول هذا الموضوع. ويأتي تحرك شارون هذا في اعقاب الاحتجاج الامريكي بخصوص تصريحاته السابقة الموالية لصربيا.

من جهة اخرى نفى «الناتو» امس ان غاراته هي التي تسببت بالدمار الرهيب والاضرار الكبيرة في مدينة بريشتينا في اقليم كوسوفو، وادعى المتحدث باسم الحلف، الجنرال البريطاني، ديفيد ويلبي، ان «الناتو» لم يتسبب «في خسائر على مثل هذه المساحة الواسعة ويعتقد ان جزءًا منها تسببت فيه القوات الصربية»! وادعى ان الهدف الاهم للحلف في هذه المدينة هو القيادة العامة للشرطة الصربية.

وتواصلت التقارير الغربية امس التي اوردت معلومات بخصوص «جرائم الصرب في كوسوفو»، واكدت وزارة الخارجية الامريكية انها حصلت على معلومات «موثوق بها» حول ارتكاب القوات الصربية «مجازر في (٨) قرى على الاقل في كوسوفو»، واعلن وزير الدفاع الالماني، رودولف شاربينغ، ان (٣٥) مدنيًا على الاقل قتلوا في كوسوفو في «مجزرتين» وقعتا خلال اليومين الماضيين.



* أحد المساكن، الذي دمرته طائرات «الناتو» في مدينة بريشتينا *

إقامة لجنة شعبية في الجليل لتجنيد متطوعين لمساعدة مشردي كوسوفو

*** الناطق باسم اللجنة لـ«الاتحاد»: التجاوب مع هدف اللجنة كبير ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مجموعة من قرى الجليل عن اقامة لجنة شعبية لنصرة منكوبي كوسوفو، وستركز عملها في تجنيد متطوعين لمساعدة الآلاف من المشردين والمهجرين على الحدود المجاورة لاقليم كوسوفو، وذلك بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الانسانية الفاعلة.

وقال عضو اللجنة، الحاج محمود عكاوي، رئيس اللجنة المحلية في الشيخ دنون: «في مبادرتنا هذه نحاول ان نجند اكبر عدد ممكن من المتطوعين الذين بامكانهم تقديم المساعدات في مختلف المجالات، وبهذه الطريقة نستطيع ان نحصر جميع المواطنين المستعدين لاقامة مثل هذا العمل، ولا شك ان ذلك سيساعدنا مستقبلاً في مواجهة اي طارئ لايجاد اشخاص فيهم روح التطوع».

وأوكل الى جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية العمل في هذا الموضوع.

زياد زيدان، الناطق باسم اللجنة لـ«الاتحاد»:

المتطوعون سيتوجهون الى منطقة تجمع المشردين

*** «الاتحاد» – كيف سيتركز عملكم؟**

* زيدان – «من جهتنا سنعمل على تسجيل اكبر عدد ممكن من المتطوعين، الذين يمكنهم تقديم مختلف الخدمات لمنكوبي كوسوفو، سواء من الاطباء او الممرضين او من اصحاب مهن اخرى».

*** «الاتحاد» – وهل سيتوجهون الى منطقة تجمع مشردي كوسوفو؟**

* زيدان – «بالطبع سيتوجهون لتقديم الخدمات هناك وهذا يعني ان كل متطوع بحاجة الى ان يتفرغ لمدة شهر على الاقل وحتى ثلاثة اشهر».

*** «الاتحاد» – وكيف ستختارون المتطوعين المناسبين للسفر؟**

* زيدان – «لقد اجرينا اتصالات مع مسؤولين في الخارج، ولكن الامر الاساسي الحاجة الى اسعافات طبية، وهناك نقص في كوادر العاملين لنصب الخيام وتوزيع مواد الاغاثة وغيرها، وكل ذلك يحتاج الى متطوعين بمختلف المهن، ويصل المشردون الى المخيمات منهكين وغير قادرين على القيام بأي عمل كان، ولا ننسى الاطفال والنساء والمسنين فجميعهم يحتاجون الى المساعدة والدعم».

*** «الاتحاد» – من خلال توجهاتكم الاولية هل تجدون تجاوبًا من متطوعين؟**

* زيدان – «الحقيقة ان هناك تجاوبًا كبيرًا، حتى من طرف الكثير من العاطلين عن العمل».

(آمال شحادة)

بعد دعوة الفروع الى العمل في جمع التبرعات

الجبهة: نتنياهو يجيّر مأساة ألبان كوسوفو لمصالحه الضيقة!

*** «أبناء البلد»: رد الفعل الاسرائيلي على الحرب في كوسوفو يتجاوز كل حدود السخرية والتلون!**

*** تواصل حملة التبرعات بين أوساط المواطنين العرب لاغاثة ضحايا حرب «الناتو» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سياسة النفاق والتلون، التي يواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اتباعها، مشيرة بذلك الى اعلانه حول استعداده لاستيعاب مئة لاجئ الباني!

واكدت الجبهة في بيان صحفي: ان نتنياهو بهذا الاعلان في هذه الفترة. انما يواصل سياسة التلون والنفاق وتجيير المآسي والمصائب المؤلمة لمصالحه الضيقة. وقال رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة، ان نتنياهو يعرف بالطبع انه يعيش في البلاد حوالي (٢٠٠) الف لاجئ فلسطيني في وطنهم. ويرون، يوميًا، قراهم المهدومة التي طردوا منها عام ١٩٤٨ ولا يزال اربعة ملايين فلسطيني لاجئين في دول المنطقة، من دون ان يوافق نتنياهو وزمرته اليمينية حتى على التفاوض الجدي حول مأساتهم.

واكد بركة ان الجبهة اذ تستنكر نفاق نتنياهو، تدعو نشيطيها في مختلف الفروع الى العمل وتجنيد التبرعات واللوازم لصالح اللاجئين الالبان.

واصدرت حركة «ابناء البلد»، امس، بيانًا اعتبرت فيه ان رد الفعل الاسرائيلي على الحرب في كوسوفو «يتجاوز كل حدود السخرية والتلون. فمن ناحية تمتنع اسرائيل عن ادانة صربيا، تخوفًا من ان تواجه الادانة ذاتها على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ومن ناحية اخرى، ترسل «مساعدة انسانية رمزية» لكي تحظى بقسط اعلامي على حساب المصير المر للاجئين الالبان».

وقال البيان ان اسرائيل، التي تمنع العلاج الطبي عن اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم، واولئك الذين يعيشون تحت سلطتها، تنتظر مثل هذه المآسي، كما في كوسوفو، «لتلطش» امكانية الظهور بصورة انسانية».

وادانت «ابناء البلد» قصف «الناتو» لصربيا، وقالت انه كان السبب المباشر في تصعيد حدة النزاع الى حدوده المأساوية، متجاهلاً القانون الدولي وسادًا الطريق امام المسيرة الدبلوماسية لحل النزاع.

ودعت الحركة كل المؤسسات الوطنية والشعبية الفلسطينية الى تقديم المساعدات الى اللاجئين.

* حملة التبرعات في الوسط العربي *

* هذا، وتتواصل حملة التبرعات التي اعلنت عنها العديد من الهيئات والجمعيات الفاعلة في الوسط العربي، لدعم لاجئي كوسوفو.

وقررت اللجنة القطرية لرؤساء العرب، في اجتماعها امس الاول، تنظيم حملة قطرية لدعم اللاجئين، بالتنسيق مع الهيئات التي بادرت الى اطلاق الحملة. ودعت اللجنة السلطات المحلية العربية الى التعاون مع هذه الهيئات، واقامة مراكز في بلداتها لجمع التبرعات.

الى ذلك، اعلن رئيس مجلس طوبا – الزنغرية، حسين الهيب، امس، ان قريته على استعداد لاستيعاب العديد من المئة لاجئ، الذين قررت الحكومة استيعابهم.

* حملة مفتوحة في ام الفحم *

* وتجندت محطة «اسكندر للسلام»، للبث التلفزيوني، لدعم الحملة لمساعدة لاجئي كوسوفو، وتم خلال اليومين الاولين جمع حوالي (٢٠٠) الف شيكل نقدا، عدا عن (المصاغ) والملابس والاغطية.

واعلنت المحطة ان حملتها ستتواصل حتى ٤/١٤ الجاري، ويمكن لمن لا يشاهد بث المحطة الاتصال على الهاتف التالي لترتيب ايصال التبرعات: (٦٣١٤٨٣١ – ٠٦).

ونذكر انه يمكن التبرع للحملة، ايضًا، في بلدية سخنين، وجمعية الجليل – شفاعمرو، وجمعية دعم المريض والعائلة – ام الفحم.

اشترك في الاتحاد خلال هذا الشهر

واحصل على هاتف خليوي مجاناً

واشترك لسنتين تحصل على جهازين



١٩٩٩/٥/١٧

الأهالي

شباب جبهة شفاعمرو

أيها الشباب، يا مستقبل شفاعمرو الناصع

طريق الكرامة والشرف والضمير امامكم فتعالوا لنسير عليه معًا متكاتفين. تعالوا واشبكوا سواعدكم القوية بسواعدنا ، لنحقق سوية العز والمجد الذي نستحقه وتستحقه شفاعمرو ، بؤبؤ عيننا.

تعالوا الى طريق الجبهة، طريق الكفاح والبطولة

لقد اندفع نهر الوحدة فانضموا اليه روافد تلو روافد ليسير ثرًا صاخبًا ويسقي من حوله حقول الوطن الذي دافع عنه اباؤنا واجدادنا.

تعالوا لندافع عن حقوقنا القومية

تعالوا لنكافح من أجل لقمة خبزنا

تعالوا الى طريق الجبهة، طريق الاستقامة والخير

تعالوا لنزرع الورود لأطفالنا

تعالوا لنغرز الاشواك في عيون الظالمين والأنذال

تعالوا لنعلنها صرخة مدوية «ضرب الخناجر ولا حكم النذل فيّ».

يوم غد السبت العاشر من نيسان بين الساعة العاشرة صباحًا والثانية عشرة ظهرًا ، ستنطلق تشكيلات من شباب الجبهة الى عشرة مواقع في أحياء شفاعمرو لإقامة محطات خاصة هدفها توزيع المواد الاعلامية ومحاورة المواطنين. وطرح مواقف الجبهة. وتجنيد الشباب بمئاتهم وألوفهم الى المعركة

«ويا هلا بالمعارك»

تقام المحطات في الأحياء التالية:

١) بجانب البلدية
٢) حي عجروش
٣) الفوار
٤) مرشان
٥) حي البركة بجانب البريد
٦) عين عافية
٧) الميدان
٨) البلد بجانب مطعم «الاخوة»
٩) باب الدير
١٠) العين

واجبكم أيها الشباب، يا حملة الراية، يا مكملي الطريق، ان تلتفوا حول أشبال الجبهة في هذا اليوم. لنبرهن للقريبين والبعيدين للاصدقاء وللاعداء. ان الدنيا ما زالت بألف خير وان راية الشرف والكرامة ما زالت ترفرف خفاقة. انا باقون على العهد.

ولقاؤنا يوم غد السبت ٩٩/٤/١٠ بين الساعة العاشرة صباحًا والثانية عشرة ظهرًا

لقاؤنا في عشرة مواقع نضالية في أحياء شفاعمرو.

وان نسمع الصوت واللحن..
في الحفل الذي لا ينسى
للأغنية الخالدة
في هيلتون طابا
في ٩٩/٤/١٧
للاستاذ الكبير



وديع الصافي

الحفل الذي يجمع محبي الطرب والسمر في سهرة عائلية تجعل الحلم حقيقة مع الصوت الصافي، وديع الصافي

للاتصال:
«رشيد تورز»
الناصرة: ٠٦-٦٤٦٤٧٩٨
او مع سفير الاستاذ وديع الصافي
السيد جميل حنا شوفاني
الناصرة: ٠٥٢-٣١٣٥٧٣

خلال أمسية إحتفالية تكريمية في رام الله

محمود درويش: صعوبة الشعر في المنعطفات وعلى المنحدرات

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - «لو كان هذا الاستقبال لشاعر آخر لتكلمت بشكل افضل عن معنى حاجتنا الى الشعر. وعن صعوبة الشعر في المنعطفات وعلى المنحدرات. ان تغييرا جذريا يجري في واقعنا المادي وفي واقعنا المعنوي اللغوي على السواء، لا لان السياق العام غامض وملتبس، بل لان التجربة تولد على قارعة الطريق ولان الطريق يأخذنا ويجرفنا الى ما لم نألف: يأخذنا الى ما يشبه الشيء، لا الى الشيء نفسه. فالعائد منا لا يعود الى ما ترك. ولا الى ما رأت المخيلة. وربما كف اللاجيء منا عن إزاحة الصدأ عن مفاتيح بيته. والباقي منا على ارضه لم يتحرر تمامًا من آثار الاحتلال ولم ير في الشرطة الوطنية ملائكة رحمة».

هذا بعض ما جاء في الكلمة، التي القاها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، في الامسية الاحتفالية التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء، في مركز السكاكيني في رام الله بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الجديدة «سرير الغريبة»، وذلك برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، وحضرها حشد من الشعراء والوزراء والمبدعين والمدعوين. وتحدث فيها وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، معبرا عن امله بأن يكون مثل هذا الاحتفال بالشاعر درويش، بمثابة تكريم للابداع والمبدعين على ارض فلسطين.

ومما قاله الشاعر محمود درويش في كلمته: «لم يتمكن احد منا من الانصراف الى مراجعة احلامه، ليميز




بين حدود الاسطورة وبين حدود الواقع، فلا الخارق عادي ولا العادي طبيعي، لا الماضي مضى ولا الآتي أتى. وما دام الطريق لم ينته فلن نقول مجازًا إن المرحلة إبتدأت. وهكذا يعي ايقاعنا الشعري بأن عليه ان يتغير، لكن المتوازي بين هذا الوعي وبين السليقة الشعرية الطليقة ما زال في حاجة الى المزيد من تدريبات صعبة تعبر عن مأزق لغتنا في علاقتها بالواقع الذي نكتشف الآن ان وجوده في نصنا الشعري، لم يكن واقعيًا من فرط ما سعت الجماليات لرفعه الى مرتبة الخيالي مرة، والى مرتبة المقدس مرة اخرى او من فرط ما ادى اهمال الجماليات الى وضعه في مرتبة الضم الجامد».

وتساءل درويش: «فكيف نعيد الواقعي الى واقعه دون ان يفقد الخيالي وظيفته الوسيطة؟ ان اقرب الطرق اللاشعرية هي ان يعتذر البعض منا عن وقوعه في قفص الزواج المقدس بعدما رأى شيخوخة هيلين الحلم، دون ان ينتبه الى شيخوخته هو. لقد صنع الزمن بالشاعر ما صنعه بالقافلة وبالطريق وليس في وسع احد ان يستعيد مذاق الرغبة السابقة، فالحاضر هو بؤرة الزمن. مهما جاهرت اللغة الشعرية بقدرتها على اختراق الازمنة».

واضاف درويش: «سيعكف البعض منا على تطوير موضوعة جديدة قديمة هي: التبرم بوطن موعود بنهاية احتلال لم يتطور الابداع خارج شروطه، دون ان يتساءل: وماذا لو كان الوطن حرًا؟ الا يبدع الشاعر خارج العبودية؟ اليس في سيرتنا الانسانية وفي علاقتنا بالوجود ما يكفي لوضع سؤالنا الشعري والوطني الخاص في سياق السؤال الانساني الثقافي العام؟ لا اسعى الى الاجابة لاني في هذه اللحظة موضوع البحث، سأواصل التهرب في الكلام من الشخصي الى العام، دون ان انسى التعبير عن امتناني العميق لإرساء هذا التقليد الجديد الذي قد يسهم في وضع الشعر في نسيج حياتنا الاجتماعية وينقلنا الى مناخ يختلف عن مناخ الحديث في سوء الادارة والفساد، فنحن في حاجة الى التنقيب عن جماليات حياتنا وفاعليتها والى القدرة على تلوين الرماد، والتأمل في الطريقة التي تنفجر بها ارضنا بشقائق النعمان والتدرب على اسماء الزهور والطيور. وان كان لي ان اشكركم على شيء فلأنكم تعيدون اليّ ثقة افتقدها في قدرتي على التكيف من جهة وعلى تجديد لغتي من جهة ثانية. فالشعر صعب، لكنكم تقولون اليوم ان الشعر صعب ولكنه ممكن».

اليابان تسوق أول السيارات الكهربائية

* طوكيو - الوكالات - عرضت شركة «موتسوكا موتورز» في شوارع العاصمة اليابانية طوكيو، امس الخميس، نماذج من سيارتها الكهربائية الجديدة، التي تتسع لراكب واحد فقط. وتتحرك هذه السيارة بفعل مولد كهربائي يعمل على بطارية بحجم ٧٢ ڤولت. ويمكنها ان تقطع بين ٥٠ - ٦٠ كم في الساعة. وقد بيعت النماذج الاولى من السيارة في اليابان امس، بسعر ٣٩٠٠ دولار امريكي للسيارة الواحدة.

كرميئيل تتراجع عن ضم أرض من نحف إليها

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت بلدية كرميئيل عن ضم (٢٥٠) دونمًا من اراضي نحف الى منطقة نفوذها، بعد نضال اهالي القرية دفاعا عن اراضيهم ورفضًا للضم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها مهندس بلدية كرميئيل، ايال روتم، الى اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لفحص حدود منطقة نفوذ كرميئيل وضم الارض من نحف، بهدف شق شارع في المنطقة. ويعلن روتم في الرسالة تراجع كرميئيل عن طلب ضم الارض المذكورة.

وتلقى مجلس نحف المحلي نسخة عن رسالة روتم. وعبر الناطق باسم المجلس المحلي، نظام ايوب، عن ارتياح المجلس لقرار تراجع بلدية كرميئيل واعتبره خطوة من اجل تعميق حسن الجوار.

رئيس مجلس عبلين يطالب الوزير ليڤي بتحرير ميزانية شهر الثقافة والكتاب العربي

* هاني الفار لـ«الاتحاد»: رغم تأخير إقرار الميزانية فان التحضيرات للمهرجان جارية على قدم وساق *

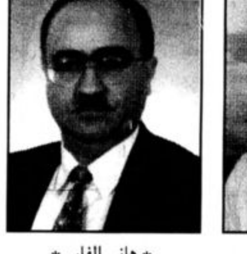
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس مجلس عبلين المحلي، وعضو لجنة التوجيه لمهرجان شهر الثقافة والكتاب العربي، يوسف حيدر، رسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاف ليڤي، يطالبه فيها بالموافقة على الميزانية المطلوبة للمهرجان، خاصة وان وزارة المعارف لم تعلن عن الميزانية المخصصة للمهرجان حتى الآن، في الوقت الذي لم يبق للمهرجان الا شهر، مما يضر في عملية التخطيط المبنية اساسًا على الميزانية، وقد يؤدي هذا التأخير الى تقليصات جدية في فعاليات المهرجان واشتراك (١٩) قرية ومدينة في نشاطاته بدل (٤٢) في العام الماضي.

وفي حديث مع نائب مدير عام «بيت الكرمة»، ومدير المهرجان، هاني الفار، قال: هذه سابقة، فلاول مرة، منذ تاريخ قيام المهرجان، يتأخر تحديد الميزانية لهذا الوقت، والمصادقة عليها من قبل وزارة المعارف، وهذا يدخلنا في ضائقة جدية، ونحن نخطط حسب ميزانية قديمة مما سيؤدي الى تقليصات خطيرة.. ورغم ذلك فان التحضيرات للمهرجان قائمة على قدم وساق، وخاصة الفعاليات القطرية التي تجري في مدينة حيفا، واهمها المعرض القطري للكتاب، الذي يحتوي على نحو مليون كتاب علمي وعربي، حيث يتواجد اليوم منظم المعرض صالح عباسي في القاهرة للتعاقد على (٥) شحنات كبيرة لاحدث الاصدارات في العالم العربي، خصيصًا للمعرض .. وهناك فعالية قطرية تقام لاول مرة، وهي معرض الحاسوب والبرامج الذي يقام في «بيت الكرمة»، بمشاركة عشرات الشركات في مجال الحاسوب والبرامج والمزودة بالانترنيت من البلاد ومن مناطق السلطة الفلسطينية .. وفعاليات هامة اخرى.





* يوسف حيدر *



* هاني الفار *

طبيب فلسطيني معتقل يجري عملية جراحية لزميله الاسير في "مجدو"

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفذ طبيب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سجن مجدو، عملية جراحية لسجين آخر زميل له في المعتقل لاستئصال ورم في قدمه اليسرى.

وقال نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، ان عددًا من المعتقلين، افرج عنهم مؤخرًا، افادوا بأن الدكتور خليل السلامين، المتخصص في جراحة العمود الفقري، اجرى قبل عدة ايام عملية جراحية للمعتقل خالد الشيخ وهو من مواطني قرية بدو في محافظة رام الله، يعاني من التهاب برجله اليسرى مع وجود ورم التهابي.

وقال الاسرى المفرج عنهم ان ادارة السجن رفضت الرد على الكتاب، الذي رفعه الطبيب السلامين، لنقل المعتقل الشيخ الى المستشفى بعد تدهور وضعه الصحي وظهور اعراض خطيرة في رجله اليسرى مع اعراض لازمته كارتفاع درجات الحرارة وورم كبير. واوضح الاسرى لنادي الاسير ان الطبيب اضطر لاجراء العملية بامكانات محدودة حيث استخدم شفرة حلاقة عُقمت بمادة يود متوفرة بحوزة السجناء.

هذا وتم استئصال الورم واخراج المادة المتقيحة الصفراء. وعقب العملية بقي الجرح مفتوحًا لعدم توفير خيط طبي لاغلاقه. ويشار الى ان هذه العملية الجراحية هي الاولى من نوعها في سجون الاحتلال.

إدانة شابين من "طيرة الكرمل" بقتل الشاب علاء مزلبط من المغار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف ميشيل الباز ونوعم بن سمحون، من «طيرة الكرمل»، في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، وفي إطار «صفقة ادعاء»، بقتل الشاب علاء مزلبط، من قرية المغار، قبل عشرة اشهر، في احد الملاهي في منطقة «تشيكبوست» الحيفاوية.

وادين الباز بجريمة القتل وبن سمحون بتنفيذ عمل خطير عمدًا. وسيصدر قرار الحكم ضدهما بعد شهرين.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ لجنة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بشأن أيداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧١٧

يعلن بهذا انه بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي "القانون") انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة قد اودعت خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ط ب/ن م/١٠٠١ ٢٥ المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: البلدة: الطيبة حوض ٧٨٥٠ قسيمة ٧٤ حوض ٧٨٥٠ اجزاء قسائم ٧٣، ٧٦. اهم تعليمات الخارطة ١- اعادة توحيد وتقسيم بموافقة اصحابها ٢- تغيير هدف من منطقة سكن ج الى خليج موقف والى ساحة عامة مفتوحة ٣- تحديد واجهة تجارية ٤- تحديد خطوط بناء بموجب القائم في الخارطة ٥- تحديد مبنيين منفردين في قطعة ارض ٧٤/١٢، ٧٤/١٣، ٧٤/١٧ ٦- تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني في الارض، في البناء او في اي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من قبل الخارطة وكذلك كل من يستحق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ستين يوما من تاريخ نشر الاعلان الاخير في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. على المعترض ان يحضر نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الطيبة بلدية الطيبة، الطيبة. بموجب المادة ١٠٣ (أ) من القانون، لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه إلا اذا قدم خطيا مع تفصيل المبررات ومرفقا بتصريح يصادق على الحقائق التي استند اليها وبموجب أنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراء لاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) لعام ١٩٨٩.

د. اهرون حاي ليفي
رئيس لجنة التنظيم والبناء اللوائية/لواء المركز



ال عال تحطم حملات الاسعار ذهابا وايابا الى الولايات المتحدة.

كما عودتكم دوماً. ال عال تعرض عليكم حملات خاصة باسعار مريحة الى الولايات المتحدة.
ال عال الشركة الرائدة للطيران في اسرائيل تتيح لكم السفر بطائراتها الحديثه مع طاقم مهني وممتاز يقدم لكم وسائل الراحة ... والخدمات العديدة...
اغتنموا هذه الفرصة وسافروا اليوم مع ال عال الى الولايات المتحدة باسعار مغريه لا تضاهى.





نيويورك

فقط 749 $

فقط ٦٩٩ $
للشباب الطلاب والمسنين

ميامي

فقط ٩٥٩ $

فقط ٨٥٩ $
للشباب الطلاب والمسنين

لوس انجلوس

فقط ٩٤٩ $

فقط ٨٩٩ $
للشباب الطلاب والمسنين

التفاصيل لدى وكلاء السفر

والآن في ال عال ٤ رحلات جوية الى تورنتو:
رحلتان نون ستوب الى تورنتو ورحلتان طريق مونتريال.

الحملة مستمره من ٩٩/٤/٣ وحتى ٩٩/٥/٣١ • في رحلات مختارة فقط • عدد الاماكن محدود • يخضع للتغييرات. الشروط والتحديدات

איירתור
החברה המשווקת לכל משרדי הנסיעות בישראל

EL AL אל על

על מרגישים את השינוי באוויר

موقع الانترنت الخاص بال عال WWW.ELAL.CO.IL

الاضراب انتهى. وقد اثبتت الهستدروت ان:

للأجيرين والمتقاعدين الحق في العيش الكريم

في دولة يواصل فيها اصحاب الملايين بالغنى وبتقديم النصائح للاجيرين، اضطررنا الى استعمال سلاح الاضراب. وقد اثبتنا ان جمهور العاملين في اسرائيل هو قوة لا يمكن قهرها، قوة تستطيع الانتصار في كل كفاح من اجل العيش الكريم ومخصصات تقاعد معقولة.

استمارة الراتب تغير شكلها

المعاش الصافي للعاملين في القطاع العام سيزيد، استمارات المعاش في الشهور القادمة ستشمل زيادة في الاجر بنسبة ٤,٨٪. هذه الزيادة ستحسب متراكمة رجعيا اعتبارا من ١/١/١٩٩٩ وهي تشمل ٠,٢٪ للربع الاخير من سنة ١٩٩٧. الاضافة لم يتم شملها في الحد الأدنى للأجر. جمهور الحاصلين على مخصصات اكمال الدخل يحصلون في شهر ابريل ٩٩ على زيادة بنسبة ٦,٤٪ على اجورهم، وفي شهر مايو ٩٩ على زيادة بنسبة ٤,٨٪ اي ان المجموع الكلي للزيادة هو ١١,٢٪.

تقليص نشاط شركات القوى العاملة

واخيرًا سيتم تقليص نشاط شركات القوى العاملة في القطاع العام. الدولة التزمت مبدئيا بإيقاف استيعاب عاملين بواسطة شركات قوى عاملة وتشكيل طاقم يحدد القواعد والجدول الزمني لتحويل عمال شركات القوى العاملة من القطاع العام الى مستخدمي الدولة.

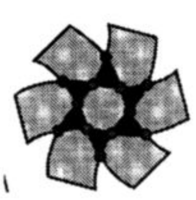
انضم الآن!
١-٨٠٠-٥٠-٥٣-٥٠

المتقاعدون يستحقون زيادة ايضا

اتفاق زيادة الاجور ينطبق ايضا على كل المتقاعدين الذين يتلقون معاش تقاعد لمن خدموا في القطاع العام

الكفاح لتحسين الاجور لجمهور العاملين والمتقاعدين في اسرائيل سيستمر!
نحن نعتذر للمضايقة التي طرأت في فترة الاضراب






تصوّروا لو أنّ ميلوسيفيتش اقترح استيعاب (١٠٠) لاجئ فلسطيني!

*** شارون كان صريحًا في إعلان الموقف الاسرائيلي الحقيقي الذي لا يفسّر سوى باعطاء الشرعية للقمع الصربي * هل من حاجة لتذكير نتنياهو باللاجئين الفلسطينيين؟ وبالمشرّدين في وطنهم؟ وبالتمييز العنصري؟ امّا قصة الترانسفيري زئيفي فهي من أعجب العجب! ***

*** بقلم: سامر خير ***

* من المؤكد ان استيعاب (١٠٠) لاجئ الباني في البلاد لن يحلّ مأساة مئات ألوف المشردين الالبان، فكيف بامكان قطرة ماء ان تطفئ حريقا؟ ولكن عندما نعرف من صاحب هذا الاقتراح «الخطير»، وهو بنيامين نتنياهو الخبير الاعلامي الكبير بدون شك، نفهم غرضه من وراء ذلك. فهو الذي تباهى - قبل فترة - في احدى البلدات العربية بأنّ اول ملكة جمال عربية لاسرائيل انتخبت في عهده! فهل يعني ذلك انك اعطيتنا شيئا من حقوقنا التي تؤخذ ولا تعطى؟ ثم هل كنت انت عضوا في لجنة التحكيم التي اختارت ملكة الجمال ولم نعلم؟! يا أيها الخبير في الركوب على قطرات الماء، ولكن ليست كل القطرات قادرة على حملك!



* لاجئة ألبانية تحمل طفلها، الذي ولد أمس في المستشفى المتنقل الذي اقامته اسرائيل في احد مخيمات اللاجئين *

لو كان الاقتراح استيعاب (١٠) آلاف لاجئ الباني على الاقل، لكان الوضع غير ذلك بالتأكيد. ولكن «بطل» حرب لبنان ومذابحها، اريئيل شارون، اظهر الموقف الاسرائيلي الحقيقي مما يحدث في كوسوفو، بتصريح لا تفسير له سوى اعطاء الشرعية للقمع الصربي في هذا الاقليم، ففقط بهذه الطريقة يمكن منع «نشوء تجمع اسلامي متطرف» في ألبانيا وكوسوفو عندما تتمتع بحكم ذاتي، كما يريد «الناتو» وفق ادعاءات هذا الحلف. وازاء ذلك فليس امام نتنياهو لكي يتمكن من اللعب على الحبلين سوى هذا الرقم السحري (١٠٠)، فهكذا تفعل شيئا وكأنك لا تفعل شيئا!

ولكي نفهم المعادلة جيدًا نقلبها، بافتراض ان ميلوسيفيتش يقترح استيعاب (١٠٠) لاجئ فلسطيني في صربيا! وعندها ستكون هذه احدث نكتة في العالم!

شارون - يا سيّد نتنياهو - اظهر ما لا يخفى على كل ذي بال: أنك انت كرئيس لحكومة تحتل ارض شعب آخر وتقمعه.. في صف واحد مع ميلوسيفيتش كرئيس دولة تصنع الشيء نفسه مع شعب آخر. ولستَ ابدا في صفّ واحد مع المشردين من شعب كوسوفو، وقد آن لك ان لا تعود الى التاريخ الأليم للشعب اليهودي في اوروبا كلّما حدثت مأساة مثل الذي يحدث الآن في كوسوفو، فذلك التاريخ المأساوي لا يستطيع التغطية على تاريخ حكومتك القمعي الحديث! واولى بـ «الشعب اليهودي الذي ذاق آلام التشريد» في اوروبا ان يشعر - قبل كل شيء - بآلام الشعب الفلسطيني الذي طاله من فحيح الصهيونية أشدّ الآلام. وان كنت تريد حقا الانضمام الى صف المظلومين في العالم فما عليك سوى اقتراح «استيعاب» اللاجئين والمشردين الفلسطينيين الذين ما زالوا يحترقون حنينا الى وطنهم منذ (٥٠) عاما! ولتبدأ باعادة عشرات آلاف المهجرين العرب في وطنهم الى أطلال قراهم مثل اقرث وكفربرعم! ولا تنسَ وقف التمييز العنصري ضد المواطنين العرب، وتطبيق المساواة في جميع المجالات.

ولكن ما العمل وانت ما زلت أنت؟

فلا تتشدّق بـ «ريشة» الـ (١٠٠) لاجئ، لأنه لا يمكن الطيران بريشة واحدة!

اما قصة النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي وزميله النائب بيني الون من «موليدت» وسائر رفاقهما في القائمة اليمينية المتطرفة الموحدة لانتخابات الكنيست، الذين دعوا الى «التبرع بسخاء» لمساعدة المشردين الألبان، فهي قصة من اعجب العجب، يخجل القلم من التعليق عليها!

كلمة الاتحاد

اللعبة القادمة للحركة الاسلامية!

** حصل ما حذرنا منه، قبل بضعة أيام، حين استبشر أهل الناصرة خيرًا باتفاق اللجنة السباعية حول شهاب الدين. فقد قلنا يومها ان هذا امتحان للحركة الاسلامية، ان كانت نواياها صادقة في قبول البيان، أو انها ستفتعل أزمة اخرى لمواصلة التوتر في هذه المدينة الغالية.*

وكما هو معروف، فان الاعتداءات لم تتوقف. والأجواء ما زالت متوترة. والحركة الاسلامية لم تغير شيئًا في لهجتها العدائية. وأمام فضيحتها الشاملة في الناصرة وفي البلاد عمومًا، راحت تحاول تجنيد بعض القوى الدينية، الاسلامية والمسيحية، للخروج ببيانات عمومية حول «تهدئة الخواطر» و«استنكار العنف من جميع الأطراف»، بينما ممارساتها لم تتغير ولم تتبدل.

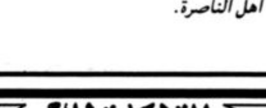
وفي يوم أمس الخميس، أقدمت على خطوة اخرى في هذا المضمار، حين زورت مضمون اقتراحات الحكومة لحل أزمة شهاب الدين وحاولت اختراع اقتراح جديد «تعيد فيه الكرة الى ملعب الجبهة» فتزعم كذبًا أن الاقتراح الأول الذي طرحه الوزير قصاب هو: بحث القضية في المجلس البلدي (الذي تعطّل الحركة الاسلامية عمله) وقبول اي قرار يؤخذ فيه.

الوزير قصاب من جهته نفى تمامًا ان يكون ذلك اقتراحه، ولكن الحركة الاسلامية تجاهلت النفي. وانجر معها بعض المسؤولين في قيادات الجماهير العربية. وعادوا يوجهون الاتهام مرة اخرى الى رئيس بلدية الناصرة.

إن هذا الاسلوب في قلب الحقائق والتزوير يؤكد ما قلناه في السابق بأن قيادة الحركة الاسلامية في الناصرة، ليست معنية بأي حل معقول ومقبول على جميع الأطراف في الناصرة، لا في قضية شهاب الدين ولا في قضية الائتلاف في المجلس البلدي. بل انها تجهض اي اتفاق. وتواصل إشعال نار الفتنة والتوتر.

وهنالك حاجة ملحة لأن يكشف دورها على الملأ من كل الأطراف المعنية، بدءًا بقيادات الجماهير العربية واللجنة القطرية للرؤساء ورئيسها، عبر الشخصيات التمثيلية في الناصرة، والقوى الوطنية المخلصة، وانتهاء بالحكومة التي ما زالت تلعب دورًا مزدوجًا فيه كل التشجيع للحركة الاسلامية، خدمة لأهداف اليمين الانتخابية، على حساب دماء أهل الناصرة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



انت خريج أورط كريبرا....؟
المستقبل كله أمامك...!
أورط كريبرا اليوم...
في شفاعمرو، قرب مكان سكناك
تعلم في أورط كريبرا . .
وانضم الى آلاف الخريجين الناجحين
الذي يعمل كل في مجاله .
نخبة من المحاضرين المختصين والمؤهلين
لتدريس برامج أورط كريبرا التعليمية
المتميزة يؤمنون لك مرافقة شخصية .
أنضم الآن ..
بقيت أماكن محدودة!
الافتتاح في ٤/١٦
برنامج أوفيس
التعرف على الحاسوب انترنت وبرامج اخرى:
WORD, EXCEL, WINDOWS 95, WINDOWS 3.11 , POWER POINT
ادارة أعمال
حسابات درجة ٣
الافتتاح في ٤/١٩
ادارة . تسويق ومبيعات
ادارة حسابات ٢+١
الافتتاح في ٤/١٧
مبادرات لاقامة مصلحة
لغة انجليزية محادثة
جرافيكا محوسبة
تنسيق زهور



ORT אורט
קריירה
مهنة المستقبل تبدأ من أورط كريبرا

شركات إخوان جريس

كفرياسيف– الشارع الرئيسي
من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج

*شبكات الحديد
*مصنع لحديد البناء (רשתות)
*خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
*حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:

١ طن حديد حسب الخارطة ١٦٥٠ ش.جـ بدل ١٨٠٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١٠٨ ش.جـ بدل ١١٥
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٤ ش.جـ بدل ٨٥
١ كوب ايتونغ ٣٢٥ ش.جـ بدل ٣٧٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٤٠ ش.جـ بدل ١٢٠٠
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

مطلوب شراء اراضٍ في شارع رئيسي شفاعمرو קריית شفاعمرو كابول

كل من يشتري بـ١٠,٠٠٠ شاقل يحصل على رحلة الى الاردن خلال السنة
٠٤/٩٩٦٦٤٨- ٠٤/٩٩٦٨٨٧٥- ٠٥٢/٤١٢٥٨٦ -٠٥٢/٩٧١٧٦٩-

اعلان هام

الكلية الاكاديمية مركز الجليل – سخنين

تل: ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ او ٠٦-٦٣٤٧٣٨٠

الكلية الاكاديمية تل حاي
تل: ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن لجمهور هندسيي بيئة وهندسيي بيوتكنولوجيا لكّى ٌفيفل - لِكّى فيمزٌمقيل ان بامكانهم اكمال دراستهم للحصول على لقب .B.Sc في موضوع البيئة من كلية تل حاي.

في نطاق هذه الدراسة يحصل الطالب على اعتراف بالمواضيع او المواد التي تعلمها في دراسته لموضوع الهندسة.

شروط القبول:

* مطلوب شهادة بجروت كاملة.
* دبلوم في هندسة البيئة او البيوتكنولوجيا.
* قائمة علامات دراسة الهندسة.

مدة الدراسة سنتان بدل ثلاث سنوات، اي ان المواد والمواضيع التي درسها في اطار الهندسة تعادل تقريبًا سنة دراسية ويبقى ان يدرس حوالي سنتين للحصول على لقب B.Sc.

التعليم في سخنين في اطار كلية مركز الجليل.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

قاعات عاصي للأفراح



عاصي سنتر

* التسجيل مفتوح لكل مواسم الأفراح
* أسعار خاصة للحفلات والخطبات والمناسبات السعيدة تجدونها فقط في قاعات عاصي

* ألذ المأكولات والمازات والسلطات
* قاعاتنا تعمل بأساليب شرقية
* مخصصة لحفلات كبيرة وصغيرة
* مناظر طبيعية وشلالات
* الازهار والورود تنتظركم
* موقف ضخم للسيارات
* مولد كهربائي لحالات الطوارئ
* نخبة من الطباخين تعمل باحدث طرق الطهي

● في أرقى وأفخم قاعات العصر
● هدية ومفاجأة لكل من يَحجز

ادارة وفريق قاعات عاصي للافراح في خدمتكم للاستفسار والحجز هاتف ٠٤-٩٥٧٢٦١١ -٠٤-٩٥٧٠٧٩٩
بيلفون: ٠٥٠٢١١٨٨١ عاصي سنتر المنطقة الصناعية – معليا

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة «العفيفي»

تود ان تعلن للجمهور الكريم تغيير نقطة انطلاق ومسار للخطوط التالية (٣٣١ - ٣٣٢ - ١٣٣٢) من حيفا الى الناصرة. الخروج من المحطة الجديدة الواقعة في ساحة «بلومر» في شارع «العتصمؤوت» قرب محطة قطار المركز، حسب المسار التالي:-

ساحة بلومر ← مقابل عيادة «لين» ← المستشفى الايطالي ← مؤسسة التأمين الوطني ← ساحة باريس

لمزيد من الاستفسار بالامكان الاتصال على الهواتف التالية: الناصرة ٠٦-٦٥٧٠٥٧٧ حيفا ٠٤-٨٦٢٤٨٧١

جبهة ام الفحم الدمقراطية

من أجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

من أجل ام الفحم قلعة وطنية مناضلة

تتشرف جبهة ام الفحم الدمقراطية للسلام والمساواة بدعوة كافة الأعضاء والأصدقاء الجبهويين لحضور المؤتمر العام لجبهة ام الفحم وذلك اليوم الجمعة الموافق (٩/٤/٩٩)

الساعة السادسة مساءً في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي الاسرائيلي - حي الميدان.

١. عريف الاجتماع - د. زياد محاميد سكرتير الفرع
٢. كلمة جبهة ام الفحم - د. حسين محاميد
٣. كلمة الجبهة القطرية - عصام مخول المرشح الثاني في قائمة الجبهة
٤. تحية حركة المستقلين الفحماويين.
٥. تحية حركة ابناء البلد
٦. تحية حركة النساء الدمقراطيات
٧. كلمة المنظمة الحزبية - زهير توفيق طيارة سكرتير المنطقة
٨. تحية الشبيبة الشيوعية.
٩. تحية ابناء الكادحين

برنامج المؤتمر: افتتاح - كلمات - نقاش.
وانتخاب اعضاء مجلس جديد لجبهة ام الفحم.

جبهة طمرة الدمقراطية

من أجل نصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

من أجل محاربة قوى اليمين وابعادها عن السلطة
ايها الرجال والنساء، الشبان والشابات والطلاب والطالبات.
يا أهلنا في طمرة
ندعوكم جميعًا للمشاركة في

المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية
باشتراك مرشحي قائمة الجبهة

وذلك اليوم الجمعة ٩/٤/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف في ساحة نادي الجبهة.
يشارك في المهرجان:
* الأخ محمد بركة - رئيس قائمة الجبهة والسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* الدكتور عفو حصري - المرشح الرابع في قائمة الجبهة.
* المحامي وليد الفاهوم - المرشح الخامس في قائمة الجبهة.
* الاخ عادل ابو الهيجاء - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية جبهة طمرة.
* يفتتح ويدير المهرجان الاخ محمد كنعان - سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية.
يتخلل البرنامج قراءات شعرية للشاعر الشعبي محمد مبدا زيدان.
اعطو الثقة لمن يستحق .. الجبهة.
الجبهة... القائمة التي تمثل المصالح الحقيقية لجماهيرنا .. القائمة التي تستحق صوتي.

وحدة كفاحية.. قيادة جماعية
الجبهة مبدئية من جيل الى جيل

نداء الى أهل الناصرة الكرام

اناشدكم يا أصحاب الضمائر الحية والعقل الرزين ان لا تسمحوا بتكرار الاعمال المؤسفة التي حصلت في الأيام الاخيرة وأن لا تسمحوا بتخريب عروس الجليل بايديكم. واناشدكم باسم الانسانية والكرامة الوطنية ان تبعدوا الدسائس من بينكم وان لا تنسوا انكم أهل وشعب واحد وانكم منارة لكل انسان حر. واحذركم انه اذا سمحتم للفتنة الطائفية ان تتوغل بينكم فانها آفة سوف تأكل الاخضر واليابس وستكون الخسارة اولاً لكم ومن ثم لجميع المواطنين العرب في هذه البلاد.

واخيرًا: أتوجه لاصحاب الضمائر الحية ان لا تقفوا مكتوفي الايدي في هذه المحنة الصعبة..

ولتبق الناصرة رمزًا للتآخي والمحبة.

المخلص علي قضماني - يركا

سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 320 SE 1996
ڤولڤو 940 GLE 2300 1995
ڤولڤو 940 GL 2000 1995
ڤولڤو 244 2000 1985
شوڤورليت كورسيكا 3100 1992
ميتسوبيشي تندر ديزل 1996
رينو 21 1700 اتوماتيك 1993
رينو اكسبرس 1400 كومبي + مكيف 1990
رينو 19 1800 1996 اوتوماتيك
رينو 19 1800 1995
رينو اكسبرس 1400 +مكيف1995
رينو 5 1100 1990 + 5 ابواب
رينو 19 5 ابواب 1400 1992
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات
BMW 316 1600 + مكيف 1988
BMW 316 1600 + مكيف 1987
فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف
اودي 80 1600 1992
سيتروان TRS BX 1600 1989
ڤولسڤاچين غولف 1300 1987 + مكيف
ڤولسڤاچين باسات 1800 اوتوماتيك 1996
پيجو 405 GL 1600 1992
اوپل ڤكترا 1600 اوتوماتيك 1993
تندر ايسوزو دبل كابينا ديزل 1996
لادا 1500 ستيشن 1993
سوبارو ليجاسي 1600 1991

مطلوب
سائقو تاكسيات
للاستفسار مع منير
٠٥١٦١٨٠٧٤

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء "كيسم"
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء "كيسم" طلب لاستعمال استثنائي لاضافة بيت على بيت قائم +ملجأ +قبو+ غرفة غسيل في كفر قاسم اسم مقدم الطلب: فريج اللداوي يعقوب، فريج اللداوي خديجة ملف البناء ٨٨٦١٠١٢٨٠٠٠٣٠ حوض ٨٨٦١ قسائم ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ الطلب يشمل التسهيلات التالية:

تسهيل في خطوط بناء في الجوانب بنسبة ١٠٪ وفي نسب بناء ٧٪

من يرى نفسه متضررا من التسهيل يحق له تقديم اعتراض في مكاتب اللجنة في شارع الشهداء، قرب مبنى المجلس، كفرقاسم في الايام الاحد، الثلاثاء، الخميس ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠.

رابي تصيون
رئيس اللجنة المحلية

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم جبرا نعيم شقحة الرومي الكاثوليكي من الناصرة وورثته هم نوال واولاده منها ميساء وريتا ورلى وايلين وريما جبرا شقحة.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا ١٩٩٩/٣/٢٦
رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

مطعم علي بابا

بإدارة شكيب ابو صالح

يرحب بجميع الأهالي والاحبة الغوالي من كل ربوع شرقنا الحبيب من الناصرة ، حيفا، عكا، سخنين، عرابة، دالية الكرمل، عسفيا وسائر مناطق المثلث الجنوبي والجليل الاعلى والأسفل ومناطق الضفة الغربية

أشهى وألذ المأكولات الشرقية والسلطات السورية الفاخرة بمذاقها السوري

* يبرق، ورق العنب
* خبز شراك
* تبولة
* مازات سورية
* ورق الملفوف
* كبة
* فتوش
* مشروبات خفيفة

خبرة وصدق وأمانة في العمل

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات الى كافة المحتفلين بعيد الأضحى المبارك

مجدل شمس - هضبة الجولان ت ٠٦/٦٩٨٥٥٢٢

بيلفون للاتصالات:
٧٥,٠٠٠ منتسب جديد لشركة بيلفون

اعلنت شركة بيلفون للاتصالات ان في الربع الاول لسنة ٩٩ انضم للشركة نحو ٧٥,٠٠٠ مشترك جديد، وقد قال السيد يجئال باريوسيف، مدير عام شركة بيلفون للاتصالات، بعد الاعلان عن هذه النتائج ان مسار «קשר עסקי» وربط العديد من المنتسبين بتقنية ال CDMAوال «فكيق» الذي يشمل دقائق مكالمات وساعات استعمال شبكة الانترنت هي العوامل الأساسية لهذا الارتفاع الهائل في نسبة المنتسبين الى شركة بيلفون. واضاف السيد بار يوسيف ان تقنية ال CDMA تمكن بنية تحتية تكنولوجية واسعة لتطوير تطبيقات متقدمة في الطريق الى ONE STOP SHOP

تجدر الاشارة الى ان شركة بيلفون هي شركة الاتصالات الوحيدة التي تشغل شبكتي اتصال ذات مميزات خاصة التي توفر امكانية الاختيار الحر لكل زبون. وبالمقابل اعلنت بيلفون للاتصالات تخفيض اسعار تكملة المكالمة لشركة بيزك. سعر تكملة المكالمة لبيزك كان ١٥ اغورة للدقيقة وتم تخفيضه ب ٨,١ اغورة للدقيقة مما يعني ان السعر اليوم هو ٦,٩ اغورة للدقيقة. بدا هذا التخفيض في ١/٤/٩٩.

(ع.ع)

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان ايداع المشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٩٢٨ لطريق رقم ٣٩٨ في مقطع التفافي بيت ساحور (شرق) الموجود:
١- في أراضي بيت ساحور:
في حوض طبيعي رقم ١٥ في جزء من المجيلة، نعمان، السلق.
٢- في أراضي بيت لحم:
في حوض طبيعي رقم ٦ في جزء من المجيلة
في حوض طبيعي رقم ٧ في جزء من خلة المسلمين، جبل هراسه، خلة قبر حلوه.
في حوض طبيعي رقم ١٣ في جزء من أرض البصة.
كما هو محدد بالخط الأزرق في المخطط.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق ايداع المشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٩٢٨ لطريق رقم ٣٩٨ في مقطع التفافي بيت ساحور (شرق).

يحق لكل من يهمه الأمر أن يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او مكاتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء قضاء بيت لحم دائرة التنسيق والارتباط بيت لحم بدون مقابل أيام الأحد والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات أخرى تمكن التعرف على الموقع وتثبت أيضاً صلة المعترض بالعقار.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية أراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق للمعترض ايضاً ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء دائرة التنسيق والارتباط بيت لحم خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بشأن ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٣

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٧٦ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة، قد اودعت خارطة هيكلية معدلة المسماة ط ر/م ق/٥٠٣٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١/٩٢٠ المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: البلدة: الطيرة حوض ٧٧٧٨ قسيمة ١٠.

اهم تعليمات الخارطة:
١- الغاء جزء من درب وتحويله الى سكن ج.
٢- الغاء سكن ج، وتحويله الى درب عامة.
٣- توحيد وتقسيم بموافقة اصحابها.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور، كل معني بالارض، بالبناء او بأي جزء تفصيلي آخر ويرى نفسه متضررا من قبل الخارطة، وكذلك كل من يستحق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. يحضر المعترض نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦.

بموجب المادة ١٠٣ (أ) من القانون، لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه إلا اذا قدم خطيا مع تفصيل المبررات ومرفقا بتصريح بصادق على الحقائق التي استند اليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيرة

تعزية

ادارة وموظفو الجمعية المسيحية العالمية لمساعدة الفلسطينيين
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم

ابراهيم اسعد اسعد (ابو اسعد)

ضارعين الى الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم أهله الصبر وجميل العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية

عمال وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل الحاج ابراهيم (الزيني)

لوفاة المرحومة الوالدة الحاجة ام محمد نصره (الزيني)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
انا لله وإنا اليه راجعون

لجنة الموظفين

الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور الامسية يوم غد السبت (١٠/٤/١٩٩٩) الساعة السابعة مساءً في قاعة الجمعية لدعم الدمقراطية في عسفيا، حول موضوع:- الوسط العربي عشية الانتخابات

* تأثير خوض الانتخابات في قوائم متعددة على نسبة التصويت.
* تأثير عدم الاجماع على تحقيق مكاسب للوسط العربي.

باشتراك السادة:-
- عضو الكنيست السيد نواف مصالحة – حزب العمل.
- عضو الكنيست السيد طلب الصانع – القائمة العربية الموحدة.
- الدكتور احمد الطيبي – مرشح رقم ٢ في قائمة التجمع الوحدوي الوطني.
- السيد عصام مخول – مرشح رقم ٢ في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
- السيد ايوب قرا – مرشح رقم ١٩ في حزب الليكود.

نأمل حضوركم

باحترام
وجيه كيوف
المدير العام للجمعية

جبهة كفرمندا الدمقراطية
دعوة

من أجل نصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، سكرتارية الجبهة تدعو كافة طواقم الجبهة الانتخابية للاجتماع الموسع، وذلك يوم غد السبت ٩٩/٤/١٠ للساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي بيت السيد لطف خلايلة (ابو ايهاب)

على بساط البحث:

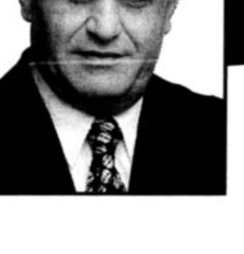
اجتماعات الاحياء في القرية والنشاطات الشعبية

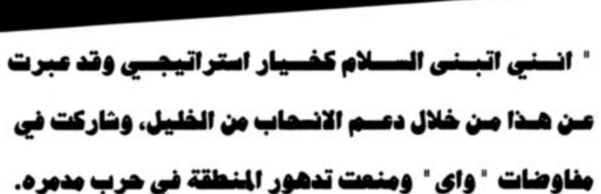
الزيارات البيتية والعمل على سجل الناخبين

وحدة كفاحية.. قيادة جماعية

الجبهة مبدئية من جيل الى جيل

مع الاحترام
د. انيس شناوي
مركز الانتخابات (الجبهة) في القرية





" انني اتبنى السلام كخيار استراتيجي وقد عبرت عن هذا من خلال دعم الانسحاب من الخليل، وشاركت في مفاوضات " واي " ومنعت تدهور المنطقة في حرب مدمره.

لقد اقمت علاقات صداقة حميمة مع الكثير من القيادات السياسية الفلسطينية . واقمت علاقات صداقة مع قادة الدول العربية ومنهم الرئيس مبارك والمرحوم الملك حسين والملك عبد الله بن الحسين وغيرهم واعتقد انني قادر على تحقيق السلام في المنطقة وادرك معنى الوفاء بالعهد والامانه والالتزام بالكلمة والمواثيق وضرورة توفير مناخ الثقة والاحترام.

انني كمن يعرف العالم العربي عن كثب اعتقد جازما انني قادر على الوصول الى سلام ثابت يعود علينا جميعاً بالخير والازدهار.

معي ومن خلال حزب المركز ... الفوز مضمون والسلام علينا وعلى المنطقة باجمعها "

اسحاق مردخاي
لرئاسة الحكومة

السلام...نصب أعيننا في المركز

حزب المركز

فقط اسحاق مردخاي ينتصر على بيبي

في دولة اسرائيل

بتصديق خاص !!

1203 99
رقم التنزيلات

ابتداء من اليوم الجمعة وغدا
السبت من الصباح حتى الليل!!

تنزيلات هائلة على سلع مستودة جديدة مع كفالة صودرت وصودق عليها للبيع للجمهور بأسعار منخفضة حتى 50%

أمثلة عن أسعار جزء ضئيل من تشكيلة واسعة من السلع المصادق عليها للبيع:

تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٥,٧٥٠ ش.ج

تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٢,٩٩٩ ش.ج

تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٨٣٥ ش.ج

تلفزيون ٢١ بوصة ماركة يابانية معروفة طراز ١٩٩٩ مع كل التجديدات، يشمل كفالة – نمتنع عن تسجيل السعر حتى لا نسبب الافلاس للتجار لأن السعر لم يسبق له مثيل!!

حاسوب بنتيوم P-400 II

الجيل الجديد TOWER-ATX + مزود ٢٣٠ واط، لوح رئيسي بنتيوم BX II دعم ULTRA-DMA وتكنولوجيا ACP.
معالج رئيسي بنتيوم II 400 اينتل اصلي، ذاكرة داخلية 32MB. ميغا سريع 100,S.DRAM ميغا هيرتز، وصلتان سريالي، سرعة + وصلة موازية على اللوح. حامل اقراص ١٠٤٤، قرص صلب ٤,٣ جيجا IIULTRA-DMA، لوحة مفاتيح مهنية لـ W-95 طابعة اورغونوم، كرت شاشة مهنية ١٠ دنت AGP يشمل ٤ ميغا، فارة (ماوس) ٣ كبسات، كرت صوت كرياتي مهني D 3 ستيريوفوني، حامل اسطوانات ليزر، سرعة مضاعفة ٤٠ مهني. سماعات ١٠٠ واط تشمل مضخم شاشة ١٥ بوصة رقمية مسطحة حجم نقطة ٠,٢٨ مودم فاكس مهني ٥٦٦٠٠ + كفالة وخدمة.

٤.٨٩٩ ش.ج السعر نقدا ويلزم الدفع ببطاقة اعتماد اضافة ٣٪

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا كلاسيك، من انتاج أجنبي بتشكيلة من الألوان والأقمشة ١٢٩ • ١٠ = ١,٢٩٠

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا فاخر، بتشكيلة اقمشة وألوان عصرية. ٩٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم جلوس طراز ميلانو روما ١+٢+٣، مع تنجيد عميق، طراز روما وايطاليا ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية
٢٨٩ • ١٠ = ٢,٨٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم صالون ايطالي طراز متورلي ٢+٣، مصمم باقمشة ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية.
١٧٩ • ١٠ = ١,٧٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو متطور ماركة أمريكية معروفة تكنولوجيا أمريكية، 200W ٣ اقراص تقديم جهاز تحكم عن بعد، DBBS لتاكيد باس، رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر من مسجل، سماعتان، بجودة عالية، مع باس ريفلكس، ٤٠ محطة، AM/FM ثابتة، متعدد الوظائف، يشمل كفالة. ١,٣٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو PIONEER

طراز جديد متطور 1400WPMPO سماعتان 140WRMS، ٣ اقراص ايكولايزر رقمي، ٢٤ محطة راديو AM/FM ثابتة، جهاز توقيت ٣ أوضاع، اسطوانة ليزر مع امكانيات برمجة سماعتان متطورتان، تسجيل اوتوماتيكي من اسطوانة ليزر الى شريط، جهاز تحكم كامل يشمل التحكم على المسجلات، عرض بياني، مسجل راس متقلب وضع سراوند وصلات لأجهزة اضافية بما في ذلك تلفزيون فيديو، ريفر ١٦ محطة خاصة، يشمل كفالة.

٢,٣٩٩ ش.ج

مكنسة كهربائية شامبو ماركة معروفة جاف رطب توربو، 1600W، شفط تنظيف جاف، وشطف، ٦ عمليات في مكنسة كهربائية الأكثر تطورا من الموجود، يشمل كفالة ٩٥٠ ش.ج

صودق على بيع نخبة هائلة من الصور الأصلية التي صودرت في قرية الفنانين في صفد، التي تشمل أيضا صوراً زيتية أصلية موقعاً عليها. كذلك صور مع جبس وأكفرال موقع عليها. صودق على بيع الصور بنسبة ١٠٪ من قيمتها بالدولار بعد الحصول على تخمين فني.

اسم السلعة	طراز و/او وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طنجرة بيضاوية مقابض ذهبية	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	١٢٠
طقم ملاعق شنتحاي	(سولتم)	١١٠
طنجرة بانوراما ٢ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٧٩
طنجرة بانوراما ٥ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٩٨
بطانية بوخ اوز حقيقي	اوز طبيعي، من ماركة مشهورة جدا ٩٩ فردي، ١٣٩ زوجي موخ ١٢٪ ريش ناعم ٨٨ طبيعي صافي. مواصفات امريكية ١٠٠٪ قطن، كفالة	

اسم السلعة	طراز و/او وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طقم شراشف صيفي فردي	مقاس ٩٠/١٩٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٢٠
طقم شراشف صيفي زوجي	مقاس ١٥٠/٢٠٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٣٥
بطانية اكريلان فردي	فرو، انتاج اسبانيا، بتشكيلة الوان	٢٩
احذية رياضة وجبال Slazenger رياضة جبال	جلد حقيقي من احسن وافخم الماركات في العالم	
	تنس، كرة سلة، كرة قدم، للرجال، النساء والشباب بكل المقاسات	١١٩ ١٦٩

كل السلع المبيوعة جديدة، موديلات ١٩٩٩ بتغليفها الأصلي وغالبيتها مع كفالة.

كذلك تتوفر لكم كميات هائلة من السلع الجديدة بأرخص الأسعار في البلاد، وتشمل: أدوات منزلية، أجهزة كهربائية مختلفة، بوفيهات، غرف نوم، هدايا، ملابس، العاب، سجاجيد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات، بارخص الأسعار القائمة (جميعها نخب أ، بتغليفها الأصلي، غالبيتها مع كفالة).

- يجري البيع بطريقة إدفع واحمل فورا على أساس من يسبق يكسب. لأن الاحتياطي محدود لما هو موجود في المخزن.
- البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد (امكانية الدفع بالأقساط لغاية ١٨ قسطا حسب النظام).

امكانية الدفع بواسطة شيكات راجعة.
بناء على تصريح خاص ومؤقت، هناك امكانية للتجار والافراد بدفع جزء من ثمن البضاعة المبيوعة بواسطة شيكات راجعة التي سيصادق عليها باعتبار انها جزء من الدفع نقدا.
التفاصيل هاتف: (ميرس): ٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

ي. ترجمان مدير خاص بموجب كتاب التخويل. التفاصيل في هاتف: ٧٧٨٠٦٤٣-٠٣

للأعمال الخيرية

مخازن التنزيلات بالمزادات
تجندت لمساعدة المحتاجين

احضروا معكم بناطيل و/أو أحذية قديمة (لا يهم ما نوعها) وستحصلون على خصم بنسبة ٢٠٪ على الأحذية والملبوسات.
كذلك احضروا معكم طناجر و/أو مقالي قديمة (لا يهم من اي نوع) وستحصلون على تخفيض بنسبة ٢٠٪ على منتوجات «سولتم».
يجري التبرع باللوازم القديمة للمحتاجين

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتمساه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٧/ ٠٤-٨٢١٥٨٣٩
الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢
الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٩/ ٠٢-٦٤٨١٢٨٨
الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار (محسنيه هركيفت) ١٧٦/ ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧
الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

ساعات وايام البيع: الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

لسكان منطقة القدس بعد خروج السبت

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة – المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة – النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*ادارة الاعمال
*الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.
إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

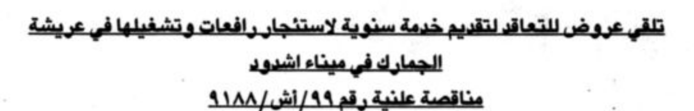
*التربية
*علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:
د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٢٠١ المكتب الرئيسي دبورية ٦-٦٧٠٢١٨٣- مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩. شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ – ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥





רשות הנמלים והרכבות

נמל אשדוד

تلقي عروض للتعاقد لتقديم خدمة سنوية لاستئجار رافعات وتشغيلها في عريشة الجمارك في ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٩٩/أش/٩١٨٨

١- سلطة الموانئ والقطارات (ميناء اشدود) معنية بتلقي عروض لتقديم خدمة سنوية لاستئجار رافعات وتشغيلها في عريشة الجمارك في ميناء اشدود.

٢- فيما يلي الشروط للاشتراك في المناقصة:

يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يستوفون الشروط كالآتي:

٢.١ خبرة مثبوتة لمدة ٣ سنوات على الاقل في مجال خدمات رافعات لتحميل وتفريغ شحنات من حاويات.

٢.٢ القدرة على تزويد حتى ٤ رافعات ذات قدرة رفع حتى ٤ اطنان (سارية منخفضة ملائمة للدخول الى الحاويات) وعمال رافعات لتشغيلها، في موقع الزبون بعد ساعتين من التبليغ سلفا.

٢.٣ اثبات ملكية او استئجار/ ايجار بشكل يرضي السلطة، لفترة الاتفاق بالنسبة للتجهيزات المطلوبة اعلاه.

٢.٤ تشغيل عمال رافعات مؤهلين ذوي شهادة تأهيل من مؤسسة معترف بها في اسرائيل.

٢.٥ القدرة على رد الفعل وتزويد رافعة بديلة في حالة وقوع عطل خلال ربع ساعة من موعد حدوث العطل.

٢.٦ احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) لعام ١٩٧٦.

٢.٧ واجب الاشتراك في جولة مقاولين (انظر المادة ٧ فيما يلي).

٣- تقدير معدل حجم الساعات شهريا لنشاط الرافعات:

١٢٠ ساعة عمل ثابتة لرافعة واحدة على الاقل و/او رافعات اضافية، وكذلك حوالي ٨٠ ساعة عمل اضافية. منعا لأي لبس يوضح بهذا بأن التفصيل المذكور يتعلق بتقدير فقط كمعلومة للمعرفة ولا تتعهد سلطة الموانئ او بوسعها التعهد بأي حال لكمية الساعات في المستقبل ولا يمكن اعتبار التفصيل المذكور بأنه التزام و/أو وضع لعدد ساعات عمل في المستقبل.

٤- المعني في الاشتراك بالمناقصة الذي لم يسبق بأن قام بتنفيذ اعمال مشابهة للسلطة، يرفق بعرضه قائمة بأعمال نفذها في السنوات الـ ٣ الاخيرة، وكذلك توصيات خطية لـ ٣زبائن على الاقل سبق ونفذ لهم اعمال تحميل شحنات بضائع برافعات، بتحميل حاويات وتفريغها الشبيهة بالعمل موضوع هذه المناقصة.

٥- مدة التعاقد المقترحة سنة واحدة، وتحتفظ السلطة لنفسها بخيار تمديد التعاقد بين الفينة والاخرى حتى ٥ سنوات من يوم بداية التعاقد.

٦- مستندات المناقصة

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المالية دائرة الاقتصاد غرفة ١٠٨ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون رقم ٨٥١٢٨٠٩/٨٠٦-٠٨ ابتداء من تاريخ ٩٩/٤/١١ لقاء مبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م ويدفع في صندوق الميناء في مبنى الادارة في الميناء، المبلغ غير مسترد.

٧- كفالة لعدم التراجع عن العرض

يرفق المقاول بعرضه كفالة مصرفية لعدم التراجع عن عرضه بقيمة ٣٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول حتى ١١/ ٩٩/٧ بحيث تكون الكفالة مرتبطة بالجدول العام للاسعار للمستهلك، على اساس شهر كانون ثاني ١٩٩٩ (١٠٤.٧ نقطة).

٨- جولة مقاولين، التي الاشتراك فيها هو شرط للاشتراك في المناقصة التي ستقام بتاريخ ٩٩/٤/١٨ (المغادرة من غرفة المناقشات في مبنى قسم التشغيل في الميناء، الساعة الـ ١٠:٠٠).

٩- المعنيون بالاشتراك في المناقصة يطلب منهم تسليم عرضهم خطيا مرفقا بجميع المستندات في ظرف مغلق المرفق بهذا حتى تاريخ ٩٩/٤/٢٨ الساعة الـ ١٤:٠٠، الى صندوق المناقصات الكائن في مبنى الادارة في ميناء اشدود قسم المالية في الطابق «أ» غرفة رقم ١٠١.

١٠- يمكن التوجه بشأن تفاصيل وايضاحات اضافية الى رئيس قسم الحاويات، السيد دفيد بن جبجي، تلفون ٨٥١٧٢٣١/٢-٠٨.

١١- معايير اختيار مقدم العرض الفائز:

١١.١ السعر المعروض

١١.٢ كفاءاته، خبرته، تخصصه ومجالات تخصص مقدم العرض - كما سيتم فحصها من قبل ممثلي الميناء - بما في ذلك زيارة مكان نشاطاته التجارية لمقدم العرض.

١١.٣- مدى رضا سلطة الموانئ والمطارات عن اعمال نفذها مقدم العرض في السابق لأجلها.

بالنسبة لمقدمي عروض لم يسبق ان نفذوا اعمالا لأجل سلطة الموانئ والقطارات: مدى الرضا عن اعمال نفذها مقدم العرض بموجب توصيات يقدمها وبموجب فحوصات اضافية التي ستجري بالنسبة لمقدم العرض لدى زبائن في السابق.

١٢- لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض، او أي عرض آخر من بين العروض التي ستقدم لها.

www.ashdodport.org.il





جهزنا البنية التحتية وبقي عليكم استلام الشقة في ٢٠٠٠/١/١

زوروا مكتب المبيعات واحصلوا على هاتف خلوي مجاناً!

هاتف خلوي من نوع موتورولا D٥٢٠ من شبكة Orange هدية للأزواج الشابة التي تزور مكتب المبيعات في الموقع بدون التزام!

•تفاصيل الحملة في مكتب المبيعات •الحملة حتى نهاية المخزون

حملة سنة الـ ٢٠٠٠ للأزواج الشابة لدى ابراهيم جبارين

ابتداء من اليوم وحتى ٢٠٠٠/١/١ ايجار بيتك الحالي علينا!

أنت تشترى البيت العصري في أرقى أحياء الناصرة

في مدرجات السلام - شنللر، الناصرة

ونحن ندفع عنك ايجار بيتك الحالي حتى استلام شقتك الجديدة!

بقيت شقق معدودة

التسليم في ٩٩/١٢

MAZZAWI ADVERTISING

كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:

- موقف سيارات خاص لكل شقة
- مستوى البناء عال جدا
- خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط
- كيراميكا كاملة لكل بيت
- بيوت ٣، ٤ و٥ غرف
- تصفيح حجر للبيت

تزويد غاز مركزي من باز غاز PAZGAS

بناء الجدران ايتونج

ISO 9002

الحملة محدودة للأزواج الشابة مستحقي وزارة الاسكان في البنايات التي سيتم تسليمها حتى ٢٠٠٠/١/١ • الحملة خاضعة لأنظمة الشركة

تفاصيل الحملة واسعار الشقق وامكانية الحصول على المشكنتا والهبات لدى مكاتب الشركة.

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:



ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠

مكتب مبيعات في الموقع - شنللر
٠٥٣ / ٧٩٥ ١٣٨

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ – ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب

سوبارو 1300 موديل ٨٦ – ٩٠
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

سيارة بونتياك چرند بري
موديل ٩٥ يد أولى مع كل الاضافات،
٥٠٠٠٠ كم.
العمل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤-٨٦٢٥٠٩٠

للبيع

سيارة شفورليت كڤريه سنة ٩٦ لون أخضر ميتالي (يد أولى).
للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤-٩٥٠١٠٥٧



للبيع

بيجو ٣٠٦ – X T ١٩٩٥ اوتوماتيك ١٨٠٠
تل: ٠٥٢٨٣٦٤٥٦
٠٤ – ٩٨٨٠٨٩٦

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩٢
– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٥٧٧٢٧٨ – ٠٥٠

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩٢
– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٥٧٧٢٧٨ – ٠٥٠

مطلوب سوبارو

موديل ٨٨ – ٩٠
الاتصال مع حكمت – ٦٣١٠٣٥١ – ٠٦

للبيع

اوبل استرا اوتوماتيك ١٦٠٠
موديل ٩٥ وضع ممتاز – الاتصال مع توفيق
٣١٤١٥٢ – ٠٦ و ٠٥٤٥٤٢٠٤٠

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤
٠٥٢ – ٥٧١٣٠٤

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –
٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

ميتسوبشي چلانت ٩٤ وضع ممتاز
GLSI ١٨٠٠
تست لسنة
تل: ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥
٠٤/٩٩٧٥٧٧

للبيع

جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع

سيات مالچا ١٠٠٥ لون ابيض –
٨٨ – وضع ممتاز
تل: ٩٩٤٥٠٤١ – ٠٤
٠٥٢ – ٥٨٤١١٨

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١) تويوتة ديزل ٩٣ تندر
٢) اسوزو ديزل ٩٧ تندر
٣) متسوبيشي بنزين تندر ٩٢
٤) ج.ام.سي. فاندورا ٩٣
٥) فورد ترانزيت ٩٥ ركاب ديزل
٦) متسوبيشي ٩٢ ركاب
٧) تندر سوبارو ٩٤
٨) متسوبيشي لانسر +سوبر لانسر
٩٢– ٩٦ –٩٧ اوتوماتيك
٩) فولفو ٩٤٠ GLE ٩٣
١٠) تويوتة كورولا ٩٥ اوتوماتيك
١١) سوبارو ٩٥+٩١+٨٩
١٢) كما يوجد لدينا انواع متعددة

للبيع

سيارة فولفو ٢ X ٦ – F10 ١٩٨٣ بلاطة
٠٦ – ٦٤٦٣٤٢٨

للبيع

سيارة شحن ڤولڤو ٢٠/١٠ موديل ١٩٨٣
سيارة جيب سوزوكي ٩٠٠ – ١٩٨٤
ت: ٦٧٤٢٠٦٥ – ٠٦

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب – ٦٣١٤٨٠٧ – ٠٦
البيت – ٦٣٥٦٥٠٣ – ٠٦

للبيع

تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠,٠٠٠ كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع

سيارة شحن ڤولڤو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥٠٤٥٠٩٢٨ – ٠٥١٣٤١٨٥٢

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

مازدا 626 موديل 1998
لون ابيض الاتصال مع عدنان

٠٥٠-٦٤٢٣٠٥-٠٦-٦٣١٦٣٠١

للبيع

سيارةفيات بونتو sx75
وضع ممتاز، يد اولى
موديل ٩٧
تل: ٠٥٠٧٠٧٦٩٤

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

• فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنييت الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون

اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع

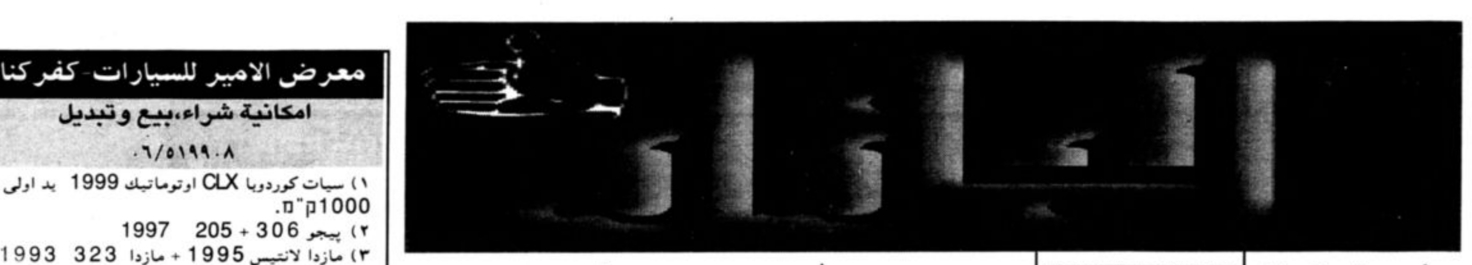
فيات اونو

(٨٦) ١٢٠٠ تست لسنة خمسة ابواب

وضع ممتاز

٠٤-٩٨٦٥٩٤٠ / ٠٥٢٨٥٥٧٢١

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد



أجهزة مخيطة للبيع

ماكنات خياطة لمصنع بجميع انواعها وعدة مخيطة كاملة
للاتصال: ٠٦-٦٥٥٤٢٦٥
(٤٠٣٠)

مطلوب مهندس لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠-٣٣٠٩٤٨
(٤٠١٥)

كراج الصيراوي

اخصائي كاربوريتر ودسيبراتير
تنظيف، تصليح وتغيير لجميع أنواع السيارات
خبرة طويلة وخدمة ممتازة بأسعار مناسبة
العنوان: ابوسنان المدخل الغربي، بجانب الدوار
بلفون: ٠٥٣/٩٤١٨٨٦
(٤٠١٥)

للبيع

سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة
للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و٠٥٣/٤٩٢٠١٣

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي مقابل بنك العمال العين مساحة ١٠٠م٢ + محلات طابق ارضي بمساحة ٢٠٠م٢.
تل: ٠٦-٦٥٥٥٨٣٦
(٤٠٣٢)

مطلوب

لمكتب في نتسيرت عيليت موظفة ادارة حسابات، وظيفة كاملة
تل: ٠٥٠-٢٤٣١٦٧
(٤٠٣٤)

مطلوب

لمركز رونيت رفائيل وكيلات مبيعات
للاستفسار تل: ٠٥٠-٥٢٧٩٨٨٠ / ٠٦/٦٤٥٣٧٣٩
(٤٠٣٤)

للبيع بشفاعمرو

أرض للبناء معلقة/ مؤجلة (מושעה) في عملية فرز
تل: ٠٥٢-٢٦٩٦٤٣
(٤٠٣١)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي - قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦-٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣-٢٠٨٠٠٥

مطلوب

دهانون مهنيون للعمل باليومية او مقاولات
دهان ملابن مقاولات
للاستفسار
٠٥٣٤٨٨٨٨٣ شرون
٠٥٣٤٨٨٨٩٠ كوبي
(٤٠٢٢)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة

مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة ورور
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٠٦-٦٥٥٤٣٧٩

للايجار

بيت مكون من غرفتي نوم + صالون
المتنبي ١٥ طابق اول
تل: ٠٤-٨٥٣٥٢٣٦
(٤٠١١)

دار للبيع

شارع שדרות הציונות
القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب
تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣
(٤٠٢٧)

ارض في يافا للبيع

في العجمي. لبناء ١١ شقة دوبلكس
شقق سطوح وحديقة. منظر للبحر
هاتف: ٠٣-٥٤٤٥٢٨٢
(٤٠٤٢)

دار للايجار

(سكن/مكتب) الخوري ١٦ حيفا
تل: ٠٥٤٢٦١١٩١
٨٦٢١٢١٦
(٢٠٣٠)

دور للايجار وللبيع في كفرياسيف

في عمارة وليم سمارة حي دار الغرابة للاتصال:
تلفون: ٠٤-٩٩٦١٦٠٢
بيلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٤٠٢٧)

دار للبيع فرصة لا تعوض

مساحة ٢٠٠ م. + طابق ثان امكانية بناء طابقين، الطابق السفلي مخزن، كراج سيارات. في حي شيكون العرب بالناصرة موقع ممتاز للاتصال والاستفسار ٠٥١٢٣٩٠٤٤
(٤٠٢٨)

دار للبيع

في حيفا للاتصال على بيلفون ٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٤٠٢٩)

للبيع في ابوسنان

قطعة أرض للعمار مساحة ٩٠٠م٢ نظيف
تل: ٠٤/٩٩٦٥٨٠٧
٠٥٠/٢٩٩٢٦٧
(٤٠٣٥)

محلات للايجارفي كفرياسيف

الشارع الرئيسي مقابل محطة وقود (דלק) مساحة ٣٠٠م٢ ارتفاع ٦ امتار
للاتصال: ٠٥٠-٣٦٤٨٠١
(٤٠٣٢)

مطلوب وكلاء ل-

١. حفاظات اطفال ذات جودة عالية وبأسعار تلائم العائلات ذات الدخل المحدود
٢. عرق البتراء الذهبي
٣. علب لحمة - Corned beef الفرنسية الاصلية
٤. مرجرين انتاج هولندا
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع شركة دي كاسل تريدنغ انترناشيونال تلفون: ٠٤-٩٩٦٨١١٨
و ٠٤-٩٩٦٨٤٩٠
(٤٠٣٩)

قطعة ارض للبيع في شفاعمرو

نصف دونم أرض - صالح للبناء - موقع ممتاز - للاتصال ٠٥١-٣٥٤٤٤٩
(٤٠٣٦)

مطلوب مساعدة طبيب اسنان

لعيادة، للاتصال على الرقم:
٠٤-٨٦٧٧٨١٣
٠٤-٨٦٢٥٣٥٩
مع خبرة في هذا المجال

فرصة لا تعوض !

סוויטה بفندق كلاب هوتيل طبريا
اسبوع ٣٨ (ايلول)
تبديل خارج البلاد / ايلات
ب ٢٢,٠٠٠ ش.ج. فقط
تل: ٠٤-٨٢٤٤٦٣٨
(٤٠٣٨)

دار للبيع

من غرفتين + شرفة + ساحة كبيرة (مع امكانية لعدة حوانيت)
مدخل منفرد +طابو + طابق ارضي.
حيفا - هدار (في المركز)
للاستفسار تل: ٠٤-٨٣٤٣٠٣٥ رافي
(٤٠٣٧)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة
في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

مطلوب

تقني كمبيوتر مع خبرة في طمرة
للاتصال ٠٤٩٩٤٥١٥٢
بلفون - ٠٥١٥٧٤١٧٥
(٤٠٤٤)

مطلوب

لشركة بوش إرساليات الناصرة موظفة للعمل بوظيفة كاملة او جزئية + عمال للعمل على دراجات نارية،
للاستفسارات
٠٥٣٧٦٨١٨٩ مع بشير
(٤٠٤٥)



السيد

استيراد وتسويق ماكنات تصوير
كابول ٢٤٩٦٣ تلفون البيت:
٠٤-٩٩٤٧١٢٢
تلفون المكتب: ٩٩٤٠٩٩٢ - فاكس
٠٤-٩٩٤٠٩٩٣
بلفون: ٠٥٢-٧٩١٠٢٦
استيراد وتسويق ماكنات تصوير جديدة ومستعملة من أشهر الماركات العالمية مثل
CANON
SHARP MINOTA RICON
NASHUATEC
بيع وتبديل وخدمة وصيانة
(٤٠٤٣)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨
١) سيات كوردويا CLX اوتوماتيك 1999 يد اولى 1000كم.
٢) بيجو 306 + 205 1997
٣) مازدا لانتيس 1995 + مازدا 323 1993 + تويوتا كورولا 1994 + ميتسوبيشي لانسر GLX اوتوماتيك 1992
٤) فولكسفاجن پسات 1990+ 1988
٥) سوبارو DL 1992 + 1990 اوتوماتيك
٦) رينو ١٩ اوتوماتيك 1992+ دايهو رايسر اوتوماتيك 1994
٧) مرسيدس 300SE 1986+ BMW I 316 اوتوماتيك 1989

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

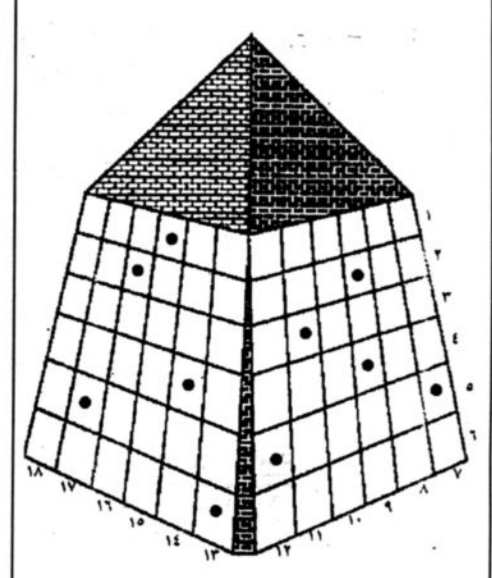
الجمعية من أجل المسن - اللد وظيفة شاغرة

للمركز النهاري للمسن في الوسط العربي في اللد
مطلوب مدير/ة حسب الكفاءات التالية:
* خريج كلية العمل الاجتماعي
* ذو خبرة واقدمية في العمل مع المسنين لمدة ٤ سنوات عن الأقل.
* خبرة ادارية مثبتة.
* خبرة في العمل مع خدمات في المجتمع
* الأفضلية للناطقين باللغة العربية.
* حجم الوظيفة كاملة
يمكن تقديم الطلبات حتى تاريخ ٩٩/٤/١٥ سيرة ذاتية بالفاكس - ٠٨-٩٢٥٣٧٦٣ او حسب العنوان: ص.ب. ٨٥ اللد.
لمزيد من التفاصيل: ليفانه ٠٨-٩٢٠٠٢٩٥
يمكن لممرض أو ممرضة مؤهلة التقدم لهذه الوظيفة.
(٤٠٣٤)

للبيع

ارض مساحة ٥٣٥ م٢ في الرينة موقع ممتاز بالقرب من الشارع الرئيسي
للاستفسار تل: ٠٦/٦٤٦٠٣٥٠
(٤٠٤١)

هرم الكلمات



افقيا:

١- كنية عبلة ابنة عم عنتر - يتبع
٢- اسم موصول - يذكرون عيوبه - اعطى واحسن
٣- مطربة لبنانية - نقتلها غدرا
٤- متشابهان- سقيم - شديد الصياح
٥- مسرحية لفيروز - اخرق الحائط
٦- خاصمني - عاصمة في الهند الصينية.

عموديا من القاعدة:

٧- اشار بيده
٨- ما نأكله مع الخبز
٩- نوتة موسيقية
١٠- الشبيه والمثيل.
١١- الة حياكة - متشابهان
١٢- يخلّص من الخطر
١٣- العون والمدد
١٤- ضمير منفصل - تشي
١٥- ابعده عن المكان
١٦- نضنّ ونحرص
١٧- ترك استعمال الشيء
١٨- نسبة لدولة اسيوية.

حل الكلمات المتقاطعة

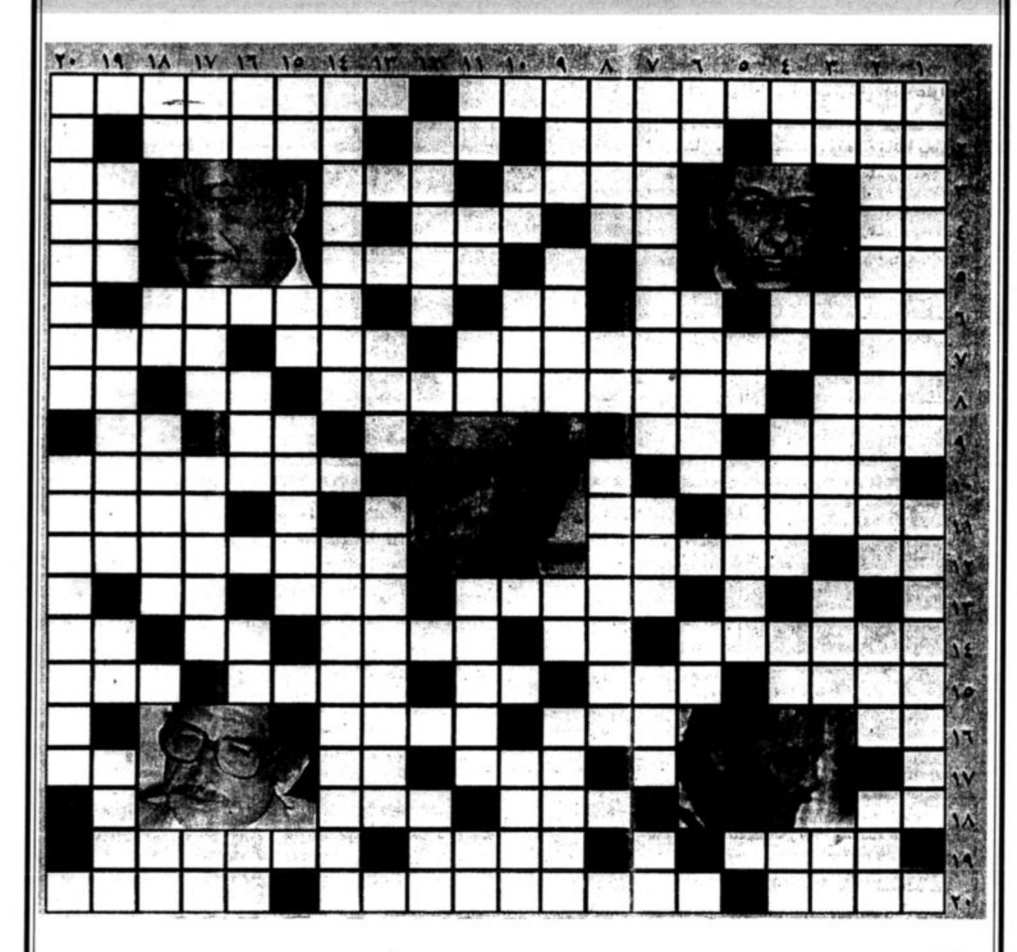
افقيا:

١- امين الريحاني - اليونان ٢- لاوس - سماح انور - البيد ٣- رت- تمرغ - رمى ٤- ولي - يد - ورل ٥- ماب - نب ٦- بلو - ارهن - يحت ٧- الملاح - هند - يدربون - مر ٨- ليلى مراد - الفرهود ٩- كلح - ران - اني - سواح ١٠- ما - رضا - سيلان ١١- ما - ناتال - بلال - نار ١٢- الاجر - لو - حل - تواكب ١٣- تيتي كاكا - كارارا - لماح ١٤- اق - نجاح الموجي - لر ١٥- مقدونيا - أأ - راية ١٦- متوا - ونب - يبكت - حنت ١٧- لت - اقاتل - ميسون - بل ١٨- بتار - يشهدن ١٩- المدينة - الاطروحة - أأ ٢٠- اسى - والي ٢١- لبد - تلاسن - لام ٢٢- ما - بل - ور - جلد ٢٣- ننس - سلمتما ٢٤- زياد الرحباني - اليابان ٢٥- لارنكا - السالمية - حتحت.

عموديا:

١- الرسم بالكلمات - مالي - المنزل ٢- مات - الليل - الياقوت - اسبانيا ٣- يو - ابو ملحم - اتقدت - بلاد - سار ٤- نس- لا - النجي - ومأتم - دن ٥- امن - اركان - قاد - دن ٦- لس - حرارة - يواري - لا ٧- رم - ارض الكنانة ٨- يألون - هد - الوأج - بلوتون - سحا ٩- ح ح - لبان - البلبل ١٠- أأتي - ردا - كع - الالماس ١١- ننم - اه - أأ - ليس - انت ١٢- يروي - نيف - رل - ليمون ١٣- رغدة - دريد لحام - يماطل - را ١٤- رهن - الروابي - اي ١٥- لأ - يواسل - اجاكسيو - لت ١٦- يل - دو - يبت - توشح ١٧- وب - سل - ول - نهت - اح ١٨- نيروبي - جوانا ملاح - الجلبة ١٩- ادمر - حم - انا كاريتينا - ال - اح ٢٠- الاتراح - ريح - تتل - المدينة.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١- ممثل مصري قدير "احدى الصور" - ممثل مصري.
٢- شهر هجري - عاصمة افريقية - مادة قاتلة - جزر امريكية.
٣- احد الوالدين - اغلقت الحفرة - امارة عربية - شعور.
٤- للتمني - متشابهان - عملة اوروبية - للتذمر .
٥- امر فظيع - شهر ميلادي - عاصفة بحرية.
٦- ماركة سيارات - جوهر- متشابهان - ملاحق.
٧- طرد الابل - ممثلة مصرية - كرب وهم - يخاف من.
٨- يسأم - مطربة لبنانية - نجيع - خاصتي.
٩- ممثلة مصرية - ضعف - حرف عطف - مقياس ارضي.
١٠- يدعم ويعاضد - ممثل كوميدي مصري.
١١- انقذه - ضمير متصل - عطش
١٢- عائش - مطربة لبنانية - مطربة مصرية
١٣- عاصمة عربية - اقصد المكان - ضمير منفصل.
١٤- ساندونا وايدونا - صر الشيء - رجعت - ثغر - بيت الطائر.
١٥- رتبة عسكرية - هلاك - عقوبة - مطربة مصرية - تقال على الهاتف.
١٦- بقي - رقد - يوسع المكان
١٧- مدينة فرنسية - وشى - نوتة موسيقية.
١٨- متشابهان - قمة الشيء - ريح طيبة.
١٩- اسم علم مذكر - زهور - مطربة لبنانية.
٢٠- ممثلة مصرية - ممثل مصري راحل "احدى الصور" - ممثلة مصرية

عموديا:

١- مخرج سينمائي مصري - ممثل مصري قدير (احدى الصور)
٢- ممثل مصري راحل - من اسماء القلب - من الامراض.
٣- مقياس ارضي - فنانة مصرية - مرض يصيب العيون - اكل الطعام
٤- اداة جزم - ركيزة - عكسها من الحشرات - ثلثا (ومض) تفسيرية
٥- حرف جر - نسيطر
٦- اشتد بالخصام - اسم علم مذكر - حرف عطف.
٧- ممثل مصري قدير راحل (احدى الصور) - قام مقام - ييبس اللحم - خبز يابس.
٨- مجمع رياضي - للتعريف - مدينة فلبينية.
٩- اصلح البناء - دولة افريقية - سرب - دولة افريقية.
١٠- رابية - في المقدمة - ممثلة مصرية.
١١- نعم (بالاجنبية) - للنداء - من الحبوب - تغيير في الشيء - تجهز للحملة في الحرب.
١٢- عاصمة اوروبية - اجابا على السؤال.
١٣- سجن - ممثلة مصرية
١٤- ممثلة مصرية معتزلة - ممثلة مصرية قديرة.
١٥- للمنادى - وحدة وزن - الكف عن فعل الشيء.
١٦- لا (بالاجنبية) - صوت المدفع - نوع - طن الذباب.
١٧- نوتة موسيقية - غزال - منزلهم - للتعجب.
١٨- ضمير منفصل - عكسها دك - محافظة مصرية - احصل على (بالامر)
١٩- صار الوقت - عاصمة عربية - مرض - من الامراض
٢٠- ممثل مصري قدير راحل - ممثل مصري كبير (احدى الصور).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩٩/٤/٩

القناة الأولى

٠٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ صباح الخير اسرائيل
٠٨.٠٠ برامج الاطفال
١٠.٠٠ شارع سمسم
١٠.٣٠ اطفال العالم
١٠.٤٥ قصص مصورة
١١.١٠ دراما عائلية
١٢.٠٠ مارغريت فولان
١٢.٤٥ بنت الفقير والامير "فيلم"
١٥.٠٠ عرض لفرقة رقص ايرلندية
١٥.٣٠ برنامج ديني
١٦.٠٠ المدرسة
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – برنامج وثائقي
١٧.٠٥ – فيلم عربي
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٢ – ساعة رملية
١٩.٥٤– جاء السبت
٢٠.٠٠ – يومان – برنامج اخباري
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ – فيلم امريكي

القناة الثانية

٠٦.٠٠ برامج للاطفال
٠٦.٣٠ ميغي
٠٦.٤٣ ريشت في الصباح
٠٩.٠٠ مسلسل "عائلات جيدة"
١٠.٠٠ مذاقات
١٠.٣٠ بنات الجيل الذهبي
١١.٠٠ مسلسل
١١.٣٠ جولة ثانية
١٢.٠٠ مسارات
١٢.٣٠ "من خلال وجهة نظرنا"
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ الاسبوع
١٤.٠٠ محبة عمري
١٦.٠٠ الحسان والشجعان
١٧.٠٥ سبت سلام
١٧.٣٠ "دومينو"
١٨.٠٠ مذاقات
١٨.٣٠ برنامج ترفيهي مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ ستوديو الجمعة
٢١.٠٠ فيلم اجنبي
٢٣.٠٠ فيلم اجنبي

السبت ١٠ /٤/ ٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ – تلي سينما
١٠.٣٠ – عريسك
١١.٠٠ – برنامج ترفيهي
١٢.١٥ – فيلم اجنبي
١٤.٤٠ – جولة في الشواطئ
١٤.٤٠ – "اثنان"
١٥.٢٥ – برنامج وثائقي
١٦.٠٠ – اربعة فصول
١٦.٣٠ – الصحة
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة الاسبوع
١٧.٤٠ – مع ليلى نجار
١٨.١٥ – ستار جيت
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – محطة خطر
٢٠.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ – متاهات
٢٢.٤٥ – مسلسل
٢٣.٣٥ – كوسبي
٢٤.٠٠ – ختام

القناة الثانية

١١.٠٠ – ليست مصلحة احد
١٢.٠٠ – برنامج حول الامن والاتصالات
١٢.٣٠ – برنامج وثائقي
١٢.٥٨ – فيلم وثائقي
١٤.٠٥ – فيلم (فيلم وجبة فطور)
١٦.٠٠ – الكل من اجل حبك
١٧.١٣ – فيلم (اذاعة قوية)
١٩.٢٠ – برنامج الصحافة
٢٠.٠٠ – الاخبار
٢٠.٣٠ – دولاب الحظ
٢١.٠٥ – "شمس"
٢١.٤١ – يد القانون
٢٢.٣٧ – شيكاغو هوب
٢٣.٣٢ – فيلم اجنبي
٠١.٣٠ – شوارع نيويورك
٠٢.١٣ – جيني
٠٢.٣٤ – على الرف

الأحد – ١٩٩٩/٤/١١

القناة الأولى

٠٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل
٠٨.٠٠ – المدرسة
٠٨.٣٠ – مصائر
٠٩.٣٠ – برنامج حول التصوير
٩.٣٠ – فنون التسويق في هوليوود
١٠.٠٠ – برامج الاطفال
١١.٠٠ – دروس بالانجليزية
١٣.٠٠ – دروس بالفرنسية
١٣.٣٠ –برامج للاطفال
١٥.٣٠ – زاف – ١
١٥.٤٠ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.٣٠ – طالطابيز
١٧.٠٠ – مساء جديد
١٧.٣٠ – بالذات حب
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – ستوديو آمال وكمال
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – اخبار الانتخابات
٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – مسلسل اجنبي
٢٢.٢٥ – مسلسل اجنبي
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٠٦.٠٠ – برامج للاطفال
٠٦.٤٥ – قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ – ميناء تشارلز
١٠.٣٠ – العمل حياتنا
١١.٠٠ – عجائب العالم
١١.٣٠ – ليلاب
١٢.٣٠ – هاري وعائلة هندرسون
١٣.٠٠ – الايام الدراسية الرومانسية
١٣.٣٠ – كايت وايلي
١٤.٠٠ – الأمهات
١٤.٣٠ – تيك تاك
١٥.٠٠ – عودة الى المستقبل
١٥.٣٠ – شوكو تلعاد
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – توائم
١٨.٠٠ – ايلان
١٨.٣٠ – لينغو
١٩.٠٠ – زوم
١٩.٣٠ – اخبار الانتخابات
٢٠.٠٠ – الاخبار
٢٠.٣٠ – حرتسوفيم
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ – برنامج وثائقي
٢٣.٣٠ – قتل من احمر الى اسود
٢٤.٣٥ – الملك هيل
٠١.٠٥ – حدود خفية
٠١.٥٠ – ارض ثانية
٠٢.٣٥ – على الرف

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي متكهن في سحب «اللوطو» الرابع عشر، الذي جرى هذا الأسبوع، بالجائزة الأولى.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٣٨٤١.٦) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٧٧٣.١) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٨١.٤) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨.٢) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١١.٦) شيكل
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى للسحب الخامس عشر، في الاسبوع القادم، (٧) ملايين شيكل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/٤/٨ (سحب ٩٩/١٤)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٦٧٢٠٢
فاز بسيارة، الرقم ٧٧٧٧١١
فازت بمبلغ ٥.٠٠٠ ش.ج الأرقام ٧٥٥١٤٦، ١٢٨٤٧٠، ٧٠٩١٦٨، ٢٨٥٩٦٣، ٧٥٩٦٥١، ٣٦٤٩٣٧، ٧١٦١٩٠، ٩٥٦٠٤.
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٨٥١٤، ٩٩٦٥٣، ٤٧١١٢، ٢٩٦٧٠، ١٥٨٣٢، ٥٧٨٣٦، ١٦٢٢٦، ٠٤٠٦٩، ٥٤٠٢٦، ٧٩٤٧٤، ١٨١٧١، ٥٨٠٧٠، ٢٢٢٥٥، ٦٢٦٨١، ١٦٨٨٧، ٨١٨٥٦، ٧٧٧٨٤، ٧٥٢٧٥، ٧٢٧٩٦
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٦٤، ٦٠٦، ٤٥٥، ٨٤٧، ٢٣١، ٩٤.
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠١، ٣٦، ٨٣، ٨١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٨، ١٨
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٦

تنويه

* طلب السيد احمد ابو راس من الناصرة ان ينشر تعقيبًا على ما ذكر في خبر «الاتحاد»، أمس، ان الاعتداءات على المحلات التجارية في الناصرة وبينها تكسير محله التجاري نظمت ضد مسيحيين وضد مسلمين لا يوافقون الحركة الاسلامية الرأي. يقول بأنه شخصيًا لا خلاف له مع أية فئة وانه لم يوجه الاتهام لأية فئة معينة. وانه يستنكر كل ما يحدث من تكسير وتخريب في الناصرة، ويدعو قادة المدينة وأهلها الشرفاء الى التفكير في مستقبل هذا البلد الطيب الذي يضرب به المثل وبوحدته الصامدة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) نيسان

١٩٣٣– مولد الممثل الفرنسي جان بول بلموندو
١٩٤٠ – قوات المانيا النازية تجتاح النرويج والدنمارك.
١٩٤٨ –فلسطين: منظمة ايرغون الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن تقتل ٢٥٤ امرأة وطفلا في قرية دير ياسين.
١٩٥٦ – الحبيب بورقيبة يصبح رئيسا للحكومة التونسية
١٩٧٢ – توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
العناد لا يفيدك في هذه المرحلة بالذات.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الظروف الاقتصادية صعبة على الجميع والمال ليس كل شيء.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
السعي وراء المادة يحيل الانسان الى آلة حاسبة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انتبه الى أوضاعك الاجتماعية التي تعرضك لشر الألسن.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
التطورات الأخيرة قد تضر بكل مصالحك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عدة مشاكل تحل وراحة نفسية كبيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لقاء بعد طول انتظار يجلب لك سعادة كبيرة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الحلم الذي يراودك منذ زمن يتحقق فاستغله جيدًا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اعرف كيف تستغل الظروف المواتية الى أقصى درجة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت تهرب من قدر محتوم وما رفضته بالأمس ستقبله اليوم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انتبه لنفسك هذا الأسبوع وخاصة لتصرفاتك في العمل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تنازل عن عنادك حتى لا تدفع الثمن الباهظ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. غدا السبت يطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة، ويومي الاحد والاثنين يكون الطقس جافا وشديد الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٧° * تل ابيب وضواحيها – ٢١° * حيفا وضواحيها – ٢١° * ايلات – ٢٨° * جبال الجليل – ١٦° * المروج الشمالية – ٢٣° * جبال المركز والجنوب – ١٧° * السهل الداخلي – ٢٣° * السهل الساحلي – ٢١° * النقب الشمالي – ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها –٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل٩٩/٤/٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٦٥٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٣٢١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٥٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٣٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٥ ش.ج

المعارف والثقافة بتحرير ميزانية شهر الثقافة والكتاب العربي

(ص٧)

* ملكة الاردن، رانية ياسين، تصافح اثنين من اطفال اللاجئين في مخيم لاجئي كوسوفو، أمس الخميس «و.ص.ف» *

(ص١١،٥)

طبيب فلسطيني معتقل يجري عملية جراحية لزميله الأسير في "مجدو"

(ص٧)

الحكومة تقرر زيادة الحد الأدنى للأجور

* غوجانسكي لـ«الاتحاد»: مطلبنا أن يكون الحد الأدنى ٦٠٪ من متوسط الأجر العام، وليس ٤٧٪ كما هو عليه اليوم * (ص٢)

في قلب الخليل المحتل: تهان لليهود وشتائم وإيقاف للفلسطينيين!

■ "الرازي" – أول مركز عربي لتأهيل الاطفال في عرابة

أدب

■ إطلالة على الشعر الجديد في الأردن.

■ لقطات أخرى من مفكرة شكيب جهشان.

■ قصيدة – داود تركي.

إقرأ في

عيش و ملح

■ الانسان ليس أول كائن انتصب على قدميه!

***

■ يائير دلال يقدم فرقة طرب للموسيقى البدوية

***

■ **مدلل** "شاس" لنظافة اليد والأمانة!

(سطيرا)



وحدة الناصرة مسؤوليتنا جميعاً

محمد بركة: " الإتفاق يجسد موقفنا منذ البداية. تطبيق الإتفاق يعيد إلينا وحدتنا".





ملحق الاتحاد
يسان ١٩٩٩

يوم الطفل الفلسطيني

طفولة ضائعة بين الانتفاضة وسوق العمل



ابناء ابراهيم الخليل يحتفلون بالأعياد:

تهانٍ لليهود والمستوطنين وشتائم وايقاف للفلسطينيين

* مستوطنون يسرحون ويمرحون في قلب الخليل المحتل في «الفصح» الأخير *

نظير مجلي

درس صغير .. نتعلمه .. بدماء اهل الناصرة !



مهما اختلفت آراؤنا ومفاهيمنا السياسية والحياتية والفكرية، فان ادماء التي سالت في الناصرة هذا الاسبوع، والاخلاق التي سفكت، يجب ان تعلمنا درسا .. ليس في الناصرة وحسب، بل على مستوى قطري، وربما خارج الحدود الاسرائيلية ايضا.

ونذهب ابعد من ذلك، لنقول: ان من لا يتعلم درسا مما جرى في هذه المدينة الغالية، عليه ان يعيد النظر في آدميته. وان يفتش جيدا عن ضميره. فقد تجاوزوا الخطوط الحمراء ورسموا في حياتنا خطوطا سوداء فتاكة.

والحكاية معروفة !

الحركة الاسلامية في الناصرة، نقلت الى ساحتنا السياسية والاجتماعية اساليب امثالها في افغانستان والجزائر وايران، من الارهاب الجسدي. حجتها في ذلك: اعتداء مسحي على مسجد شهاب الدين. والاعتداء، كما هو معروف، ليس ثابتا. ولكن، وحتى لو افترضنا انه واقع، فقد تعرفت قيادة الحركة الاسلامية باسلوب قبلي متخلف. كان بامكانها معالجة الموضوع بحكمة وبذكاء وبالتسامح الاسلامي المعروف، الذي يضمن معاقبة المعتدين بكل صراحة. وعندها، كان يقف معها كل اهل الناصرة، مسلمين ومسيحيين.

لكنها اختارت تأجيج المشاعر العاطفية والتحريض الدموي. فاستنفرت "المسلمين" من الناصرة والخارج، ليقوموا بأعمال تخريب في المحلات التجارية التي يملكها مسيحيون لا علاقة لهم بالاعتداء، او مسلمون يحملون آراء تختلف عن اراء الحركة الاسلامية. وحطموا السيارات التي يملكها هؤلاء وامثالهم. واعتدوا على راهبة. وعلى مستوى وقف الجامع الابيض وعلى بيت سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة. واستمرت هذه الاعتداءات عدة ايام، وسط تشجيع علني مكشوف من الشرطة.

والنتيجة لذلك واضحة: غيبوا الاماء عن كل المواطنين في الناصرة، مسلمين ومسيحيين. وما فشلت فيه حكومات اسرائيل والحكم العسكري والمخابرات وعملاء الاحتلال خلال خمسين عاما، نجحت الحركة الاسلامية في تحقيق خلال بضع ساعات.

* * *

لن نسأل الان، لماذا نجحوا؟

فهذا سؤال كبير، والجواب عليه كبير يتعلق بوضع شعبنا الاجتماعي، البساطة، قلة الوعي، قلة الايمان، الانحسار في الشعور الوطني، قوة السطة فينا، تراجع وتمزق القوى الوطنية، سيطرة الانتهازية والمصالح الشخصية، تغلغل العنصرية الطائفية والحمائلية والعائلية .. الخ...

ولكن، ازاء الخطر الكبير من هذه الظاهرة، علينا ان نركز اهتمامنا في المستقبل. فما حدث في الناصرة، يترك في جسد مجتمعنا كله، خارج الناصرة ايضا جراحا عميقة، لن تندمل في يوم او شهر او سنة. والاسوأ من ذلك، ان الحركة الاسلامية في الناصرة، لم تتوقف عن ممارساتها حتى بعد ان ظهر في الافق حل معقول لقضية شهاب الدين، ولن تتوقف عن ذلك حتى لو حلت هذه القضية او قضية الائتلاف البلدي او اية قضية اخرى. فهي تعتز بما فعلته ايديها. وتجد فيه انتصارا حزبيا تحتفل به في اجتماعاتها ومنشوراتها. وتجعله موضوعا اساسيا في المساجد، تنشغل فيه اكثر من الصلوات، وتجني منه - انتبهوا - اموالا طائلة. ويتبارى قادتها على كسب قصب السبق في المسؤولية عنه.

واذا لم تجد الحركة الاسلامية من يردعها ويتصدى لها ويكشفها على حقيقتها بوضوح وصراحة وشجاعة، فانها ستصعد من اسلوبها وممارساتها الارهابية هذه لتصل الى كل قرية ومدينة عربية، وليس فقط ضد الاحزاب الاخرى، بل ضد كل من لا يرضخ لسياسة وسيطرة الحركة الاسلامية.

والسؤال: من ذا الذي سيردعها ؟ من ذا الذي يملك القوة المبدئية والشجاعة في كشفها ومواجهتها ؟!

- الحكومة ؟!

- الحكومة قادرة على ذلك. ولكنها ليس معنية بذلك؟

لا بل ان احداث الناصرة اثبتت بما لا يقبل الشك ان الحكومة تشجع الحركة الاسلامية على ممارساتها، وان الحركة الاسلامية استمدت من الحكومة كل القوة والدعم لممارساتها. وقد تحولت خيمة شهاب الدين الى مجع، يحج اليه رجالات الحكومة صغارا وكبارا، بدءا بمسؤول الاقليات في الليكود، داني غرينبرغ، الى عضو الكنيست اللكيودي، غدعون عزرا، نائب رئيس الشاباك السابق، الى رئيس الشاباك لحالي عامي ايلون، الى نائب الوزير من حزب شاس ثم نائب وزير الاسكان مئير بوروش، الذي اكمل حجته في الخليل، فبعد اسبوع واحد من زيارته الى شهاب الدين، قام يوم الجمعة الماضي بمشاركة مستوطني الخليل اليهود احتفالاتهم بتدنيس الحرم الابراهيمي الشريف. وهذه العلاقة لا تزعج الحركة الاسلامية بالطبع.

اذن، من الذي سيردعها ؟

الاحزاب العربية؟! تعالوا نستعرضها:

- الحزب الدمقراطي العربي: لقد قطع نفسه وتخلّى عن وجوده وذاب في اطار الحركة الاسلامية منذ الانتخابات السابقة. وممثلوه في الناصرة، الذي لا يوافقون على ممارسات قيادة الحركة الاسلامية، لا يجرؤون على اظهار اي موقف مستقل، الا بالهمس. يخافون الكلام. يخافون السلام. ولا يستطيعون حتى الدفاع عن الاسلام الحقيقي في وجه مزيفي الاسلام.

التجمع الوطني الدمقراطي، بقيادة النائب عزمي بشارة: كلنا نعرفة قصته مع الحركة الاسلامية وشهاب الدين والناصرة. زيارة تهديد واحدة الى مكتبه غيرت موقفه من شهاب الدين. في الانتخابات البلدية الاخيرة، كان احد الاسباب الاساسية لفوز الحركة الاسلامية بعشرة مقاعد. ورغم ذلك، لم يغير مواقفه واسلوبه. وما زال يهادن الحركة الاسلامية. ولا يجرؤ على مواجهتها بحقيقتها. ولكن، بغض النظر عن كل ذلك هل يوجد عربي واحد في هذا الحزب وقيادته السند في مواجهة الحركة الاسلامية وبلطجيتها ؟!

- الحركة العربية للتغيير، بقيادة الدكتور احمد الطيبي، التي لم تجد من يقودها سوى الدكتور عزمي بشارة؟!

- حزب النائب هاشم محاميد، الذي من اجل كرسي الكنيست، طلق المبادئ وانتقل من حزب الى حزب حتى انتهى الى احضان الحركة الاسلامية؟!

يا ترى الاحزاب الصهيونية؟!

والاحزاب الصهيونية من ميرتس الى العمل الى حزب المركز، كلها تقيم مع الحركة الاسلامية علاقات مصالح، بعضها يريد الاصوات لمرشحها لرئاسة الحكومة وبعضها يخشى على اصواته الحزبية اذا دخل في مواجهة مع الحركة الاسلامية.

فهذه الاحزاب، التي تحارب الاصولية الدينية اليهودية في الكثير من القضايا المبدئية دفاعا عن سيادة القانون والنظام الدمقراطي، لا تنبس بكلمة ازاء الاصولية الدينية الاسلامية. وكأن سيادة القانون والدمقراطية ليست مهمة لمجتمعنا العربي.

اذن، من يجابه الحركة الاسلامية ويواجهها بحقيقتها ؟

هناك جهة واحدة فقط، انها نفس الجهة التي وقفت في وجه عربات الترحيل سنة ١٩٤٨، عندما فرغت البلاد من القيادات العربية. ونفس الجهة التي وقفت في وجه الحكم العسكري الاسرائيلي، عندما كانت هذه الوقفة تكلف السجن وقطع مصدر الرزق.

انها نفس الجهة التي دافعت عن كرامة جماهيرنا وامتنا العربية كلها بعد نكسة ١٩٦٧، فما طأطأت رأسها امام حكومة المنتصرين.

انها نفس الجهة التي قادت معارك الدفاع عن الارض، وحين رضح رؤساء السلطات المحلية العربية لارادة الحكومة وقرروا الغاء احزاب يوم الارض تصدت لهم وقادت الاحزاب بنفسها في وجه جيش رفائيل ايتان وادت الى وقف تلك المصادرات.

انها نفس الجهة التي وضعت برنامج الوحدة الكفاحية لجماهيرنا العربية ليس وحدة الكراسي بل وحدة النضال، ليس وحدة طائفية، بل وحدة وطنية متآخية .. دفاعا عن الوجود والكرامة والحقوق.

انها نفس الجهة التي تطرح على جماهيرنا برنامجا سياسيا مبدئيا وواقعيا، بلا مزايدات وبلا تشنجات وبلا فذلكات، برنامجا واضحا قابلا للتنفيذ، وطنيا تقدميا مستنيرا، نخوض به تحديات العصر الحضارية ونفاخر به الامم. وكل ذلك من خلال جسم دمقراطي سليم، قيادته جماعية، وكادره حر، هو صاحب القرار في كل شيء.

انها الجهة الوحيدة، القادرة على مواجهة الحركة الاسلامية، بحجة قوية، وبموقف مبدئي، وبشجاعة، تكشف حقيقتها امام الناس وتعريها من الزي الذي تنخفض فيه، تكشفها كحزب سياسي انتهازي بعيد عن الاسلام بعد الاء عن الارض، وتكشف حقيقة قادتها ومصالحهم الذاتية الانتهازية، مالا وجاها.

هذه الجهة، هي الجبهة.

وحدها الجبهة قادرة على ذلك، جبهة الوحدة والتآخي والدمقراطية. وبهذا تقدم خدمة لجماهيرنا كلها بشكل عام، وللمسلمين المخلصين بشكل خاص، الذين يعرفون الاسلام دين تسامح واخاء، دين حب ووفاء، وليس كما تظهره الحركة الاسلامية.

فمن يريد لجماهيرنا حصانة حقيقية في وجه هذه الحركة من يريد ان يتعلم درسا من الدماء والاخلاق المسفوكة في الناصرة ويمنع انتقال المرض الى اماكن اخرى، ليس له ولله الا تقوية هذه الجبهة والالتفاف بقوة من حولها.

«مشروع الأهالي»، خلّي الصوت يقرّر:

حملة لرفع نسبة التصويت لدى المواطنين العرب

بلال ظاهر

*** مدير جمعية «مشروع الأهالي» جابر عساقلة لـ «الاتحاد»:**

*** هدفنا رفع مستوى المشاركة السياسية لدى المواطنين العرب**

*** لا يقف اي حزب وراء المشروع وانما مجموعة شباب عرب ينتمون حزبيا، للجبهة، التجمع والقائمة العربية الموحدة**

*** نشاط الجمعية ذو مسارين: اعلامي وجماهيري بهدف التشجيع والحث على التصويت**

*** المصلحة من وراء رفع نسبة التصويت ابراز قوة الجماهير العربية الانتخابية ومساهمتها في التحكم بمصيرها**

* عشية الانتخابات البرلمانية وفي ظل كثرة الاحزاب وكثرة المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة وعلى خلفية ترك عدد كبير من النواب (بينهم نواب عرب) لاحزابها والانضمام او اللجوء الى أحزاب اخرى، مرورا بعدة محطات قبل الاستقرار في محطة نهائية، بهدف الحفاظ على الكرسي او بهدف تحقيق مكاسب ذاتية، مادية او غيرها، ساد لدى مجموعة من الشباب العرب تخوف من ان يحدث نوع احباط او لا مبالاة بالانتخابات، لرئاسة الحكومة او لعضوية الكنيست.

ويأتي هذا التخوف لان جهات معينة من بين الجماهير العربية تدعو الى مقاطعة الانتخابات او الادلاء بورقة بيضاء، مسوغة ذلك بان اصحاب الحظ الاوفر (لمنصب رئاسة الحكومة وجوه مختلفة لنفس العملة وبأن التناحر على المقاعد لدى بعض المرشحين العرب) بات أهم من التنافس على الطروحات والمواقف وفي كلا الحالتين، يبدو ان هناك خلطاً للأوراق قد يؤدي الى انخفاض نسبة التصويت لدى الجماهير العربية التي تعاد قوتها الانتخابية (١٥٪) من المجموع الكلي في الدولة، الأمر الذي يعود بالتالي بالضرر على هذه الجماهير سواء بالنسبة للذي سيفوز بمنصب رئاسة الحكومة او من حيث عدد أعضاء الكنيست الذين سيمثلون الوسط العربي بشكل حقيقي لمتابعة قضاياه وهي كثيرة.

من أجل رفع نسبة التصويت بين الجماهير العربية، ولكي يكون لهم تأثير على الخارطة السياسية، ومن دون التوجيه الى حزب او قائمة معينة، تنشط هذه الأيام جمعية تدعى «جمعية الأهالي» وتدعو الناخبين الى ممارسة حقهم في التصويت.

بعد تقصي أثار هذه الجمعية التي تطالب الجماهير العربية بالمساهمة والتأثير في الانتخابات البرلمانية وعدم الوقوف على الجدار، وللاجابة على بعض التساؤلات عن دوافع هذه الجمعية ومن يقف وراءها، كان هذا اللقاء مع مدير الجمعية السيد جابر عساقلة:

*** ما هي الأهداف التي سيعمل من أجلها «مشروع الأهالي»؟**

– عساقلة: «اسم المشروع هو «مشروع الأهالي»، وهو مشروع يعمل على زيادة ورفع الوزن السياسي للأقلية العربية في البلاد ورفع مستوى المشاركة السياسية والتأثير السياسي للمواطن العربي. وفي هذا السياق لا يمكن للمشروع ان يتخطى الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي هي أكبر تعبير عن المشاركة السياسية والتأثير السياسي من خلال عملية الانتخاب، فلذلك نقوم بهذا المشروع، الذي هو عبارة عن حملة تهدف الى رفع نسبة التصويت لدى المواطنين العرب».

*** هذا المشروع، اذن، متعلق بالمواطنين العرب فقط؟**

– عساقلة: نعم. «التصويت لدى المواطنين العرب».

*** ومن هي الجهة او الجهات التي تدعم هذا المشروع؟**

– عساقلة: لنا الكثير من العلاقات مع صناديق دولية ومتبرعين من اوروبا، الذين يهتمون بقضية الدمقراطية وقضية الاقليات، ونحن الذين نعمل في هذا المشروع، لنا اتصالات وعلاقات من خلال عملنا في السابق في جمعيات أهلية عربية، شبكة الاتصالات والعلاقات الموجودة لدى الطاقم العامل في «مشروع الاهالي» يتم استثمارها لصالح المشروع».

*** هل سيستمر هذا المشروع بعد الانتخابات أيضا؟**

– عساقلة: «لمشروع الاهالي» وجهان: الاول متعلق بالانتخابات، والثاني يتعلق بالعمل بعد الانتخابات. والقسم الثاني، اي العمل بعد الانتخابات هو مشروع طويل الامد، ويتركز في قضيتين: قضية حقوق المواطنين العرب الجماعية كأقلية قومية، وقضية المساواة والاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية قومية، وهذه المشاريع عبارة عن مشاريع تثقيفية تتبنى قضايا نضالية لمجموعات عربية في مواجهة السلطة. فهناك جمعيات كثيرة تعمل في هذه المجالات وسنكون عاملا مساعدا وداعما لهذه القضايا، اضافة الى معالجة قضايا جديدة التي لا يوجد اي تنظيم يعالجها، ولن نعمل في قضايا تقوم بمعالجتها جمعيات قائمة».

*** هل لديكم احصائيات حول عدد المصوتين العرب؟**

– عساقلة: عدد المصوتين العرب يقارب النصف مليون مصوت. ونسبة للتصويت في الانتخابات البرلمانية السابقة كانت (٧٧٪)، وفي الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام ١٩٩٢ كانت نسبة التصويت في الوسط العربي (٦٨٪)، ونرى انه في انتخابات العام ١٩٩٦ طرأ ارتفاع على نسبة التصويت، في الوسط العربي، ونرى، اليوم ان هدفنا الاول هو منع تراجع في نسبة التصويت، والعمل على زيادة هذه النسبة، فنحن لا نريد ان تكون الزيادة الحاصلة في نسبة التصويت في الانتخابات الماضية مجرد «طفرة».

*** هناك من يقول أن حزب «العمل» يقف وراء هذا المشروع، ما رأيك؟**

– عساقلة: هذا الكلام غير صحيح بتاتا، ولا يقف وراء هذا المشروع لا حزب «العمل» ولا أي حزب آخر، انما تقف وراء هذا المشروع مجموعة من الشباب العرب، ينتمون حزبيا للجبهة والتجمع والقائمة العربية الموحدة، وهؤلاء الشباب، وطنيون، والاهداف التي يعملون عليها، هي أهداف بعيدة المدى وسنجد ان حزب «العمل» نفسه يحاربنا لهذه الاهداف، كما ان علاقتنا جيدة مع القوائم العربية الثلاث. وكذلك نحاول ان نبقى بعيدين عن الحلبة السياسية، لان هدفنا هو هدف مشترك للأحزاب العربية بالأساس».



*** هل ستوجهون نداء من أجل التصويت للقوائم العربية وعدم التصويت الى الأحزاب الصهيونية؟**

– عساقلة: لن يكون نداء من هذا النوع، لاننا محكومون لقانون الجمعيات، الذي يمنعنا من تجنيد الاصوات لصالح أي حزب كان.

وعندما نوجه المواطنين للتصويت الى هذا الحزب أو ذاك، سيبدو الأمر كأنه تدخل في العملية الانتخابية، وهذا ممنوع بحسب القانون، لذلك؟ نرى ان المواطن العربي ذكي ويعرف ان معنى وجود جمعية عربية تنادي بالاشتراك في التصويت، لا يمكن ان تنادي بالتصويت لاحزاب مثل «شاس» او «المفدال» او غيرها.

*** وبالتالي لن تقوموا بالتوجيه للتصويت لهذا المرشح او ذاك لرئاسة الحكومة؟**

– عساقلة: «باعتقادي ان الناخب العربي لا يحتاج الى توجيه، فهو واع بقدر كاف، ولكننا نحاول ان نضع امام اعين الناخب العربي الاهمية الكبرى لمشاركته في الانتخابات، لان هذا الامر هو مشاركة في العملية الدمقراطية. ولان مشاركته في الانتخابات من شأنها التأثير على حياته وحياة الاقلية العربية وايضا على الشرق الاوسط، خاصة في ظروف الدولة اليوم، حيث يتحدثون عن اكثرية يهودية عند التطرق الى قضية مصيرية. فنحن، كمواطنين في دولة اسرائيل، لنا الحق الكامل في اتخاذ القرار والحسم في اتخاذ القرار وفي التأثير على عملية اتخاذ القرار».

*** هل هناك نشاط آخر «لمشروع الأهالي» عدا الاعلانات التي تنشرونها في الصحف المحلية؟**

– عساقلة: «لهذه الحملة يوجد مساران: الاول: اعلامي يتضمن الاعلانات في الصحف والملصقات المختلفة والنشاط الاعلامي في وسائل الاعلام المختلفة، واللافتات الموضوعة في الشوارع. والثاني، الجانب الجماهيري، ويتعلق بالعمل الجماهيري الشعبي لتحديد جمهور الهدف. وجمهور الهدف هو اولئك المواطنين الذين لا ينوون المشاركة في عملية التصويت.

ومن أجل الوصول الى هؤلاء، سيكون للمشروع في كل بلد مركّزين ونشطاء متطوعين، تتركز مهمتهم في الوصول الى الناخبين الذين لم يصوتوا في الانتخابات البرلمانية الماضية، والناخبين الذين لا ينوون التصويت في الانتخابات المقبلة، واقناعهم وتشجيعهم وحثهم على التصويت».

*** ما هي المصلحة وراء زيادة نسبة التصويت، علما أن عدم التصويت هو حق، أيضا؟**

– عساقلة: صحيح ان عدم التصويت هو حق، ونحن لا نفرض على المواطن ان يصوت. المصلحة من وراء زيادة نسبة التصويت، لانه تم وضع الاقلية العربية على هامش الحياة السياسية في اسرائيل. فالسلطة وضعتنا على هامش الحياة السياسية وكذلك فعلت الاحزاب الكبيرة. والمشكلة الاكبر، هي ان المواطنين العرب الى حد معين، غير حساسين لهذا الواقع وعمليا، فان الشعور العام لدى الجمهور العربي «ان ما لا تأثير له على الخارطة السياسية ولو وجد ذلك التأثير فسيكون ضعيفا، وانه ليس بمقدوره التأثير على سياسة الحكومة او الوقوف بوجه المشاريع التي تعتبر هدامة للمجتمع العربي ومصالحه». ونحن نقول: «ان الامور هي عكس ذلك، وان للجماهير العربية في البلاد، قوة انتخابية كبيرة باستطاعتها التأثير والحسم والتغيير في مجريات الامور والتحكم في مصيرنا».

* جابر عساقلة *

بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني

فلسطين مجتمع الطفولة

ثائر أبو بكر

*** ٥٣٪ من مجموع السكان في منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية، دون سن الثامنة عشرة**

*** واحد من بين اربعة اطفال فلسطينيين يولد خارج المستشفى**

*** ٢٣٪ من الاطفال المعاقين بسبب اعاقات حركية**

*** ٦٣,٠٠٠ طفل فلسطيني في سوق العمل**

*** الأهالي: المجلس التشريعي لا يقدم الدعم الكافي**

*** النائب برهان جرار: لم يعش اطفال فلسطين طفولتهم، قسم كبير منهم توجه الى المعسكرات لتلقي التدريبات العسكرية لتحرير الوطن**

*** الانتفاضة سلبت ما تبقى من طفولة الفلسطينيين**

*** السيدة عبلة محروم من مركز جنين للطفولة المبكرة: تحت الاحتلال، كانت أجواء العمل مع الاطفال قاسية ومأساوية، وبعد قدوم السلطة الوطنية، بادرنا الى انشاء بيوت ومراكز ثقافية ودور حضانة لرعاية الاطفال وتنمية مهاراتهم وآفاقهم.**

* صادف يوم الاثنين الماضي الخامس من نيسان يوم الطفل الفلسطيني، الطفل الذي حرم عشرات السنين ابان الاحتلال البغيض البسمة والفرحة والامل وحقه في التعلم من خلال الحضانات والروضات والمدارس كغيره من اطفال العالم لان أجمل ما في هذا الكون الطفولة والبراءة بكل انواعها واجناسها، وتجسيدا لقرار السلطة الوطنية الفلسطينية باحياء فعاليات وطنية لاطفال فلسطين بهذه المناسبة التي حرموا منها عشرات السنين ابان الاحتلال، شهدت المحافظات الفلسطينية مهرجانات واحتفالات كرنفالية نظمتها مديرية التربية والتعليم، بمشاركة رياض الاطفال.

يوم الخامس من نيسان هو يوم الطفل الفلسطيني جاء لتعويض اطفالنا ما فاتهم من فرحة وبسمة على شفاههم. بالتحديد كان عام ١٩٨٧ من أقسى الأعوام التي مر بها اطفال فلسطين في الضفة والقطاع حيث اندلعت في ٨٧/١٢/٩ الانتفاضة الثائرة الجماهيرية ضد المحتل الغاشم وقطعان المستوطنين ونتيجة لسياسة الحصار والاطواق المستمرة والاغلاق والموبقات والجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني.

أطفال فلسطين كانوا من اكثر الفئات تضررا. فقد اكثر الاحتلال من فرض الحصار الداخلي والخارجي على المدن والقرى الفلسطينية واغلاق المؤسسات التعليمية، فحرم اطفال وطلبة فلسطين من مواصلة تعليمهم ناهيكم عن حرمانهم من الحرية والفرحة وبالرغم من جبروت الاحتلال الا ان الشعب الفلسطيني بدأ يبلور فكرة التعليم الشعبي في احياء وحارات وازقة المدن والقرى، وتبلورت فكرة انشاء بيوت للاطفال تعويضا عما يفقدونه في مدارسهم المغلقة، الى ان تم انشاء مركز لرعاية الطفل الفلسطيني .

وبهذه المناسبة ليس بوسعي الا ان استذكر المرحومة المناضلة آرنا خميس، التي كان لها الدور الرئيسي في تقديم كافة الدعم المادي والمعنوي لاطفال محافظة جنين ودورها النضالي في التصدي لمخططات الاحتلال من اجل اعادة الفرحة لاطفالنا من خلال اقامة واحياء المسارح لهم والمراكز وعشية يوم الطفل الفلسطيني ارتأت «الاتحاد» وتجسيدا لهذه المناسبة والذكرى العزيزة على قلوب كل الاحرار والشرفاء ومحبي البسمة والفرحة للاطفال ومن اجل ان ينعموا بحرية واستقرار وسلام وتعليم كباقي اطفال العالم، قمنا بتسليط بعض الاضواء على هذا اليوم.



* اطفال في سوق العمل للمساعدة في جلب لقمة العيش *

تقرير دائرة الاحصاء المركزية عن الطفل الفلسطيني

وبمناسبة الخامس من نيسان يوم الطفل الفلسطيني، اصدر برنامج احصاءات الطفل في دائرة الاحصاء المركزية، تقريره السنوي الثاني بعنوان «أطفال فلسطين - قضايا واحصاءات» وقد تضمن التقرير عرضا مفصلا لاحدث الاحصائيات المتعلقة بواقع الطفل الفلسطيني في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والبيئة الاقتصادية - الاجتماعية بالاضافة الى ظروف تشغيل الاطفال في سوق العمل.

فلسطين مجتمع الطفولة: ٥٣٪ تحت سن الـ (١٨) عاما

في تقرير دائرة الاحصاء المركزية في مدينة رام الله للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، جاء انه مع نهاية عام ١٩٩٨ تجاوز عدد الاطفال في فلسطين المليون وستمائة الف شخص من مجموع حوالي (٣) ملايين مواطن يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة ويتوزع هؤلاء الاطفال بواقع ٣٥٪ تحت سن (٥) سنوات، ٢٩٪ بين (٥ و٥. ٩) سنوات، و٢٤٪ بين عمر (١٠ و١٤) سنة.

حدة الفقر للأطفال في قطاع غزة

وتزداد حدة الفقر في قطاع غزة بشكل كبير مقارنة مع الضفة الغربية، حيث يعيش ١٧٪ في الضفة تحت خط الفقر بينما يعيش ٤١٪ من اطفال غزة تحت خط الفقر.

طفل من كل اربعة يولد خارج المستشفى

وقالت الاحصائية ان المعطيات بينت ان المستشفيات الحكومية تقدم خدمات الولادة لحوالي نصف الولادات، بينما سجلت المستشفيات الخاصة ٢٣٪ من الولادات، وسجلت المراكز الصحية ومراكز الامومة ٨٪ من حالات الولادة. وتشير الحالات المسجلة الى ان ٨٥٪ من الذكور و٨٣٪ من الاناث دون سن الخامسة تلقوا الامصال المضادة للشلل (الجرعة الثالثة) بينما يعاني ٣٦٪ من الاطفال سوء التغذية و٣٪ يعانون من الهزال و٥٪ يعانون من نقص في الوزن، بينما تشير المعطيات المتوفرة الى ان ٢٤ طفلة تتوفى دون جيل عام واحد، و٣٠ طفلة تتوفى دون السنة لكل (١٠٠٠) ولادة حية، وتبين المعطيات ان الاسباب الرئيسية لوفيات الاطفال هي امراض الجهاز التنفسي، ظروف ما قبل الولادة، التشوهات الخلقية تسمم الدم والولادة المبكرة.

الاطفال المعاقون ٢٣٪ اعاقات حركية

وبينت نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت نهاية عام ١٩٩٧ ان طفلا من كل (١٠٠) طفل يعاني من الاعاقة. ومن ناحية اخرى، تبين النتائج ان نسبة عالية من حالات الاعاقة لا يتم تشخيصها مبكرا في حياة الاطفال.

(٦٣٠٠٠) طفل فلسطيني في سوق العمل

وبينت نتائج احدث مسح حول ظروف عمل ونشاط الاطفال ان ٢. ٦٪ من مجموع الاطفال الفئة من (٥-١٧ سنة) صُنّفوا كأطفال عاملين في عام ١٩٩٨ يعملون بأجر يومي (٨) دولارات في الضفة و(٤) دولارات في غزة، وبدون تأمين.

وتبين هذه النتائج ان واحدا من كل طفلين عاملين يعمل بأجر بينما يعمل طفل من ثلاثة اطفال بدون اجر في احد مشاريع الاسرة، ويعمل ثلث هؤلاء الاطفال بدافع الحاجة المادية ودعم الاسرة.

وبلغت نسبة الاطفال العاملين من بين الاطفال غير

←←

←←

الملتحقين بالمدارس ٤٦٪ في الضفة وفي غزة نسبة ٣٠٪، اي ان سوق العمل متاحة بشكل أقل في غزة امام الاطفال وذلك بسبب نسبة البطالة العالية بين البالغين في غزة، ويعمل طفل من كل خمسة اطفال في الحرف المختلفة، ويعمل الاطفال ٨ ساعات يوميا.

الأهالي: المجلس التشريعي ونواب المحافظة لم يقدموا الدعم الكافي للأطفال

وحول هذه المناسبة، ومشاكل وهموم اطفال فلسطين ودور المجلس التشريعي الفلسطيني في هذا المجال، وحول التساؤلات والانتقادات من بعض الاهالي الذين يدعون ان المجلس التشريعي في محافظة جنين وعدد النواب (٦) الذين لم يقدموا الدعم المادي والمعنوي للاطفال ودور الحضانات والرياض، التقت "الاتحاد" مع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة جنين النائب برهان جرار:

*** كيف تصف واقع اطفال فلسطين إبان الاحتلال والواقع بعد عودة السلطة الوطنية؟**

– النائب جرار: لقد عانى اطفال فلسطين منذ النكبة عام ١٩٤٨، ما لم يعانيه اي طفل في العالم. فقد وجد اطفال فلسطين انفسهم في الشتات مشردين



* برهان جرار – عضو المجلس التشريعي *

عن اوطانهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء. وشكلت هيئة الأمم المتحدة وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) ولكنها لم تستطع ان تعطي اطفال فلسطين شيئا اكثر من الخيام والاكواخ وبعض المدارس وجزءا من الرعاية الصحية.

ونتيجة لهذا الضياع، توجه القسم الاكبر من اطفال فلسطين للعمل من اجل الحصول على لقمة العيش، مما أفقد الجيل الأول حقه في التعليم.

وما كاد الشعب الفلسطيني يلملم انفاسه لكي يستطيع ان يقدم لأطفاله الحياة المناسبة، حتى حدثت نكسة عام ١٩٦٧ وتشرد الشعب الفلسطيني مرة اخرى وخرج ما يقرب من ثمانمائة وخمسون الفاً الى الاردن لكي تتكرر المأساة والعيش في المخيمات التي تفتقر الى ادنى متطلبات الحياة.

وبقي القسم الآخر في وطنه لكي يعيش تحت ظلم الاحتلال الذي مارس سياسة التجهيل والقهر والحرمان، فترك معظم اطفال فلسطين مقاعد الدراسة وفقدوا الرعاية والاهتمام، وتوجه عدد كبير من الاطفال الى المعسكرات لتلقي التدريب العسكري لتحرير الوطن، ولم يعش هؤلاء طفولتهم ولولا اهتمام القيادة الفلسطينية في نشر الوعي بينهم وتثقيفهم لكانت المأساة اكبر. واصبح هؤلاء الاطفال قادة لحركة نضال الشعب الفلسطيني. وتخرج من بين هؤلاء الاطفال كُتاب ورسامون ولكن كتاباتهم ورسوماتهم كانت تنبع من واقع المعاناة التي عاشها الشعب الفلسطيني وانعكست على اطفاله وشبابه.

باختصار اقول ان الاسرة لم تكن قادرة على القيام بواجبها في اعداد الانسان ورعايته، بل ان الأمة وهي الأسرة الكبيرة، لم يكن لديها اية امكانية لبناء انسان افضل وحضارة أرقى.

الانتفاضة سلبت ما تبقى من طفولة الفلسطيني

ويضيف جرار، وجاءت مرحلة الانتفاضة لكي تسلب الطفل الفلسطيني ما تبقى من طفولته، فأصبح اطفالنا يساقون بالآلاف الى معسكرات الاعتقال، كما ان المدارس عانت من فترات الاغلاق المستمرة وفقد كثيرون من الاطفال آباءهم بين شهيد وجريح، واصبحت معاناة الطفل الفلسطيني اكبر، واصبح الكثيرون منهم مضطرين للتوجه الى سوق العمل لاعالة عائلاتهم.

وهكذا نرى ان طفلنا قد عاش المعاناة والقهر والحرمان والتشرد وسياسة التجهيل، فبدت آثار ذلك على حياة مجتمعنا، وما المشاكل اليومية التي نواجهها الا انعكاسا لهذا الواقع.



* السلطة الوطنية اعادت البهجة للأطفال الفلسيطينيين *

*** ما هو دور المجلس التشريعي في تقديم الدعم لأطفال فلسطين؟**

– النائب جرار: يقوم المجلس التشريعي بواجبه في كافة المجالات ويوجه اهتماما خاصا بما يتعلق ببناء مجتمعنا والذي يعتبر الطفل اساسا في هذا البناء. وتجلى ذلك اثناء مناقشة خطة التعليم والمناهج التعليمية واقرار التعليم الالزامي، ومراقبة التسرب من المدارس، كما انه يتم بحث سبل بناء طفلنا بطرق سليمة، والعمل على القضاء على المؤثرات السلبية، وتقوم لجنة خاصة، ضمن لجنة التربية، بمتابعة كل ما يتعلق بأطفالنا.

واثناء اقرار القوانين، يتم التركيز على كل ما يتعلق بأطفالنا، ومثال على ذلك ما تم اقراره من حق المرأة في اجازة أمومة وحقها باجازة لمدة عام دون راتب، واعطاء الأم ساعة لارضاع طفلها يوميا.

كما اعطى المجلس التشريعي اهتماما لبناء المدارس والاندية ومراكز الامومة والطفولة اثناء مناقشة خطة التنمية، وابدى اهتماما بصحة الطفل.

وهناك دراسات ومشاريع قيد الدراسة تعمل على حماية الطفل وحقه في الحياة والحصول على التعليم والرعاية، حتى يكون عنصرا بناء وقويا لأننا بحاجة الى جيل يستطيع الاستمرار من اجل البناء والعطاء.

*** ما تعقيبك على ان "التشريعي" لم يقدم الدعم المادي والمعنوي لأطفال فلسطين.**

– النائب جرار: هذا الكلام غير صحيح وغير دقيق فكما ذكرت آنفا، فقد كان همّ المجلس التشريعي الاكبر بناء الانسان الفلسطيني منذ الطفولة حتى اعداده لدخول معترك الحياة. ورغم الامكانيات البسيطة والظروف الصعبة والمجتمع المدمر، الا ان المجلس مصر على أخذ دوره كاملا في البناء، ويتجلى ذلك في مواقف المجلس اثناء اقرار القوانين وتركيزه على كل ما يتعلق بالطفل منذ حضانته الى مراحل الدراسة والانتقال الى الجامعات والمعاهد وأخذ دوره في عملية البناء. صحيح ان هنالك بعض التعتيم على دور المجلس، الا ان النتائج ستبدو واضحة للجميع أثناء تطبيق هذه القوانين.

وعلينا كمجلس، ان نتبع آلية جديدة لشرح اعمال المجلس لابناء شعبنا ووضع كل ما يقر بين يديه من خلال الصحافة ووسائل الاعلام والتي يجب ان تكون امينة في نقل كل ما يتم داخل المجلس التشريعي.

*** ما هو وقع الحضانات ورياض الاطفال والمدارس في فلسطين؟**

– النائب جرار: لا يزال وضع الحضانات ورياض الاطفال والمدارس يفتقر الى الكثير، ويحتاج الى المزيد من الاهتمام ونحن بحاجة الى امكانيات مادية كبيرة لبناء هذه المراكز. وان شاء الله سنقوم بذلك رغم ضعف الامكانيات. وهنالك حاجة ملحة لبناء دور للأحداث، حيث ان وضع دور الاحداث الحالية مزرٍ جدا وبها وضع يسيء لبناء وتوجيه الحدث. وهنالك دراسات حول كيفية معالجة هذا الامر حيث ان الوضع الذي كان قائما ايام الاحتلال يخلط بين الحدث صاحب السوابق مع اليتيم والمشرد، مما يؤثر على تربية هؤلاء الاحداث، وأنا شخصيا، مهتم بهذا الموضوع واقوم بوضع دراسة حول هذا الوضع لتقديمها الى المجلس التشريعي.

***

والتقت «الاتحاد» مع السيدة عبلة محروم من مركز جنين للطفولة المبكرة وحاورتها حول واقع الاطفال في محافظة جنين وهمومهم ومشاكلهم واهم ما يحتاجونه لينعموا بظروف مناسبة كباقي أطفال العالم.

*** صادف يوم الخامس من نيسان يوم الطفل الفلسطيني، ما المقارنة بين واقع أطفالنا ابان الاحتلال، وواقعهم بعد عودة السلطة الوطنية؟!**

– محروم: «قبل كل شيء لا توجد اي مقارنة بين الاحتلال والسلطة الوطنية. الفرق شاسع وواسع. فالمحتل اسمه محتل لا يعطي البسمة والفرحة لاطفالنا، قبل قدوم السلطة الفلسطينية، كانت اجواء العمل مع أطفالنا قاسية ومأساوية نتيجة ملاحقة الاحتلال للهيئات التي بادرت الى تنفيذ مشروع مخطط التعليم الشعبي في الحارات والاحياء والقرى والبلدات، حيث كان المرشدون والمرشدات يقومون بتدريس الاطفال من خلال الكراسات التعليمية. كانت تجربة صعبة، واجهنا كل الظروف القاسية وبادرنا الى انشاء بيوت بهدف تطوير أطر تعليمية مناسبة تساعدنا على تطوير وتنمية مهارات واقع اطفالنا، ثم بدأت تتبلور فكرة انشاء مراكز ثقافية ودور حضانات تساعدنا على تنمية مهارات وافاق الاطفال. وبعد عودة السلطة الوطنية قمنا بفتح مركز جنين للطفولة المبكرة وذلك بمساعدة ودعم من محافظ جنين زهير المناصرة من خلال التوأمة التي اقامها مع "مودينا" الايطالية».

*** أجمل ما في الوجود والكون، الطفولة المبكرة بكل انواعها، كيف تصفين واقع الاطفال في محافظة جنين؟**

– محروم: «أطفال محافظة جنين ككل طفل موجود في فلسطين او في العالم، يحتاج الى ان يعيش وينمو في مجتمع يرعى طفولته ويحترمها ليرتقي بقدراته ومهاراته بشكل سليم. فهو يحتاج الى أجواء تعليمية تركز أسسها على مراحل نموه وتراعي التكامل في كافة جوانب النمو من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعرفية. ويحتاج ايضا الى وجود برامج ترفيهية وثقافية مجهزة من حيث التجهيزات المادية والكوادر العاملة المؤهلة والمتخصصة في عالم الطفولة، والتي يمكنها ان تعي وتدرك حاجات الاطفال وبالتالي، الارتقاء بهذه المراكز بشكل دائم بما يتناسب والتطورات التي تحدث في عالم الطفولة.

في محافظة جنين الطفل يحتاج الى ان يجد ويعرف ويقرر ويختار كيف يمكنه ان يقضي وقته وكيف يمكن ان يستغل اوقات فراغه الكبيرة بشكل فعال وجيد وبالتالي، هو بحاجة الى وجود برامج ترفيهية، وتربوية دائمة ومستمرة بين يديه، وفي اي مكان يتواجد فيه لان لكل طفل حقاً في ذلك.

*** الاطفال يشكلون اغلبية المجتمع، ما هو دور مركزكم في تنمية مواهبهم؟!**

– محروم: «مركزنا متخصص في مرحلة الطفولة المبكرة، رغم العمر الزمني القصير للمركز لم نتردد في اجراء واقامة ورشات عمل مثل انتاج قصة، انتاج دمية، شارك بها اطفال من عمر ٦–١٣ سنة، ونقوم بالتنسيق الدائم مع كافة القطاعات ونقدم ونضع خبراتنا المتواضعة امام الاطفال بالتنسيق والتعاون المستمر مع كافة الجهات العاملة في هذا المجال».

*** ما هي اهم المشاكل والحاجات التي يفتقر اليها المركز من اجل النهوض بواقع حضاري مزدهر للأطفال؟**

– محروم: «مركز جنين، تم انشاؤه من خلال اتفاقية توأمة، تم توقيعها ما بين محافظ جنين زهير المناصرة ومركز مصادر الطفولة المبكرة ولجنة مودينا الايطالية، يهدف الى رفع المستوى المادي والتربوي في رياض الاطفال. وها نحن نسير بخطوات منتظمة ومتسلسلة وهناك ردود فعل ايجابية نجدها ونلمسها على أرض الواقع، من خلال العمل الذي نقوم به واكثر ما نحتاجه، هو الدعم المعنوي والمادي من خلال المجتمع المحلي لتحقيق الاهداف التي وضعناها في هذا المركز».

***

وكان لـ "الاتحاد" لقاء مع منسقة اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في محافظة جنين والتي ترعى (١٠) رياض للاطفال وحصانة الآنسة دلال أبو بكر:

*** كيف تصفين واقع الاطفال بشكل عام في فلسطين وبشكل خاص في محافظة جنين؟**

– ابو بكر: واقع الاطفال في محافظة جنين وبشكل عام في فلسطين، يعاني مآس كبيرة بكافة الجوانب، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، ولغياب البنية التحتية او عدم وجود تجهيزات داخل الرياض او عدم وجود اندية وحدائق للاطفال أثر واضح لا يمكن تجاهله على المجتمع الفلسطيني بشكل عام، الاهتمام برعاية الطفولة بشكل مؤثر وفعال على ارض الواقع، كون هذه الشريحة من المجتمع هي الأساس لبناء مستقبل أية أمة والارتقاء بها الأمر الذي يعني الارتقاء بالمجتمع ككل.

*** ما هو عدد الحضانات في المحافظة التابعة للاتحاد؟**

– أبو بكر: يقوم الاتحاد بالاشراف على عشر رياض وحضانة واحدة.

*** لأي جيل ينتمي الاطفال المنتسبون لهذه الرياض؟**

– أبو بكر: من سن (٣) شهور حتى سن (٦) سنوات.

تهاني لليهود والمستوطنين وشتائم وايقاف للمواطنين

تقرير: كوثر سلام

الوزير آرنس يقدم "هدية انتخابية" للمحتفلين بـ "الفصح العبري": تدشين مبنى استيطاني جديد!

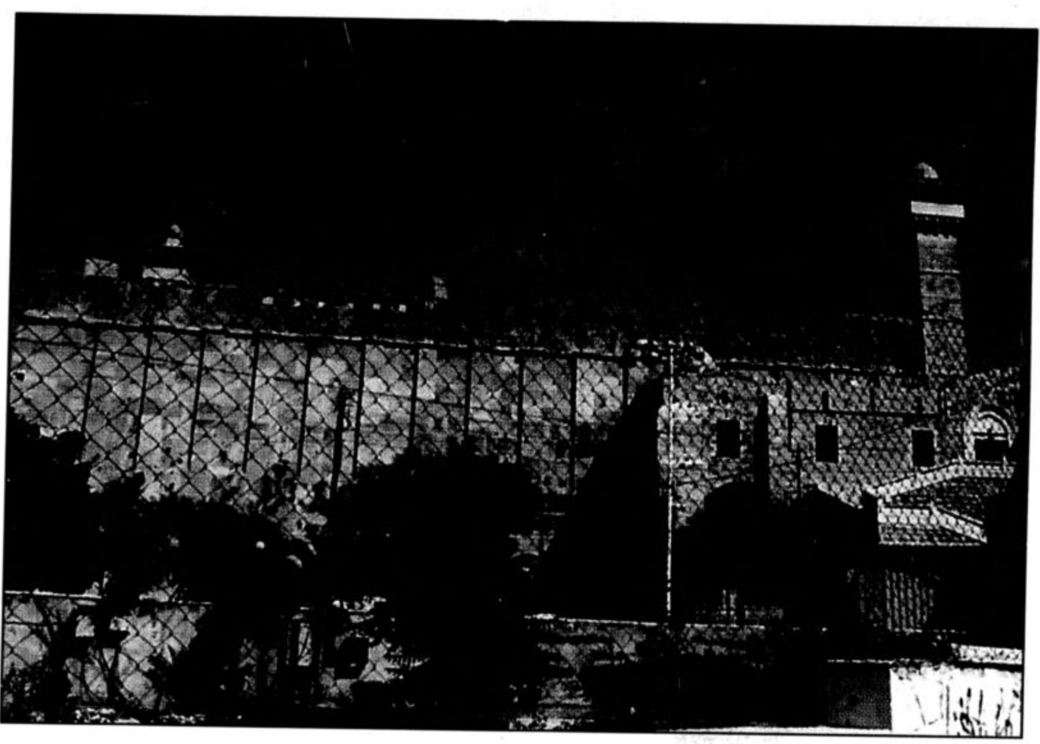
جنود الاحتلال تحرّشوا بالفتيات اليهوديات والعربيات على حد سواء وأفسدوا حرمةَ العيد

المستوطنون هددوا يهودياً بحث عن اخوته في الرضاعة من الخليل

حظر شراء المأكولات على اليهود والجنود من.. العرب!

حركة تجارية نشطة في العيد وتعرّض محلات للسرقة

المواطنون رشقوا الحجارة على الطريق الالتفافي (٦٠) فأصابوا اسرائيليتين



* الحرم الابراهيمي الشريف *

تناقضت مجريات الاحداث وممارسات جنود الجيش الاسرائيلي ومطالب القادة العسكريين في قلب الخليل المحتل على مدار ايام عيد الفصح اليهودي الذي بدأ حيث انتهى عيد الاضحى المبارك يوم الاربعاء الحادي والثلاثين من شهر آذار المنصرم.

وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية عمدت الى تعجيل استعدادها للاحتفال بالفصح اليهودي، وشرعت بتغيير معالم الجزء المحتل من المدينة الخاضع لسيطرتها. ففي اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك الذي حظر فيه على المسلمين الاحتفال بالعيد في الحرم الابراهيمي الشريف بحرية في ظل ما يسمى بالاجراءات الامنية المشددة والتعزيزات العسكرية المكثفة، وما رافق ذلك من تعقيدات في دخول المسلمين والشبان لأداء الصلاة والعبادة في المكان المقدس، فقد علقت الاعلام الاسرائيلية بكثافة على المسجد وفي شوارع المدينة وفوق اعمدة الكهرباء والاسلاك المتصلة بنوافذ المواطنين ومنازلهم المحظور عليهم فيها بأي شكل من الاشكال تعليق العلم الفلسطيني او التعبير عن هويتهم وانتمائهم.

احتجاج فلسطيني

واستنكر المواطنون تعليق الاعلام الاسرائيلية فوق نوافذ منازلهم والاعمدة المتصلة ببيوتهم في ايام عيد الاضحى، وقال المواطن شاكر ابو ميالة، الذي يقيم في شارع الشهداء، ان رافعة بلدية الخليل قد باشرت بتقديم الخدمة في تعليق الاعلام الاسرائيلية على شاكلة بدت فيها المدينة مشبوهة من مختلف الاتجاهات والتقاطعات بشكل لم ير له مثيل حتى في شوارع تل ابيب والمستوطنات اليهودية!

وعندما سألنا المواطنين ابو ميالة وبدر السيوري عن اسباب عدم تعليقهما للعلم الفلسطيني فوق محلاتهما التجارية او نوافذ منازلهما الى جانب العلم الاسرائيلي، رد كلاهما بمرارة بأن الأمر محظور عليهما بأي شكل من الاشكال في الوقت الذي القيا فيه اللوم على بلدية الخليل التي لا توفر لهما مثل هذه الخدمة في الوقت الذي توفي به وتلبي مطالب المستوطنين.

وفي برنامج حي ومباشر بثته محطة الأمل المحلية، اعرب فيه المواطنون عن سخطهم وغضبهم تجاه بلدية الخليل التي شرعت بالاستعداد لعيد الفصح اليهودي خلافا لما قامت به من استعداد لعيد الاضحى المبارك.

المواطن نعمان ابو اسنينة استفسر حول اسباب قيام عمال بلدية الخليل بتنظيف ملعب الابراهيمية الخاص بأبنائهم استعدادا لوقوف الحافلات الاسرائيلية التي تقل اليهود للاحتفال بالفصح، في الوقت الذي لم يجر فيه تنظيف هذا الملعب ليلهو به ابناؤهم في عطلة عيد الاضحى.

اما الدكتور عوني الصغير نائب رئيس بلدية الخليل وعضو المجلس البلدي، فقد اعتبر سماح رئيس البلدية للمستوطنين باستخدام مسلخ البلدية لذبح مواشيهم، سابقة لم يجر العمل فيها من قبل على مدار الاعوام السابقة ولم يتخذ فيها المجلس البلدي قرارا مسبقا.

وانتقد المواطنون عمل عمال بلدية الخليل على مدار ٢٤ ساعة في شارع الشهداء المحتل والمواقع الاستيطانية في الوقت الذي تفتقر فيه الاحياء السكنية في قلب المدينة المحتل والمحرر لمثل هذه الخدمات، مشيرا الى ان اي تبرير يصدر عن البلدية لم يعد مقبولا بالنسبة اليهم، فالسياسة الاحتلالية تغيّر معالم المدينة حسب اهوائها وتسخّر خدمات البلدية لصالحها.

بلدية الخليل.. آراء متناقضة للرئيس ونائبه

رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبدالنبي النتشة ابدى استياءه جراء الانتقادات اللاذعة التي وجهها المواطنون عبر الاثير في اذاعة فلسطين ومحطة الأمل المحلية، مؤكدا على ان بلدية الخليل مجبرة على تقديم الخدمات في المنطقة المحتلة من المدينة حيث يتربص الاحتلال لايجاد ثغرة او تقصير في عمل البلدية ليبعثوا بمندوبين عنهم للقيام بالاعمال البلدية الامر

←←

←←

الذي ينذر بعواقب الأمور.

وأكد النتشة ان مستوطني كريات اربع سبق لهم وان ذبحوا ابقار العيد في مسلخ البلدية وذلك كخدمة تقدم اليهم شأنها كشأن المياه والكهربا،، مشيرا الى ان اي مستوطن او مواطن يطلب خدمة من البلدية ضمن الخدمات التي تقدمها فانه من حقه ان يحصل عليها.

في حين يرى نائبه الدكتور عوني الصغير ان خدمة الكهربا، والماء المقدمة للمستوطنين منصوص عليها في اتفاقية اوسلو وكانت تقدم اليهم منذ اواخر السبعينات، اما المستوطنون في كريات اربع فلديهم بلدية خاصة بهم، وذبحهم في مسلخ بلدية الخليل هو سابقة!

عيد الفصح اليهودي

هكذا اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية صباح يوم السبت (٣ نيسان) عن اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف يومي الاحد والاثنين امام المسلمين استعدادا لفتحه كاملا للمحتفلين بالفصح، وطالبت بلدية الخليل بتأهيل الشوارع المحتلة لاستقبالهم، وتعليق اليافطات الاضافية على الطريق الموصلة لقلب المدينة، وتفقد الانارة، وتزويد الاماكن بحاويات نفايات جديدة، وذلك بعد ان اقامت عددا من المنصات الاحتفالية في حديقة الحرم الابراهيمي وفي الموقع الاستيطاني "بيت هداسا" على الشارع العام، وألصقت صور الحاخامين على الجدران في الشوارع.

وعشية يوم السبت، جابت دوريات "حرس الحدود" شوارع المدينة المحتلة تعلن عبر مكبرات الصوت عن اغلاق شارع الشهداء، والحرم الابراهيمي وطريق قيطوت وكريات اربع وتل الرحمة والرميدة امام حركة السير بحيث حظر على المواطنين المرور بسياراتهم في هذه الشوارع حتى المقيمين فيها، وحظر على المواطنين المرور مشيا على اقدامهم في شارع الشهداء.

اطلاق الرصاص والايفاء بالنذور

وبدأ توافد حافلات نقل اليهود الى قلب المدينة ليلة السبت استعدادا للاحتفال في يوم الاحد استهل عدد من المستوطنين المتطرفين وصولهم الى قلب المدينة باطلاق ٢٤ رصاصة في الهواء ايفاء بنذورهم على حد قولهم، بحيث تحولت اجواء المدينة ليلا الى "ساحة حرب" تعانق فيها الظلام بالرصاص الحي والمفرقعات النارية.

ثلاثون الف يهودي متدين وصلوا صباح يوم الاحد للاحتفال بالفصح اليهودي في قلب الخليل بينهم اعضاء كنيست وحاخامين وزعماء في حركة "حباد" و"موليدت" و"تسومت" واليمين المتطرف.

وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس، وصل الى قلب المدينة ليشارك المحتفلين بالفصح وفرحتهم، ويؤكد على دعم الحكومة لهم وذلك بتدشين مبنى استيطاني جديد في موقع مستوطنة "بيت هداسا" في شارع الشهداء. هكذا اعتاد وزراء الحكومة والسياسيين استغلال المناسبات لدعاياتهم الانتخابية حتى في الاعياد الرسمية.

رشوة الليكود الانتخابية

الوزير موشيه ارنس، اعتلى منصة احتفالات الفصح في شارع الشهداء، ليقدم للمحتفلين بالعيد "الرشوة الانتخابية" التي يقدمها اليهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لكسب رضاهم وثقتهم واصواتهم في الانتخابات القريبة. ثم قام الوزير بوضع حجر الاساس لما يسمى "بيت هشيشا" (بيت الستة) وهو البناء الاستيطاني الجديد الذي يجري العمل فيه بجوار مستوطنة "بيت هداسا". ويشير الرقم (٦) الى عدد القتلى الذين سقطوا في عملية المقاومة الفلسطينية التي استهدفت البؤرة الاستيطانية عام ١٩٨٠.

بعد ذلك صافح الوزير جموع المستوطنين وهنأهم مؤكدا على بدء اعمال البناء في مستوطنة "تل رميدة" استعاضة عن المنازل المتنقلة، ثم قام بزيارة المستوطنين في مواقع اقامتهم في البؤر الاستيطانية. وكانت قوات عسكرية مكثفة اضافية قد وصلت الى قلب المدينة في حافلات خاصة وانتشرت في كل الاتجاهات.

وذكر مصدر عسكري ان خمسة آلاف جندي وشرطي من القوات الخاصة قد وصلوا للمدينة لتوفير الحماية للمحتفلين بالعيد وذلك الى جانب الآلاف المتواجدين في المدينة. واعتلى جنود الاحتلال اسطح منازل المواطنين على طول امتداد شارع الشهداء، وموقع تل رميدة وبجوار الحرم الابراهيمي الشريف في حين رافق الجنود المحتفلين في جولاتهم الميدانية بحيث قدر عدد خمسة جنود وشرطي يسير خلف كل يهودي.

تهاني الى جانب شتائم واعتقالات

دوريات "حرس الحدود" جابت شوارع المدينة مع بدء وصول المحتفلين وهي تقدم "القراقيش" لهم وتهنئهم عبر مكبرات الصوت وتسير امامهم وخلفهم، وكلما صادفت مواطنا يسير في الطريق توجه له عبر مكبرات الصوت شتيمة لا اخلاقية. عشرات الشبان تم ايقافهم من قبل الجنود بتهمة ردهم على الشتائم، وعشرات العمال تم ايقافهم في ساعات الصباح الباكر بدون تهمة، وعدد من السيارات تمت ملاحقتها وايقافها بحجة الفحص الامني او مطالبتها بتغيير مسارها في اتجاه آخر او العودة من حيث أتت! دوريتان من جنود "حرس الحدود" جابتا شوارع المدينة الساعة السادسة صباحا تنذران وتتوعدان وتحذران المواطنين وهم نيام، وتوجهان شتائم لا اخلاقية لأمهاتهم واخواتهم. وعدد من النساء اليهوديات المحتفلات بالعيد من خارج الخليل ابدين استياءهن من ممارسات الجنود، فقد تحرش عدد من الجنود بهن غير آبهين بحرمة العيد، لقد قالوا لهن كلاما يخدش الحياء ويجرح حرمة العيد على حد قولهن.

التحرش بالمواطنات

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الخامس من نيسان، اشتكت لنا المواطنة فتحية احمد جابر وفاطمة علي جابر، وخالدة عطا جابر من اهانات ثلاثة جنود من كتيبة "حرس الحدود" تواجدوا على مدخل الطريق المؤدي للحرم، وعندما تقصينا الحقيقة وتوجهنا للمكان الساعة الحادية عشرة والنصف، بصق احدهم في اتجاهنا، وعندما ابدينا احتجاجنا ادعى انه لا يقصد ذلك، وعندما استدعينا الشرطة المدنية له قال الفاعل انه لا يقصدنا في تصرفه وشهد معه رفاقه الذين تضاحكوا وإياه بطريقة لا اخلاقية.

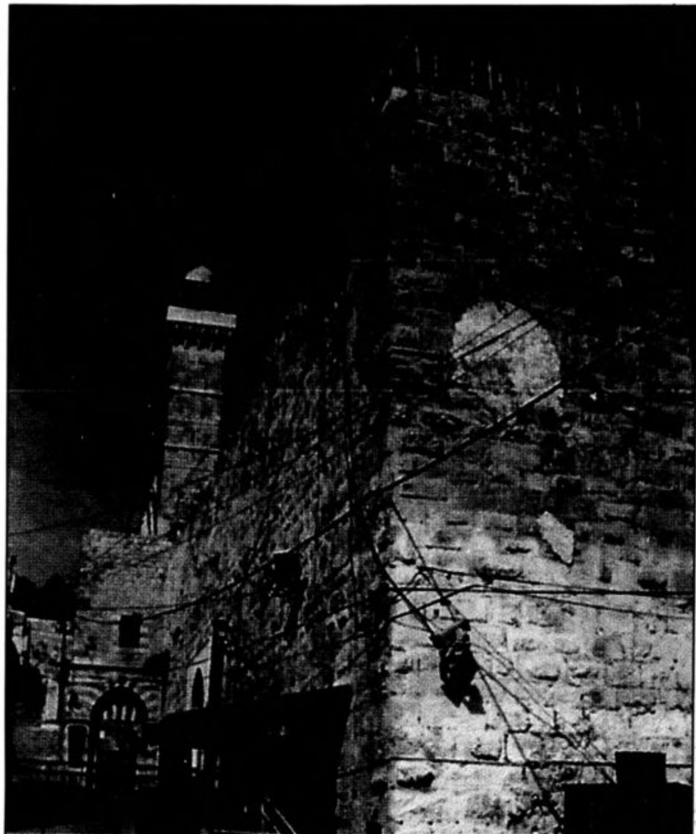
الجنود ضايقوا منذ ساعات الصباح بشكل متعمد الفتيات اليهوديات والمواطنات على حد سواء، والمواطنون شهدوا ضدهم وقالوا انهم جاؤوا للمدينة عبر التعزيزات العسكرية الاضافية التي وصلت اليها في حين لا تتجاوز اعمارهم الثامنة عشرة، لكنهم افسدوا بهجة العيد وحرمته كما أكدت نساء اسرائيليات، ولم يحترموا عادات وتقاليد المواطنين في المدينة.

القادة يقدمون التهاني

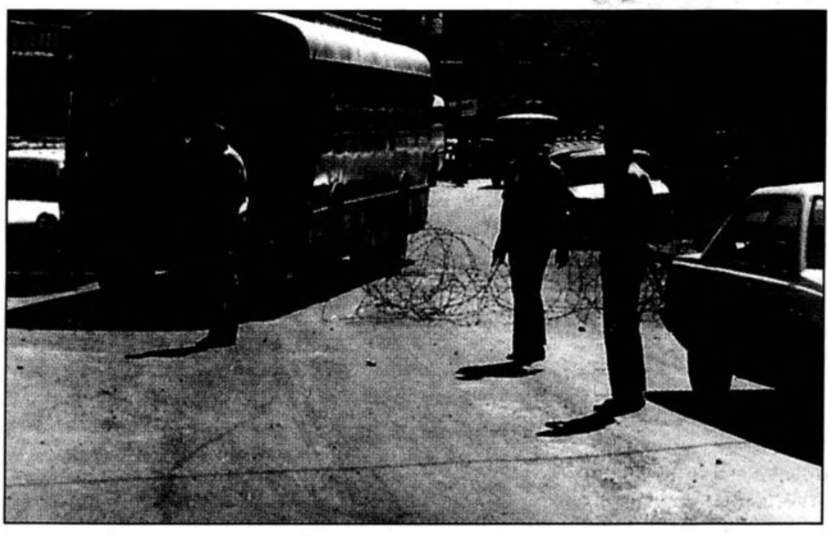
قائد التنسيق المدني الاسرئيلي امنون كوهين، والقائد العسكري يغآل شارون، وعدد من الضباط الآخرين تجولوا على مدار ايام الاحتفال بالعيد وسط المواطنين وهم يقدمون التهاني للمحتفلين بالعيد اليهود والمواطنين الفلسطينيين على حد سواء، هكذا كانوا يصافحون الجميع ويقولون لهم "حاج سميح".

المواطنون من جهتهم التقوا الضباط وقدموا لهم شكاواهم جراء تحرشات ومضايقات واستفزازات الجيش والجنود لهم، وعندما قدم القائد شارون نصيحته للجنود بعدم تجاوز التعليمات العسكرية الصادرة اليهم، ادى الجنود التحية العسكرية اليه، وبعدما خطى بعيدا عنهم، بصقوا باتجاه المواطنين المشتكين!

هكذا لا يلتزم الجنود بتعليمات القادة ويعملون من منطلق تضامنهم وتعاطفهم مع المستوطنين ويرددون الفاظهم غير المؤدبة ضد المواطنين.



* جانب آخر للحرم الابراهيمي الشريف *



* شارع الشهداء - مغلق لدخول الفلسطينيين اثناء العيد *

عقاب دون سبب

وعن بعد، شاهدنا ثلاثة جنود يتوقفون في المقبرة الاسلامية وامامهم شابا في التاسعة عشرة من عمره، كانوا يقومون بدفعه بين القبور، وعندما وصلنا الموقع استفسرنا عن السبب والتهمة الموجهة اليه، فرفضوا الاجابة اولا ثم طلبوا منا ثانية ان نترجم له اقوالهم. قال الجنود ان الشاب دقق في نظره ما يزيد على الدقيقة باتجاههم عندما مر من المقبرة وفتحوا الكيس الذي يحمله فوجدوا بنطالا جديدا.

وعندما سألناهم، هل يحظر القانون على المواطنين ويقيد حرية نظرهم اثناء المسير؟ قالوا: لا، ولكنه محظور على الشبان النظر الينا. اما الفتيات فمسموح لهن! ثم دفعوا الشاب بقوة ووجه أحدهم البندقية نحو صدره مهددا "اذا ما فعلتها ثانية سنقتلك"!

يهودي يبحث عن أخيه الفلسطيني

شلومو مزراحي قال انه وصل الى الخليل في العيد للبحث عن اخوته في الرضاعة ابناء عائلة موسى شاهين الذين رضع معهم من صدر واحد وعاش معهم حتى عام ١٩٢٩ وواظب على زيارتهم بعد عام ١٩٦٧. مزراحي تحدث الينا بالعربية التي يتقنها جيدا، وقال انه عاش طفولته بين اخوته في الرضاعة في المنزل

←←

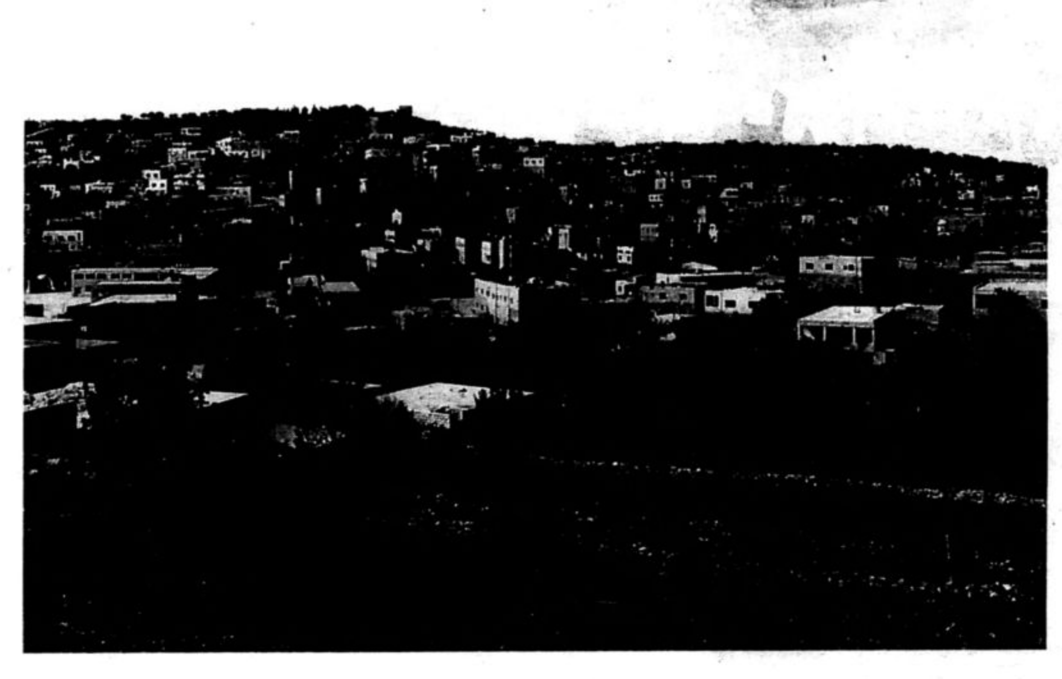
هكذا فوجيء شلومو مزراحي بعشرات المستوطنين والجنود يقومون بحصاره عندما قرع بوابة منزل عائلة موسى شاهين في شارع الشهداء بالخليل، وعندما لحقنا باليهودي وهو في اواخر السبعينات من عمره هددنا الجنود بالاعتقال اذا ما واصلنا الحديث معه.



طرق بوابته فلم يجد فيه أحداً، وسألنا حول امكانية مساعدته في الوصول الى اخوته. انه ما زال يلقب نفسه بـ "شلومو مزراحي بن موسى شاهين" ويعتبر نفسه ابناً للعائلة.

لقد استشاط المستوطنون غضبا لتصريحات شلومو، وسحبوه بالقوة وكاد ان يقع ارضا، وعندما ساعدناه في الوقوف هددنا الجنود بالاعتقال وعندما وعدناه بنقله الى اخوته في الرضاعة أصدر الجنود تعليماتهم الينا بمغادرة الموقع على الفور.

صرخ اليهودي شلومو بأعلى صوته "ريجاع.. ريجاع" مصراً على حقه في الحديث الينا، الا ان المكان تحول الى ثكنة عسكرية وشرطية واختلط الحابل بالنابل، فقد كان الجميع يصرخ بأعلى صوته ولا أحد يسمع صوت الآخر.



* منظر عام لمدينة خليل الرحمن *

تحريض علني

وفي موقع الحرم الابراهيمي الشريف حيث فتحت المحال التجارية ابوابها في العيد، واقام عدد من المواطنين بسطات لهم في الساحة الخارجية المقابلة للحرم الابراهيمي الشريف فقد لجأ المستوطنون المتطرفون وابنا ءهم لاستعمال مكبرات الصوت في التحريض ضد ابتياع اي متاع من المواطنين.

وقال المواطن شوكت الزرو، صاحب محل تحف، ان المستوطنين لم يكفوا عن النداء التحريضي ضد ابتياع اي شيء منهم، كانوا يقولون على مسامعنا ويتهموننا بالقتلة وجمع الاموال لخلية "حماس" بهدف قتل اليهود، قالوا ان العرب قتلة وكلهم حماس، واتهمونا بالخيانة والارهاب.

واضاف، لقد شكلوا عصابات سرقة لاغراضنا ومتاعنا، هكذا كان يعاملنا ابناء المستوطنين وهم يلاحقون الزائرين، وكان الواحد منهم يقف ليسألنا حول غرض يريد ابتياعه ويطلب منا عرضه عليه في حين يقوم الآخرون بعملية السرقة. لقد سرقونا "عينك عينك" ولم يكتفوا بذلك بل واصلوا تحريضهم ضدنا.

وقال ان مجموعة اشترت منه طبلا بعشرة شيقل ثم اخذوه بعيدا، ورقصوا وطبلوا ثلاث ساعات ثم جاؤوني بجنود حرس الحدود مطالبين باسترجاع نقودهم، وبعد ان اخذوها رموا الطبلة في وجهي وبصقوا باتجاهي وشتموني قائلين "يلعن ابوك يا ابن الكلب"، وانا رجل مسن في الخامسة والستين من عمري، لقد شتموني امام الجنود وابتعدوا وهم يبصقون.

حركة تجارية نشطة وبيع جيد في العيد

من جهته قال المواطن عبدالحليم فقيشة ان عملية البيع خلال اليومين الماضيين كانت مرضية بالنسبة اليه، ورغم تحريض المستوطنين بعدم الشراء منا فقد بعت في اليوم الواحد بـ (١٥٠٠) شيكل، وهذا شيء جيد حيث انني لا ابيع بهذا المبلغ على مدار ايام الاسبوع بدون العيد.

وقال، يكفي ان العيد في هذا العام كان طبيعيا ولم تقع احداث سيئة، وبقيت محلاتنا مفتوحة، وربما كان للتعزيزات العسكرية والشرطية دور في توفير الامن وربما ان سياسة الحكومة تريد ذلك فالمستوطنون ساكتون في هذه الايام وانظارهم متجهة الى البناء الجديد وتحقيق اطماع مادية واستيطانية. وقال المواطن عبدالفتاح جابر، ان البيع كان جيدا بالنسبة له على مدار اليومين الماضيين. وقال المواطن خالد شوكت الفاخوري ان البيع كان جيدا.

المأكولات محظورة!

من جهته قال المواطن القيمري ان التعليمات حظرت على المحتفلين والجنود ابتياع المأكولات من المحلات في المدينة، وعندما توقف جندي لشراء كأس من العصير طالبه الضابط بارجاعه قائلا انه محظور عليك فعل ذلك.

وأكد القيمري ان فلسا واحدا لم يدخل جيبه او جيب اي مواطن يمتلك محلا تجاريا في قلب المدينة يبيع الفواكه او المأكولات، مشيرا الى انه لم يقع ضده اي اعتداء من قبل جموع المحتفلين.

السلام للجميع

اليهودية "تمار" قالت ان السلام قد يحل كل المشاكل، اتمنى ان يكون ذلك، ثم أكدت شعورها بالراحة في زيارتها للخليل، وقالت انها شاهدت المواطنين على عكس ما يقال لهم ويستمعون اليه عنهم، انهم طيبون.

في حين وقعت مشادة بين مستوطنة ويهودي جلس لالتقاط مجموعة من الصور له وهو يأخذ "نفس" الارجيلة مع المواطنين ووصفته المستوطنة بالكلب، فرد عليها بوصفه لها بكلمة بذيئة مطالبا إياها ان تخرس وتغلق فمها. عدد من اليهود المحتفلين تصافحوا مع المواطنين في شارع الشهداء، هكذا بدت اجواء الزائرين للمدينة، انهم من صنف آخر غير صنف المستوطنين، كانوا يسيرون بشكل عادي في الشارع لا يشتمون ولا يبصقون ولا يهددون او يتلفظون بكلمات عدائية، كانوا في حالهم كما أفاد المواطنون.

يهودي يحاول اطلاق الرصاص

وفي اليوم الاول للعيد، اغتاظ يهودي من المواطنين الباعة المتوقفين على عدد من البسطات لهم في موقع الحرم الابراهيمي الشريف، وسألهم لماذا لا يبتعدون عن المكان، ثم اشهر سلاحه وملأه بالذخيرة ورفعه باتجاههم واصبعه على الزناد، الا انه فوجيء بمجموعة من قوات الشرطة الخاصة تحاصره وتطرحه ارضا وتخطف السلاح من يده وتنقله للتحقيق معه.

وبعد ان كادت تقع جريمة، سيطر افراد الشرطة على اليهودي الذي قيل انه ينتمي لحركة "كاخ".

رد الجانب الاسرائيلي

رئيس مكتب التنسيق المدني في الخليل كولونيل امنون كوهين، اكد ان اجواء العيد كانت طبيعية في قلب الخليل، وان حركة تجارية نشطة شهدتها محلات المواطنين الواقعة على مقربة من الحرم الابراهيمي الشريف وانها لم تفرض اية عقبات او اجراءات تعرقل مجرى الحياة الطبيعية في قلب المدينة، وان اغلاق شارع الشهداء والطريق المؤدي للحرم جاءت بسبب انتشار عشرات الآلاف من اليهود في الشارع الذي لم يكن متسعاً لحركة المشاة فقط، حيث أعيد فتح الشارع في اليوم الثاني من اغلاقه، واضاف انه رغم اغلاق الشارع، فقد سمح للحالات الطارئة بالمرور.

اما اغلاق الحرم الابراهيمي، يضيف كوهين، فهذا امر منصوص عليه ومعمول به في اعقاب النتائج التي أوصت بها لجنة "شمغار" بعد الحادث الاليم الذي وقع فيه، بحيث يحظر على اليهود دخول الحرم في ايام محددة من اعياد المسلمين التي يفتح فيها الحرم كاملا امامهم، ويحظر على المسلمين دخول الحرم في ايام محددة من اعياد اليهود بحيث يفتح فيه الحرم كاملا امامهم. واوضح كولونيل امنون كوهين، رئيس مكتب التنسيق المدني الاسرائيلي ان اعمال رشق بالحجارة وقعت على طول الطريق الالتفافي (٦٠) المؤدي الى الحرم الابراهيمي ومدينة الخليل بحيث اصيبت اسرائيليتان بجروح طفيفة.

وحول الاجراءات الامنية، رفض كولونيل كوهين التعليق مشيراً الى ان ذلك من اختصاص الكولونيل يغآل شارون، القائد العسكري للمنطقة، في حين لم يعترض القائد العسكري شارون على الحديث معنا والاجابة على اسئلتنا مشيرا علينا بالاستئذان الرسمي من مكتب الناطق العسكري قبل الادلاء بتصريحاته الينا.

ولدى استفسار مكتب الناطق العسكري ليلة الاثنين الماضي، ردت الموظفة "تلمي" علينا بقولها انها ستحصل على الاذن والرد علينا بعد دقائق، ثم عادت لتتصل بنا بعد مضي نصف ساعة لتخبرنا ان الوقت اصبح متأخرا بالنسبة اليها في الاتصال بالقائد العسكري يغآل شارون، ووعدت بالرد علينا صباح يوم الثلاثاء الماضي مطالبة ايانا بعرض اسئلتنا المنوي طرحها على القائد عليهم اولا حيث استجبنا لمطلبها. وصباح يوم الثلاثاء، اكدنا على ضرورة الاجابة على اسئلتنا ومقابلة القائد شارون بحيث وعدوا بالرد علينا الساعة الحادية عشرة والنصف.

واتصلت الموظفة "تلمي" في تمام الساعة الحادية عشرة لتخبرنا أنه ليس بالامكان الحديث او مقابلة القائد شارون لضيق وقته وبامكاننا تدبر الامر وطرح الاستفسار على مسؤول آخر. ومساء يوم الثلاثاء حيث رفض الكولونيل كوهين الاجابة على الاسئلة المتعلقة بالشؤون الامنية، اتصلنا ثالثة بمكتب الناطق العسكري وزودناه بأسئلة خطية مكتوبة للاجابة عليها من خلال المكتب وليس من خلال مقابلتنا للقائد، ووعد بذلك، الا انه لم يتصل بنا في الموعد المحدد.

توجهنا ليلة الثلاثاء الى القائد العسكري شارون سائلين إياه حول اسباب رفضه اجراء المقابلة معنا، فأكد ان مكتب الناطق العسكري لم يتصل به ولم يستفسره حول المقابلة، وخلال حديثنا معه اجرى مكالمة هاتفية مع مكتب الناطق العسكري سأله فيها حول اسباب تزويده اجابة لنا دون استئذانه.

وصباح الاربعاء اتصل بنا مكتب الناطق العسكري واخبرنا انه سيرد على اسئلتنا ما بين الساعة السادسة والسابعة مساء بعد انتهاء حرمة العيد، الا انه لم يفعل، حيث اتصلنا الساعة السابعة والنصف فادعى انه ما زال يعمل من أجل الحصول على اجابة عليها.

من جهة ثانية - أجاب مكتب الناطق العسكري على الاسئلة الموجهة اليه مشيرا الى ان تعزيزات عسكرية تم نشرها في قلب المدينة بهدف توفير الأمن ومنع وقوع الاحداث خلال عطلة العيد - وقد جاء ذلك في سياق الاجراءات الأمنية خلال الاحتفالات في المدينة.

وأكد الناطق العسكري بانها لم تقع حوادث في العيد، بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باستثناء بعض عمليات رشق الحجارة على الطرقات.

ونفى الناطق العسكري قيام جنود جيش الدفاع في موقع الحرم الابراهيمي الشريف باي مضايقات او اعتداءات ضد النساء الفلسطينيات او الاسرائيليات، مشيرا الى انها لم تقدم شكوى في هذا الخصوص وفي الوقت الذي كان سيبدأ فيه التحقيق فيما لو تقدم أحد بشكوى من هذا القبيل.

وأكد الناطق العسكري بانها لم يتم اتخاذ اي اجراءات او فرض اي قيود على حرية تحرك المدنيين في موقع بيت رومانو وباتجاه الحرم الابراهيمي الشريف - الا انه وبسبب العيد اليهودي - فان الحرم الابراهيمي كان مفتوحا فقط امام اليهود المحتفلين وقد أعلن مسبقا عن ذلك.

لأول مرة في الوسط العربي

مركز «الرازي» لتأهيل الاطفال في عرابة

* سامية ياسين*

* في وسطنا العربي في اسرائيل، يتعرض عدد من الاطفال لمشاكل، بعضها نعرفه والبعض الآخر لا نعرفه. من هذه المشاكل، «العسر التعليمي» للاطفال وهناك نسبة لا بأس بها من الاطفال اللذين هم بحاجة لارشاد اخصائيين، وامثال هذه الحالات كثيرة ممن يولدون مع قصورات ذهنية تعليمية ووظيفية معينة او من يصابون باصابات دماغية او عصبية جراء الحوادث على انواعها، والمشترك بينها، اضافة للعبء النفسي او المادي على عائلات المصابين، هو افتقاد مركز تأهيلي متعدد الاهداف في مراكز السكن العربية علمًا بأن عامل اللغة والثقافة يلعب دورًا مركزيًا في تشخيص وتقييم وعلاج مثل هذه الاصابات او الحالات. ومن جهة اخرى، تتوفر كوادر مهنية مختصة من بين شبابنا يعمل العديد منهم في المراكز الطبية في المدن وفي البلاد او يقدمون خدماتهم في قراهم بشكل فردي.

اضف الى ذلك، ان نسبة حدوث الاصابات بين المواطنين العرب تزيد كثيرًا عنها بين المواطنين اليهود سواء كان ذلك جراء حوادث طرق او حوادث العمل او الحوادث البيتية، مما يؤدي الى تفاوت شاسع بين الاحتياجات العينية للخدمات المهنية متعددة الاختصاصات وبين توفرها في مواقع السكن العربية وخاصة في الجليل. من هنا، وبالتشاور بين طاقم المختصين المتوفر اليوم في مركز الرازي في عرابة، ولدت فكرة تأسيس هذا المركز ليكون مركزًا للتأهيل الجسماني، النفسي والاجتماعي الاول والوحيد في الوسط العربي، الذي يقدم خدماته المهنية العديدة للاطفال والبالغين ممن تعرضوا لاصابات وحوادث او الذين يعانون من تأخر تطوري او عسر تعليمي يتطلب عناية مهنية مختصة.

في مركز الرازي، يعمل طاقم مهني متعدد التخصصات وتتوفر فيه جميع الظروف الضرورية لعمل مهني على مستوى عالٍ بحيث يوفر الراحة والخصوصية لروّاده بشكل يتلائم مع المتطلبات المهنية العصرية، وبهذا الخصوص توجهنا الى الدكتور حاتم كناعنة، المدير العام للمركز، والاخصائي النفسي علي بدارنة الاخصائي في علم النفس التربوي والمسؤول عن الطقام المهني في المركز:

«الاتحاد»: متى اقيم هذا المركز وما هو هدف اقامته؟

– د. كناعنة: «بدأ مركز الرازي يستقبل الاطفال والاهالي في بداية شهر شباط ٩٩، مع ان الفكرة كانت قبل سنتين وذلك من خلال دراسة الحاجة لهذا المركز، من حيث وجود الامكانيات لنجاحه، وبهذا الخصوص توجهنا وزرنا عدة مراكز تعالج نفس المواضيع التي نعالجها.

الهدف من اقامة المركز هو العناية بحالات تتطلب علاج مهني محدود وهذا غير موجود في مراكز اخرى واضافة لذلك تسهيل تقديم الخدمات المختصة خارج المستشفى للاطفال الذين يعانون من اشكالات دماغية وعصبية بما في ذلك العسر التعليمي الذي ينتج عن الاصابات الدماغية التي تصيب الاطفال قبل الولادة، او لاحقا، جراء حوادث الطرق او حوادث اخرى وهذه هي الحالات التي يختص بها المركز (اي تقديم خدمة تشخيصية وعلاجية للاطفال الذين عندهم اصابات بالرأس او عسر تعليمي)، لذلك، اقمنا المركز من اجل راحة العديد من الاطفال الذين كانوا يتوجهون الى مراكز في اواسط البلاد وهذا كان يكلفهم مشاق سفر ومصروفات زائدة. واضافة لذلك، يوفر مركز «الرازي» القدرات المهنية وبالذات باللغة العربية والتي هي اللغة المفهومة اكثر لاطفالنا وذلك بهدف تشخيص سليم وناجح».



* مؤسسو مركز الرازي من اليمين: خير عكري، د. حاتم كناعنة، د. طارق فاهوم، ميسون خطيب، فاتن مخول، (وجلوسا) فوزي ابو ليل وعلي بدارنة *

«الاتحاد» : كيف تجدون اقبال الاهالي مع ان هذه الاصابات او العسر التعليمي تسبب لهم الخجل نوعا ما في وسطنا العربي؟!

– د. كناعنة: «نحن نتكلم عن الاولاد الذين عندهم عسر تعليمي وهذا الموضوع يختلف عن التخلف العقلي وعلى العكس، فغالبًا ما يكون مستوى الذكاء (I.Q.) عند هؤلاء الاطفال طبيعيًا او حتى عاليًا، ومن المعروف ان بعض النوابغ امثال اينشطاين وتشرتشل كانوا يعانون من عسر تعليمي. هذه الاصابة، ممكن التغلب عليها، لذلك، لا يوجد بالموضوع اي مكان للخجل ونحن نلمس ان التوجهات اعلى من التوقعات حيث كان الاقبال سريعًا واصبحنا نفكر بزيادة طاقم العاملين في مركز الرازي ويجب الاشارة الى ملاحظة هامة جدًا وهي ان الطلاب الذين يعانون من عسر تعليمي لا يعرفون حقوقهم ومنها: التسهيلات في امتحانات البجروت، مثلاً: فالطالب الذي تم تشخيصه على انه يعاني من عسر تعليمي، يحق له ان يحصل على تسهيلات في تقديم امتحانات البجروت والبسيخومتري في مجال مشكلته العينية، فان كان لا يستطيع الكتابة، مثلاً، بسبب عسر الكتابة، يمكنه الحصول على اذن لاجراء الامتحانات شفهيًا او عن طريق تجنيد معلم خاص يقوم بكتابة ما يمليه عليه الطالب حرفيًا. وهكذا لا تتأثر نتيجة الطالب في الامتحان جراء عسر الكتابة الذي يعاني منه. وهذا الامر يضم الطلاب الذين لديهم مشكلة بالنظر او السمع حيث يحق للطالب الحصول على التسهيلات المناسبة. واضاف، حسب احصائيات نشرت، انه حوالي ٢٠ الف طالب ممن تقدموا للبجروت في السنة الاخيرة، حصلوا على تسهيلات وان نسبة الطلاب العرب من بين هؤلاء قريبة من الصفر، وسبب ذلك، هو عدم دراية الطلاب العرب واهلهم بحقهم في الحصول على هذه التسهيلات».

«الاتحاد»: ما هي الاختصاصات العلاجية التي تقدمونها في المركز؟

– د. كناعنة: «نحن نتحدث عن اشخاص مصابين بالرأس وبحاجة للعلاج. قد حاولنا ان ندخل لمركز «الرازي» كل الاختصاصات من اجل توفير العلاجات اللازمة لهذه الاصابات. ولدينا اخصائيون نفسيون، اطباء نفسيون، اطباء تأهيل، علاج طبيعي (فيزوترابيا) علاج وظيفي، علاج النطق واستشارة عائلية».

«الاتحاد»: واضافة لذلك، ماذا تقدمون لاهل المصابين؟

– علي بدارنة: «كل ام لديها مشكلة لاحد اطفالها مثلا «طفل مع فائض من الطاقة والحركة»، نقدم لها توجيهات حول كيفية التعامل معه ونحاول اقام دورات لجميع الامهات اللواتي يعانين من نفس المشكلة.

هذا يساعد على مشاركتهن بعضهن البعض للتغلب على هذه المشكلة، اضافة لارشادات وتوجيه من قبل المختصين عن كيفية التعامل مع هؤلاء الاطفال ونأمل ان نقيم دورات حول موضوع العسر التعليمي كما وسنعمل على زيادة الاهتمام لدى القيمين على الجهاز التعليمي في قرانا ومدننا حول هذا الموضوع خاصة مدراء اقسام المعارف».

«الاتحاد»: ما هو مصدر تمويل المركز؟ هل هناك دعم او تمويل من جهات حكومية او غيرها؟

– بدارنة: «لقد قمنا بتمويل وانشاء المركز على حسابنا الخاص واخذنا قرضًا من وزارة التجارة والصناعة بشروط مريحة، اما بالنسبة لتمويل العلاج، فلا يوجد اي تمويل خارجي».

*«الاتحاد»: هل هناك، في الوسط ا لعربي مراكز اخرى بنفس المواصفات ولنفس الاهداف؟

– بدارنة: «لكل انواع الاختصاصات التي ذكرت، توجد عناوين انفرادية وخدمات يقدمها المختصون كل في مجاله وعلى انفراد. وكل واحد يعالج ناحية محددة فقط من احتياجات الطفل.

اما خصوصية مركز «الرازي»، فتكمن بانه يجمع كل هذه الاختصاصات في عنوان واحد، وهذا غير متوفر سوى في المراكز الطبية في المدن المركزية في المستشفيات. فمثلاً في حيفا، في مركز تطور الطفل، الذي يتوجه له الاطفال في المنطقة للعلاج النطقي او الوظيفي، ينتظرون الدور للعلاج حوالي تسعة اشهر والسبب الرئيسي لذلك هو عدم وجود العدد الكافي من المختصين الذين يتكلمون اللغة العربية. لذلك، سنهتم وسنعمل على التعاقد مع الجهات المسؤولة سواء كان عن طريق صناديق المرضى او وزارة المعارف، ولكننا حتى الآن، لم ننفذ هذه الخطوة، حيث اننا ما زلنا في بداية الطريقة والاطفال يقسمون الى قسمين من حيث تغطية نفقات علاجهم:

تحت سن التعليم الالزامي على حساب صناديق المرضى، وفوق السن الالزامي على حساب وزارة المعارف».

«الاتحاد»: هل لديكم الاشخاص المهنيين الاكفاء للعمل في جميع هذه المجالات؟

– بدارنة: «يوجد لدينا نخبة من الاشخاص الجديين وعلى مستوى مهني عالٍ جدًا، مع انه في مجال العلاج النطقي ما زال العدد قليلاً جدا، اما بالنسبة للمواضيع الاخرى، فهناك نخبة على مقدرة عالية من المهنية. واليوم، نضع نصب اعيننا اجراء ابحاث في كل ما يتعلق بالعسر التعليمي وسبل العلاج وحول خصوصيات العسر التعليمي عند الطفل العربي وعوارض الاصابات الدماغية وسنعمل لدفع المحاولات للنهوض بهذا الموضوع ولرفع الوعي حوله»

مقاطع من مذكرات

٣- كمال عدوان



بقلم: يحيى يخلف

كمال عدوان قائد ومثقف له حضور مميز، منذ لقائي الاول معه عام ٦٩، أحسست انني امام قائد حقيقي.. كان مسؤولا عن مكتب اعلام فتح في عمان، وكان يعمل معه آنذاك عدد من اصدقائي، ومنهم ماجد ابو شرار، حنّا مقبل، نزيه ابو نضال، وحكم بلعاوي.

كان يمتلك قدرة فائقة على القيادة والمتابعة.

وبعد احداث ايلول ٧٠، وخروجنا الى دمشق وبيروت ظلت هناك صلات بيننا، بحكم العمل الاعلامي او الحركي.

عام ٧٢، وكنت مقيما في دمشق جرت احداث في جنوب لبنان، وكان من الطبيعي ان يكون للاعلام دور في تغطيتها.

في تلك الايام، كان هناك اصطلاح يصف المرحلة بأنها مرحلة اللاحرب واللاسلم..

ولم يكن في الساحة، ساحة الكفاح المسلح، سوى المقاومة الفلسطينية.

عام ٧٢ ايضا، تزوجت من السيدة (غادة كمال).. لم نتمكن من اقامة حفل زواج، لأن شقيقها الاكبر استشهد في الجنوب قبل شهور قليلة من زواجنا، لذلك قررنا ان نسافر الى بيروت لقضاء بضعة ايام كتعويض عن الاحتفال.. حللنا بفندق في شارع الحمراء، وامضينا يوما في بيروت الرائعة..

في صباح اليوم التالي، اعلنت نشرات الاخبار عن بدء اجتياح اسرائيلي لبعض المناطق في الجنوب اللبناني.

لم استطع البقاء في الفندق والاكتفاء بسماع نشرات الاخبار.

قررت ان اذهب الى مكتب الاعلام لمتابعة ما يجري، والاطلاع على البيانات والتقارير.

تركت زوجتي بالفندق، ونقلتني سيارة اجرة الى مكتب الاعلام الكائن بعمارة النصر قرب دوار الكولا.

دخلت مكتب الاعلام الذي كان يشهد حالة استنفار، وحالة طوارئ.. غرفة الادارة تغص بالصحفيين وآلات التصوير، ومسؤول الادارة روحي رباح (ابو النمر) مستغرق في الرد على المكالمات. ماجد ابو شرار يدلي بتصريحات للصحفيين، وفي غرفة اخرى ينهمك حنّا مقبل ونزيه ابو نضال في اعداد التقارير، وصياغة الاخبار لنشرة وفا، وعدد آخر من الاخوة يدخلون ويخرجون..

عدت الى مكتب ماجد الذي رحب بي بعد ان انهى حديثه، فسألته عما يجري، وقبل ان يجيبني دخل كمال عدوان...

عندما رآني، سلّم بحرارة، وقال على الفور: (اجيت والله جابك).

واضاف: نحن بحاجة الى جهدك.. لدينا نقص في الكادر، ونحن بحاجة اليك لكي ترافق وفدا صحفيا اجنبيا الى ارض المعركة، ولعلها فرصة جيدة ايضا كي تجمع لنا مادة لنشرها في كتيب خاص.

وهنا تدخل ماجد وقال: الاخ يحيى عريس جديد ومعه زوجته بالفندق واذا كان لا بد من بقائه معنا فليعمل هنا في المكتب، ويمكن ان نُرسل غيره الى الجنوب.

كان كمال عدوان يتميز بالحسم والصرامة، وبدا ان الموضوع بالنسبة له غير قابل للنقاش، فقال بلا تردد: اذهب ودبر اقامة لزوجتك عند احدى العائلات، وعد بعد ساعة.

قال ذلك، وانهمك في حديث مع صحفي اجنبي كان ينتظره.

لم اتردد لحظة واحدة في قبول المهمة.

عندما اخبرت زوجتي بعد ان عدت الى الفندق، ارتسم على وجهها القلق.. كانت قد فقدت شقيقها منذ بضعة شهور في جنوب لبنان، ولعلها شعرت ولو للحظة واحدة انها قد تفقدني ايضا. طمأنتها ما استطعت الى ذلك سبيلا، وتدبرت امر اقامتها اثناء غيابي، وعدت الى مكتب الاعلام، ومنه انطلقت بصحبة عدد من الصحفيين في سيارة عسكرية الى الجنوب.

كان الجنوب ساحة معركة، قواتنا تواجه الاجتياح في منطقة الهبارية، والطائرات الاسرائيلية تقوم بقصف عشوائي. الخطر يترصدنا عند كل منعطف، واصوات القذائف لا تتوقف.

امضينا في الجنوب ثلاثة ايام توغلنا خلالها في اكثر المناطق سخونة، وعشنا مع المقاتلين، وغنا مثلهم تحت سقف النار، شاهدنا الشهداء، وزرنا الجرحى في المستشفيات. شرح لنا القادة وقائع المعركة، وفي بعض المرات، عندما تقترب الطائرات، كنا ننتشر في البراري مثلما يفعل المقاتلون.

شاهدنا في بعض اللحظات الموت بأعيننا..

عدنا الى بيروت بعد ثلاثة ايام.. سلمت ما لدي من اوراق وتقارير الى ماجد ابو شرار ثم ذهبت ابحث عن زوجتي.

لقد امضيت اسبوع العسل في الجنوب، لكنها فرحت إذ عدت سالما.

كمال عدوان الانسان لم ينسني.. تلقيت منه في الليلة نفسها دعوة على العشاء انا وزوجتي، وكانت اجمل مكافأة اتلقاها في حياتي.

لم تنقطع صلتي بكمال عدوان بعد ذلك..

لم تنقطع الصلات بيننا إلا بعد رحيله..

لقد استشهد عام ٧٣ في عملية الفردان التي نفذها الاسرائيليون وذلك يوم ٤/١٠ وهو اليوم الذي يصادف يوم مولدي..

منذ عام ٧٣ وحتى اليوم، عندما تحل هذه الذكرى اشعر بحزن خاص، وافرض على نفسي نوعا من العزلة.

سلمان ناطور

الاسرائيليون الجدد او عرب ما بعد الحداثة



الاسرائيليون الجدد، هم اصحاب خطاب واحد لكن بلغتين، عبرية وعربية، فهم يدعون ويحاولون اقناعنا انهم يتقنون اصول "اللعبة السياسية" وانهم يتفننون "بلعبة الدمقراطية الاسرائيلية"، والخطا الذي يرتكبونه هو انهم يعتبرون السياسة لعبة والدمقراطية لعبة.

* انتخابات ١٩٩٩ ستكون مادة غزيرة ومثيرة للدراسات والابحاث، دراسات المجتمع الاسرائيلي من ناحية والعربي الفلسطيني في اسرائيل من ناحية ثانية وذلك لانها تفرز ظواهر جديدة قد تشكل منعطفا في مسيرة المجتمعين، ليس بنتائج الانتخابات وحسب بل بما يسبقها. اما الملفت للنظر فهو ما سنسميه: "العرب الاسرائيليون الجدد او عرب ما بعد الحداثة".

لا تعنينا هنا اسماء الاشخاص بقدر ما تعنينا الظاهرة، لضيق المجال أولاً وثانيا لأن الاسماء في الظواهر العابرة تتلاشى وتسقط وتبقى ذيول الظاهرة ولكنها على كل الحالات ظاهرة خطيرة وستترك اثرها السيء على حياتنا السياسية والاجتماعية، فالعرب الاسرائيليون الجدد هم الذين يعرفون انفسهم انهم وطنيون وقوميون وحداثويون، وقد لا يشكك احد بذلك، فيحق لكل انسان ان يعرف نفسه كما يشاء، لكن يحق ايضا لكل انسان ان يفحص مضمون هذا التعريف وبماذا يرتبط وفي اي منحى يسير وكيف يترجم على ارض الواقع السياسي والاجتماعي.

الاسرائيليون الجدد، يهود ويقلدهم عرب، يؤمنون بانهيار وسقوط الايديولوجيات ويعتبرون انفسهم جيلا ينتمي الى مرحلة ما بعد الحداثة، اي التأكيد على الفردوية واخضاع العام للخاص، ولكنهم في الواقع يترجمون ما بعد الحداثة على انها انفلات الفرد وضربه لكل القيم الاجتماعية والسياسة وتضخيم الشخصية الفردية حتى القداسة القائمة على نرجسية يصور فيها هذا "الحداثوي" نفسه ذا قدرات خارقة تتميز بالفرادة، ولذلك فهو يجيز لنفسه تهميش كل ما هو ليس له وليس منه.

الاسرائيليون الجدد، هم اصحاب خطاب واحد لكن بلغتين: عربية وعبرية فهم يدعون ويحاولون اقناعنا انهم يتقنون اصول "اللعبة السياسية" وانهم يتفننون "بلعبة الدمقراطية الاسرائيلية" والخطأ الذي يرتكبونه هو انهم يعتبرون السياسة لعبة والدمقراطية لعبة.

اللعب بالسياسة هو ضرب من ضروب الغباء والاستهتار لان السياسة هي تقرير مصير المجتمع ومستقبله وهي بناء مجتمع وانهياره وهي تشكيل نسيج العلاقات المصيرية بين فئات المجتمع وبينها وبين الدولة وبين الدول انفسها وعليها يتقرر السلم والحرب والحياة والموت ايضا، وفي واقعنا السياسي، نحن كشعب فلسطيني يناضل من اجل تحرره واستقلاله في ظروف احتلال بغيض، هل نستطيع ان نمارس السياسة كلعبة؟

لانهم يلعبون سياسة فانهم يجيزون لانفسهم خربطة الاوراق والرقص بين الاحزاب والحركات السياسية، بحثا عن موقع ليس للفكرة والمبدأ والعقيدة بل للزعيم الفرد، هذه هي الاسرلة الجديدة المقنعة "بالقيادة العصرية" ومخاطبة الاخر "بلغته" وعلى "مستوى العينين" (الاصطلاح عبري ويستعملونه فقط بالعبرية في المقابلات في وسائل الاعلام الاسرائيلية). ظاهرة الرقص بين الاحزاب كالفراشات الحائمة بدأت تنتشر بين القوى الاسرائيلية اليمينية المأزومة التي ضعضعت نفوذها ومراكزها ازمة الفكر الصهيوني التقليدي الذي فجرت تناقضاته الاجماع القومي الذي كان يقيم هدنة بين اليمين واليسار، فهل هناك سبب لان يصاب سياسيون عرب بهذه الحالة؟ انهم يمارسون اللعبة السياسة، لانهم كفروا بالايديولوجيات وبالمبادئ وبالمسؤولية التاريخية الامر الذي يفرغ وطنيتهم من اي مضمون وتبقى طروحاتهم جيدة لبرامج البوبوليتيكا، لكن ليس لقيادة شعب.

ليس هناك اخطر من اصطلاح "لعبة الدمقراطية" الذي يحلو لهذه الفراشات ان تستعمله لتبرير تنقلها اللامجدي، فهو كفر بالدمقراطية كقيمة ومبدأ ونهج سياسي واجتماعي لصيانة حقوق الانسان وكرامته وحياته وتنظيم علاقته بالسلطة والنظام بحيث تحميه من عسفها، واذا كان هناك من يريد ان يلعب الدمقراطية فلن يجدها على ملعبنا لان الدمقراطية بالنسبة لنا، نحن الفلسطينيين، هي في صميم نضالنا الوطني والقومي من اجل حياة افضل. ولانستطيع ان نمارسها لعبا ولهوا، بل يجب ان نمارسها بجدية متناهية وبمبدأية لاحدود لها.

في السياسة والدمقراطية ليس هناك اي مجال للعب، ومن يريد ان يلعب فليبحث عن شيء اخر يلعب به، ليس بمصيرنا ولا بتاريخنا ولا بذاكرتنا ولا بجراحنا.

انهم يقدمون نموذجا سيئا للاجيال الصاعدة، هذه الاجيال التي نأخذ عليها انها تبتعد عن الحياة السياسية والهموم الوطنية وتنشغل فقط بآلهاتها الغربية والاسرائيلية التي تقتحم وعيهم عبر القناة الاسرائيلية الثانية والام. تي. في، مثل مايكل جاكسون وشلومو ارتسي وزهافا بن. هذه الاجيال ستبتعد اكثر عن السياسة عندما ترى ان "السياسة هي لعب على الكراسي"، وستفقد ثقتها بالقيادة السياسية وبكل قيادة، فهل هذه هي الوطنية التي تأتي ما بعد الحداثة؟

القياديون الجدد كالفراشات يمنحون ظواهر الانزلاق السياسي شرعية لم يعرفها جيلنا من قبل، هذا الجيل الذي نشأ وكبر على النضال السياسي الجاد والوطني الذي لا يعرف التهادن ولا الاستهانة بالعمل السياسي، حتى ذلك العمل الذي كان يمارسه الرجعيون والسلطويون واعداء قضية شعبنا وجماهيرنا. انها اسرلة من باب جديد ليس سرا انها تسر دعاة هذه الاسرلة من اليمين واليسار الصهيونيين، اذ صاروا يقولون لنا بعد اليوم: اصبحتم مثلنا اسرائيليين، لانكم تتقنون اللعبة الاسرائيلية في السياسة وفي الدمقراطية. ونضطر ان نجيبهم بقول عبري شائع: "اثبت لهم ان لا اخت لك".

❊ فل و فلفل ❊

يوسف فرح

هي نقطة بين الدم العربي والدم الغربي!



ربما كان مجرد المقارنة فيه ما يثير السخرية والضحك. فذاك الدم الغربي طاهر نقي مقدس كزيت الميرون لدى المؤمنين المسيحيين، وقد يكلف سفك قطرة منه انهيار حكومات وعروش، اما انت ايها الدم العربي فملوث ومدنّس ورخيص، بل أرخص من النفط والويسكي الجاريين في بلادك انهارا بلا حساب.

ان حكامنا - «أحبابنا» - هم من أرخصوا هذا الدم. اذ ان المواطن وزوجته وأبناءه وأملاكه، شيء من مقتنيات الحاكم، وصاحب الملك حر التصرف بمقتنياته، أليس كذلك! أما زال المواطن يقبّل يد حاكمه! تخرج مظاهرة تحتج على ظلم ما - وكل حياة المواطن العربي سلسلة من المظالم - فلا تعود بنفس عددها، ففي كل بلد عربي فائض من البشر الذين لا لزوم لهم، ثم تنقل وسائل الاعلام - الاجنبية طبعا - ان عددا من القتلى سقطوا في عمان أو بغداد أو القاهرة.. ونجا الاخرون الى ان تحين المظاهرة القادمة، اذا تجرأ المواطنون «السعداء» على الأنين العلني، حتى لو كان بسبب الجوع.

في بلد عربي يطمح ان يكون نموذجا جديدا القي القبض على مواطن (مجرم!) يوم الاربعاء، وحوكم يوم الخميس، وتم اعدامه يوم الجمعة! طوبى لعظمتك يا من علّق على خشبة!

اذن، وما دام الدم العربي بهذا الرخص في نظر أصحابه، فلماذا نتوقع من الاخرين اعلاء شأنه وتقديسه؟ ولماذا لا يكون الوطن العربي ميدانا للتجارب، ووسيلة لتلقين الاخرين درسا في «التربية» والخنوع، فلا يرفع أحد رأسه في وجه الحذاء الامريكي! ألسنا نحن من علم العالم «أقتل من في البور يتعلم من في الكراب»! ألا يعني ذلك «اقتل العراقي يتربى السوداني» مثلا!

قبل عشر سنوات تفجرت طائرة أمريكية فوق لوكربي، ومعنى ذلك انه تفجر ملاك مجنح سماوي! ومقتل المئات في هذه الحالة معناه سفك دم غربي مقدس كزيت الميرون، ورغم كرور الأيام والشهور والسنين، استمر البحث والتقصي وجمع الحقائق والأدلة - وهكذا الدول التي تحترم مواطنيها - حتى توصلوا الى قناعة ان طرف الخيط يصل الى طرابلس. وعلى العقيد ان يسلم مواطنيه لمحاكمتهما، والا....

وكان البديل لـ «والا» هذه، حصارا استمر سنوات الى أن رضخ العقيد. حق المجتمع الدولي وواجبه وضع حد للجريمة والاعتداء على الابرياء، وجعل المجرم يدفع ثمن ما اقترفت يداه. ولكن ماذا بشأن الطائرة الليبية - يا للمفارقات - التي اسقطتها أمريكا، وراح فيها من الضحايا كعدد ضحايا طائرة «البان ام» الامريكية. فهل تجرأ أحد على مساءلة رب البيت الابيض؟! أبدا . فالضحايا هنا من «ذوات الدم الملوث»!

وربما كان تسليم المشبوهين الليبيين أراح الضمائر العربية ورفع عنها الحرج. ولكنني موقن ان القضية لن تنتهي هنا، وسوف تصل اصابع التحقيق الى رأس العقيد ذاته، وربما اقتضى ذلك ايضا تسليمه ومحاكمته، وعندها ايضا لن يعدم الحكام العرب حجة يقيمونها لتبرير محاكمة العقيد.

ومن حصار الى حصار. وكان العراق كأنه يفتتح عصر الاحتلالات. فلم يقتصر العقاب على شل يد المحتل «وتحرير» الكويت من قبضة العراق الغاصب، بل ها هي ارض النخيل تدخل عام الحصار التاسع، حرمانا واذلالا وتجويعا. دون ان تلوح في الافق نهاية لهذا الليل الأمريكي العربي!

فهل حاول دارس عربي احصاء من يموتون (يقتلون.. ما الفرق) بـ «نعمة» الحصار، ولو من باب البحث العلمي والاستفادة المعرفية!

ما زال الحق على صدام، وما زال الحكام العرب «يتعاطفون» - يا لرقة الجلود - مع الشعب العراقي، ثم تعتريهم وخزة الخوف، فيسارعون الى مطالبة صدام بالامتثال للشرعية الدولية! هكذا كلهم، من أبي عباءة في رأس الخيمة، الى «الدكتور» الذي «طلب العلم في الصين»، الرابض على رأس الهرم!

ترى لو ان أمريكا فرضت حصارا على السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب «احتلالها» لنابلس، اما كان الحكام الاشقاء العرب يناشدون عرفات اخلاء نابلس تنفيذا للشرعية الدولية!

أحيانا أسائل نفسي ما هي كمية الدم التي تجري في شرايين اي حاكم عربي، وهل يمكن ان تكون فيه سعة برميل نفط بعشرة دولارات! وأجزم باستحالة ذلك، فالحكام العرب لا يطيقون ثقل الدم، ويفضلون عليه ثقل الهمة وثقل العزم، وثقل البطن والوزن، وفي نفس الوقت أقول للدم العربي، طالما انت رخيص الى هذه الدرجة، فلماذا لا تبذل نفسك في سبيل تطهير نفسك من التلوث و.. الحكام!

يا ناصرة

أيتها الناصرة!
لماذا تسمحين بتسرب هذه النغمة الطائفية
اليك، وما كنت يوما كذلك!
في ربوعك درج الناصري وعلم ابناءك ان
«أحبوا أعداءكم»! ثم جاء النبي العربي ليكمل المسيرة،
فاذا به يوصي بسابع جار.
فما بال بعض اهلك يختارون ما بين الاضحى
والفصح تحديدا، كي ينفثوا سمومهم ويلوثوا أجواءك
جاهدين لتحويل مسلميك أعداء لمسيحييك!
القدس يحاولون تقسيمها بين اليهود والعرب،
الاعداء، فهل ينتظرك مصير التقسيم بين العرب
والعرب .... الاعداء!
انت الناصرة، انت قدوتنا وانت ملجأنا
وأنت ضميرنا، فلا تدعي الاعداء الحقيقيين
يشمتون.
«واسلمي يا ناصرة»

غازي ابو ريا



" لا تصدقوا أن القشّة تقصم ظهر الجمل "

القشة التي تقصم ظهر الجمل .. هذه القشة هي الرصاصة التي قتلت ولي عهد النمسا فاشتعلت الحرب العالمية. وهي التي جعلت سيارة عسكرية اسرائيلية تدوس مجموعة فلسطينية لتشتعل الانتفاضة ..

هذه القشة الصغيرة .. هذا الحدث الصغير .. يؤدي الى احداث تغيّر وجه مجتمع او دولة او وجه التاريخ. وهذا الحدث الذي هو قشّة ليس الا الرمق الاخير .. وهو ذلك الغراب الذي حلّق فوق شجرة قوية ربطت الى جرار لاقتلاعها. ولم يستطع الجرار اقتلاعها حتى جاء الغراب واصطدم بالشجرة فاقتلعها الجرار من جذورها. وضربة الغراب التافهة او البسيطة. كانت كل ما ينقص الجرار من قوة .. ولضرورة فهم قوة القشة لا بأس من مثل اخر. وهو ذلك السقف الذي وقف عليه الف رجل وبقي صامدا حتى اعتلاه رجل اخر فتداعى .. وهذه هي القوة الصغيرة التي لم يستطع تحملها البناء الذي حمل الالف ..

هذه القشة، لا بد لها من الوقوع على ظهر الجمل حتى تقصمه.. هي مفجرة الثورات والحروب. وهي مفجرة العلوم والابتكارات والاختراعات .. فالعلماء يبحثون ويطورون في مجال معين .. حتى يأتي مبتكر يحمل القشة فيبتكر سيارة .. او تلفزيونا او هاتفا خلويا.

ومن الخطأ ان نعتبر الانتفاضة الفلسطينية نتاج حادث طرق .. ومن المغالطة الفظة اعتبار مقتل ولي عهد النمسا سببا لحرب عالمية .. ومن الخطأ ايضا تسجيل الاحداث بأسماء الشخصيات التي برزت او قادت الجماهير سلبا او ايجابا .. لان ظروف المانيا في الاربعينات وبعد هزيمة الحرب الكونية الاولى. كانت على استعداد لاحتضان النازية .. وهذا في الجانب السلبي .. وحالة الامة العربية المفتتة . كانت على حلم مع ظهور عبد الناصر .. وهذا جانب ايجابي يمثل على عكس قومجية هتلر .. قومية تحرر الانسان.

هذا الانسان الذي عانى مثلا طول ربع قرن من تجاهل السلطة الحاكمة لوجوده القومي والثقافي. وكان هدفا لكل العنصريين الذين رأوا به سرطانا وعدوا وبحثوا عن وسيلة لتجويعه واذلاله .. هذا الانسان .. وجد نفسه بعد هذا الكم من تراكم الاهانات مستعدا لقتال بالايدي مع الدبابة سنة ١٩٧٦. وهذا الانسان العربي الذي فتح صدره امام البندقية سنة ٧٦. ووجد قيادة ايجابية توجه هذا الاستعداد الى معركة تحقيق الذات ومحو الذلّ المتراكم .. هذا الانسان العربي يعيش منذ سنوات عديدة مرحلة جديدة .. مرحلة الحكم الامريكي للعالم مرحلة صعود ايران كحلم وهبوطها كقوة هامشية .. اكتشاف كذبة قوة صدام حسين .. وخيبة الامل من الكيان الفلسطيني الذي ينشأ امام اعيننا .. ومحليا .. نواصل العيش تحت صدمة حكم الليكود المعادية الى جانب عدم ثقتنا التاريخية بحزب العمل .. وجماهيرنا التي ارهقها هذا الاحباط .. وجدت امامها متنفسا في زيارة البلدان العربية التي فتحت امامها فتعود مع احباط اشد وانكى .. تعود الى صراع هنا، لا علاقة له بالجوع .. تعود الى هموم العمل من اجل التنافس في الربح .. من اجل بناء بيت افضل .. من اجل تعليم الاولاد .. وتوفير المال الذي يمكن الفرد من تلبية احتياجات بيته اللانهائية .. وحوادث العمل القاتلة متلاحقة. وكذلك حوادث السير .. وتداول السلطة في المجالس المحلية والبلدية يفرز جماعات متنعمة واخرى ساخطة .. وبعد حين تتغير الاحوال .. وزحمة المواصلات تخنق الانفاس .. وصيحات الاعراس والبائعين تضغط الاعصاب ومئات المسائل الملحة تضغط على هذا الانسان الذي يحتاج الى حالة تضع حلا لمجمل متاعبه .. هذا الانسان سيرفض كل حل يحتاج الى تشغيل قواه العقلية .. لان عقله تعب الى حد جعله على عداء من احتياجات العقل والمنطق في عالم تحكمه عبثيات غير منطقية وغير عقلانية.

اصبح الفرد منا، ومهما اتسع ادراكه، يعيش متاهات لا نهائية .. فاذا تغلب على متاهة الاحباط القومي دخل متاهة المجد الديني .. فيجد فجأة انها متاهة اعظم .. ليدخل متاهة الصراع الشخصي مع الحياة في ظل رأسمالية تحمل ساعات تسجل الزمن بواحد من الالف من الثانية، وتطلب منا ان نركض .. ونركض .. نموت .. نحيا .. والاهم ان يبقى السباق الى نهايته ولو سقط الجميع ..

ان المجتمع الاسرائيلي .. ونحن العرب في طليعته .. تحولنا الى مجتمع الضد بمعنى ان كل تراكم الضغط الذي نحياه ونحسه على جلودنا - لا نفسره بشكل منطقي .. لان دراسة المنطق تزيد من متاعبنا .. لذلك ان اسهل الطرق بأن نبحث عن عدو نحمله كل متاعبنا ومآسينا .. لعلنا نرتاح قليلا .. والامر يشبه ذلك الرجل الذي ينتعل حذاء ضيقا بشكل دائم . ويشكو دائما امام زملائه من حذائه الذي اكل من قدمه جانبا واوسعه وجعا .. حتى تجرأ زميل له فسأله! ولماذا تصرّ على اقتناء الاحذية الضيقة .. ورد الرجل ببساطة "اصارحك القول، كل الحياة قاسية .. ولا املك لحظة من الارتياح الا حين اخلع حذائي. فهل احرم نفسي لذة كهذه؟!"

لقد تحولنا الى مجتمع الضد . نحن ضد . ولا نعرف ماذا نريد؟ لا نعرف مع من نحن ولماذا نحن مع؟ نحن ضد" وهذا الضد ليس مؤسسة منطقية نستطيع تفسير مسؤوليتها عن واقعنا البائس . بل هي المؤسسة التي نواجهها في طريق تنفيس غضبنا .. قد تكون سيارة الاسعاف او الحانوت او البنك او شركة السياحة . وكل ذلك مرتبط بالمؤسسة التي نشعر بالغضب نحوها .. واذ كانت لا علاقة لها بالقضية التي غضبنا كجماعة من اجلها ..

نعم، ان احداث الناصرة كانت دافعا لان افكر اكثر في الواقع الذي نحياه. لكن الناصرة باحداثها المؤسفة .. لم تكن مفاجأة لي لان الضغط الذي لا علاقة له بالقشّة .. انفجر في مواقع قبل الناصرة. وكانت مؤشرات تدل على انتشار القابلية للانفجار. والناصرة اليوم، ليست الا المؤشر الواضح الى ان جماهيرنا تجلس على براميل من بارود .. وكل نقطة في مرجل العصبية تخلق معركة والعصبية قد تكون طائفية او دينية او قومية او حزبية. ان مجتمعنا قابل للاشتعال وفي كل لحظة. لان واقعنا - كما تقدم - السياسي مضغوط وكذلك واقعنا الاجتماعي والثقافي والنفسي والاجتماعي .. وقد اسهمت الاحزاب السياسية الفاعلة بيننا في البلبلة والضغط وقد بلغنا مرحلة من الاستعداد للانفجار على اية قضية.

ودرس الناصرة باحداثها المأساوية، يجب ان يشكل الصدمة التي تجعل كل فرد منا يمسك رأسه بكلتا يديه ويصرخ: "كفى! ألهذا وصلنا"! وانتبهوا، ان المشكلة ليست مقام شهاب الدين (فلا خلاف على المقام) بل قطعة ارض مجاورة لمقام شهاب الدين وقد كانت هناك مدرسة هدمتها البلدية لانها لم تعد صالحة والناصرة على برميل بارود. والجماهير العربية على شفا الانشقاق العدائي "والحزبي" وكل ذلك حسب الروايات بسبب ماذا" دونمان من ارض تبغي فئة تحويلهما الى وقف والاخرى الى ارض تابعة للبلدية؟! هذه هي القضية القومية الوطنية الدينية المبدئية التي تشغل الجماهير العربية وليس مصادرة ملايين الدونمات العربية وليس مصادرة ملايين الدونمات من اوقاف اسلامية . ونحن، نجري وراء مشاعرنا .. وننقسم الى فئتين .. وكأن هناك فئة تحمي قبر شهاب الدين وفئة تحاول الاعتداء عليه واهل الناصرة يعرفون تمام المعرفة ..ان مقام شهاب الدين لا خلاف عليه .. ولو سألتهم عن ارض المدرسة التي هدمتها البلدية أهذه القطعة من الارض هي السبب في استعدادكم للموت؟ وهل هذه القطعة من الارض اغلى من ملايين الدونمات المكتوبة بالطابو بأسماء اجدادكم واجدادنا ؟ لماذا "تستعد" الناصرة لحرب اهلية بسبب قطعة ارض صغيرة لاعلاقة لها بشهاب الدين؟ وهذه القطعة اقل من واحد من مليون من الاوقاف المصادرة لصالح دولة اسرائيل وهي اقل من ذلك مما صودر من أرض عربية .. فهل هذه القطعة هي الخلاف الحقيقي في الناصرة .. ام هذه هي القشة التي قصمت ظهر الجمل؟ وهذه هي القشة التي تقصم الجمال العربية. وتقسم الجماهير والبلاد العربية .. قد تكون ابسط المشاكل .. لاننا تركنا مشاكلنا تتراكم بغير حلول حتى جاءت القشة التي قصمت ظهر الجمل.

الكترونيكا بشارة

كفرياسيف - ساحة العين

بادارة: بشارة سمير حريز

تلفون: ٠٤/٩٩٦١٩٦٨ - ٠٥٠/٣٣٦٤٢١ - ٠٥٢/٣٥٨١٧٨



- بيع وتبديل جميع أنواع بلفونات موتورولا.

TAIKMAN NOKIA 1200 ش.ج.

SAMSUNG 599 ش.ج.

- بيع وتركيب جميع انواع الصحون لالتقاط المحطات الفضائية.
- بيع جميع انواع الهواتف اللاسلكية (אלחוטי).
- بيع وتركيب اجهزة الانذار (אזעקות) حسب طلب شركات التأمين.
- تصليح جميع انواع الأجهزة الالكترونية (מעבדת תיקונים).
- بيع وتبديل جميع انواع البليفونات 050 + 051 + 052
- بيع وتركيب (מרכזיות) للتلفون للمكاتب والمؤسسات
- بيع تلفونات لاسلكية - (אלחוטי) - ג'נרל אלקטריק 249 ش.ج

باناسونيك ابتداء من 590 ش.ج

الجماهير العربية، الارض وتحديات القرن الواحد والعشرين

بقلم: د. ثابت ابو راس *

خمسون عاما مرت على قيام دولة اسرائيل وما زالت قضية الارض هي العنوان الرئيسي لصراع الجماهير العربية مع السلطة الاسرائيلية. بالرغم من ان هذا الصراع يتفجر فقط بين الحين والآخر بعيدا عن اعين الاعلام المرئي والمسموع إلا انه مستمر يوميا منذ قيام الدولة، حيث ان الاستراتيجية المعلنة لدائرة اراضي اسرائيل هي الاستيلاء على البقية الباقية من الارض العربية، وعلى ما يبدو ان استملاك والاستيلاء على ٩٣٪ من مساحة الدولة لا تشبع شهية راسمي هذه السياسة العنصرية.

تعتبر اليوم الجماهير العربية في النقب خط الدفاع الاول في الدفاع عن الاراضي العربية في هذه المنطقة المعزولة جغرافيا عن باقي جماهيرنا. هناك حوالي المليون دونم يمتلكها تاريخيا العرب ابناء النقب وتحاول السلطة بكل حيلها واساليبها الاستيلاء عليها ونقل ملكيتها رسميا للدولة. فتراها تقترح على السكان العرب البدو الانتقال للعيش في قرى اقامتها لهذا الغرض وتعرض على سكان القرى غير المعترف بها شراء قطعة ارض مساحة دونم كامل مقابل اربعين الف شاقل فقط كما هو الامر في قرى كسيفة، حورة، عرعرة، وشقيب السلام، السلطة تعلم ان حوالي الـ ٦٠٪ من سكان النقب ما زالوا يعيشون في ظروف صعبة في القرى غير المعترف بها، وهم يطالبون بالاعتراف بقراهم والمحافظة على اراضيهم، لكن يسأل السؤال لماذا تصر الدولة على الاستيلاء على الارض العربية في النقب في الوقت الذي تقوم بمنح ملايين الدونمات للقطاع الزراعي (كيبوتسات وموشافيم) عن طريق خصخصة الارض، حتى لو افترضنا جدلا انه سيتم تجميع عرب النقب في تجمعات قروية، لماذا لا يسمح لهم بالمحافظة على اراضيهم حتى لو كانت بعيدة نسبيا عن مكان سكناهم؟

ان قضية الارض واستعمالاتها هي القضية التي يجب ان تقلقنا ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين، من المؤسف ان الدور العربي في النقاش الدائر في مؤسسات الدولة حول قضية تخصيص الارض هو دور لا يذكر تقريبا بالرغم من ان الجماهير العربية ستكون بعد عقدين من الزمن احوج القطاعات السكانية للارض، فعدد السكان العرب الذي يقارب اليوم المليون نسمة سيتضاعف في العام ٢٠٢٠ والرقعة الجغرافية للمواطن العربي ستتقلص الى النصف جيث ستكون اقل من ٤٠٠ م مربع للفرد الواحد. وهناك قرى عربية كثيرة مثل الفريديس وجلجولية لا تملك اليوم احتياطي الارض للسكن وتقع تحت رحمة دائرة اراضي اسرائيل من اجل الحصول على بعض الدونمات لتضيفها الى مسطح البناء في قراها. مع استمرار العملية السلمية بين اسرائيل من جهة والشعب الفلسطيني والشعوب العربية من جهة اخرى، من المتوقع ان يتغير (الى حد ما) توجه الحكومة الاسرائيلية وبالتالي توجه الحركة الصهيونية واذرعتها في قضية الارض والتعامل معها، هذا التغيير يحصل بمعزل عن الجماهير العربية في اسرائيل وكأنها ليست جزءا من هذه الدولة فالمتتبع لأدبيات سلطة اراضي اسرائيل يلاحظ الربط بين اراضي الدولة والشعب اليهودي اكثر من اي وقت مضى. لقد تعودنا على المصطلح "اراضي دولة" لوصف الاراضي التي تسيطر عليها الحكومة الاسرائيلية واذرعتها المختلفة لكن اليوم يتحدث هؤلاء جهرا عن «ارض الشعب، تحت تصرف الشعب، وحسب احتياجات الشعب»، وماذا عن الجزء الحي الباقي من الشعب الفلسطيني مواطني دولة اسرائيل؟ للأسف غير قائمين وفي احسن الحالات عامل معرقل لتطور الدولة؟

على الجماهير العربية ان تكون جاهزة للتحولات التاريخية التي تجري في المنطقة وانعكاساتها على سكان الدولة يهودا وعربا. فمثلا يسأل السؤال: هل ستستمر وزارة الدفاع باستعمال والسيطرة على ٤٣٪ من مساحة الدولة (كما هو الآن) في حالة توقيع اتفاقيات سلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية؟ من سيقوم باستعمال هذه الاراضي في القرن القادم؟ الجماهير العربية ليست مجموعة سكانية محايدة في هذه القضية فلها رأيها ومصالحها وتطلعاتها.

النقاش الدائر حول الخارطة الهيكلية القطرية لدولة اسرائيل لعام ٢٠٢٠ (تاما ٣٥) والتي لم تقر بعد في المجلس القطري للتخطيط والبناء، يعني الجماهير العربية بشكل مباشر، من المؤسف ان مشاركة ومساهمة مؤسساتنا في هذا النقاش «محدودة جدا»، وحسنا فعلت جمعية «مساواة» العربية وغيرها من الجمعيات باثارة الموضوع على صعيد الجماهير العربية، لكن الشعور ان جماهيرنا وقياداتنا السياسية، كانت وما زالت بعيدة كل البعد عن الادلاء بدلوها في هذه المسألة بسبب انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، وانتخابات الكنيست القادمة؟

هناك سلبيات كثيرة فيما يتعلق بالجماهير العربية في «تاما ٣٥» لكن باعتقادي هناك نقطة ضوء في مسودة الخطة يجب استغلالها حتى النهاية، ألا وهي التوصية بتوسيع مناطق نفوذ قرى عربية على حساب اراضي الدولة، وحسب رأيي على جميع مجالسنا المحلية او بلدياتنا العربية الاسراع في تقديم مخططات لتوسيع مناطق نفوذها على حساب المجالس الاقليمية اليهودية، لقد استعملت حكومة اسرائيل في الخمسين سنة الماضية المجالس الاقليمية اليهودية كوسيلة للسيطرة والمحافظة على اراضي الدولة وفي نفس الوقت منع التواصل الجغرافي بين قرانا ومدننا العربية في اسرائيل، فما زالت ٨٠٪ من مساحة الدولة تقع في مناطق نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية، مع العلم ان سكانها لا يتعدون الـ ١٠٪ من سكان الدولة، لقد اصبحت مناطق نفوذ بلداتنا والتي اقرت بغالبيتها في سنوات الخمسين، وبداية سنوات الستين، على يد حكام عسكريين هي العائق الاكبر امام تطور بلداتنا فلو اخذنا مثلا مدينة ام الفحم والتي اقرت منطقة نفوذها (٣١ الف دونم) في العام ١٩٦٠، مع اقامة المجلس المحلي هناك في نفس السنة، وبالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد السكان وبالتالي ازدياد احتياجات البلدة، إلا ان منطقة نفوذها قد تقلصت ولا تتعدى الـ ٢٣ الف دونم اليوم، هذا الامر له انعكاساته الكبيرة على تطور ام الفحم كمدينة.

المطالبة السريعة لمجالسنا المحلية وبلدياتنا بتوسيع منطقة نفوذها يجب ان تستند وقبل كل شيء على الحق التاريخي لجماهيرنا العربية الباقية في وطنها، وما توسيع مناطق نفوذ بلداتنا على حساب المجالس الاقليمية اليهودية إلا تصحيح للغبن التاريخي اللاحق بجماهير شعبنا منذ عام ١٩٤٨ والسنوات الاولى لقيام الدولة، فالاستيلاء على اراضينا وقوانين المصادرة الجائرة ما زالت ماثلة للعيان منذ نكبة شعبنا وحتى يومنا هذا.

ثانيا: مطالبتنا بتوسيع مناطق نفوذ بلداتنا تستند على وجود عشرات آلاف الدونمات العربية في نطاق نفوذ مجالس اقليمية يهودية، وضم هذه الاراضي لمناطق نفوذ بلداتنا من شأنه تقليص امكانية مصادرتها في المستقبل، ان ضم اراضي بملكية عربية لمناطق نفوذ مجالس اقليمية يهودية، كما هو الامر في مجلس اقليمي مسغاف منشيه، او راموت هسيغف ما هو إلا مقدمة اولى للمصادرة.



* د. ثابت ابو راس *

ثالثا: مطالبتنا بتوسيع مناطق نفوذ بلداتنا يجب ان تستند على مبدأ المساواة بين البلدات اليهودية والعربية في البلاد، فلو قارنا عدد سكان ومنطقة نفوذ بلدات متسبيه ريمون ويروحام مع ام الفحم وراهط لرأينا التمييز الصارخ بينهما، فعدد سكان متسبيه ريمون لا يزيد على ٦ آلاف نسمة اما منطقة نفوذها فهي (٤٢) الف دونم، كذلك الامر بالنسبة لبلدة يروحام في الجنوب حيث عدد سكانها (٧٥٠٠) نسمة، لكن منطقة نفوذها تزيد عن ٣٤ الف دونم، اما عدد سكان مدينتي ام الفحم وراهط فيزيد على ثلاثين الف نسمة، لكن منطقة نفوذها هي (٢٣) الف دونم وتسعة آلاف دونم على التوالي، والسؤال: كيف يمكن لمدننا ان تتطور بدون ارض وبدون توسيع مناطق نفوذها؟

باعتقادي، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات للكنيست القادمة فان على الجماهير العربية ومؤسساتها وضع قضية توسيع مناطق نفوذها في سلّم اولوياتها وعلى ما يبدو ان دولة اسرائيل ستمر في العقدين القادمين بتحولات تخطيطية كبيرة جدا وخاصة فيما يتعلق بقضية الارض تمليها عليها الظروف السياسية الجديدة في المنطقة، والتحولات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية الجارية في داخل الدولة، ومن المهم ان تكون جماهيرنا جاهزة لذلك وان تشارك في صنع القرار.

*** الكاتب، د. ثابت ابو راس - مخطط استراتيجي ومحاضر في جامعة بئر السبع**



ليسَ هَذَياناً يا بَلقان!

بقلم: محمد الأسمر

ليس دفاعاً عن حكام يوغسلافيا او ما تتناقله وسائل الاعلام "صربيا"، ليس دفاعا عن قادة ايرلندا الشمالية، ليس دفاعا عن قادة العراق وليبيا او السودان، ليس دفاعا عن القيادة الفلسطينية او التاريخ السوفياتي، ليس دفاعا عن أحد ولا حتى عما يجري في الناصرة.

حقيقة انا لا أهذي، فقد قرأت رواية الرفيق الراحل اميل حبيبي "اخطية" وتعلمت منها الكثير بل الامور مهما كبرت او صغرت، لا بد من وجود أوجه شبه في كثير من الاحيان. الحديث ليس دعوة للحكم الشيوعي في بعض الدول بل استخلاصا للعبر لما جرّ من ويلات، بانهيار دول المنظومة الاشتراكية. ليس دفاعا عن "وحدة" المانيا الشكلية، فالثغرات لا تزال قائمة ليس دفاعا عن الوحدة الاوروبية، لأنها سرعان ما تنهشها مخالب الناتو، ليس دعوة لحرب عالمية ثالثة رغم نضوج مسببات نشوبها، ليس دعوة لتجزئة العالم الى دويلات لتنصيب كلينتون-مونيكا أميراً للمؤمنين على هذا العالم المترامي الاطراف.

انه صراع المصالح، انها ترتيبات لبناء وتشكيل ديموغرافيا جديدة لهذا العالم الذي يحتضر او يتصرف بـ "شبح لوينسكي".

ان ما دفعني للكتابة بهذا الموضوع، رغم كتابة الكثيرين عنه، هو ورود كثير من المغالطات والهذيان لبعض كتاب المقالات حول البلقان وزج قضايا مثل التصفية العرقية، الدين، معاداة الشيوعية، الدفاع عن الدور الامريكي، اللوم للعرب... الخ.

حقيقة ان مشكلة ما يجري في البلقان، سببه ليس عرقيا او دينيا، بل مصلحيا. فلو عدنا بالذاكرة، لوجدنا ان وحدة القوميات في البلدان الاشتراكية كانت موجودة الى حد ما، رغم عدم استطاعتهم حل المسألة القومية نهائيا فكنت ترى العدالة، وكانت الصراعات مختفية. اننا لسنا بصدد اسباب انهيار تلك الانظمة، فان حديثنا اللاحق عما يجري هو أحد الاسباب، ايام الحرب الباردة، والحقيقة المرة التي يتحاشاها الكثيرون هي اغفال الدور الامريكي المتغطرس تجاه كافة دول العالم وبخاصة التي لا تسير بفلك امريكا حتى النخاع، او التي تهدد المصالح الامريكية.

هنالك مفارقة عجيبة في التدخل الامريكي الاطلسي في يوغسلافيا بادعاء الدفاع عن الأقليات والاسلام، ونصبّوا أنفسهم حماة للاسلام وللحريات ولحق الشعوب في تقرير المصير، في حين تناسوا ان القصف الدائر لا يبقي ولا يذر، لا يفرق بين صربي وكوسوفي، بين مسلم ومسيحي، وبخاصة ان القصف الاطلسي الكاثوليكي يأتي ضد الصرب الارثوذكس، كما وان القصف ضد العراق ليس حرصا على مصالح الشعب العراقي او من أجل حقوق الاكراد التي دنسها الاتراك، وهم جزء من الناتو، كما وان موقف بريطانيا اعمى الكثيرين عن المشكلة الايرلندية.

حقيقة الأمر، ان ما يجري هو لاضفاء الشرعية على امريكا كبديل للمؤسسات الدولية الشرعية من مجلس الأمن حتى الأمم المتحدة، ان ما يجري، هو سلسلة من انهاء بؤر التوتر التي تعرقل الطموحات الامريكية او التي لم تنضو حتى الآن في فلك الولايات المتحدة. ان الدور الامريكي في يوغسلافيا ليس دفاعا عن ألبان كوسوفو، لأن القذائف الامريكية الاطلسية لا تفرق بين صربي او كوسوفي، فالهدف هو تفتيت الاتحاد اليوغسلافي نهائيا. كما وان لامريكا هدف آخر وهو جر دول الاتحاد الاوروبي الذين بمعظمهم اعضاء في حلف الناتو الى متاهة حرب البلقان، او لعلنا نقول مستقبلا فيتنام البلقان، وهذا من شأنه اضعاف الدور الاوروبي الوحدوي فيما بينها، وما سعت اليه من اصدار عملة موحدة وخطط مستقبلية، كل هذا حتى تبقى تلك الدول تابعة لامريكا وتحت هيمنتها.

ان هذا تؤكده مواقف امريكا المتكررة تجاه العديد من القضايا والدول، وفي تغطرسها وتدخلاتها في كثير من الدول وشؤونها الداخلية. فقد تخطت امريكا قرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة، ولم تأبه بالفيتو الروسي والصيني، عديم الجدوى. ان هذه الصورة تدعونا لقراءة الفاتحة على تلك المؤسسات الدولية والدعوة لشطبها رسميا ما دامت على تلك الحال. التجارب التي جرت في العراق وفي فلسطين وفي مواقف كثيرة وآخرها في يوغسلافيا تدعونا لتنبؤ أية خارطة سيكون عليها العالم مع بداية القرن القادم.

اسئلة كثيرة تطرح نفسها.. ما حكاية التطهير العرقي في يوغسلافيا؟ من الذي يقوم به: الصرب أم الاطلسي وحربه الشاملة على المدنيين والبنية الاقتصادية لدول البلقان؟ فهل نعتبر قصف العراق والتدمير الشامل ليس تطهيرا عرقيا؟ هل ممارسة اسرائيل ضد الفلسطينيين واللبنانيين وما مارسته تاريخيا ليس تطهيرا عرقيا؟ ما يجري في بعض دول افريقيا كذلك أليس تطهيرا عرقيا؟ لماذا السياسة الانتقائية في التدخل هنا وعدمه هناك؟ تدخل تركيا في العراق وشؤونه الداخلية وتدمير بنيته التحتية بمشاركة امريكا وبريطانيا أليس تطهيرا عرقيا؟ اذن القضية ليست صراع ديني او عرقي، انه صراع المصالح، اهداف امريكا واضحة المعالم وهي اضعاف اي مناوىء لسياستها ومصالحها ولإضعاف الدور الاوروبي كما أسلفت وزجه في معارك الحلف والذي أدى الى تحركات شعبية في بعض دول الحلف ضد التدخل في يوغسلافيا، والذي سيؤدي بالتالي الى زعزعة الوضع الداخلي لتلك الدول ومن ثم الى تفسخ الحلم الاوروبي بالوحدة، كذلك لامريكا اهداف مثل احلال الشرعية الاطلسية محل الشرعية الدولية وجعل امريكا المرجعية النهائية لكل الدول.

في هذا السياق، أود التنويه لقضية يطرحها بعض الاعداء اللدودين للشيوعية، وهو زج مواقف الشيوعيين العرب في الدفاع عن يوغسلافيا، والهدف منه تشويه صورة ومواقف الشيوعيين، من خلال ابراز الحرب "الدينية" في يوغسلافيا. والحديث هنا ليس دفاعا عن شيء سوى الحقيقة، فلا يجوز تغطية التبعية لامريكا وخيانة الشعوب بلبس ثوب معاداة الشيوعية، فالشيوعيون العرب ليسوا يوغسلاف ولا روس.. لكن عندما تكالبت معظم الدول العربية مع امريكا ضد العراق، اين كان اصحاب الابواق الفارغة والمسمومة؟ فهل يجوز اعتبار تلك الدول العربية هي امريكية وامريكان؟ لماذا يتناسون ان معظم الانظمة العربية نهشت طوال تاريخ شعبنا الفلسطيني أجسادنا وحقنا لصالح اسرائيل وامريكا؟ لماذا التناسي ان ما آلت اليه ظروفنا هو بسبب اعداء الشيوعية ومعاداتها وبسبب معاداة حق تقرير المصير والحريات والديمقراطية؟ تناسوا ان ما يجري في القلعة الناصرة الآن، وكل المحبة والاعتذار للناصرة وللشرفاء من اهلها ان أزجها بمعركة البلقان هذه، وحقيقة ان ما يجري هو من دوافع مخابرات واجهزة القمع الصهيونية وشراء ذمم البعض لاثارة النعرات وهدم الحصن المنيع الذي يهز اركان اعداء الشيوعية والذي أينما سرت وفي أي زمان او شارع تسمع انفاس المناضلينَ أمثال توفيق زياد، وليس انفاس المأجورين أزلام الموساد والتي تسعى لجعل الناصرة كوسوفو ثانية، لقد خسئوا!

ان الموضوع شائك ومتشعب، الا انه لا بد من التأكيد على انه لو تجرأت امريكا وحلفاؤها على التدخل العسكري المباشر في البر في يوغسلافيا، ولا اراهن، ولكن تلك حقيقة، فانها ستجر نفسها ومن معها الى فيتنام ثانية وانه لا بد من تحرك شعبي في بلادهم ولا مراهنة ايضا، دفاعا عن خسائرهم البشرية وسحب قواتهم كما حصل في تجارب سابقة، وان نهاية الناتو على ما يبدو ستكون على يد كلينتون الذي تناسى الهنود الحمر ودثرهم عرقيا، ويزيد الويلات على السود الامريكان ويسوقهم الى سوق العبيد، فليذهب ويطهر نفسه من شبح مونيكا قبل ان يقع في شبح فيتنام ثانية.

سهيل قبلان

رفض الواقع، شكل من أشكال النضال



يعتبر رفض الواقع، شكلا من أشكال النضال، خاصة اذا كان الواقع المعاش مأساويا ومؤلما وبشعا. ولفهم الواقع، يجب معرفة اسبابه، ولنأخذ الواقع الاسرائيلي على سبيل المثال، فكيف هو؟ وبماذا يتميز؟ ولماذا هو هكذا والى متى سيستمر؟

وبشكل عام، الصورة قاتمة وبشعة، لانها بمثابة انعكاس لسياسة بشعة، تكشف حقيقة هذه الحكومة التي تُسيّر شؤون البلاد وتمسك حاليا بزمام الامور. ومن افرازات تلك السياسة الخطيرة، اتساع الفوارق الاجتماعية الأمر الذي ينعكس سلبا على الأولاد بالذات. وتدهور أوضاع الاولاد هو ثمن سياسة الخصخصة وتقليص الخدمات الجماهيرية، خاصة الثقافية وسحق الاجور ووقف مشاريع البناء الجماهيري، بالمقابل تزداد ميزانيات الاستيطان والتسلح ودعم الاحتلال.

واستنادا الى المعطيات الرسمية، يوجد في اسرائيل (٤٣٦) ألف طفل، يعيشون تحت خط الفقر، ففي صالح من ذلك؟ فالولد الذي يعيش في ظروف صعبة، أسماله بالية وشفاهه يابسة ويعاني من الحرمان، ينال تعليما فقيرا أو لا يناله بتاتا، يتساقط من التعليم ويتدهور الى مستنقعات الجنوح والسطو والمخدرات. فما معنى ان تفتح الشرطة زهاء تسعة الاف ملف ضد فتيان لم يتجاوزوا الخامسة عشرة، غالبيتها في مجال السرقات والسطو واقتحام محلات ومؤسسات؟ ففي صالح من ذلك؟ وبقاء هذا الكم الهائل من الاولاد في ظروف الفقر وانعدام الامكانيات حتى للحلم بالتوجه الى الجامعة، سيمهد السبيل لاتساع الجريمة وتمزيق نسيج العلاقات الانسانية ودوس القيم. وهل من العدالة ان يتقاضى مدير بنك راتبا وهبات تصل الى خمسة ملايين شيكل سنويا، فقط كونه مديرا، فيما ينام آلاف الاولاد على الطوى.

ونسمع يوميا عن أعمال سطو وسرقات، ومن يضبط، يعتقل ويقدم للمحاكمة، لكن هل ذلك يردع الاخرين؟ وهل يردع المعتقل نفسه؟ هذا لا يعني اننا ضد الاعتقال، لكن الذي يجب مكافحته ومعالجته، السبب الذي دفع شخصا ما للسرقة والسطو. وأليس القضاء على البطالة وتوفير اماكن العمل للجميع، وفتح المدارس ووضع مناهج انسانية تعمق العلاقات بين الجماهير، أفضل من وجود مئتي ألف عاطل عن العمل؟

ومن الظواهر الخطيرة التي يعاني منها الناس، وجود حشد من الانتهازيين يركب موجة الدين. وهناك من يظن أن الجبة واللحية والعمامة والذهاب الى الجامع او الكنيسة واطلاق عبارة ان شاء الله وما شابه، تصنع المسلم الشريف وتخلق له الاعتبار الاجتماعي. وفي اعتقادي، ان المهم هو، معرفة عدو الجماهير اولا وقبل كل شيء قبل التعرف على منطلقاتها. ومكافحة عدوها وتهميشه وفضحه وافشال مخططاته، تضمن للجماهير منطلقات تخدمها وتعرف الى اين تقودها.

وتبقى مصيبة المصائب في الواقع الاسرائيلي استمرار الاحتلال للأراضي العربية اللبنانية والسورية والفلسطينية وما يترتب على ذلك، من برامج ومصروفات وعداوات واحقاد ونشر الظلام وزرع البغضاء وتنمية وترسيخ نزعات العربدة والقوة والقمع والقهر والكبت. وعلى تربة الاحتلال ومفاهيمه، تنمو الحركات اليمينية المتطرفة والارهابية وحتى الفاشية، لتكون وقودا يصب على نار الاحقاد والبغضاء ودوس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والتخلص من الاحتلال.

ان تغيير الواقع لا يتم بين ليلة وضحاها. ويحتاج الأمر الى جهود وبرامج وقوى وقناعات وتوفير التربة الانسانية المروية بالمحبة والتفاهم والاحترام المتبادل والسلام. واستنادا الى الواقع، فان الذي يضع نصب عينيه جعل تغيير الواقع لصالح الجميع، هو الحزب الشيوعي بممارساته ومبادئه واهدافه وسلوكيات اعضائه، الحزب الذي يشكل العمود الفقري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تخوض الانتخابات البرلمانية في قائمة اممية يهودية عربية، برنامجها واضح وأهدافها واضحة ومنطلقاتها واضحة، تغذ السير بهمة لا تعرف الكلل، نحو المستقبل النير للجميع. وتنادي على الجميع بصوت قوي جهوري واضح يقول: نحن البديل لكل الاحزاب القائمة، لاننا انسانيون وتهمنا قضية الانسان وهي حقه في الحياة بكرامة واحترام وتوظيف قدراته وامكانياته وابداعاته وعلومه، لصالح الجميع ولصالح مستقبله واستمراريته وزرع البسمات على شفاه الاطفال ووجوههم وليس الكآبة والدموع والشقاء، ان الجبهة هي الوحيدة التي تستحق ثقة الجميع فادعموها وقووها فبذلك تتعمق المحبة وانسانية الانسان.

محمود ابو شنب

البلطجي ..!



طرد الكوسوفيين جريمة بحق الانسانية.

قصف حلف الناتو ليوغوسلافيا جريمة بحق العالم المتحضر.

كانت كوسوفا تتمتع بحكم ذاتي في عهد النظام الاشتراكي، مثلها مثل اقاليم اخرى في الاتحاد اليوغوسلافي، فقد استطاع الماريشال تيتو ان يجمع الموزاييك العرقي في اتحاد اخوي وعلى اساس الاستقلالية او الحكم الذاتي، الى ان قام ميلوسوفيتش بالغاء الحكم الذاتي عن كوسوفا في اواخر الثمانينات.

الولايات المتحدة لم تفعل بغاراتها الأطلسية غير تحقيق ما يريده ميلوسوفيتش، الذي كان رفض التوقيع على اتفاق رامبوييه، ويحق، لان الاتفاق ينص على مرابطة جيش من حلف الناتو في كوسوفا، الامر الذي اعتبره ميلوسوفيتش، ويحق ايضا، انه بداية للعدوان على سيادة يوغوسلافيا من قبل الاطلسي بقيادة امريكا.

يخطئ من يظن ان القضية محصورة في يوغوسلافيا والكوسوفو، فالامر ابعد بكثير من حشره في هذا الاطار الضيق، والواقع ان الولايات المتحدة بحلفها الاطلسي تريد فرض ارادتها على الكرة الارضية من اقصاها الى اقصاها، وقد قضمت من يوغسلافيا اقليمين او ثلاثة، ورابطت هناك وحدات من الجنود الامريكيين، فهم موجودون في مونتينغرو (الجبل الاسود) وفي مقدونيا وهم موجودون الان في البانيا، والمصيبة ان وجودهم هناك بموافقة حكومتها، فضلا عن ان الكوسوفيين يدعون حلف الاطلسي الى المرابطةوالتواجد في كوسوفا ايضا.

بهذا تحكم امريكا الطوق حول روسيا بعد ان نجحت في ضم ثلاثة من بلدان حلف وارسو السابق الى الاطلسي هنغاريا، بولونيا وجمهورية التشيك ذلك ان روسيا وان كانت محلولة الظهر اقتصاديا بسبب خيانة حكامها، الا انها لا تزال من الناحية العسكرية والنووية بشكل خاص، قوة عظمى، لا تخشى الولايات المتحدة دولة كما تخشاها، ولذلك ترى ان تطويقها واعتصارها جغرافيا واقتصاديا، يقضم من قدرتها على المشاغبة على المشاريع الاستعمارية الامريكية.

كما ان الامر لا يقتصر على هذه الناحية وحسب، فالنظام العالمي الجديد، الذي تقف الولايات المتحدة على رأسه، يريد فرض هيمنته على الدول الاخرى، ويريد ان تكون يوغوسلافيا (الاوروبية) مثلا لبقية العالم، وانه اذا لم تخضع الدولة، اي دولة في العالم، للارادة الامريكية فسيكون مصيرها، مصير يوغوسلافيا من خراب ودمار.

ولا عجب، انهم في الاخبار يعودون على انواع الطائرات الامريكية، التي تلغ في دماء اليوغوسلافيين والكوسوفيين على السواء، ويعرضون صور هذه الطائرات ويعددون قدراتها التدميرية، اضافة الى الصواريخ التي تنطلق من الجو والبر والبحر .. اخضع ايها العالم، فهناك نازية جديدة تحمل هذه المرة شعار الدمقراطية وحقوق الانسان، هذه الدمقراطية هي اقوى ارهاب للعالم كله .. انه بوليس العالم، بلطجي العالم.

وتسائل الكثيرون من المحللين، لماذا تكثر وسائل الاعلام من عرض مأساة المهجرين بهذه الكثافة وهذا الالحاح، والتدقيق على المشاهد المأساوية التي تخلع القلوب حزنا، من قوافل المهجرين والدموع في مآقيهم والشقاء على وجوههم.

ان الولايات المتحدة لا تحارب "بالكروز" والطائرة الخفية، وكل "الافات" التي بحوزتها وحسب بل انها تستعمل سلاحا اشد فتكا، هي الصور التلفزيونية و "سي ان ان" التي تأخذ عنها تلفزيونات العالم مناظر الكوسوفيين التعساء ومأساتهم .. انها الولايات المتحدة تستغل مشاعر الناس لتكسب تعاطفهم مع قصفها العدواني ووحشيتها ونواياها السوداء تجاه يوغوسلافيا، بل تجاه العالم الثالث وتجاه كل من يتمرد على اوامر السيد الامريكي ان امريكا تريد تبرير عدوانيتها عن طريق ابتزاز التعاطف معها ..

القصف العدواني والتدمير الاطلسي لم يوقف، بل زاد التهجير وزاد من تصلب وتحجر ميلوسوفيتش .. وامريكا واطلسها يريدون الاستيلاء على كوسوفا خالية من السكان، ولذلك يعملون لنقل اللاجئين الكوسوفيين الى اقطار اوروبا والى كندا واستراليا، وحتى الى القاعدة العسكرية الامريكية العدوانية في خليج كوبا، غوانتنامو، ولا يبدو ان هدفها اعادتهم الى وطنهم، كوسوفا، وقد بلغت امريكا حدا من الاستهتار بالشرعية الدولية، بحيث لم تر اية ضرورة في عرض قضية كوسوفا على مجلس الامن، ولا حتى اخذ موافقته على غاراتها الهمجية التي تدمر منجزات يوغوسلافيا .. فليست يوغوسلافيا كلها، ولا الصرب كلهم ميلوسوفيتش ..

ويبدو ان مأساة شعب كوسوفا، استغلها بعضهم سببا لتهديد الجماهير العربية في اسرائيل، ومن ترى السباق الى مثل هذه "المأثرة!" غير الجنرال شارون، الذي يكشف بتهديده النوايا السوداء التي يخبئها لنا هو وامثاله من دعاة الترنسفير ..

فقد قال شارون: ان اسرائيل قد تجد نفسها يوما في نفس الوضع القائم بين الصرب وكوسوفا، اذا طالب عرب الجليل بالحكم الذاتي، فشارون يريد ان يطردنا من وطننا، وهو يهددنا بقوله ان مصيركم سيكون مثل مصير الكوسوفيين.

لردع الانفلات الذي يقوم به البلطجي الامريكي، لا بد من تكاتف وتضامن البلدان والشعوب ضد الجرائم الامريكية والتنديد بها علنا، ذلك ان كل دولة في العالم، وكل شعب من شعوبه عرضة لانفلات هذا البلطجي الامريكي وعدوانه، ما لم يتضامن هذا الشعب مع كل الشعوب الاخرى، وما لم تتضامن الشعوب الاخرى معه.

ولردع الانفلات الشاروني والتنديد بتهديده، لا بد من تكاتف وتضامن جماهيرنا العربية في وجه هذه الافة، والاصرار على حقها في الحياة في وطنها بمساواة تامة مع كل مواطنيه، ومن المؤسف حقا ما يجري في الناصرة ولا شك ان استهتار شارون واطلاقه مثل هذه التهديدات المبطنة - الواضحة - ضد الجماهير العربية، قد استمدت وقاحتها مما يجري في الناصرة، ومن المضحك المبكي ان يصبح شارون في نظر بعض المتأسلمين، نصير الاسلام في كوسوفا ..

فهل نترك شارون وكل الشارونيين يضحكون علينا في كوسوفا وفي الناصرة ..؟! وهل ننسى ان شارون ومعلمه وامثالهما، جزء من البلطجية الامريكية وحلف الناتو ..

فليستفق النائمون .. ولنهتف جميعا .. الناصرة عاصمة العرب بصرف النظر عن الدين - في كل اسرائيل.

الأرض، العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني (٣)

جوانب عامة وخصوصية

بقلم: غرشون شفير
ترجمة وتقديم انطوان شلحت

تقديم

في هذه الحلقة (الثالثة والاخيرة) من هذه الدراسة الهامة، التي ننشرها بالتعاون مع مجلة "الكرمل" الفصلية الثقافية الفلسطينية، يعرض عالم الاجتماع الاسرائيلي غرشون شفير اهم السمات الخصوصية للاستيطان الصهيوني الكولونيالي حتى ١٩٤٨ ويتوقف عند الثابت والمتحول في هذا الاستيطان حتى ١٩٦٧ وما بعد هذا العام المفصلي في تاريخ اسرائيل والمنطقة.

ومن المهم التشديد على امور ثلاثة:

١- في معرض استكناهه لسمات الاستيطان الصهيوني الخصوصية حتى ١٩٤٨ يتوصل شفير الى نتيجة لافتة مؤداها ان التيار المركزي في حركة "العمل" تميز بايثار "الدمغرافيا" (اكثرية يهودية، وان في جزء من البلاد) على "الجغرافيا" (اقلية يهودية مسيطرة على جميع انحاء البلاد). وهذا الايثار افضى الى تبني حركة "العمل" لنموذج "مستعمرة الاستيطان الطاهر المحدود". كما كان من نتائجه، التي لا تقل اثارة، ان قسما كبيرا من حركة "العمل" اصبحت لديه جاهزية لقبول تقسيم البلاد بين دولة يهودية وبين دولة فلسطينية او اردنية. غير ان هذه الجاهزية - وفق ما يؤكد شفير - لم تنجم في حال من الاحوال عن مسالمة متأصلة في قيم حركة "العمل"، كما يميل الى الاعتقاد الكثير من الباحثين الاسرائيليين، وانما كانت ناجمة بالذات عن حربجية هذه الحركة. "فانها من منطلق الدفاع القتالي عن المصالح الاقتصادية للعمال اليهود انتهجت استراتيجية تجزئة السوق واقصاء العمال العرب منه. وغاية هذه الاستراتيجية كانت، اذن، الحد من الصعوبات الاقتصادية التي انتصبت امام الاستيطان الصهيوني من جراء الواقع الدمغرافي، الذي شكل الفلسطينيون فيه اكثرية السكان".

٢- يخضع شفير للفحص والتقييم "المبادئ العالمية للمواطنة" في اطار دولة اسرائيل. وفي هذا الصدد يؤكد انه رغم اعلان المؤسسات الدولانية، التي نشأت في اعقاب قيام الدولة، انها تعتمد - نظريا على الاقل - على مبدأ المساواة المدنية غير ان السياسة التي جرى اتباعها حيال المواطنين العرب جعلت هذه المساواة مجرد شعار غير مطبق البتة. ويرى الباحث ان ما بقي عمليا هو "الانفصال الاثني"، الذي انشأته الصهيونية في الفترة السابقة لاقامة الدولة، وذلك كتحصيل حاصل لعملية اخضاع المواطنين العرب لهيمنة مؤسسات الاستيطان الكولونيالي، التي واصلت نشاطها الى جانب مؤسسات الدولة واحيانا بدلا منها. يضاف الى ذلك، طبعا، الحكم العسكري الذي فرض على الجماهير العربية حتى ١٩٦٥.

٣- يعتقد الباحث أن حرب ١٩٦٧ بترت الصلة بين المركب الدمغرافي وبين المركب الجغرافي، التي كانت برأيه قيدا على عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني. في الوقت نفسه فتحت هذه الحرب المجال، على شسعه، امام ما يعتبره "تطرف عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني". والتفاصيل التي يوردها تتحدث عن نفسها.

وعمليا بدأت تتبلور ثقافة سياسية جديدة هي تلك الموسومة بالصهيونية الجديدة، والتي يميز داخلها بين جناحين متطرفين، واحدهما اكثر تطرفا من الاخر.

ومقابل هذه المجموعة بدأت تتبلور مجموعة مضادة هي ما بعد الصهيونية (والتي افرزت تيار المؤرخين الجدد وعلماء الاجتماع الانتقاديين). وهي تطالب بمساواة حقوق المواطن في اسرائيل بين العرب واليهود، وتؤيد السلام العادل والشامل مع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

* * *

السمات الخصوصية للاستيطان الصهيوني حتى ١٩٤٨

سأشدد على ثلاثة جوانب في تطور وصيغة نموذج الاستيطان الصهيوني الطليعي، الذي تبلور من قبل حركة العمل عشية الحرب العالمية الاولى وجرى تطبيقه حتى ١٩٤٨.

اولا: الهجرة الثانية تمردت على نموذج مستعمرة المزارع الاثنية، التي صممتها الهجرة الاولى (على نسق المستعمرة الفرنسية في الجزائر)، وذلك لان هذا النموذج لم يتمكن من تأمين شغل كاف واجر معقول للعمال اليهود. بدل ذلك بلورت الهجرة الثانية نمطا اخر للاستيطان الكولونيالي - مستعمرة استيطان طاهر (على نسق المستعمرات الاوروبية في شمال امريكا واستراليا) كان المشغلون والشغيلة فيها من ابناء المجموعة الاثنية المستوطنة والمسيطرة على الارض. ولان هذا النمط الاستيطاني خدم المصلحة الدمغرافية الصهيونية، المتمثلة في جذب هجرة جماعية، فقد حظي بتأييد الهستدروت الصهيونية العالمية (Shafir 1991).

ثانيا: دلالة انشاء مستعمرة استيطان طاهر كان معناها تجزئة او تقطيع اوصال الاقتصاد في ارض اسرائيل، واوجدت هذه الاستراتيجية اقتصادا منفردا، الى جانب اقتصاد المزارع من الهجرة الاولى والاقتصاد الفلسطيني. وكانت هذه هي الدفينة التي نبتت داخلها الدولة اليهودية العتيدة. المفهوم الوظيفي يعرض الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني واليهودي في ارض اسرائيل كما لو ان كلا منهما منفرد عن الاخر. يتطور من منطلق ديناميكيته الداخلية. خلافا لذلك فان مقاربة السوق المجزأ (المحزوز). المطبقة في تحليلنا هنا، لا تقول بغياب الرابطة والصلة بين الاقتصادين والمجتمعين وانما عكس ذلك تماما، تصف كيف ان هذين الاقتصادين والمجتمعين نبتا وتناميا من خلال برنامج مشترك، وواصلا التبلور عبر الدمج المتناقض الذي نعمق البحث حوله، الاقتصاد الواحد هو صورة مرآة عن الثاني. التطور اليهودي كان مشروطا باقصاء العرب، واقصاء هؤلاء كرس الفجوة في الموارد التنظيمية والاقتصادية بين المجموعتين.

ثالثا: صراع العمال اليهود ومنظماتهم ضد تشغيل عمال عرب لم يؤسس فقط نموذج الاستيطان الخصوصي الموصوف اعلاه وانما صمم ايضا السياسة الجغرافية - الدمغرافية لحركة العمل. وقد سبق للباحثة المؤرخة انيتا شبيرا ان توقفت عند نقطة ان انشاء مناطق استيطان يهودية منفردة - وهو ما يمكن اعتباره تحصيل حاصل تجزئة سوقي الارض والعمل التي وصفناها - ادى في نهاية الامر الى التنازل عن تلك المناطق من ارض اسرائيل التي لم تتوجد فيها اكثرية يهودية، وبذلك اسهم في تقسيم البلاد (شبيرا ١٩٧٧. ٢٦).

اعطاء افضلية لـ "الدمغرافيا" (اكثرية يهودية في جزء من البلاد) على حساب الـ "جغرافيا" (اقلية يهودية مسيطرة على جميع انحاء البلاد) اصبح ماركة متميزة بارزة للتيار المركزي في حركة العمل. وقد تمثلت المصلحة الدمغرافية لحركة العمل في زيادة كثافة السكان اليهود. وبما ان الهجرة اليهودية لم توفر "الاعداد المطلوبة" لم يكن من الممكن احراز النتيجة المنشودة الا بواسطة الاكتفاء بمنطقة سيطرة يهودية مقلصة نسبيا. ورغم انه في البداية كان جميع الصهيونيين، بلا استثناء "تقريبا"، من مريدي ارض اسرائيل "الكاملة" فانه في سنوات الثلاثين (في ١٩٣٧ ضمن سياق برنامج لجنة بيل لتقسيم البلاد) وفي سنوات الاربعين (في ١٩٤٧ في سياق الرد على برنامج التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة) بات قسم كبير من حركة العمل جاهزا ومستعدا لقبول تقسيم البلاد، بين دولة يهودية وبين دولة فلسطينية او اردنية. هذه الجاهزية لم تنجم، بحال من الاحوال، عن مسالمة متأصلة في قيم حركة العمل - كما يميل الى الاعتقاد الكثير من الباحثين الاسرائيليين - وانما كانت ناجمة بالذات عن حربجية هذه الحركة. فانها من منطلق الدفاع القتالي عن المصالح الاقتصادية للعمال اليهود انتهجت استراتيجية تجزئة السوق واقصاء العمال العرب منه. وغاية هذه الاستراتيجية كانت، اذن، الحد من الصعوبات الاقتصادية التي انتصبت امام الاستيطان الصهيوني من جراء الواقع الدمغرافي، الذي شكل الفلسطينيون فيه اكثرية السكان.

وتطلب الجهاز المحصن، الذي اوجدته حركة العمل، خصوصية حصرية او على الاقل اكثرية يهودية. ويجدر التشديد هنا على ان الخصوصية الحصرية متعددة الالوان، ونموذج الاستيطان لحركة العمل يمكن وصفه بأنه مستعمرة استيطان طاهر محدود - اي انها تسعى الى اكثرية يهودية لكن في جزء من البلاد. مقابل هذا فان مستعمرة استيطان طاهر مطلق كانت ستسعى الى اكثرية يهودية في كل البلاد، ومثل هذا الامر لم يكن بالامكان تحقيقه الا عبر طرد جماعي للسكان العرب.

اجمالا اقول ان حركة العمل سعت الى انشاء مستعمرة استيطان طاهر ذات طابع خصوصي، هي تلك التي توجد فيها اكثرية يهودية في جزء من البلاد. وزعماء حركة العمل، على نسق زعماء صهيونيين اخرين، ارسوا الاستيطان اليهودي من خلال مرساة الحقوق التاريخية لليهود في ارض اسرائيل. لكنهم سوية مع ذلك شددوا على ان البلاد تشترى بالعمل، ولهذا فعلى المستوطنين ان يكونوا عمالها. وكانوا على استعداد لتقييد التوسع الارضي لهذه المستعمرة، شريطة تأمين عمل يهودي في المنطقة الخاضعة للسيطرة الصهيونية. ويمكن القول انه بهذه الطريقة واجهت حركة العمل خيبة الامل الناجمة عن تضاؤل الهجرة اليهودية الى ارض اسرائيل. ومن المفارقات الساخرة، في هذا الصدد، ان السعي الى الخصوصية الحصرية الدمغرافية - اي السعي الى انشاء مجتمع يهودي متجانس عبر اقصاء العمال الفلسطينيين من سوق العمل اليهودي - ادى الى ما اسميناه التقييد - الذاتي الجغرافي. وهكذا فتحت ثغرة امام امكانية تسوية اقليمية بين الصهيونية وبين الحركة القومية الفلسطينية، التي نمت وترعرعت على خلفية مقاومة الهجرة والاستيطان الصهيوني في فلسطين.

> **نموذج الاستيطان لحركة العمل يمكن وصفه بأنه مستعمرة استيطان طاهر محدود - اي انها تسعى الى اكثرية يهودية لكن في جزء من البلاد. مقابل هذا فان مستعمرة استيطان طاهر مطلق كانت ستسعى الى اكثرية يهودية في كل البلاد.**
>
> **في الفترة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ تشققت صدوع كثيرة في الاطار المؤسساتي الصهيوني الحصري. غير ان المبادئ العالمية للمواطنة في اطار الدولة ظلت في خانة الخاسر، سواء في اعقاب التركيز الكبير للموارد تحت سيطرة مؤسسات الدولة وحركة العمل، او في اعقاب اخضاع المواطنين العرب لهيمنة مؤسسات الاستيطان الكولونيالي، التي واصلت نشاطها الى جانب مؤسسات الدولة واحيانا بدلا منها.**
>
> **بعد حرب ١٩٦٧ اخذ نموذج الاستيطان الطاهر المحدود يخلي مكانه لنموذج الاستيطان الطاهر، المطلق، والذي كانت منظمة "غوش ايمونيم" اول من بدأ بتطبيقه .. وعمليا بعد ١٩٦٧ الغت حكومات اسرائيل، بدءا من الحكومات التي كانت برئاسة حزب "العمل"، تقسيم ارض اسرائيل الذي نشأ بعد حرب ١٩٤٨.**

المتغير والثابت في السياسة الكولونيالية: ١٩٤٨ - ١٩٦٧

البرغماتية الاقليمية السالفة لحركة العمل، التي نجمت عن تبصر بازاء مسألة السكان والعمل، جنت ثمارها في فترة ما بعد ١٩٤٨. ففي المجال الدمغرافي حظيت اسرائيل في تلك الفترة بموجة الهجرة اليهودية الاكبر في تاريخها، وقد حصلت في موازاة هروب وتشريد اكثرية السكان الفلسطينيين، وفي المجال الجغرافي تم تنفيذ التقسيم العملي لارض اسرائيل وللمرة الاولى، والوحيدة، جرى تأمين وجود اكثرية يهودية في مناطق البلاد التي خضعت للسيطرة اليهودية، وبدا ان خطة الاستيطان الطاهر طبقت مرة واحدة والى الابد. وتميزت الفترة بين حرب الاستقلال (١٩٤٨) وبين حرب الايام الستة (١٩٦٧) بسمة التجانس الاثني النسبي

←←

←←

للسكان الاسرائيليين، ولهذا فانها لا تنفك تشكل حتى يومنا هذا غاية نوسطالجية لكثير من الاسرائيليين، الذين يبدو لهم ذلك الواقع انسب بكثير من وضعية الخليط الاثني، التي نشأت بعد حرب ١٩٦٧.

في هذه الفترة بدأت عملية الاستبدال الجزئية للمبنى المؤسساتي الحصري - اليهودي، من فترة جالية اليبشوف والحركة الصهيونية، بمؤسسات دولاتية تعتمد، نظريا على الاقل، على مبدأ المساواة المدنية غير ان استمرار بقاء مؤسسات اقيمت وتطورت في فترة اليبشوف بهدف اقصاء العرب، حال دون التطبيق الفعلي للمساواة المدنية بين اليهود والعرب.

صحيح ان المنظمات العسكرية وشبكات التعليم ودوائر التشغيل التي كانت تابعة لحركات سياسية يهودية، الغيت واخلت مكانها لاجهزة الدولة، لكن بموازاة ذلك ظلت في اوج نشاطها جميع المؤسسات الكولونيالية للحركة الصهيونية وحركة العمل، وهذه بقيت تؤدي ادوارها المقصورة على خدمة السكان اليهود عبر التجاهل التام للسكان العرب، وتندرج في عداد اهم هذه المؤسسات الوكالة اليهودية والهستدروت الصهيونية والكيرن كايميت وكذلك هستدروت (نقابة) العمال. ورغم ان الجماهير العربية، داخل تخوم "الخط الاخضر"، حظيت بحق الاقتراع للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الا انها عزلت عمليا عن المجتمع اليهودي حتى سنة (١٩٦٥) بواسطة الحكم العسكري الذي فرض عليها، وبعد هذا التاريخ ايضا ظلت مشاركتها في سوق العمل خاضعة لسيطرة دوائر التشغيل التي خدمت العمال اليهود اولا وقبل كل شيء.

في الاجمال العام اقول انه في الفترة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ تشققت صدوع كثيرة في الاطار المؤسساتي الصهيوني الحصري، غير ان المبادئ العالمية للمواطنة في اطار الدولة ظلت في خانة الخاسر، سواء في اعقاب التركيز الكبير للموارد تحت سيطرة مؤسسات الدولة وحركة العمل او في اعقاب اخضاع المواطنين العرب لهيمنة مؤسسات الاستيطان الكولونيالي التي واصلت نشاطها الى جانب مؤسسات الدولة واحيانا بدلا منها.

ورغم التناقض العلني الصارخ بين المبادئ المدنية العالمية المعلنة للدولة، وبين التقسيم الفعلي للسكان الى مجموعات مختلفة بحسب مبادئ انفرادية، بقي هذا الوضع على ما هو عليه. وهكذا فانه بالرغم من النية المعلنة بشأن اقامة "دولة حديثة" طبقا للنموذج الدمقراطي الغربي، فان الذي بقي عمليا هو وضع الانفصال الاثني الذي نشأ في الفترة السابقة لاقامة الدولة في سبيل ايجاد ظروف مريحة للاستيطان الصهيوني.

راديكالية بعد ١٩٦٧: بين الصهيونية الجديدة وما بعد الصهيونية

اوجدت حرب ١٩٦٧ ظروفا لتطرف عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني، بعد هذا التاريخ اصبحت الطريق سالكة لاستبدال نموذج الاستيطان المجزأ. الموصوف اعلاه، بنموذج استيطان اخر يستند على سيطرة مجموعة المستوطنين على السكان المحليين، او على طرد هؤلاء من جميع المناطق الخاضعة لسيطرة المستوطنين. بكلمات اخرى انقطعت الصلة او الرابطة بين المركّب الدمغرافي وبين المركب الجغرافي، التي كانت قيدا على عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني والذي اتاح ذلك هو، بطبيعة الحال، السيطرة على تلك المناطق بصورة عسكرية والتفوق العسكري لاسرائيل، الامر الذي افتقر اليه المستوطنون في فترة ما قبل الدولة وهكذا فان الاستيطان الطاهر المحدود اخذ يخلي مكانه لنموذج الاستيطان الطاهر المطلق، الذي كانت منظمة "غوش ايمونيم" اول من بدأ بتطبيقه.

ومع هذا التطور بدأ يتشكل تشابه واضح بين الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، وبين حركات استيطان كولونيالية اوروبية سابقة في مناطق مختلفة من العالم. ويرجع مصدر التقاطب الايديولوجي - السياسي، الذي حصل في المجتمع الاسرائيلي بدءا من ١٩٦٧ بشأن الموقف من المناطق المحتلة، الى خلاف بين مؤيدي نموذجين مصغرين مختلفين للسياسة الكولونيالية من نموذج الاستيطان الطاهر: من جهة هناك مؤيدو النموذج الطاهر المحدود المستعدون للتنازل عن مناطق مقابل تجانس اثني، ومن جهة اخرى مؤيدو النموذج الطاهر المطلق، الطامعون في الانتشار على كل المناطق مفترضين ان السكان الفلسطينيين بالامكان السيطرة عليهم او طردهم. الخلاف اذن، هو بين من يؤيدون الخصوصية - الحصرية اليهودية، وان بأصناف مختلفة، لا بين مؤيدي هذه الخصوصية - الحصرية وبين معارضيها.

وعمليا الغت حكومات اسرائيل بعد ١٩٦٧، بدءا من الحكومات التي كانت برئاسة حزب "العمل" تقسيم ارض اسرائيل الذي نشأ بعد حرب ١٩٤٨. "وبرنامج الون" الذي شكل هاديا ومرشدا لمبادرات الاستيطان من طرف حزب "العمل" بعد حرب الايام الستة، اعد تحت تأثير تدوين الحسابات الدمغرافية - الجغرافية القديمة لحركة العمل. وكانت غاية هذا البرنامج ترسيخ وجود اسرائيلي ثابت في المناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية، من خلال شمل حد أدنى من السكان الفلسطينيين في تخوم المناطق المعدة لان تبقى خاضعة لسيطرة اسرائيل، ولهذا فقد تمحور البرنامج حول تشجيع الاستيطان اليهودي في غور الاردن ذي الكثافة السكانية المنخفضة. مع ذلك، فان احدى الحكومات برئاسة حزب «العمل» صادقت على اقامة المستوطنات «غير الشرعية» في منطقة «غوش عتصيون» والخليل (ومن هذه المستوطنات ظهر زعماء منظمة «غوش ايمونيم»، في فترة لاحقة)، وبهذه المصادقة انجرت تلك الحكومة وراء سياسة توسع اقليمي بالتقسيط. وجرى توسيع المناطق المشمولة في «برنامج الون»، بمقدار كبير، في سنة (١٩٧٣) عبر «برنامج غليلي» الاكثر غلواءً، وبشكل تدريجي حدثت نقلة كبيرة في المفاهيم والتصورات السابقة حول المناطق الحدودية والاستيطان، بدءا من الاستيطان الامني، مرورا بالاستيطان ذي الدوافع الدينية - المسيحانية، وانتهاء باستيطان الاطراف غير الايديولوجي (shafir, 1984). ويمكن الوقوف على التغيير البعيد الاثر في العلاقات بين الشعبين من خلال المجالات الثلاثة الهامة في اية عملية استيطان كولونيالية، وهي الارض والعمل والدمغرافيا.

سوق الأرض:

الطريقة الرئيسية لتحصيل الارض في الماضي - امتلاكها بالمال - استبدلت بالطريقتين اللتين قال عنهما اوسيشكين انهما «ليستا من الرب»: طريقة الاحتلال العسكري وطريقة المصادرة الادارية، ومع اتساع اللجوء الى استعمال هاتين الطريقتين، في سبيل تكديس الاراضي لصالح الاستيطان اليهودي، بدأ يتقلص اكثر فأكثر الفارق بين نموذج الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي، وبين نموذج الاستيطان الكولونيالي التاريخي للدول الاوروبية العظمى.

وفي ظل حكومات «الليكود» تغيرت ايضا، بصورة جوهرية، الخلفية النظرية لتمدد المستوطنات اليهودية في المناطق. في فترة اليبشوف وكذلك بعد ١٩٦٧، في اطار «برنامج الون»، كان نشر المستوطنات اليهودية يتم بصورة ملزوزة ومتتابعة لتسهيل الدفاع الاقليمي، ولاقصاء السكان الفلسطينيين من المناطق المعدة لان تشملها الدولة اليهودية ولترسيم حد التوسع المستقبلي.

مقابل هذا فان برنامج الاستيطان لحكومات «الليكود» الذي صممه وصاغه مدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية من قبل «الليكود» متتياهو دروبلس، سعى الى توزيع المستوطنات اليهودية بين المدن والقرى العربية لكي يمنع تواصلا اقليميا فلسطينيا من شأنه ان يشكل نواة لدولة فلسطينية عتيدة. بكلمات اخرى فان نموذج الاستيطان والتمدد الجديد سعى الى ابطال أهمية الوجود الدمغرافي الفلسطيني، او على الاقل، الى التغاضي عن هذا الوجود بصفته عاملا يحد من التمدد الجغرافي اليهودي (Shafir, 1984: 820).

سوق العمل:

طرأت على علاقات اليهود والعرب في سوق العمل ايضا تغييرات بعيدة المدى، مقايسة مع ما كانت عليه في فترة اليبشوف، فان سيطرة الهستدروت على سوق العمل في دولة اسرائيل بعد (١٩٤٨) وضعت حدا لخطر التنافس من جانب الايدي العاملة العربية الرخيصة. وبذلك اصبح بالامكان تبديل اقصاء الفلسطينيين من اطار السوق (بواسطة انشاء قطاع يهودي منعزل) بموضعتهم داخل السوق ضمن «كاسيته» شغل دونية الحيثية والاجر (Shalev, 1989: 104-115). وبعد (١٩٦٧) اتسعت هذه «الكاسيته» بصورة كبيرة، الى درجة تشغيل حوالي (١٠٠) الف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة في مرافق الاقتصاد الاسرائيلي، ونتيجة لاجراءات التباطؤ الاقتصادية في أعقاب حرب يوم الغفران في (١٩٧٣) وارتفاع نسبة البطالة في مناطق الضائقة، تعالت من جديد الاصوات المطالبة بتجزيء السوق، عبر اقصاء العمال العرب من اطاره، وفي هذه المرة طرحت هذه المطالبة مترافقة مع ايديولوجية عنصرية عامة، من قبل حركة «كاخ» التي أسسها مئير كهانا (شفير وبيلد، ١٩٨٦: ١٠٧-١٠٨، (Peled, 1980: 117-118.

المصلحة الدمغرافية:

عملية شمل الفلسطينيين، بأعداد آخذة في الازدياد، في سوق العمل الاسرائيلي، وان كان ذلك في اطار "كاسيته» دونية فيه، اوجدت ضغوطا جديدة. فان أكثرية السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة في (١٩٦٧) لم تهرب ولم تُطرد بعد الحرب. ونسبة الولادة في هذه المناطق كانت أعلى بكثير من نسبة الولادة الاسرائيلية، ومثل البروتستانت في ايرلندا الشمالية او الناطقين بالانجليزية في كويبك (كندا)، خاف الاسرائيليون من «انتقام الاسرة» الذي يهدد بتغيير النسب الدمغرافية بين الطرفين. وهكذا فان إهمال التقييد - الذاتي الإقليمي، إثر صعود «الليكود» الى الحكم في (١٩٧٧)، أدى الى وضع اسرائيل وجها لوجه أمام دلالات هذه الوقائع الدمغرافية بالنسبة لها.

***

قاعدة النزعة العالمية والاشتراكية في الحركة الصهيونية كانت، على الدوام، ضيقة للغاية. التغييرات في مجالات الارض والعمل والدمغرافيا، الموصوفة اعلاه، ادت ليس فقط الى إهمال اشتراكية حركة العمل، وانما ايضا الى إهمال التقييد - الذاتي التقليدي لهذه الحركة في موضوع التوسع الاقليمي، ومقاربتها البرغماتية لمشكلة المناطق الجغرافية نجمت منذ البداية عن وعيها بازاء النسب العددية بين الشعبين. ومنذ (١٩٦٧) فان الحكومات المختلفة في اسرائيل - في البداية حكومات «العمل» نفسها بشكل متردد، وبعد ذلك حكومات «الليكود» بشكل منفلت العقال - تحاول مواراة هذا الوعي، لكي تبعد عقبة عن طريقة سياسة توسع إقليمية لا تعرف الحدود.

الانقلاب في الثقافة السياسية الاسرائيلية من العالمية الى الانفرادية، او من مبدأ المواطنة الى مبدأ الانتماء الأصلي - الإثني (Primordialism) - أنظر (Harkabi, 1988; Lustick, 1988; Kemmerling 1985; Cohen, 1989).. هو تعبير عن محاولة للتحرر من نموذج الاستيطان الذي جرى سبكه في فترة اليبشوف، وازدياد تأثير الثقافة السياسية، التي يمثلها الحلف الوثيق بين «الليكود» وبين «الحزب الديني الوطني» (همفدال)، وكذلك الانحسار في مكانة الثقافة السياسية الدمقراطية الرسمية، وأحيانا الانحسار حتى عن الحداثة نفسها في المجتمع الاسرائيلي، ينبغي فهمهما باعتبارهما انقلابا ثقافيا ناجما عن تغيير نموذج الاستيطان الكولونيالي.

ويتأرجح رافعو لواء الثقافة السياسية الجديدة - الصهيونية الجديدة - بين جناحين: جناح صغير ومتطرف تتوق نفسه الى مستعمرة طاهرة وحصرية لا يكون فيها فلسطينيون، والى هذا الجناح ينتسب المتمسكون بمخططات الطرد («ترانسفير») على اختلاف انواعهم، وفي مقدمتهم احزاب وحركات مثل «كاخ» و«تسومت» و«موليدت»، والثاني جناح كبير اقرب الى الوسط، تتوق نفسه الى مستعمرة تعيد الى الأذهان مستعمرة المزارع، التي تكون المجموعة المستوطنة فيها مسيطرة على مجموعة اكثر دونية منها. ويدخل في عداد هذا الجناح التيار المركزي في «الليكود» ومنظمة «غوش إيمونيم».

وكرد مضاد على تفشي الثقافة السياسية الجديدة، الصهيونية الجديدة، جرت عملية «ردكلة» في أوساط اجزاء من حركة «العمل» والحركات الاخرى التي على حوافها. هؤلاء يبلورون نزعة عالمية جديدة - ما بعد الصهيونية، ويطالب مؤيدو هذه النزعة بمساواة حقوق المواطن في اسرائيل بين العرب واليهود. غير ان الصهيونية الجديدة وما بعد الصهيونية تبدوان، في نظر الكثير من الاسرائيليين المتشبثين بالصهيونية «الكلاسيكية» لحركة العمل، كفرا بالجوهر. هؤلاء يؤثرون التشبث بعالم مضى ولم يعد قائما، والتغاضي عن التغييرات الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي خلال العقود الاخيرة.

بالنسبة لي، يبدو ان المعركة المستقبلية على صبغة المجتمع الاسرائيلي ستدور رحاها على الطيف (spectrum) الموسوم في حده الأول من قبل الصهيونية الجديدة وفي حده الثاني من قبل ما بعد الصهيونية.

(انتهى)

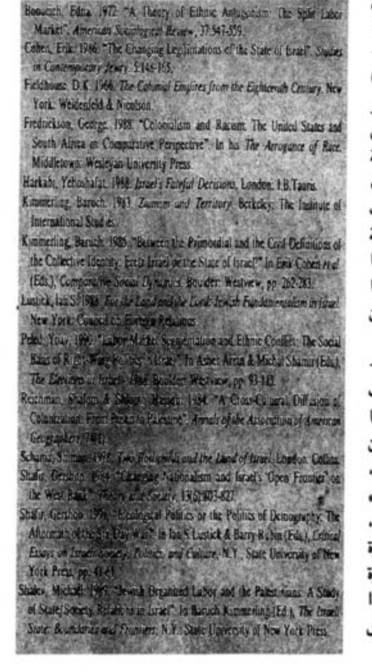
المصادر:

* هذه المقالة مترجمة عن نصها العبري الذي ظهر في كتاب «المجتمع الاسرائيلي: وجهات نظر انتقادية» (منشورات «بريروت» ١٩٩٣)، من إعداد وتحرير: أوري رام، وهي معتمدة، بالأساس، على كتاب للمؤلف صدر بالانجليزية هو:

Gershon Shafir, 1989: Land, Labour and Origins on the Israel - Palestinian Conflict 1882 - 1914, Cambridge: Cambridge University Press.

(يحتوي هذا الثبت على جميع الكتب والمقالات التي جرت الاشارة اليها في متن المقال، حيث كانت الاشارات مختصرة).

- أوسيشكين، مناحيم ١٩٣٤: «برنامجنا» من «كتاب اوسيشكين»، القدس، لجنة إصدار الكتاب.
- غلعادي، دان، ومردخاي ناؤور، ١٩٨٢: «روتشيلد: أبو اليبشوف». القدس: «كيتر».
- سيڤان، عمانوئيل ١٩٨٩: «عشية السنة الثالثة للانتفاضة». «هآرتس». (٨) كانون الأول/ ديسمبر.
- شفير، غرشون، ويوآف بيلد، ١٩٨٩: «خصائص اجتماعية - اقتصادية لمصادر التصويت لمئير كهانا». مجلة «الدولة، نظام الحكم والعلاقات الدولية»، عدد (٢٥): ١١٥-١٢٩
- شبيرا، انيتا، ١٩٧٧: «النضال الخائب: الخلاف حول العمل العبري، ١٩٢٩-١٩٣٩» تل أبيب، «هكيبوتس همؤحاد».


Bonacich, Edna. 1972. "A Theory of Ethnic Antagonism: The Split Labor Market", American Sociological Review, 37:547-559.
Cohen, Erik. 1986. "The Changing Legitimations of the State of Israel", Studies in Contemporary Jewry, 5:144-165.
Fieldhouse, D.K. 1966. The Colonial Empires from the Eighteenth Century. New York: Weidenfeld & Nicolson.
Fredrickson, George. 1988. "Colonialism and Racism: The United States and South Africa in Comparative Perspective". In his The Arrogance of Race. Middletown: Wesleyan University Press.
Harkabi, Yehoshafat. 1988. Israel's Fateful Decisions. London: I.B.Tauris.
Kimmerling, Baruch. 1983. Zionism and Territory. Berkeley: The Institute of International Studies.
Kimmerling, Baruch. 1985. "Between the Primordial and the Civil Definitions of the Collective Identity: Eretz Israel or the State of Israel?" In Erik Cohen et al. (Eds.), Comparative Social Dynamics. Boulder: Westview, pp. 262-283.
Lustick, Ian S. 1988. For the Land and the Lord: Jewish Fundamentalism in Israel. New York: Council on Foreign Relations.
Peled, Yoav. 1990. "Labor Market Segmentation and Ethnic Conflict: The Social Basis of Right-Wing Politics in Israel". In Asher Arian & Michal Shamir (Eds.), The Elections in Israel - 1988. Boulder: Westview, pp. 93-113.
Reichman, Shalom & Shlomo Hasson. 1984. "A Cross-Cultural Diffusion of Colonization: From Posen to Palestine". Annals of the Association of American Geographers, 74(1).
Schama, Simon. 1978. Two Rothschilds and the Land of Israel. London: Collins.
Shafir, Gershon. 1984. "Changing Nationalism and Israel's 'Open Frontier' on the West Bank". Theory and Society, 13(6):803-827.
Shafir, Gershon. 1996. "Ideological Politics or the Politics of Demography: The Aftermath of the Six Day War". In Ian S. Lustick & Barry Rubin (Eds.), Critical Essays on Israeli Society, Politics, and Culture. N.Y.: State University of New York Press, pp. 41-61.
Shalev, Michael. 1989. "Jewish Organized Labor and the Palestinians: A Study of State/Society Relations in Israel". In Baruch Kimmerling (Ed.), The Israeli State: Boundaries and Frontiers. N.Y.: State University of New York Press.



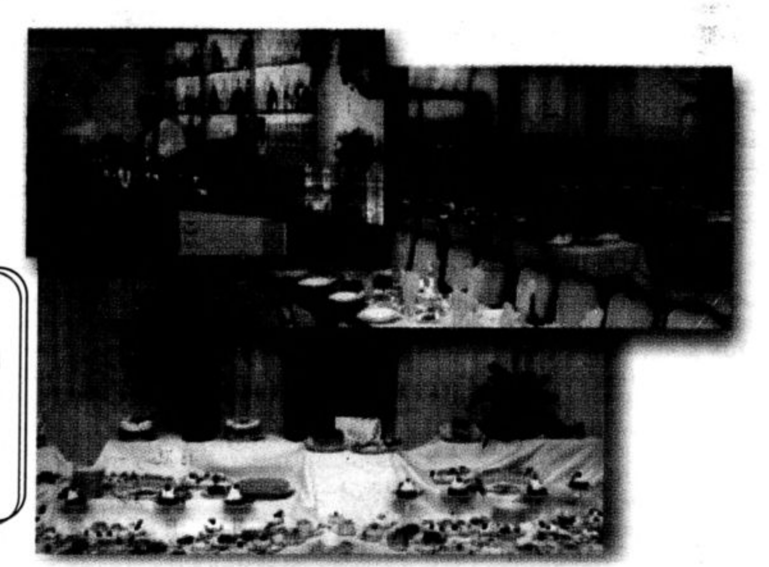
قاعات داوود للافراح

كفرياسيف - المنطقة الصناعيه

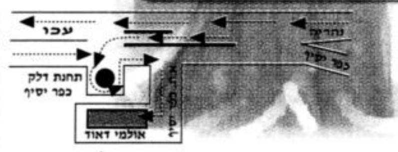


التسجيل مفتوح لموسم الافراح

- افخم قاعات الافراح
- احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- ألذ المأكولات والمازات والتـ...
- موقف سيارات واسع



ادارة وقاعات داوود للافراح تتقدم باحر التهاني
الى جميع أبناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد
الفصح المجيد وبذلك نعلن عن اقامة حفلة العيد بتاريخ
٩٩/٤/١٠ مع المطرب زهير فرنسيس



استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:
050/625212 04/9563001/2/3 050-235393

המרכז הטכנולוגי - בית-ברל
מכללת בית - ברל - המרכז ללימודי חוץ

المعهد التكنولوجي - بيت - بيرل
كلية بيت - بيرل - مركز الدراسات الخارجية

تلفون: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ تلفاكس: ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

١. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات رياض أطفال وصفوف دنيا مؤهلات من وزارة المعارف للواتي يعملن في الحقل وطالبات جدد - ٤٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - مدة التعليم ١٠ أشهر - معترف بها لعلاوة المعاش.
٢. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات شهادة الكلية وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ شاقل - معلمون متخصصون بلغة الاشارات - ٥ أقساط لمدة ٥ أشهر.
٣. دورة مربيات مساعدات معلمات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة ٣٧٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - التعليم لمدة سنة.
٤. دورة مساعدات معلمات في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة الداخلية ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شاقل - ١٢ قسطًا - التعليم لمدة سنة.
٥. دورة مساعدات صفوف أوائل، الثواني، ثوالث وروابع ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شاقلاً - ٤ أقساط - لمدة ٦ أشهر. شهادة الكلية وتشجيع وزارة المعارف.
٦. لأول مرة وفقط عندنا دورة سكرتيرة عصرية من قبل وزارة المعارف بها علاوة معاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شاقل - ٥ أقساط - لمدة ٦ أشهر.
٧. دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية الشرعية ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شاقل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٥ أشهر، تحضير للامتحان من قبل وزارة الأديان.
٨. دورة سكرتيرة عصرية ومديرة مكتب ٢٠٠ ساعة شهادة الكلية - ٢٢٠٠ شاقل - ٥ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر.
٩. دورة سكرتيرة طبية عصرية شهادة المعهد والكلية - ٣٦٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠. دورة حسابات درجة ١+٢+ هنهلة - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر، تحضير لامتحان وزارة العمل.
١١. دورة حسابات درجة ٣ + هنهلة - ٣٠٠ ساعة -- ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٢. دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شاقل- ٣ أقساط تعليم ٣ أشهر - شهادة الكلية والمعهد.
١٣. دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شاقل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر التطبيق في البنوك.
١٤. دورة محادثة لغة عبرية مميزة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.
١٥. دورة محادثة لغة انجليزية مميزة من قبل معلمة متخصصة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم ٤ أشهر.
١٦. دورة فنون ورسم - ٨٠ ساعة شهادة الكلية والمعهد - ١٠٠٠ شاقل ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.

اذا أردت ان تبني لك مستقبلاً مضمونًا وان تحصل/ي على شهادة مضمونة من كلية أكاديمية ووزارة المعارف فنحن فقط العنوان الصحيح لذلك.
للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي:
منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم واخوانه خلف بناية همشبير مع السيدة آسيا هاتف: ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦.
منطقة طمرة السيدة وفاء المدخل الرئيسي عمارة السيد محمد عواد هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤.
كفرياسيف والمنطقة المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤. والسيدة عبلة هاتف: ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤. يمكن الاتصال مباشرة مع سكرتيرات المعهد - سناء ايلانه ونردين يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة ٩ حتى الرابعة مساء حسب الهاتف ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩.
السفر منظم وبأسعار خاصة، تخفيض خاص لطالبات وادي عارة وللطالبات البعيدات عن مراكز التعليم.

معهدنا يمنح شهادات وزارتي المعارف والعمل ويعمل تحت الغطاء الاكاديمي لكلية بيت بيرل

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد

سامر خير

الادب حين يكون خيارا اضطراريا !

*** هل لنا ما نفعله ازاء الحماس الطريّ للمبدعين الناشئين وهم على عتبة ما نعرفه من الهموم؟**

لا نجدد شيئا حين نشير الى ان الادب كأحد اهمّ ما ينتجه كل شعب، آنيا وتاريخيا. فالادب على اشكاله هو الغيوم التي تسبح في سماء كل امة والنجوم التي تتلألأ في ليلها. وهو الخيط الذي يجمع الخرز ليتلاحم وقع الحاضر مع صدى الماضي وشفق المستقبل. وهو الاثر الابقى بعد فناء كل شيء.

لكنّ الحياة الاستهلاكية الحاضرة تجعل الادب - احيانا - ولدا مسكينا يجلس على قارعة الطريق بأسماله البالية، ولا يقربه، الا المستعدون للتضحية بالكثير من الاشياء. هؤلاء هم الادباء المبتلون كالفراشة بمراودة لسعات النور الحارقة. فيظلون في تنقل مستمر بين هذه اللسعات الجميلة وبين ما تتطلّبه الحياة السريعة من مشاق لضمان المعيشة وتحمل مسؤولياتها. ولا احد يعتبر انتاجهم الابداعي مثل اي انتاج اخر - ماديا على الغالب - اللّهم الا في بعض الدول المتنورة القليلة التي تتيح التفرغ للابداع امام الادباء المحترفين، من منطلق نظرة وعي واحترام الى ما يقتصرونه لأجتهم.

ولا حاجة - كما اعتقد - لاستعراض وضعنا الثقافي من هذه الناحية، وليس من منطلق ايثار ان يبقى "الجرح في القلب" فلا شيء "نفضحه" في هذا المجال. ولندع الغصّة في قلوب الادباء وهم يودعون بعضهم بعضا دون ان يتساءلوا عن ايّ جدوى عابرة.

.. هذا الكلام دار في خاطري مؤخرا خلال عدة لقاءات مع مبدعين ناشئين من طلاب مدارسنا الثانوية. فمن المثير للفرح هذا الحماس الطريّ لخوض غمار العمل الابداعي. هم لم يعرفوا بعد هموم هذا الخيار - الاضطراري ربما، بمعنى ان دوافعه شخصية داخلية قاهرة - وكنت قلقا عليهم من تلك اللحظة التي سيكتشفون فيها ذلك، كما حدث مع جيلنا والاجيال التي سبقته، ولكنّها ظلّت مصممة على الكفاح الادبي رغم كلّ العراقيل.

وبقيتُ افكر فيما يمكن لتجنيب الاجيال الطالعة مما يمكن ان نجنّبها منه، وكنّا نحبّ لو نجنّبناه نحن ايضا. وانا اعرف ان التفكير وحده لا يكفي .. بل يجب التحرك باخلاص ومحبة مع تحييد كل غرائز فردية تطغى على حساب مصلحة المجموع.

الادباء عاجزون عن احداث التغيير وحدهم، ولكنّ لهم دورا فيه، اضعف ايمانه ان يكونوا منظّمين في اطار جامع يرفع لواء الادب البحت، ومن خلاله تنطلق الخطوة الاولى لضمان حقوقهم الاولى، بدءا بالاعتراف بأنهم منتجون مثل غيرهم من المنتجين بعيدا عن ظلم الحسابات الاستهلاكية.

اين نحن من ذلك ؟ وهل نتفاءل؟

نماذج من الشعر الجديد في الأردن

*** استمرارا في ما بدأناه من إطلالات على ما يُكتب الآن في العالم العربي، اخترنا هذه النماذج لنطل من خلالها على ما يكتب الآن من شعر في الاردن، وهي لثلاثة شعراء من الجيل الجديد هناك.**

مَيسا

راشد عيسى

"ميسا" سيدة من ضوء ونبيذ وندى
من نظرتها يورق حجر الصوان
ونساء الجن يكدن لها ان طلعت من باب الدار
لكن نجوم الظهر تغار عليها
تتساقط بين يديها خرزا أزرق
وورودا من نار
فلميسا وجه يحرج قمر البيدر
همستها تمر الجوعى
طلتها روح العنبر
ميسا أم الحرائين وناي القطعان
بنت النبع الساهي. أخت المنجل
بحة عصفور الوادي
تخرج ميسا فجرا قبل النحلة
قبل قيام العشب من النوم تصد الريح بسيف نباهتها
وتنخل حزن القمح بشالتها
تغترف رضا الله من الغيم السهبان
ميسا شرعا زوجها البخت بأربعة رجال
ولذا كانت تلد الورد على الطرقات
وتملأ صندوق ملابسها بقصائد لم يكتبها الشعراء
وتربط بجديلتها ضحكات الاطفال
مات الأزواج تباعا.. حتى قمر البيدر مات
ميسا ام العشرين صبيا.. والسبع بنات
ماتت في كهف بني منسي في جبل الطور
كانت تسعين سماء في امرأة
تسعين نشيدا كونيا في البال المكسور
هل ماتت ميسا؟
ميسا في جبة ابراهيم تنام
ميسا خارج سلطان الموت
لكن الرب لأمر ما رغب بجيرتها
فاستقرضها بعض الوقت

وتصدح شمس الضحى بالرنين

* عطاف جانم *

شجر من ندم
ينحني بعصافيره
لدبيب الشجن
كيف دجنت قيثار ظني؟
ومن ذاد شوق الشبابيك عني
وصحر ريح القمم؟
كنت أسرج ضوء القصيدة
أعدو بشعلتها بين منفى ومنأى
حينما .. باغتتني مواويلك الراعفة!
ولويت قطوف دمي
ألأجلو مراياك؟

طقوس

* جريس سماوي *

أذوب.
كما يسجد الشمع.
في لا نهاياته
كما يسكب الضوء في الماء
كل غلالاته
حين ألمح غيمة حزن
تمس ذؤابة روحك
يا أجمل الملكات
أية أنثى من النار أنت؟
أم لأغسل في فضة الروح
قمصان ذلاتك الفارهة؟!
أين برمجتني؟
هل أساند في لهفة البدوي العتيق
شتيلات أوهامك الباذخة!
يا قرى الروح .. يا خيلها النائحة
لم يجئني برأس كليب كما قال
لما أناخ الرحال
ولاعنَ غربته الماحلة
يابس الخرج عاد
فلا حنطة للأيامى .. ولا جمرة لليتامى
ولا نجمة وارفة
يا قرى الروح .. يا خيلها
ما الذي يخفق الآن في ظلها؟
هدير السكاكين .. أم مطر من لجين؟!
يقشر أوكار أوهامه
فتجذبه صفرة لا تبين
وتصدح شمس الضحى بالرنين
جردتني من قداسة صمتي
وأيقظتني من بهائي..
وأشعلت في ملكوت الحجارة
في هيكلي
أجمل المعجزات
فالى أين أهرب منك؟!
وأي مساء سيؤوي
دمي حين يعرى؟!
وفي أي كهف أخبىء موتي؟
ومن سوف يحضن في رقة جثتي
ويقيم الصلاة؟!

شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم (١٠)



ظلّ الدرس الاول الذي القيته في هذه المدرسة، مدرسة الرامة الثانوية ظلّ الخطوة الاولى والجميلة في مشوارك الطويل والمثمر، والذي امتد على عشرات السنين بعد ذلك.

حتى علاقتك بذلك الصف، الذي تلقى درسك الاول فقد ظلت خاصة. ومكانته في الذكرى ايضا ظلت خاصة.

هل فرض عليك نجاحك في القاء ذلك الدرس، وتجاوب الطلاب الرائع معك، هل فرضا عليك ان تبذل قصارى جهدك للحفاظ على ذلك النجاح، وللتألق اكثر ان استطعت؟!

ربما ....؟!

ولكنّ الاكيد انك قررت الاّ تتراجع ابدا.

وشمرت عن ساعديك ..

كانت المصادر نادرة، واخذت تبحث في كل مكان، وفي كل قصاصة ورق عما يغني معلوماتك، وعما يوفر لك معرفة اكثر تقدمها لطلابك الذين احببتهم .. وطلبوا منك المزيد.

واخذت تبحث وتبحث وتبحث ...؟!

هل تتذكر المحاضرات والندوات التي كنت تستمع اليها، بصبر ومثابرة عجيبين، من البرنامج الثاني في اذاعة القاهرة؟

اما زلت تحتفظ بألفية ابن مالك التي قدمها لك احد معلمي الرعيل السابق في القرية، قدمها هدية وقال .. معك تفيد اكثر مما تفيد وهي على رفّ من رفوف مكتبتي.

لقد كانت مدرسة "دير الاسد" الابتدائية كليتك التي اعدتك لمهنة التعليم، فهل كانت مدرسة الرامة الثانوية جامعتك التي فتحت لك آفاق المعرفة .. ووضعت قدمك على طريق التقصّي السليم؟!

وتلك السنوات كانت حبلى باحداث جسام نفخت فيك وفي طلابك روحا متوثبة، زادتكم تشبثا بلغتكم القومية الجميلة، وحبا لها.

رائع ان تكون معلما للغة العربية .. وفي مدرسة ثانوية.

ورائع ان يتجاوب طلابك معك، فيحسّوا ان هذه اللغة هي الوعاء الحضاري والقومي لهم، فتنمّي فيهم الاعتزاز والصمود والانتماء ... وتدغدغ في كثير من الحالات عواطفهم وانفعالاتهم الوجدانية المتبرعمة.

حتى النحو اخذ يبدو لهم اسهل .. واحيانا قريبا الى القلب.

وكانت السنوات حبلى ..؟!

اصوات المدافع هدأت .. واضطر الغزاة ان يتقهقروا.

والفارس الاسمر على ضفاف النيل يزداد رسوخا وشموخا

وبدأ الحلم العربيّ يلوح في الافق القريب، وطلابك مثلهم مثل شعبك كله، يعيشون هذا الواقع المتناقض والنابض معا يعيشونه بتفاصيله الدقيقة .. لكن بحذر وترقب.

الاغاني تملأ الاجواء .. الله اكبر، وعاد السلام يا نيل .. وبطل الثورة .. و .. و ..!!

طلابك يحفظونها عن ظهر قلب .. وانت كذلك .. والغناء ممنوع؟!

وهل تستطيع قوة ما ان تمنع الخفق؟!

كانت الايام حبلى .. وكان الحكم العسكري يحصي دقات القلوب، ولكنكم لم تمارسوا - لا انت ولا طلابك - لم تمارسوا الانكسار.

غريب امر هذا الشعب .. فهو رغم كل شراسة الحصار لم يعترف ابدا بالهزيمة!!

ولم يفقد البوصلة ..؟!

فهل كان في ذلك دور للرجال الرجال الذين ملأوا الساحات صمودا وأنفة، والذين ما طأطأوا هاماتهم يوما ؟!

وويل للمعتدين الذين لا يبدأ التاريخ الا معهم، ولا ينتهي الا بهم؟!

مثير للاعتزاز والفرح ان يكون لك دور، اي دور، وراء هؤلاء الرجال، او معهم، في مسيرة الصمود.

فقد كنت تعلم الاجيال الجديدة لغتهم الام.

كنت تحاول ان تفتح اذهانهم واذواقهم على الجمال والعزة والامل.

والادب العربي وافر بكل تلك الكنوز

انت محظوظ لانك تعلم اللغة العربية، والادب العربي

هكذا شعرت يومها

وهكذا اقتنعت

ولم تكن خائبا في شعورك

ولا مخطئا في قناعتك؟!





أبو فراس الحمداني

(مقاطع من قصائد له وهو في الأسر)

أيا أمّ الأسير..

أيا أمّ الأسير سَقاك غيثٌ ... بكره منك ما لقيَ الأسيرُ

أيا أمّ الأسير سقاك غَيثٌ ... تحيّر، لا يُقيم ولا يسيرُ

إذا ابنك سارَ في برّ وَبحر ... فمن يدعو له، أو يستجيرُ.

أيا أمّاه، كم سرّ مَصونٍ ... بقلبك مات ليس له ظهورُ

أيا أمّاه، كم بُشرى بقربي ... أتتك، ودونَها الأجلُ القصيرُ

بأيّ دُعاء داعية أرقى؟ ... بأيّ ضياء وجه أستنيرُ؟

بمن يستدفَعُ القدرُ الموفّى؟ ... بمن يستفتح الأمرُ العسيرُ؟

نسلّى عنك: أنّا عن قليلٍ ... الى ما صرت، في الأخرى نصيرُ.

زين الشباب

أبنَيّتي لا تَحزني ... كلّ الأنامِ الى ذهابِ

نوحي عليّ بحسرةٍ ... مِن خلف سترِك والحجابِ

قولي، اذا ناديتني ... وعييتُ عن رد الجوابِ.

زَينُ الشبابِ أبو فراسٍ ... لم يمتّع بالشّبابِ

أيا جارتا..

أقولُ وقد ناحتْ بقربي حمامةٌ:

أيا جارتا، هل تشعرينَ بحالي؟

معاذ الهوى! ما ذُقت طارقة النّوى

ولا خطرَت منك الهمومُ ببالِ

أتحملُ محزونَ الفؤاد قوادمٌ

على غُصن نائي المسافة عالِ

أيا جارَتا ما أنصفَ الدّهرُ بيننا

تعالي أقاسمك الهمومَ تعالي

تعالي تري روحاً لديّ ضعيفة

تردد في جسم، يعذب، بالِ

أيضحكُ مأسورٌ، وتبكي طليقةٌ

ويسكتُ محزون، ويندب سال

لقد كنتُ أولى منك بالدّمع مقلة

ولكنّ دمعي في الحوادثِ غالِ

ارفع لواء الضاد

بقلم: داود تركي



ارفع لواء الضاد منتصباً — وأبلغ به العلياء والشّهبا
وحض النضال عماره رجلاً — للحقّ واطو البيد والسُّهُبا
واركب ظهور الخطب مُلتزما — بكرامة تتوسّم العرَبا
جرِّد على تمزيق موطننا — فكراً وبأساً وحّد الأربا
ودس التنازل وامحُ منهجه — وتجاوز التّفريط والنكبا
وسّع سبيلك وامض متحدا — بالضّاد تقو السّود والتّوبا
فَجميعُ اهل الضّاد مضطهد — وَهمومُهم لا تَقبل الوَرَبا
أنساننا العربيّ غايته — عيشُ كريم يستحَقُّ العَطبا
لا فرق في دين توحّدنا — لُغة وأرض ترفُض الجَربا
عربٌ ورثنا الدِّين عن اهل — وخيارُنا في شأنه انشطبا
حرّية التّعبير بوصلة — تُهدي المسير وتجمع النُّجبا
وعروبتي في الكون ثابتةٌ — مَهما عليها الدّهرُ قد جلبا
قوميّتي ما كنتُ ابرزُها — لولا عليها الزّور ما وثبا
اميّة الابعاد نهضتها — وأن انحنت وَتخلّفت سبَبا
فُصحى اللغات لسانُ امتنا — وَسمو قومِ ناطحوا السّحبا
أسماع ذاك الغرب قد عشقت — أنغامَها وتشنَّفَتْ طربا
طمعُ الفرنجة حُمَّ مُنطلقا — بِتآمرٍ يستهدفُ الخلبا
وعلى كياني هبّ طامعه — يغزو البلاد وَينهبُ الذّهبا
قد شدّه ولع بثروتنا — فأتى حميما يمتطي اللهبا
غربٌ لشرق العُرب غايته — ساءت فعيلا والتوت رغبا
القى ضحاياه على وطني — ونعهّد التهويد والكُرَبا
غُرباء قد غرسوا كراهية — فَنَمت حروبا تنشُر الرُّعبا
خمسون عاما والحروب بها — تستهلك الارواح والنَّشبا
"وطن بلا شعب" مقولتهم — حملت ألينا سوءها شُعبا
فالقتلُ والتشريدُ عمّمه — زورٌ علا الارهاب وارتكبا
ارفع لواء الضاد مجتهدا — وانْخَبْ بفخر الحرّ منتصبا
وادعُ جُموعَ العُربِ تأزُرُهُ — بذلا يفيض ويصنع العَجبا
ٱدعُ اليهودَ وكلّ ذي بصرٍ — وبصيرة واستنفر النّخبا
عَصبيّة الأديان قاتلة — بعثت بمزّق شرّها العربا
والظّلمُ قد وُسِّعَتْ دوائرُه — صهيونُ اضحى امّه وأبا
والمكرُ صار سياسة وهوى — للرّيح شدّ السيّر وانتسبا
صِدقُ الفتى عن عيشِ طالبه — لمتاهة قد فرّ مغتربا
من بعده الحقّ انتحى رُكنا — وهوى حزين النّفس منتحبا
لن نستكين لظالم صلف — أبداً سنردي ظُلمهُ الكلبا
وبكلّ ما في الحق من شرف — سندوسُ منتهكا ومذنبا
نستلّ من شمس الدّنى هِمما — ومن النّدى الاصرار والدّأبا
ونصوغُ من برق السّما حمَما — تسقي النشاط وعزمنا الذَّربا
نجلو بصدقٍ من اصالتنا — ظُلم الدّجى ونزيلُ مُغتصبا
طالت على الظّلمات بسمتنا — هيّا نبد عن صبحنا الكأبا
ارفع لواء الضّاد محتفلا — بالعدلِ يجذب حدّه الغلبا

(حيفا)

رسائل ممزقة

* بقلم الكاتبة المصرية: منار فتح الباب *

تهدلت الروح مني وانا اقف اما جثة جدني فلا ادري هل هي يدها ام يدي؟ وتساقط الدم مني، فلم ادر هل يسقط مني ام من عيني؟

فاض نبع النيل في موطنه في الوقت الذي اهتزت فيه مرايا البيوت في القاهرة وتحطمت الكؤوس وانتشر اللغط حتى ازعج هدوء السماء.

كنت ابحث، حينذاك، عن بعض الوجوه واصدق البشر.. ركبت كل الحافلات، لكل حافلة ازدحام مختلف وفي كل مترو احذية مختلفة .. كل يتخذ جسده اتجاها مائلا ..!

سوف اتعرف على اصدق الناس بعد طول انتظار، فقط عليّ ان ارقب لون عيونهم .. اكثرها احمرارا تعني ان صاحبها رقيق واع بما حوله، اما الصفراء منها فهي تعني ان صاحبها اقترب من الموت .. ربما يسقط الان ..

تطلعت الى الجرائد في ايديهم .. ثمة صور لاناس يرفعون اذرعهم عالية متشابكة في تبعثر ثم تلقى الصفحات في اركان قمينة لمطابخ منتشرة في كل مكان.

لا تميل الشرفات حينما يهتز المترو .. كل شيء راكد .. تغدو الاجساد عيونا تحملق في الفراغ .. لا غير ..

ادخل فجأة الى المترو، فاصطدم بمنقبة تجلس كالتمثال . شدة سواد هيئتها دليل على انها كانت تنتظرني، فانتظرت ان ترفع نقابها لتقول شيئا، تشكو لي همومها .. تخبرني عن سر الظلام وسكون الحجر، ثم نفترق . لكنها كانت تغيب وسط البشر الذين يتحركون كالنمل في كتل متراصة جوفاء .. تساءلتُ:

ما دمت عجزت عن البكاء فهل ماتت روحي؟ ام مات الصمت الذي كان يشبع رذاذ الصدى في صوتي عندما احاور اقمارا مجهولة تترصدني ..

متى ولدت ومتى اموت؟ ولماذا يخيل لي دائما ان القمر منشق الى نصفين، وجسم النمل منشق الى ثلاثة، ولهذا ليس له صوت!

من الفم المبتسم عن الم وشرود، انشق القمر عند الفجر دون صراخ - لا احد يحس، الكل نائم - تكتم صوته الرياح وتدفنه الشمس في مقابر النجوم.

اليوم، وجدت العصافير تبيض على كفي .. ينزلق البيض ويغلفه بعض الزغب الذي يسقط من اعلى شجرة اسطورية، بينما يظل فمي مفتوحا نحو سماء حمراء وعيني مغلقة.

فكأي خشبيان يسكنان الكلام بيننا، والكلاب تعوي .. جائعة شريدة .. وموت يزأر بين حفيف فروع شجرة ثكلى .. احلم اني اعثر على طائر يلد او يحيض .. اكتب رسائل ممزقة.

عيناك واسعتان ترنوان الى اللاشيء، فأي شيء تتأمل وانت تحدثني، وبأي شيء اجيب حينما ينبض قلبك فلا اسمع، اي نبضات تعزف لتشكل وقع اقدامنا وهي تهوي في بطء، وتباعد يشبه وقع السيل في اوله .. اي نغمات تعزف لتشكل وجهينا متلامسين، وحولنارقصة الهواء، فنتوحد في الصوت الخفي .. تجعلني حلمك ..

تلك البقعة من حدقتك ظلت عسلية اللون، فقدت ثانية واحدة من الزمن كي تتحول الى خضراء .. فقدت ثانية واحدة من قلقي فارتعدت، فأسقط على شفتي حرفا لم يخلق بعد ليتدفق سيل حديث لا ينتهي .. وترتجف الشرفات للمرة الاولى.

ان همهماتي تنبعث كما التراتيل من خلف جدران معبد .. اتحول في "كابينة" السنترال المغلقة الى جدار ادمي .. عرقي ماء الحياة منك ..التقي في كل يوم حياتي او موتي .. اضيف الخجل الى خجلي والصق بخوفي خوفا جديدا .. لماذا تحبني؟

حينما أحيا بك يتوقف دبيب الموت ولا يبحث عني، يستنجد بك ان تدله على طريقي فتربت عليه في وهن وتنام الى جواره، وعندما تصحو تشعر بصخب مجهول، فلا تدري هل كان رفيقك الموت ام انا، ام وجها من القمر سقط لما وارتدى وجهي والموت.

وعندما اموت، فاني استبدل حزنك بموتي .. في لحظة ما افقد بصري ويتلاشى سمعي ارتدي حزني وادخل خلف الزجاج الى كونك .. ثم ارتدي فرحا، واخرج الى الضجيج.

كنت بالامس مومياء ثم صرت موجا، وفي الغد - ربما - مربية العصفور - الاسطوري الذي تلده امه بعدما ترهق دموعك من التجوال في دمي.





حرية التعبير والحق في المعرفة ؟

كما يحدث في الافلام الهندية الملوّنة، حين تلقيت السؤال من الصحيفة العربية الكبرى للمشاركة في استفتاء حول حرية التعبير في الوطن العربي، دارت الدوائر في رأسي واتسعت شيئا فشيئا، مع صفير متصاعد، واختلاجات في الضوء والصوت، حتى وجدتني في مدرج الجامعة العربية الكبير، وفي لحظة من الزمن ترتدّ الى صيف عام ١٩٩١. عندما كان دخان الحرائق في العراق لم يهدأ بعد. وكان جنود المارينز يتثاءبون في عواصم الخليج والجزيرة، تاركين للعرب ان يتفقوا ويختلفوا ما شاء لهم الاتفاق والاختلاف. فالكويت - ويرز فيها من يدعوها بالامة الكويتية! - تصنف البلاد العربية الى الحلف النصير والحلف الضدّ، والشعب العراقي يتحامل على جراحه ويبني الجسور والمدارس. فيما اصبح الفرز واضحا. هنا منتصرون يشكرون لامريكا (وحلفائها) قبولها مصادرة سيادتهم على ارضهم مقابل سحبها عوائد نفطهم. وهناك مهزومون - من وجهة نظر عاصفة الصحراء الامريكية - لانهم نادوا بحل عربي للمشكلة التي نجمت عن اجتياح الجيش العراقي للكويت. ولم يكن التصدع قد برز في كل من الفريقين. فبين "المنتصرين" من ادركوا فداحة انتصار يعلن فيه وزير خارجية امريكا، يومذاك، جيمس بيكر: ان العرب هم المهزومون. وبين "المهزومين" من جعلوا يطلبون العفو، ويبالغون بالتنديد بالرئيس العراقي، مشيرين الى ان موقفهم كان مبنيا على نية حسنة! او بفعل ضغط شعبي غير متوقع. وبين المنتصرين المتباهين بانتصارهم، والمنتصرين الذين طلعوا من مولد حفر الباطن ومؤتمر دمشق بلا حمّص،والمهزومين المسوقين الى بيت الطاعة، والمهزومين الذين يلعقون جراحهم، كان الشعب العربي من محيطه الى خليجه، ضائعا، دائخا، مسلوب الارادة .. وفي تلك الاونة عقد وزراء الثقافة العرب مؤتمرهم العام في القاهرة، باشراف الجامعة العربية وتحت قبتها العامرة، وكان مشهد الاجتماع فاقع الدلالة، فقد كان الوزراء "المنتصرون" يختالون كالطواويس، وكبيرهم ينعف الساعات المذهبة ذات اليمين وذات الشمال، وكان الوزراء "المهزومون" كالايتام على مأدبة اللئام .. وحتى تكتمل المفارقة، فان رئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو"، التي كان من شأنه ومهامه ان يدير المؤتمر .. كان عراقيا ؟ ومع ان الرجل كان قد بدأ يعدّ العدّة لمغادرة بلاده نهائيا، مؤثرا راحة البال والتنعم بالثروة، الا ان "المنتصرين" لم يغفروا له - عرقيا على ما يبدو - انه من العراق .. وغني عن القول ان فلسطين كانت بين المهزومين المغضوب عليهم ..

وفي هذا الجوّ البهيج، تقدم الشاعر احمد حسن اللوزي، وكان وزيرا للثقافة في اليمن يومذاك - اي من "المهزومين" عن جدارة - باقتراح "وقح" .. فقد اوشك المؤتمر على الانتهاء، وبات مطلوبا ان يتفق المجتمعون على المحور الذي سيدور حوله مؤتمرهم العام القادم .. وكان المحور الذي اقترحه الشاعر اليمني الشابّ، هو : حرية التعبير وحق المعرفة!

الان تدور الدوائر في رأسي من جديد، ويهدأ الصفير تدريجيا امامي، لاعود الى سؤال صحيفة الاهرام الدولي، وهو، تقريبا، ما تقدم به الوزير اليمني الشاعر، قبل ثماني سنوات.

علينا تدور الدوائر

قالت العرب: على الباغي تدور الدوائر .. ومع اننا مساكين مهانون مذلّون، فقد دارت الدوائر علينا نحن، لا على الباغي، ولا على المحتل، ولا على النظام الدولي الجديد .. اما وقد بدأت فلأسترسل، محاولا ان اقصّ بعض ما جرى في ذلك المؤتمر العام الهام لوزراء الثقافة العرب، فقد قال الراوي يا سادة يا كرام: ان الوزير اليمني الشاب حين تقدم باقتراحه "الوقح" لم يكن ليخطر في باله امران، الاول ان اقتراحه سيكون مرفوضا حتى حتى لو كان، موضوعه اثبات ان اللبن ابيض والقهوة سوداء. فهو من الدول الضدّ، اي من المهزومين. ولا يحق للمهزوم ان يكون له رأي . الم يقل الشاعر العربي القديم:

تقولون: هذا ليس بالرأي عندنا فمن انتمو حتى يكون لكم عند؟

والامر الثاني ان المناداة بحرية التعبير والحق في المعرفة، هي اشبه بالمناداة بتغيير الاسرة الحاكمة في اي مملكة او جمهورية عربية معاصرة، اي انها - حسب لغة الاسلاف رحمهم الله - كفر صراح.

على ان رفض اقتراح الشاعر، اليمني، الشابّ، جاء بأشكال مختلفة، يكشف كل منها خلفية المتكلم في الموضوع. فهناك من رفض الاقتراح من حيث المبدأ، متسائلا اذا كان يحق لابنه وزوجته ان يرفعا صوتيهما في وجهه باسم حرية التعبير، واذا كان مسموحا لنا ان نقرأ رواية "ايات شيطانية" بدعوى حق المعرفة! وهناك من رفض الاقتراح من حيث المبدأ، مشيرا الى ان المجتمعين مسؤولون حكوميون، ومسؤوليتهم هي ان يخدموا الثقافة حسب سياسات حكوماتهم، اما شعار "حرية التعبير وحق المعرفة" فهو شعار معارض، خاص بالنقابات الصحفية واتحادات الكتاب؟ وهناك من رفض الاقتراح من حيث المبدأ بدعوى ان مقولة حرية التعبير فضفاضة بحيث قد تسمح لبعض الحاضرين ان يطالبوا برفع الحصار عن العراق، وان مقولة حق المعرفة من شأنها تسريب الافكار المستوردة وشقّ المجتمع العربي المؤمن المحافظ! وهناك من رفض الاقتراح من حيث المبدأ، لانه من التفاهة بحيث لا يجوز للحاضرين - وهم وزراء وموظفون حكوميون كبار ان يضيعوا وقتهم الذهبي في ترهات كهذه.

ولقد كان الوقت من ذهب فعلا. فالساعات التي كان يوزعها كبير القوم هي الات ترصد الوقت، وهي، ان لم تكن ذهبا دائما فان اقلها قيمة لا يخلو من الذهب.

وتعبيرا عن الدمقراطية وحرية التعبير والحق في المعرفة، تقدم الوزير السوداني - وهو من المهزومين طبعا - بطلب متواضع مشروع: ان تستضيف بلاده اعمال المؤتمر القادم، وقامت القيامة او كادت، فمن انتمو حتى يكون لكم عند؟ وتقدم الوزير اللبناني باقتراح ان تكون دولته هي المضيفة، ولما كان لبنان ملحقا بالقوم المنتصرين، فان الكبير ذا الساعات الذهبية اعلن ان بلاده تتبرع للبنان بنفقات المؤتمر القادم .. وعلى ذلك تمت قراءة الفاتحة.

اسئلة تجيب عنها اسئلة

- ما الذي يجري لنا وبنا ؟
- الا تعلم؟
- من اين لي ان اعلم، وحق المعرفة محجوب عني؟
- هل انت كافر؟ الا تحفظ قوله تعالي: واما بنعمة ربّك فحدث؟
- من اعطاك حقا بتكفير عباد الله؟ أأنا كافر لأني احفظ الاية الكريمة: الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم؟ والاية الكريمة: وقل ربّ زدني علما ؟

والآية الكريمة: هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ والحديث الشريف: ليس مني الا عالم او متعلم؟ والحديث الشريف: اطلبوا العلم ولو في الصين؟

- كيف تقلب الامور رأسا على عقب وتتجاهل ان العلم المطلوب هو التعرف على اساليب طاعة الله؟
- وماذا اذا اصيغت للتراث الانساني، منذ سقراط القائل:اعرف نفسك؟ الى الكتاب المقدس القائل: كل الانهار تجري الى البحر والبحر ليس بملآن؟ الى القران الكريم المندد بالكفر والكفار، علما ان تعريف الكفر، في اللغة، هو الحجب والتغطية اي الجهل؟ وهل القي ورائي بجيوش المفكرين والفلاسفة على امتداد التاريخ الانساني لانهم نادوا بالمعرفة؟
- هل انت مولع بالنقاش للنقاش؟ ولم المغالطة ؟ هل انكرت عليك ان تسمع الراديو او ترى التلفزيون او تقرأ الكتب؟
- وهل تسمح لي، لو كنت حاكما، بسماع ما اريد، ومشاهدة ما احب، وقراءة ما احتاج الى قراءته؟
- ماذا تطلب بالضبط ؟
- أن اسألك؟ هل تذهب الى السينما ؟
- هل تختبر صمودي امام المغريات؟ وهل تقبل لي ان اذهب الى السينما ؟
- الم تسمح لي بمشاهدة التلفزيون؟ اليس في التلفزيون افلام اكثر مما في السينما ؟
- ماذا تقصد؟
- هل تنكر انك ترى التلفزيون، لا السينما، لأن في مقدورك ان ترى الاول بعيدا عن الانظار، بينما لا تستطيع ذلك في الثانية؟
- هل تتهمني بالنفاق؟ اتدري ان ما تقوله يصب في خانة الفتنة؟
- اذن، ما الذي يجري لنا وبنا ؟

من يملك المعرفة؟

اعترف بأنني اخترت، في الحوار السابق، خصما سهلا .. بمعنى ان الموقف القمعي، المعادي للمعرفة، لا يصمد لابسط اشكال المنطق، بل انه مهزوم على جبهة الدين اذا حاول استخدام المقدس في مواجهة اليومي والانساني، ولكن الخصم الصعب، هو من يصادر لسانك، ويحاصرك بلغتك. وكما رأينا، في حوار الوزراء، كان هناك من نادى برفض مناقشة حرية التعبير والحق في المعرفة، انطلاقا ان هذا من اختصاص النقابات؟ ويدا هذا المنطق، شكليا، مخالفا للسياق الهمجي العامّ الذي لم يعرف اصحابه السبيل الى رفض المعرفة من غير ان يفضحوا انفسهم، ويكشفوا انحيازهم الى الجهل. اما الصوت الذي "عطف" على النقابات والمعارضة فقد كان اذكى واخطر. اولا، لانه منسجم مع نفسه كصوت سلطة شأنه شأن الاخرين، وثانيا، لانه البس موقفه القمعي لبوسا يساريا، وقد كان اخطر اعداء الحرية، على امتداد التاريخ، اولئك الذين يغتالونها باسمها. فالحديث باسم النقابات والمعارضة، في هذا السياق، هو نصف الكلام الذي يمكن ان يكون براقا، لكن النصف الثاني، وهو الاهمّ، المكبوت، المسكوت عنه، هو الذي سيزيل البريق الكذاب عن النصف الاول، ويفضح ان السلطة التي تحتفظ بالحق في السيطرة على الاجهزة المعرفية لن تسمح للمعارضة بالمشاركة في استخدام هذه الاجهزة، وعندما تفعل فانها تكون قد تخلت عن قمعها كحاجبة للمعرفة.

ان السلطة القمعية، كما يقول المنوّر العربي عبد الرحمن الكواكبي، تسمح للمواطنين بمعرفة بعض العلوم التي تزيد من انتاجهم، لان المرابح ستؤول الى الحاكم، لكنها لا تسمح بمعرفة العلوم الانسانية التي تفتح الافاق امام البشر ليفهموا انفسهم ومحيطهم وعالمهم.

اما في المجتمعات ما بعد الاقطاعية بمجتمعات الحداثة بطبعتها البرجوازية، فهي توفر الزاد المعرفي لمواطنيها، مع الصعوبات الاقتصادية التي لا تسمح لسكان حي هارلم بأن يتثقفوا مثل ابناء بيفرلي هيلز. ومع ذلك فلا يمكن الانكار ان الامور افضل، قياسا الى المجتمعات الظلامية المعصومة عن المعرفة، والمدمنة لحجب حق التعبير عن الناس .. على ان الدول القوية المتنفذة، التي ينعم مواطنوها بالحرية شبه المطلقة، هي التي تملك الة الاعلام الجبارة التي تفرض روايتها على الشعوب الفقيرة. سأظل اذكر، ومن يقدر ان ينسى؟ ما قاله الملك المغربي الحسن الثاني للرئيس الفلسطيني الاخ ياسر عرفات: انظر الى امريكا وخذ العبرة .. لقد جعلتك، عبر اجهزة اعلامها الكونية، ارهابيا لمدة ثلاثين سنة، وحين قررتَ ان تتعامل مع المنطقة بشكل مختلف، جعلتك داعية سلام في اربع وعشرين ساعة ..

وحقيقة الامر، ان ابا عمار لم يتغير خلال اربع وعشرين ساعة، وكان دائما يحمل رسالة و يعبر عن قضية .. لكن من يملك القوة، هو الذي يوجه المعرفة، وما على المتلقي، اي المواطن العادي، الا ان يتدبر امره، للحصول على المعرفة، وتوصيل صوته الى الاخر بشتى السبل. كيف؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تختصر كفاح البشرية من اجل الحرية منذ فجر التاريخ.

مطعم ومنتزه الأندلس



يسر ادارة وطاقم الأندلس اعلامكم عن تجديد القاعات والحدائق لموسم الأفراح ١٩٩٩

وبهذه المناسبة نقدم لكل من يحجز لدينا: تذكرة سفر ذهابًا وايابًا الى الخارج مع اقامة في الفندق



سهرة مع الفنان عصام قادري كل يوم خميس

مطعم شرقي لأفخم المأكولات الشرقية. مناسف خرفان محشية، دجاج مسحب من اختصاصنا.

جميع انواع الأسماك الطازجة يوميا وفواكه البحر

مطعم غربي لأفخم المأكولات من المطبخ الفرنسي

خبرة سنين طويلة، خدمة ممتازة وبأسعار مغرية

قاعة مكيفة تتسع لـ ٤٠٠ شخص.

قاعة صيفية لغاية ١٥٠٠ شخص.

حدائق واسعة والعاب للأطفال مع اجمل المناظر في الشمال

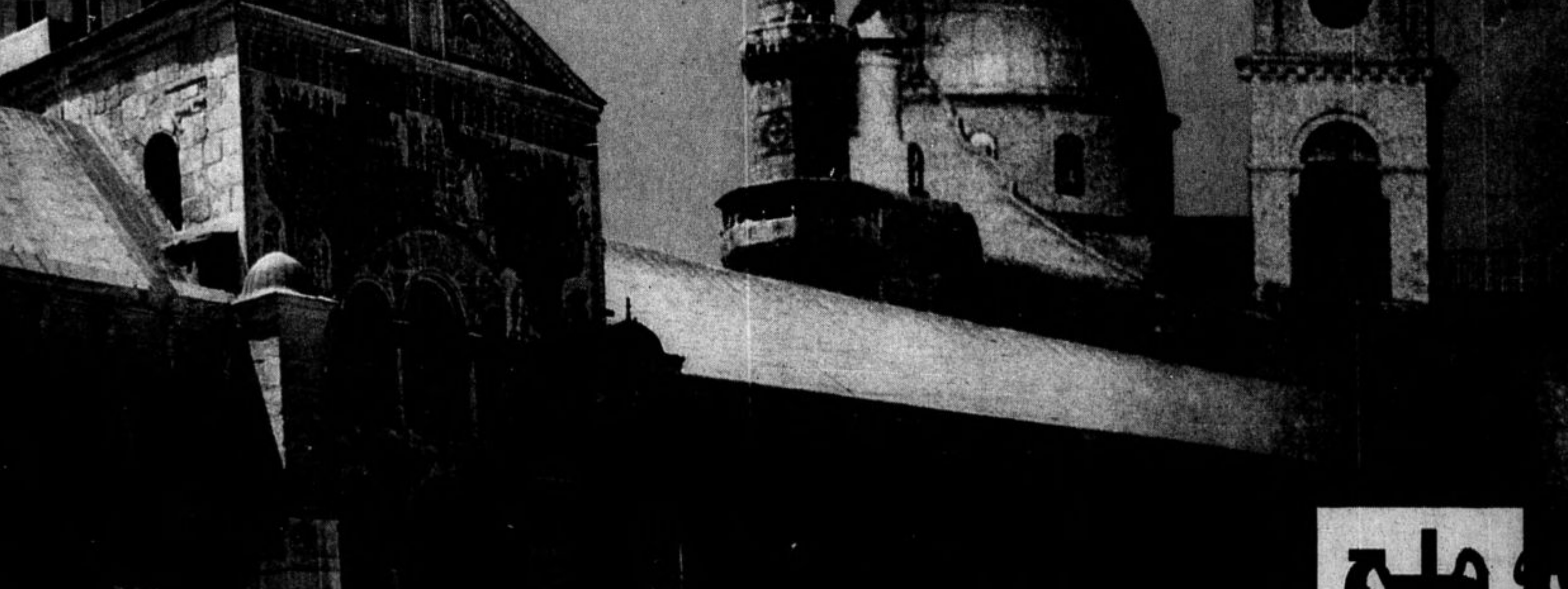
بار فواكه لاستقبال المحتفلين

للاستفسار والحجز: تلفون: ٠٤-٩٩٦٨٤٥٥ ٠٤-٩٩٦٨٥٨٨ / فاكس: ٠٤-٩٩٦٣٨٨١ طريق عكا-صفد فوق محطة پاز المكر

SYRIA 2000 سورية

عام من التآخي

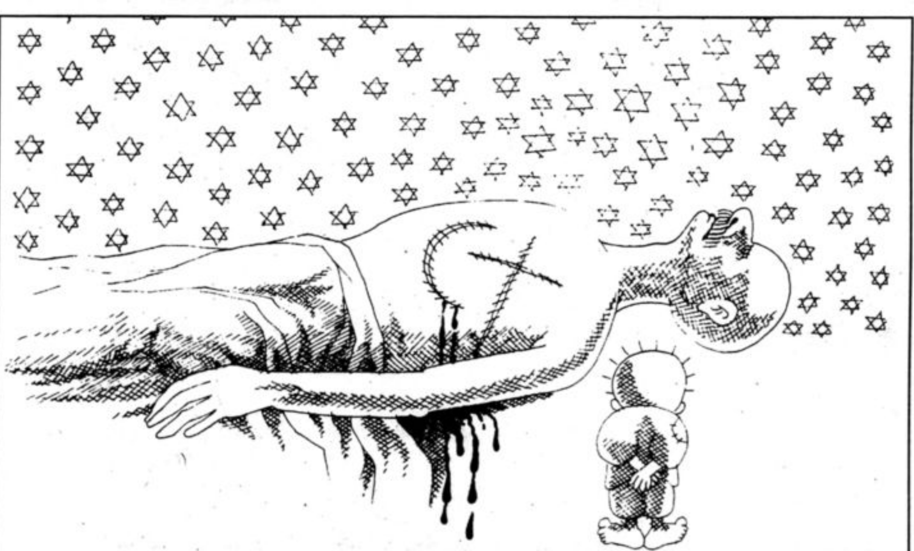
YEARS OF BROTHERHOOD



عيش وملح

ملحق الاتحاد الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٩

اسود ابيض



العدد ٥٠ السنة الاولى

أما بعد
«الدم ما بصير مي»

* عممت وزارة السياحة السورية، في الأيام الأخيرة، تقويمًا سنويًا للعام (٢٠٠٠) تحت عنوان ألفي عام من التآخي. وتزيّن التقويم مجموعة كبيرة من الصور المعبرة عن العنوان السالف والداعية الى تآلف القلوب على المحبة والاخاء.

وقدمت الوزارة لهذا التقويم بالكلمات التالية:

«سورية مهد الحضارات وأرض الجمال ومواطن الأمن والسلام، تآلفت قلوب أبنائها على المحبة والإخاء، فكانت بذلك مثالاً يحتذى ونبراسًا للهدى، ففي كل ركن من أركانها مشعل للعلم والايمان، وفي كل بقعة من بقاعها حضارة تحكي قصة الانسانية وتاريخ البشرية».

وبعيدًا عن وهج العبارات التعميمية، في هذا التقديم، فإنه باستعادة تاريخنا والعالم يودع آخر خيوط القرن العشرين والألفية الثانية، ويستقبل بواكير أشعة نور القرن القادم، نجد ان الواقع المعيشي ليس بعيدًا عن هذا التوصيف، بما يعني، ربما أكثر شيء، أن تآلف قلوبنا جميعًا على المحبة والاخاء هو من القوة والثبات بحيث لا تقدر عليه حتى تلك المظاهر الأخيرة التي تحاول ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء. ورهاننا، في سبيل ذلك، هو ليس فقط على الصور المشعة التي من شأنها ان تفقأ عيون جميع المتعامين وانما على الدم الواحد الذي ينبض في عروق أبناء شعبنا الحي، شعبًا وأفرادًا، والذي جعل من مقولة «شعبنا شعب حي دمه ما بيصير مي» حقيقة أقوى من كل المؤامرات القديمة - المتجددة.

اسرار دفيليه هوانم جاردن سيتي

الممثلات المصريات يتمردن على ملابس التلفزيون ويدخلن في منافسة ساخنة

* تقرير: انتصار دردير ومجدي نور الدين وأمينة طلعت (أخبار النجوم) *

*** نجحت الممثلات في مسلسل «هوانم جاردن سيتي» في جذب انتباه واهتمام المشاهدين. ولم يكن اداؤهن فقط هو محور هذا الاهتمام، ولكن كانت المباراة «الحامية» بينهن في استعراض الملابس والاكسسوارات، هي الأكثر استحواذا على اهتمام المشاهدين.**

وقد شملت المنافسة بين الممثلات كل ما له علاقة بالأناقة، من ملابس النوم وحتى ملابس السهرة، ومن الماكياج وحتى الاكسسوارات.. وتسببت هذه المنافسة في تمردهن على الملابس التي أعدها التلفزيون، وحاولت كل «هانم» منهن ان تحصل على ملابسها بطريقتها الخاصة وعلى نفقتها، حتى تتفوق على «الهوانم» الأخريات في مباراة الأناقة..

وفي الوقت الذي يؤكد فيه مدير انتاج المسلسل ان الملابس تكلفت ١,٥ مليون جنيه.. اكدت معظم «الهوانم» ان هذه الملابس لا تصلح على الاطلاق، وانها لا تليق بهوانم مثلهن!

«أخبار النجوم».. سعت لمعرفة حقيقة ما جرى في دفيليه «هوانم جاردن سيتي».. وأسرار مباراة الأناقة التي جرت بينهن.. وكان هذا التحقيق.

* الفنانة الكبيرة مديحة يسري، تعترف ان بعض الممثلات لم يلتزمن بالفترة التاريخية للمسلسل وارتدين ملابس عصرية. وقد كان من المفروض ان تتواجد مسؤولة الملابس في البلاتوه في اثناء التصوير لتحدد الملائم وغير الملائم في الملابس والاكسسوار.

اما بالنسبة للأزياء التي تم تصميمها في التلفزيون فانني لا اريد ان يغضب مني احد لكن الحقيقة انها كانت متواضعة جدا ولا تليق بملامح شخصية بطلات المسلسل «الهوانم» وقد سألت يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج لماذا لا يوضع بند الملابس في اجور الفنانين خاصة في اجور الأدوار التي تتطلب ذلك. فقال اننا نقوم بتصميم الأزياء حتى يستفاد بها في اعمال اخرى.

وتوضح مديحة يسري كيف استطاعت ان تحتفظ لشخصيتها في المسلسل بالأزياء المناسبة فتقول: طول عمري اعتمد على نفسي في اختيار ملابس الادوار التي اؤديها فأقرأ المراجع وأشاهد كتالوجات تلك الفترة ثم اقوم بتصميم ما يلائمني ويلائم الفترة التاريخية وهذا يكلفني الكثير في سبيل ان اقدم الشخصية واعيشها بكل ملامحها الشكلية والنفسية.

* وكم انفقت بالتحديد؟

– لا.. لن اقول كم تحديدا لكنني اعتدت على ذلك حتى حينما قدمت شخصية «صفية زغلول» في مسلسل «طائر في العنق» قمت بنفسي بتصميم ملابسي.. وهذه الملابس سوف احتفظ بها ولن استطيع ارتداءها مرة اخرى.

لا أطيق ملابس التلفزيون

* وتقول الفنانة صفية العمري، «التي اشتهرت منذ «ليالي الحلمية» بأزيائها وقبعاتها المميزة والتي تقوم بصنعها بيديها.. فعلت نفس الشيء في الهوانم.

تقول صفية العمري عن ازياء «شهرت» في الهوانم، لقد اعتدت في جميع اعمالي الفنية ان اذاكر الشخصية جيدا ثم القي نظرة على ما اعده مصممو التلفزيون لكنني لا استعملها لانها أولا لا تعجبني وثانيا انا من النوع الذي يرتبط بكل قطعة ملابس او اكسسوار ولا استطيع التفريط فيها فاذا ارتديت ملابس التلفزيون سيكون علي أن اعيدها لوضعها في المخازن وترتديها ممثلة اخرى في عمل آخر. هذا امر لا أطيقه.. لذلك اعتمد على نفسي لأصمم ما يعبر عن شخصيتي واستيعابي للدور والشخصية التي سألعبها من حيث مزاجها النفسي وملامحها الخارجية، وقد كنت استعين باثنين من مصممي الازياء واتفق معهما على الموديل احيانا كنت ارسمه لهما لكن هذا العام لم يسعفني الوقت لكي افعل ذلك فقمت بشراء ملابس.. شهرت من أرقى بيوت الازياء.

وتضيف صفية العمري – طبعا لا مجال للمقارنة بين اجري وبين ما

←





امينة رشدي:
استعرت فستان الزفاف من احدى قريباتي

شيماء سعيد:
بابا سدد فاتورة الملابس

عزة بهاء:
الملابس لم تكن مناسبة في شكلها او مقاساتها

روجينا:
ملابس من لندن وباريس واستعنت بمصمم ملابس خاص

صفية العمري:
ارفض التمثيل بفستان.. ترتديه ممثلة اخرى بعدي

مديحة يسري:
بعض الممثلات لم يلتزمن بالتاريخ.. وارتدين الملابس العصرية

ليلى فوزي:
انفقت أجري على الملابس والضرائب.. ويكفيني الدور

ندى بسيوني:
ملابس النوم من مصنع ماما.. ولم الجا للبهرجة

نفقته على الملابس وقد تناقشت كثيرا في موضوع الأجر مع المسؤولين في التلفزيون وأوضحت لهم ان زيادة الأجر معناه انني سأخدم الشخصية اكثر لكنهم لم يستجيبوا وبالطبع لا يمكنني التراجع ولا بد ان اقدم الشخصية كما أراها لهذا فانني لا اعمل كثيرا لانني انفق من جيبي الخاص على اعمالي الفنية، وفي النهاية تقول صفية العمري: في العام الماضي عاب الكثيرون على ملابس بطلات المسلسل وقالوا انها لا تليق بالهوانم وسيدات القصور في بدايات القرن العشرين لذلك كان لا بد ان تلبس الفنانات في الجزء الثاني بشكل افضل ويهتممن بكل اكسسوار يضعنه، وعموما الصورة المبهرة تعطي ثراء للعمل.

ضحيت بأجري للملابس

* تؤكد الفنانة ليلى فوزي ان اجرها في المسلسل انفقته على الازياء والضرائب وانها اكتفت بأن تؤدي دورا جميلا كما ينبغي.

وانها تعتبر هذه التضحية، امرا عاديا، من اجل الدور الذي تؤديه وحتى يصل للناس بالصورة التي تتمناها.

سألت تقول: لا اريد ان اقول ارقاما قد تفزع البعض، لكن عموما كل السواريهات التي ارتديها في الحلقات اشتريتها بأسعار غالية جدا بعضها اشتريته جاهزا وبعضها قمت بتفصيله، وقد كان من المفروض ان يتحمل التلفزيون مسؤولية تصميم الازياء طالما انها مرتبطة بفترة تاريخية لكن الملابس التي تم تصميمها كانت متواضعة جدا ولا تناسب الشخصية والمفروض اننا نقدم عملا تلعب فيه الازياء دورا هاما فالمفروض اننا «برنسيسات». ومن طبقة ارستقراطية جدا لهذا ضحيت بأجري في سبيل دور حلو أؤديه وأنا راضية عنه ولم تكن هناك مشكلة في اختيار ازياء تلائم تلك الفترة التاريخية لانني اعرفها وأعرف ما يناسبها.

وتضيف ليلى فوزي: ومع اهتمامنا الكبير بالازياء يظل الاداء التمثيلي هو رقم واحد وأساس نجاح العمل فما فائدة ان ارتدي ازياء مبهرة دون اداء يساندها.

ليس عرض ازياء

* وتقول الفنانة سحر رامي التي تستكمل شخصية «منيرة» في حلقات الجزء الثاني من «الهوانم»، أنا التي قمت بتصميم وتفصيل ملابس منيرة فأنا في الواقع اقوم بعمل كل ملابس الشخصية وتلك الخاصة بأدواري في الاعمال الفنية، وقد فعلت ذلك في الفوازير من قبل، وقد راعيت في مسلسل «الهوانم» ان تكون ملابسي كلاسيكية بل انني اكثر الهوانم تمسكا بالكلاسيكية التي تتسم بها ازياء الخمسينات والستينات. وقد التزمت بملابس الشخصية ولم اتجاوزها لان الاناقة لا تتعارض مع البساطة.

وحول المقارنة بين اجرها في المسلسل وما انفقته على الملابس تقول سحر رامي: لا توجد مقارنة بالمرة.. لقد انفقت الكثير وهي تضحية مطلوبة لان البديل الآخر ان اظهر بملابس لا تناسب الشخصية ويؤثر هذا على معايشتي للدور. وعلى العمل ككل، لكن ليس معنى ارتداء ازياء «شيك» في المسلسل ان نركز على الملابس اكثر من الاداء فنحن لسنا في عرض ازياء. بل في عمل يتقارب فيه الاداء مع الازياء.

ملابس النوم من أمي!

* الفنانة ندى بسيوني، او «سعاد هانم» تقول في الجزء الثاني وحتى الحلقات العشرة الأولى من المسلسل ارتديت ملابس صممها التلفزيون لي لانها تنتمي لفترة الخمسينات ومن الصعب ان اجد ازياء تناسب هذه الفترة في السوق. وقد وجدت ان الوان ازياء التلفزيون حلوة وخاماتها وتصميماتها جيدة. اما ازياء الستينات فقد اشتريتها جاهزة لأن الموضة الحالية تعد تكرارا لموضة الستينات، وقد انفقت على المسلسل اكثر من اجري ولا اعتبر ان هذا شيء كثير لانني لا بد ان اقدم الشخصية كما ينبغي شكلا ومضمونا ولولا انني استعنت بملابس النوم من مصنع تملكه أمي لاصبح انفاقي على الملابس مضاعفا ومع ذلك فانني حاولت ان اكون بسيطة بدون الهرجة لان المهم ان يلتفت المشاهد الى تفاصيل الاداء وليس الى بهرجة الألوان. وقد كنا كمجموعة حريصات على بعضنا ولم تكن بيننا اية منافسة في الازياء. بل المنافسة جاءت لصالح العمل كله.

مصمم ازياء خاص

* وتقولم «روجينا» او «ماهينار» التي انضمت الى الهوانم في الجزء الثاني: نعم انفقت على الملابس في المسلسل اكثر مما اتقاضاه بمراحل فقد

←

سحر رامي:
المسلسل ليس عرض ازياء.. والمهم الاداء

اشتريت بعض الملابس من باريس ولندن واستعنت بمصمم ازياء خاص قام بتصميم عدد كبير من فساتين السهرة التي اظهر بها في الحلقات. بل انني استعنت ايضا بماكيير خاص على حسابي. ورغم ان ادارة الملابس بالتلفزيون قامت بتصميم بعض الازياء إلا انني لم ارتدها لانني وجدتها غير مناسبة لرنسيسة. وقد جلست مع المخرج «احمد صقر» قبل تصميم ملابسي لكي نختار معا المناسب لتلك الفترة الزمنية ففي الخمسينات كانت موضة الفساتين «المنقوشة» اما في الستينات فقد ظهرت موضة الفساتين الملتصقة بالجسم. وهذه الفساتين الكثيرة التي ظهرت بها في المسلسل سوف ارتديها مرة اخرى ولكن ليس في اعمال فنية فقد اصبحت «محروقة» فنيا.

على نفقتي الخاصة

* وتؤكد «نجوى هانم» او «عزة بهاء» ان بعض ملابسها التي ظهرت بها في المسلسل من تصميم التلفزيون اما معظمها فقد اشترتها على نفقتها الخاصة ودون ان يتضمن اجرها بندا لشراء الملابس.

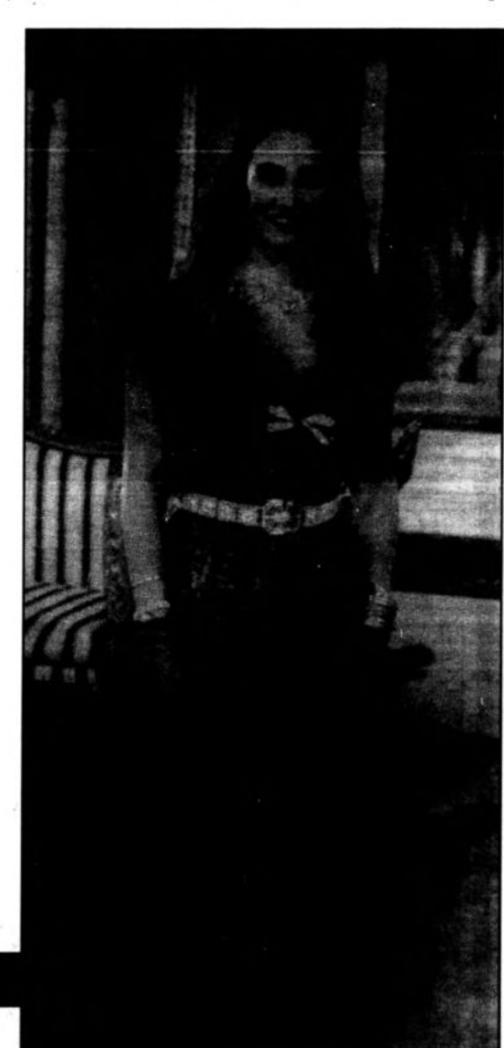
وتقول عزة بهاء: معظم الازياء التي صممها المسؤولون في التلفزيون كانت غير مناسبة في شكلها ولا مقاساتها. وهذا يحدث عادة في معظم اعمالي. فأنا الأكثر حرصا على ان اقدم عملي بشكل لائق. والازياء جزء مكمل لنجاح الاداء فكيف اؤدي دور هانم ارستقراطية وانا ارتدي ملابس غير مقنعة؟ وقد استعنت بأمي لتصمم لي بعض الازياء. وهذه الازياء الكثيرة لن استطيع ان اظهر بها في اعمال اخرى إلا بعد مرور سنوات او باضافة بعض الاكسسوار الذي قد يغير بعض ملامحها. وتنفي عزة ان تكون هناك مباراة ساخنة بين نجمات الهوانم في الازياء وتقول اجمل ما في هذا المسلسل العلاقة التي جمعتنا طوال فترات التصوير وحرصنا على ان نظهر جميعا بشكل جميل.

فستان زفاق قريبتي

* اما امنية رشدي فتقول: بعد عرض الجزء الأول من المسلسل في العام الماضي اكتشفنا من الندوات التي اقيمت لمناقشة المسلسل، ان المشاهد دقيق جدا في ملاحظاته فقد انتبه للملابس والاكسسوار وكل لقطة من المسلسل وطبيعي ان نهتم بالازياء فالادوار التي نؤديها تتطلب ذلك. وعن نفسي فقد كنت مرتبطة بمسرحية في الاسكندرية وحينما عدت الى القاهرة كان تصوير المسلسل قد بدأ وقد تم تنفيذ الملابس بطريقة غريبة فلا المقاسات مضبوطة ولا الموديلات مناسبة فاضطررت لشراء ملابسي على حسابي الخاص ولم ارتد الملابس التي نفذها بعض المتعاملين من خارج التلفزيون واعترف انني انفقت الكثير بما لا يوازي حتى اجري في الحلقات ولم يكن باستطاعتي ألا افعل ذلك وإلا اصبحت نشازا وسط الهوانم.

وتضيف امنية: كما انني اضطررت للاستعانة بفستان زفاف احدى قريباتي وهو لنفس الفترة التاريخية في المسلسل لأظهر به في مشهد زواجي لان الفستان الذي اعده لي التلفزيون ولم يكن لائقا بالمرة وفي الجزء الأول من المسلسل اشتريت ملابس السهرة على نفقتي ايضا. وكله يهون في سبيل دور جيد لا بد ان يكون اداؤه وازياؤه على نفس المستوى.





بابا دفع الفاتورة

* اصغر الهوانم «شيماء سعيد» تقول انها قامت بشراء كل ملابس الشخصية على نفقتها الخاصة. وضيف بسبب تعدد الممثلات في المسلسل لم يستطع التلفزيون ان يفي بالملابس الخاصة بنهن فقمنا جميعا بشراء الملابس، وبالنسبة لي فقد اشتريت مجموعة بدل وتايورات كلاسيكية، وقام «بابا» بتسديد الفاتورة ولم احاول ان اعرف كم انفق تحديدا لكنه لم يبخل على عملي لانه يتفهم طبيعة الدور لفتاة ارستقراطية في مسلسل يضم عددا كبيرا من الهوانم «الشيك». وقد كان بيننا منافسة جميلة وتعاون وتفاهم وكنا نتفق معا على لون فستان كل واحدة. حتى لا يحدث تشابه في الملابس وتعاملنا معا كما لو كنا بالفعل اسرة واحدة، واعتقد ان هذه الملابس ستكون مفيدة جدا لانني سوف ارتديها مرة اخرى، بعيدا عن الكاميرا.

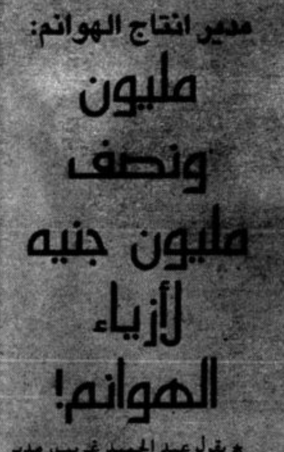
صابرين ترتدي فستان فرحها

* في الجزء الأول من المسلسل ارتدت صابرين فستان فرحها الحقيقي في مشهد زواجها من احمد خليل وقد لفت الفستان انظار كل المشاهدين وكلن محل تساؤلات واعجاب وابهار. وقالت صابرين لقد وجدت ان فستان زفافي الذي اعتز به واحتفظ به هو الأنسب لمشهد زواجي في المسلسل.

أين الحقيقة؟

* مدير انتاج المسلسل «عبد الحميد غريب» اكد ان ازياء الهوانم في الجزء الثاني من المسلسل تكلفت مليون جنيه بينما اكدت مصممة الازياء ان تكاليف ازياء الهوانم في الجزء الثاني لم تتجاوز الـ ٣٥٠ الف جنيه اين الحقيقة؟

مدير انتاج الهوانم:



* يقول عبد الحميد غريب، مدير انتاج مسلسل هوانم جاردن سيتي: الأزياء هي مهمة نجوى عبد المجيد، التي تولت تصميم ازياء الهوانم والبهوات في الجزءين الأول والثاني. وهي التي تولت التنسيق مع «الهوانم» في شراء الازياء والفساتين المطلوبة وهي لم تخرج عن دائرة المتاح والذي تحدده ميزانية قطاع الانتاج والمخصصة للملابس، اما الجزء الآخر فهو يقع في اطار كل هانم ويخصها بشكل شخصي فاذا ارادت ان تزيد من عدد الفساتين والازياء التي ترتديها في المسلسل فلا مانع من ذلك ولكن بالتنسيق مع مصممة الازياء نجوى عبد المجيد وعلى نفقة الفنانة الخاصة.

ويضيف مدير انتاج «الهوانم»: قطاع الانتاج تحمل نفقات ٥٠٪ من ملابس الهوانم خاصة الملابس التي كانت تخص الفترة التاريخية من ١٩٥٤ الى ١٩٦٧ وكذلك الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣.

وقد بلغت تكاليف الازياء في الجزء الثاني حوالي مليون ونصف مليون جنيه تحملها قطاع الانتاج شملت معظم الهوانم ما عدا النجمات الكبيرات مثل الفنانة الكبيرة مديحة يسري والفنانة ليلى فوزي اللتين اعتمدتا في جزء كبير على ازيائهما الخاصة ولم تكلفا قطاع الانتاج نفقات الملابس.

وتحمل قطاع الانتاج نفقات ملابس عدد آخر من الهوانم مثل ندى بسيوني ونهال عنبر وروجينا، اما صفية العمري فقد تحملت نفقات ٧٠٪ من ملابسها وازيائها في المسلسل.

واعتقد ان هذا لا يؤثر على الهوانم اللاتي يتقاضين اجورا مرتفعة مثل صفية العمري التي تتقاضى اجرا قدره ٤٥٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة وكذلك مديحة يسري التي تتقاضى ٤٠٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة.. وندا بسيوني تتقاضى ١٠٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة.

أما بقية قائمة الأجور فقد امتنع عبد الحميد غريب مدير الانتاج عن ذكرها او الافصاح عنها قائلا ان ذلك سيثير مشاكل عديدة بين الهوانم لانهن يتنافسن في كل شيء وقد حرصنا على ان تكون اجورهن سرية حتى لا يسبب ذلك أزمة لقطاع الانتاج!!

الانسان ليس أول كائن انتصب على قدميه

بقلم: فيلام بيشوف

الانسان ليس اول كائن انتصب على قدميه بل ان قردا بدائيا هو الذي «قام بهذه الحركة» قبل ١٥ مليون سنة بحسب فرضية عالمة فرنسية ترى بأن بعض القرود تخلت فيما بعد عن هذه الحركة بينما طورتها قرود اخرى حتى اصبحت تمشي دائما على قدميها ومنها تحدر الانسان.

وكان المركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس كلف ايفيت دولو ازون القيام ببحث في هذا المجال. وهي اضافة الى انها عالمة بحاثة تملك معرفة واسعة بعلم التشريح الذي تستفيد منه في مجال عملها كخبيرة في الطب الشرعي. وقد قامت خلال بحثها بدراسة أدق التفاصيل كعظام القدم الصغيرة ومفاصلها.

وكانت المتحجرات اللازمة لدراسة بدء الانتصاب على قائمتين نادرة جدا حتى العام ١٩٧٤ عندما تم اكتشاف الهيكل العظمي «لوسي» في اثيوبيا وعمره ثلاثة ملايين عام. وكانت دولوازون من بين العلماء الذين انكبوا على دراسة «لوسي» التي وصفها البعض فورا بانها «والدة» الانسانية.

وتوضح دولوازون لوكالة الصحافة الفرسية «ان لوسي تتمتع بمواصفات كائن يسير على قدمين خاصة بالنسبة لحوضها. لكن كان احد اصابع قدمها كبيرا وبعيدا عن سائر الاصابع مثل قدم القرود الضخمة التي تحتاج الى هذا الاصبع لتسلق الاشجار».

وتضيف ان «حركة التطور لا تتراجع ابدا. اذا لا يمكن ان تكون قدم الانسان، وهي الاكثر تطورا بالنسبة للكائنات التي تسير على قدمين، قد تحدرت من قدم متكيفة على الحياة في الاشجار. لذلك لا يمكن ان تكون «لوسي» من جدود الانسان ويجب العودة في البحث عن اصل الوقوف على قائمتين الى كائنات ذات اربعة قوائم انتصبت ما بعد وهي اقدم بكثير من «لوسي».

وتقر دولو ازون بانها لا تعرف «كيف كان هذا الشكل البدائي من الوقوف على قائمتين. لكنه تطور في ثلاثة اتجاهات: الأول تحول الى نمط الوقوف على طريقة الانسان، الثاني قاد الى كائنات مثل «لوسي» قادرة على الوقوف نوعا ما وعلى تسلق الاشجار والثالث اعطى القرود الضخمة (مثل الغوريللا والشمبانزي) التي عادت لاحقا الى استخدام قوائمها الاربعة».

وتؤكد الاكتشافات الاخيرة طريقة تفكير دولوازون. فقد تم العثورفي ١٩٩٥ على هيكل عظمي لانسان قديم عمره اربعة ملايين سنة وكان يسير على قدميه. وفي كانون الاول الماضي اكتشفت العالمة الفرنسية خلال الدراسة التي اجرتها في مغارة ستيركفونتين (جنوب افريقيا) على عظام انسان قديم لقبت «ليتل فوت» (القدم الصغيرة). ولاحظت ان مقدمة القدم متكيفة مع تسلق الاشجار في حين تشبه مؤخرتها وسطحها قدم الكائنات التي تسير على قائمتين.

وتقول ان «عمر هذه المتحجرة ٣.٣ مليون عام وهو يقارب عمر «لوسي» فاذا كان لدينا انسان قديم عمره اربعة ملايين عام يسير على قائمتين واثنان اصغر منه ولا يعتمدان بقدرة على قائمتين فان عملية الانتصاب على قائمتين لا يمكن ان تكون لاحقة للتكيف على تسلق الاشجار». وتضيف «المدهش ان ما حصل هو عكس ذلك. لقد استنتجت ان تشريح القدم هو النصر الحاسم في اي فرضية عن السير على قائمتين».

وتقول «لقد انفصلت القرود الصغيرة التي تستخدم قوائمها الاربعة منذ نحو ٢٥ مليون عام عن اجدادنا وعن القرود التي تشبه الانسان. ثم بدأنا نحن منذ ١٥ مليون عام (في مرحلة اعتماد القائمتين البدائية) بالانفصال بدورنا عن القرود الضخمة».

وتوضح العالمة الفرنسية بانها أصيبت بدهشة كبيرة عندما عرضت رؤيتها على علماء الوراثة اذ وجدوا بأنها «تطابق» حساباتهم. وتضيف ان القول بأن الشمبانزي يشبه من حيث الوراثة الانسان بنسبة ٩٨٪ يعود الى انه آخر القرود التي انفصل الانسان عنها».

(و.ص.ف)



علماء اتنولوجيا فرنسيون يعبرون عن القلق لمستقبل الغابات المدارية وسكانها

بقلم: جيروم برنار

اعتبر علماء اتنولوجيا فرنسيون ان شعوب الغابات المدارية الذين يبلغ عددهم قرابة ١٥ مليونا، يشكلون تهديدا لمستقبل هذه الغابات الا انهم يساهمون ايضا في الحفاظ على الانظمة البيئية الاستوائية.

ودعا العلماء التابعون للمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي الى "اخذ هذه الشعوب في الاعتبار بشكل افضل". وهم يشاركون في برنامج تموله المفوضية الاوروبية بعنوان "مستقبل شعوب الغابات المدارية" وينتهي خلال العام الجاري.

ويهدف البرنامج الى التعرف بشكل افضل على الشعوب المقيمة في الكاريبي وافريقيا الوسطى وجنوب غرب المحيط الهادئ ويفترض ان يساعد على تصحيح الاجراءات المتعلقة خصوصا بادارة المحميات الوطنية والزراعة في الارض المحروقة.

ويأخذ بعض المدافعين عن الغابات على السكان المحليين انهم يدمرون هذه الغابات من خلال احراقها للحصول على مساحات زراعية.

فبين ١٩٦٠ و ١٩٩٠ دمر خمس الغابات الاستوائية في انحاء العالم، وفي امريكا الوسطى وافريقيا الغربية تعتبر الغابات مدمرة عمليا بينما هي مهددة على المدى القصير في افريقيا الوسطى.

ويرى علماء الاتنولوجيا في "المعهد الوطني للبحث العلمي" ان شعوب الغابات غالبا ما يستخدمون كبش محرقة. فالى اليوم ورغم نموهم السكاني الكبير تعتبر الاضرار التي الحقوها بالبيئة محدودة جدا".

وقال العالم البلجيكي بيار دو ماريه، المتخصص في شؤون افريقيا الوسطى "علينا الا ننخدع باسطورة الغابات العذراء" ان هذه الغابات مأهولة منذ الاف السنين واستغلالها من قبل السكان استنادا الى عادات موروثة ابا عن جد ساهمت في التنوع البيئي".

وقال مدير برنامج "مستقبل شعوب الغابات المدارية" سيرج باهوشيه عالم الاتنولوجيا في المعهد الوطني للبحث العلمي ان "بعض اشجار النخيل في الامازون تشهد على سبيل المثال على وجود قرى تخلى عنها سكانها الذين انتقلوا الى مكان آخر ولم يبق منها اي شيء آخر يدل على وجودها".

وتقليدا تجري الزراعة على الارض المحروقة بعدم استغلال الحقل ل ١٥ عاما على الاقل ثم بالعودة اليه لاحقا "ما يسمح باستغلال للغابات بشكل فاعل ودائم".

واضاف باهوشيه "ما يحصل اليوم هو ان المساحات الزراعية التي تملكها هذه الشعوب الجوالة تنخفض بينما تتقلص مدد التناوب على زرع الحقول. اننا الان في مرحلة تدمير للغابات. ان طرق الزراعة السيئة هي التي تدمر الغابات الاستوائية وليس الزراعة في حد ذاتها التي لم تكن مدمرة يوما".

من جهتها اعتبرت فرانسواز غرينان المتخصصة في شؤون الامازون وغويانا ان "تربة الغابات الاستوائية فقيرة ولا تسمح باستغلال زراعي كثيف. لذلك ينبغي ان يبقى عدد السكان فيها محدودا".

ولفت العلماء، الى ان الحل بطرد السكان من الغابات لانه يعني "التلاعب بالطبيعة من خلال اقامة وضع مخالف للطبيعة. من المهم بالتالي اشراك السكان في عملية الحفاظ على الغابات".

واضاف ان "هذه الشعوب تتمتع بمعرفة مذهلة للمساحات التي يتعين الحفاظ عليها في الغابة. اما اليوم فان نقل هذه المعرفة الى الاجيال المقبلة يبدو مهددا بشكل كبير".

واضافت ان استغلال الغابات الصناعي هو المسؤول الرئيسي عن تدميرها. فهو يفترض شق شبكات من الطرق تسمح لمزارعين قادمين من اماكن اخرى بالقيام بزراعة مدمرة.

(و.ص.ف)



* نشطاء «غرين بيس» تظاهروا في الاسبوع الماضي احتجاجاً على تدمير الغابات البرازيلية. وفي الصورة العليا أحد مشاهد الحرائق الضخمة التي تضرب الغابات بين الحين والآخر *

شركات ميخائيل مطانس تتقدم بأحر التهاني بمناسبة حلول الأعياد المجيدة

وكل عام والجميع بخير

ميزات الألمنيوم بمظهر الحديد





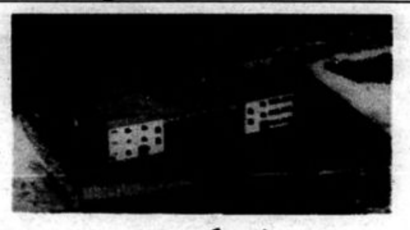
رشطون ٢٠٠٠

قبل بناء بيتك الجديد أو تصليح بيتك القديم
تعرف على درابزين وبوابات الألمنيوم رشطون ٢٠٠٠



الوكيل المعتمد الوحيد لشركة MAC_RAIL
في اسرائيل، الأردن والضفة والقطاع
بوابات كهربائية ويدوية

رشطون ٢٠٠٠ صناعة الألمنيوم (١٩٩٨) م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٠٢٠٣

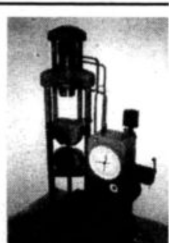


رشطون

صناعة الحديد والشبك م.ض.
استيراد وتسويق جميع أنواع الحديد للبناء

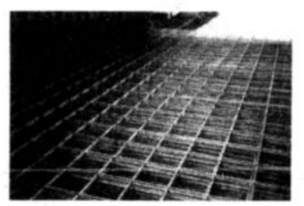




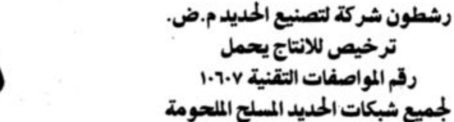


شبكات الحديد الملحومة الطريقة البسيطة والسريعة والاقتصادية في البناء

تصنيع عال الجودة
تسويق وامتيازات خاصة
وتوفير في المال والوقت
خدمة مهنية وشخصية
دقة في المواعيد والتسليم



خدمة واخلاص وأمانة



رشطون شركة لتصنيع الحديد م.ض.
ترخيص للانتاج يحمل
رقم المواصفات التقنية ١٠٦٠٧
لجميع شبكات الحديد المسلح الملحومة

رشطون لصناعة الحديد والشبك م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٢٦٨٦

حي ميخائيل- الناصرة العليا هاريونا

بيتك الجديد مفتاح تحقيق أحلامك

الإستلام فوري

هاتف الموقع ٠٦/٦٠٠٠٩٥

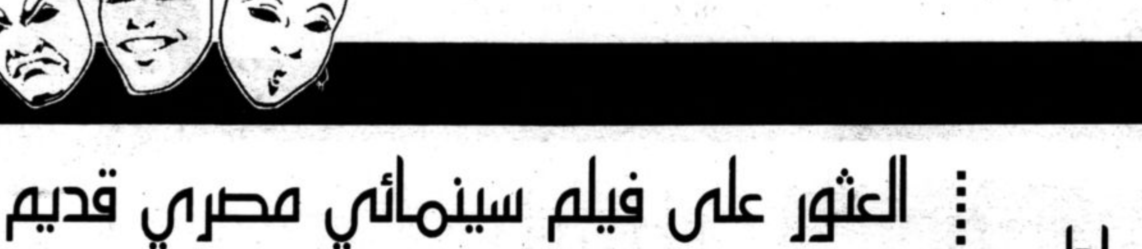


- شقق ٣ و٣,٥ و٤ غرف
- شقق ٣,٥ و٤ طابق أرضي
- شقق ٥ غرف (بنتهاوس)

- فخامة قصوى
- خصوصية قصوى
- راحة قصوى
- مصعدان للمبنى
- مخزن لكل شقة

ميخائيل مطانس- شركة للبناء م.ض. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ فاكس ٠٤/٩٩٦٦٨٧٢


عدنا الى أجمل ليالي



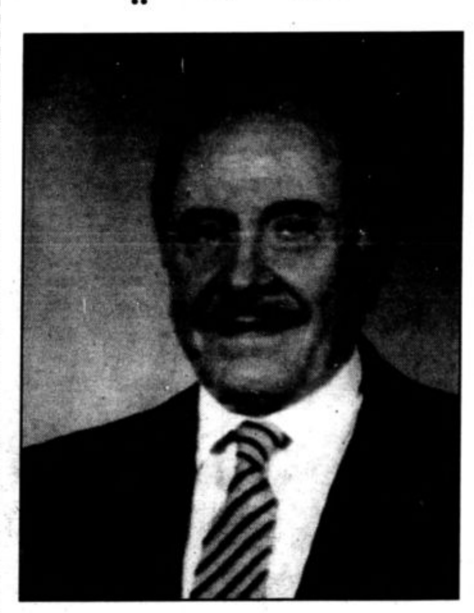
هل يلتقي عادل امام ودريد لحام؟



مرة اخرى يتجدد الحديث عن لقاء فني يجمع نجمي الكوميديا في العالم العربي، عادل امام ودريد لحام .. ويقال ان اتصالات تجري معهما لبطولة فيلم عنوانه "وطني في السماء".

والسؤال الان: هل يخرج المشروع الى النور ... ام انه مجرد كلام؟

محمود مرسي في عمل تاريخي



المخرج السينمائي علي بدرخان، بدأ مؤخرا تصوير مسلسل تاريخي يتناول حياة السلطان المملوكي "طومان باي"، والذي يقوم ببطولته الفنان محمود مرسي ومطربة شابة اسمها جميلة، تخوض تجربة التمثيل لاول مرة وستقدم مجموعة كبيرة من الاغاني ضمن احداث الحلقات.

المسلسل كتبه عبد السلام امين، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان القادم.

العثور على فيلم سينمائي مصري قديم

توصل المركز القومي المصري للسينما برئاسة د. مدكور ثابت الى اكتشاف شريط سينمائي بعنوان "صعود هرم خوفو"، انتج عام ١٩٢٣، مسجل عليه رحلة ولي العهد البلجيكي، الامير ليوبولد الى مصر حينذاك، والذي صار ملكا لبلجيكا فيما بعد.

الفيلم قام بتصويره "جوليو شياتريني" لحساب "اورينتال فيلم بروسبيري"، وهي شركة ايطالية لانتاج الافلام تأسست في مصر وتخصصت في التركيز على الموضوعات المحلية .

وكان د. مدكور ثابت قد بدأ منذ عامين مشروعا باسم المركز لاجراء بحث دولي طويل النفس خلال كل مكتبات السينما وارشيفاتها ومتاحفها في جميع دول العالم للعثور على اي افلام سينمائية ذات علاقة بمصر سواء كانت مما افتقد من افلام السينما المصرية ذاتها، او من الافلام التي صورها اجانب في مصر، عبر سنوات القرن العشرين ومنذ اختراع السينما عام ١٨٩٥، وسواء كانت افلامها روائية او تسجيلية ومهما كبر طولها او قصر حيث تصبح للدقيقة الواحدة قيمة تاريخية كبيرة.

ولم يفرج د. مدكور ثابت عن اي نتائج لهذا المشروع الذي يصفه بالتأني والجهد الصبور جدا الا خلال زيارة الامير فيليب ولي عهد بلجيكا الحالي الاخيرة الى مصر فقرر ان يعلن عن نتيجة واحدة فقط كانت بالصدفة اولى ثمار المشروع، وهي المرتبطة بالزيارة وهي العثور على فيلم "صعود هرم خوفو" في الارشيف الملكي للسينما في بروكسل (بلجيكا).

وكانت جابرييلا كلايس المراقب بهذا الارشيف السينمائي اول من اتصل بالدكتور مدكور ثابت، في ١٦ ايلول عام ١٩٩٧ تخبره بتمكنها من العثور عليه.

جامعات مايكل جاكسون الافريقية!



الفنان الامريكي الاسود، مايكل جاكسون، قرر التبرع ببضعة ملايين من الدولارات التي يمتلك منها الكثير، لتأسيس مشروع ثقافي اكاديمي ضخم في افريقيا!

(٧٥) مليون جنيه استرليني، خصصها اشهر نجوم موسيقى واغاني "البوب" في العالم لتأسيس (٤) جامعات، قد تحمل اسمه، ويدرس الفنان العالمي المشروع في الوقت الحالي مع رجل الاعمال الماليزي "عبد الرحمن" من خلال مؤسسة متعددة الجنسيات يطلق عليها "كاڤارنير"، التي تدرس تخصيص (٣٠٠) مليون جنيه استرليني للمشاركة في تأسيس هذه الجامعات في كل من تونس وغانا وكينيا .. وجنوب افريقيا.

وستوفر الجامعات الاربع الجديدة فرص التعليم العالي لـ (٣٢) الف طالب وطالبة من ابناء افريقيا، وتتخصص في دراسة ادارة الاعمال والعلوم المتصلة بها.

وصرح رجل الاعمال الماليزي "عبد الرحمن" لصحيفة "اندبندنت" البريطانية اليومية، التي نشرت الخبر في صفحتها الاولى، وباعتباره ممثلا لمؤسسة "جلوبال ايرودنراين" في سنغافورة، ان المشروع سيقوم على اساس تقديم الخدمات بعيدا عن استهداف تحقيق الارباح، وسيتولى الفنان مايكل جاكسون، التي تقدر ثروته بنحو (٥٠٠) مليون جنيه استرليني رعاية المشروع ورئاسته، وسيفتح باب التبرع والمساهمة في المشروع لمن يرغب من الهيئات والبنوك ورجال المال والأعمال المعنيين بتقديم الخدمات الثقافية والانسانية في افريقيا.

محمد ثروت يتقمص شخصية فريد الاطرش



بدأ المطرب محمد ثروت في جمع اغاني الموسيقار الراحل فريد الاطرش لاعادة توزيع موسيقاها. وذلك لاستخدامها في الفيلم السينمائي الذي سيقوم ببطولته ويؤدي فيه دور الموسيقار الراحل.

يذكر ان ثروت قد قام بأداء العديد من اغنيات فريد الاطرش في عدة حفلات خاصة.



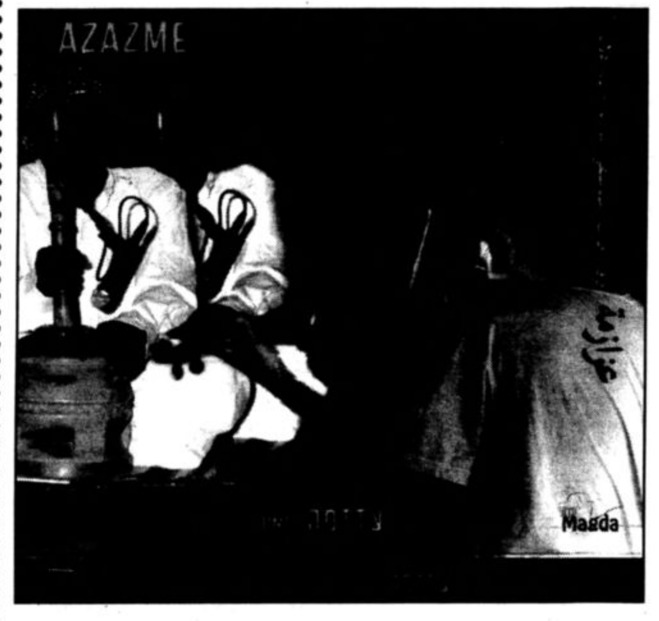
الابنودي يكتب سيناريو واشعار فيلم سينمائي لنخبة من كبار الممثلين !



شاعر العامية المصري الكبير عبد الرحمن الابنودي، بعد عودته من رحلة علاج خارج مصر، يعكف على كتابة سيناريو واغاني فيلم جديد يتناول حادثة "دنشواي"، التي وقعت في بدايات هذا القرن، واعدم فيها عدد من الفلاحين المصريين بتهمة قتل عسكري انكليزي اتضح انه مات بسبب ضربة شمس.

الفيلم تنتجه شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات، ويخرجه عادل عوض، ويلعب بطولته نخبة من كبار الممثلين المصريين منهم: محمود مرسي ومحمود ياسين ونور الشريف وعلي الحجار وايمان الطوخي.

يائير دلال يقدم فرقة طرب للموسيقى البدوية



"عزازمة"، هو اسم آخر شريط موسيقي غنائي، انتجه الفنان يائير دلال، ضمن سلسلة الاشرطة التي يحاول دلال فيها نقل الحضارة والثقافة العرقية للناس للتعرف عليها. وفي هذه المرة، الحضارة والثقافة البدوية في البلاد.

ويقول يائير دلال حول هذا الشريط المدمج: انا احب اصدقائي البدو، واحب نمط حياتهم وصفاتهم وموسيقاهم، واحب الخيمة والشاي والصحراء، وهذا الالبوم جاء من هذه المحبة ومن دافع احترام للتراث والحضارة الموسيقية قديمة للعهد.

ويضيف: ثلاثة ايام قضيناها في الصحراء معا في مضارب عشيرة العزازمة، هذه المرّة ليس فقط لنشرب ولنتحدث، بل لكي نصنع موسيقى مبنية على تراث بدوي صحراوي.

كل التسجيلات تمت بصورة مباشرة وحرة وبآلات سمعية منذ آلاف السنين، كل المقاطع الموسيقية من المرة الاولى. ولماذا نعزف مرة اخرى؟ - يسأل دلال - هل هذا كان غير جيد؟ نعم كان ذلك حسنا والاخطاء هي من كون الحياة مثل الموسيقى. وقد تم الاعداد والمزج في الاستوديو لعدم المس بجوهر النغمة، انه عمل غير عرقي ولكنه لقاء موسيقي لاحياء الموسيقى البدوية، واتمنى ان اكون قد وفقت.

وقد اشترك في الشريط كل من: يائير دلال (منتج موسيقي، كمان وغناء)، محمد ابو عجاج (عود)، محمد جربنع (ربابة وغناء)، عواد الشليبي (سمسمية)، هليل العويوي (مهباج)، عطية الشليبي (غناء)، فرحان الشليبي (مهباج)، شادي شلفي (ناي)، اساف زمير (ايقاعيات)، آفي اغيا بار (آلات ايقاعية).

احلام .. احلام بعد احلام هند وكاميليا



على نفس طريقة اختيار اسم فيلمها الناجح "احلام هند وكاميليا"، تستعد الفنانة نجلاء فتحي، للعب بطولة فيلم جديد يحمل اسم "احلام .. احلام"، الفيلم عن قصة للكاتبة والصحفية اقبال بركة، وكان قد تم تقديمه كمسلسل اذاعي في رمضان الفائت، وحولته اقبال الى فيلم سينمائي وابلغت نجلاء التي وافقت على البطولة وانتاج الفيلم، وايضا على ان يشاركها البطولة صلاح السعدني.

"احلام .. احلام" ثاني تجربة انتاجية لنجلاء فتحي بعد تجربتها الاولى "سوبر ماركت" مع المخرج محمد خان، والذي كان فيلما متميزا، وحقق نجاحا كبيرا لدى الجمهور والنقاد.

قرية فريدة من نوعها في بافاريا لاعادة تأهيل المعوقين

بقلم: اودري كوفمان

«عندما وصلت قبل سنة الى وسط هؤلاء المعوقين كنت اعتزم العودة على الفور»، هذا ما قاله ريناتي فينكلر (٤٣ عاما) الذي يعرب اليوم عن امله في ان يعيش ويعمل «الايام المتبقية له على قيد الحياة» في هرتسوغا غموهله، هذه القرية الالمانية التي لا تشبه القرى الاخرى.

وتقع القرية بين جبال بافاريا العليا وغاباتها على بعد ٨٠ كم عن غرب ميونيخ، ويجعل منها سكانها الالف مزيجا حقيقيا مثيرا للدهشة: ففي بيوت صغيرة وضمن مجموعات محدودة العدد، يعيش المعوقون عقليا او جسديا مع الذين يعالجون من الادمان على المسكرات وقدامى المشردين وقدامى المسجونين وصغار الجانحين المحكوم عليهم مع وقف التنفيذ وقدامى العاطلين عن العمل منذ فترات طويلة والمصابين بانهيار عصبي مزمن او شبان يعانون من مشاكل.

وباعتزاز قال المربي ارفين دوير مدير القرية المبنية على ثلاثة هكتارات ونصف من الارض انها «فريدة من نوعها في المانيا». وأضاف ان سكانها يحتاجون جميعا الى مساعدة وقتية أو دائمة وغالبا ما تجتاحهم الرغبة في مغادرتها.

ويتعلم نزلاء القرية «الثقة بالنفس والانفتاح على الآخرين وعلى الله»، تحت رعاية ٧٠٠ طبيب وممرض واستاذ ومساعدين اجتماعيين ومربين متخصصين.

وتمول نفقات القرية جميعها تقريبا من الاموال العامة. وقال ارفين دوير ان «المانحين يقدمون ما بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ الف مارك سنويا، علما اننا نكلف الدولة ٧٨ مليونا».

وقد ولدت القرية قبل ١٠٥ سنوات من سخاء أحد الكهنة. ففي العام ١٨٩٤، اشترى ادولف كال خمس مزارع لاسكان مشردين وعاطلين عن العمل وتشغيلهم، وحتى الثلاثينات كان عدد نزلاء «مستوطنة العمال» ٧٠ نسمة، وعندما اصبح ادولف هتلر مستشارا في العام ١٩٣٣، وضع فيها «حثالة» المجتمع حسب المفهوم النازي وارسل المتمردين الى معسكر داشو المجاور للتعذيب.



مع اقتراب العام ٢٠٠٠ تتابع القرية ازدهارها وتوسعها اذ سيفتح مبنى جديد ابوابه الخريف المقبل لاستضافة ٧٠ من قدامى المشردين.

ويصل هؤلاء، لتناول وجبة او للاستحمام او لتمضية ليلة. البعض يبقى والبعض الاخر يرحل. وقال جيرولد (٤٢ عاما) وهو يشرب اخر كأس جعة في المساء «كانت اقامتي الاولى في ١٩٨٥. فقد خرجت انذاك من السجن حيث امضيت ثلاثين شهرا وبضعة اشهر في الشوارع. نحن على ما يرام هنا لكني ارحل دائما لانني متشرد محترف».

اما زميله فريتز (٦٣ عاما) الذي «اشتغل ٣٦ عاما وأمضى ستة اعوام في الشوارع» فهو «موسيقي» سابق يمضي في القرية اسبوعا كل خمسة عشر يوما في انتظار التقاعد.

ويتعلم اخرون انهوا علاجا للتخلص من الادمان او فترة العقوبة في السجن، فنون التواصل مع الحياة من جديد بمساعدة طبية، ويعتاد عاطلون عن العمل التأقلم مجددا مع العمل والانتاج الى جانب معوقين. وتضم القرية وضواحيها متاجر ومؤسسات حرفية وصناعية (النسيج وصناعة الخزف ومشاغل لتركيب الالات...) مدعومة وفخورة «باستقبال الناس مع مشاكلهم»، امثال مانويل (٢٩ عاما) الذي يعيش في القرية ويجمع الحطب من الغابات المحيطة بها ويقول انه «من انصار فريق بايرن ميونيخ لكرة القدم».

كذلك يمضي متدربون هنا بضع سنوات، فللقرية مدرستها المهنية التي تستقبل الجميع ويبلغ عدد تلامذتها ٤٧٠، و«مقهاها لشبكة الانترنت» وناديها لكرة القدم وتسكن صوفيا ونادين (١٦ عاما) في بيت للطلبة قريب من وسط القرية التي تؤمان مدرستها. فقد تركت صوفيا عائلتها لدى بلوغها سن النضج، وقالت باقتضاب «لا أستطيع العيش مع ابي ومع اخي البكر».

ومن الطبيعي ان تثير هذه القرية التي تضم مزيجا بشريا باهظ التكاليف سيلا من انتقادات، فالبعض لا يرى فيها سوى معزل للحالات الاجتماعية. «ربما كان ذلك صحيحا»، يرد مدير المدرسة لكنه يقول ان «الناس يشعرون هنا بالسعادة».

(و.ص.ف)

العاب فيديو لتعليم الاطفال مرضى

الربو والسكري كيفية العناية بصحتهم

بقلم: لايتيرتيا ميليس

تنتشر في الولايات المتحدة حاليا لعبتا فيديو لتعليم الاطفال كيفية معالجة الربو التحسسي او التعايش مع مرضى السكري حتى ان بعض المؤسسات الصحية الامريكية باتت توزعها بناء على وصفة طبية كما اوصت وزارة الصحة بتوسيع استخداماتها.

وتعلم لعبتا "برونكي" و "باكي اند مارلون" الالكترونيتان وهما من تصميم شركة "كليكهيلت" الموجودة في وادي التكنولوجيا (سيليكون فالي) الاطفال كيف يعتنون بصحتهما بصورة افضل.

باكي ومارلون هما فيلان مصابان بالسكري يقومان بنزهة في الغابة بحثا عن غذاء ملائم لهما. كما يتعين على الفيلين ان يقوما بانتظام بقياس نسبة السكر في دمهما واخذ حقن الانسولين وفق الحاجة.

اما برونكي فهو بطل مغامر يبحث عن الكنوز ويقاتل الاعداء. وخلال اللعبة تظهر على الشاشة اسئلة يتعين على الاطفال الاجابة عنها لاختبار معلوماتهم حول كيفية تفادي حدوث ازمة ربو.

وفي حال اعطاء اجابة خاطئة، تظهر على الشاشة شخصية صغيرة تدعى "هيزل" لتعيد شرح ذلك.

وبينت دراسة قام بها المركز الطبي في جامعة ستانفورد على ستين طفلا مصابين بالسكري بين ٨ و ١٦ عاما ان اولئك الذين احبوا لعبة "باكي اند مارلون" لستة اشهر، كانت حاجتهم الى المساعدة الطبية الطارئة اقل باربع مرات من غيرهم.

وقال الان ميلر، مؤسس ورئيس مجلس ادارة "كليكهيلت" انه من المهم جدا "تعليم المرضى العناية بصحتهم لكن الاهم ان نجعلهم اكثر ثقة بقدرتهم على تحسين مستوى هذه العناية".

وتعتمد العاب "كليكهيلت" على نظرية التعلم. وفقا لاستاذ علم النفس في جامعة ستانفورد.

ودفعت النتائج الايجابية لهذه الالعاب وزارة الصحة الى تشجيع الشركة على وضع برامج لتعليم الاطفال كيف يتقون الاصابة بالسرطان والامراض التي تنتقل عن طريق الجنس وتفادي مشكلات التدخين والتغذية.

وتقوم مؤسسة "كيرز" الصحية بتوزيع "باكي اند مارلون" مقابل حوالي ٧٠ دولارا. وتدرس مؤسسة صحية اخرى فعالية مثل هذه البرامج.

اما "كليكهيلت" فتعتزم وضع العاب مماثلة للكبار الذين باتوا يشكلون جزءا مهما من المولعين بالعاب الفيديو.

ويقول الان ميلر ان في الولايات المتحدة حوالي ١٦ مليون بالغ مصابين بالسكري تبلغ كلفة العناية بهم حوالي ١٠٠ مليار دولار سنويا.

كما تعمل "كليكهيلت" على مشروع جديد، يقوم على تصميم لعبة الكترونية صغيرة على شكل حيوان اليف شبيهة بحيوان تاماغوتشي الخيالي الذي يحتاج عناية يومية، لمساعدة الاطفال المصابين باللزاج المخاطي الذي يسبب مشكلات في الجهازين الهضمي والتنفسي، على العناية بجسدهم الضعيف.

وتجري حاليا تجربة "برونكي" على ٢٠٠ طفل مصابين بالربو التحسسي في اوكلاند وفي ولاية واشنطن.

ويمكن تشغيل "برونكي" و "باكي اند مارلون" على "سوبر ننتندو" وبرامج وندوز. وهما متوفران بالانجليزية والاسبانية، كما توجد نسخة من "برونكي" بالفرنسية.

(و.ص.ف)



عسليات سويسرية



مواد العجينة:

كأس عسل سائل
كأس وثلاثة ارباع الكاس سكر
١٠٠ غم لوز مطحون ناعما
٢٠٠ غم جوز مطحون ناعما
٢٠٠ غم مبشور قشر الحمضيات المحلى بالسكر والمقطعة قطعا صغيرة.
ملعقة مبشور قشر ليمون
٥ . ٥ كأس طحين
ملعقة مسطحة قرفة
نصف ملعقة صغيرة قرنفل مطحون
ذرة جوز الطيب
نصف ملعقة صغير صودا (كربونات الصودا)
٣ ملاعق كونياك
٣ ملاعق روم
ملعقتان من الماء

طريقة تحضير العجينة:

١- حمي العسل في طنجرة صغيرة واضيفي اليه كأس وربع من السكر واخفقي المواد وحميها حتى تغلي وانزليها عن النار.
٢- نخلي الطحين مع الصودا واضيفي اليه الجوز واللوز ومبشور قشر الحمضيات. اضيفي القرفة والقرنفل وجوز الطيب واخلطي جميع المواد مع بعض.
٣- اضيفي الروم والكونياك الى العسل. اضيفي اليه خليط الطحين واخلطي جيدا.
٤- اعملي عجينة من هذه المواد وكوريها وغطيها بقطعة نايلون وضعيها في مكان بارد قليلا (ليس بالثلاجة) لمدة ٦-٧ ساعات.

طريقة التحضير والخبز:

١- ادهني قالب الفرن بقليل من المرجرين.
٢- رقي العجينة بسمك ١ سم على مسطح عمل مغبر بالطحين.
٣- حمي الفرن لدرجة ١٧٥ س.
٤- اخبزيها حتى يصبح لونها بني فاتح حوالي ٣٠-٣٥ دقيقة.
٥- اخلطي باقي السكر (نصف الكأس) مع الماء وادهنيه على سطح الكعكات الحارة بواسطة فرشاة صغيرة.
٦- قطعيها بواسطة سكين حادة الى مربعات او مستطيلات ودعيها تبرد جيدا.



رباعيات صلاح جاهين



اوقات افوق ويحل عني غبايا
واشعر كاني فهمت كل الخبايا
وافتح شفايفي عشان أقول الدرر
ما أقولش غير حبة غزل في الصبايا
عجبي!

حزب عربي..
طريقة تحضير واستعمال

من أجل اقامة حزب عربي ما عليك إلا ان تتحالف في الصباح مع الحركة الاسلامية وفي ساعات الظهر تتحالف مع حزبي العمل وشاس وفي ساعات المساء تنام في فراش الليكود ونتنياهو

الحركة الاسلامية تنوي نقل قبر القسام الى الناصرة

هناك النضال اسهل بكثير من النضال ضد بلدية نيشر وحكومة حبيب القلب نتنياهو

أسرع وسيلة لتصبح غنيًا

١) اشتر آلة تصوير ڤيديو
٢) اشترك في لقاء اسرائيلي - فلسطيني سري وصوِّره بالكاميرا
٣) بعد التصوير تبيع فيلم الڤيديو لتلفزيون فرنسي
٤) ثمن الفيلم ضعه في جيبك باسم الشعب والوطنية

والله واتجمعنا تاني يا قمر...

عاش اوسلو
عاش ابو عمار
يسقط الشيوعيون

سر الوحدة

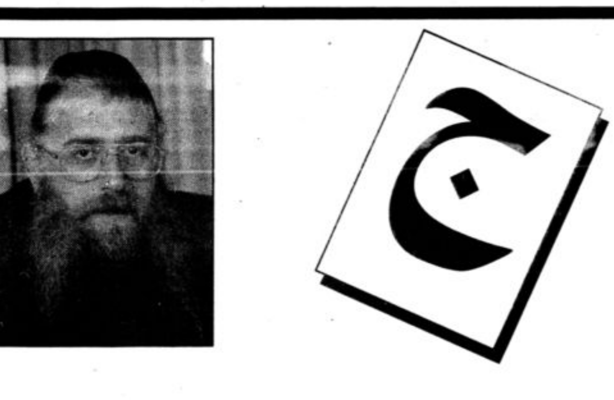
يسقط اوسلو
يسقط ابو عمار
يسقط الشيوعيون



إنتخبوا شاس.. نظافة يد.. وأمانة.. ودرعي هو الرمز



كل رئيس سلطة
محلية عربية يدعم
شاس، سيحظى
بسطلين أمانة..
وسطل من نظافة اليد



كلمة شرف

الميزانيات للمستوطنين والحريديم والباقي لله

مين أنا؟؟

انا التخين المليونير صاحب الوزير
بقيت رئيس باصوات الميتين والتزوير
انا الاول في البلدين والعاشر الداعم
للمتجمعين وصاحبهم ابو التغيير



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.